

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير على الميكروفيلم

الثلاثاء ١٦ ايار ١٩٩٥ الموافق ١٦ ذي الحجة ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٨١ - السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - May 16, 1995 - N°7081 - The 22nd year

المعلمون يبدأون إضرابهم المفتوح ولا أفق لحل قريب

«التعديليون» ربحوا الجولة الأولى و«التمديديون» يتحضّرون للرد

أخيرا، أعلن المعلمون في المدارس الرسمية والخاصة إضرابهم المفتوح احتجاجا على رفض الحكومة تحقيق مطالبهم المتعلقة بالأجور والتعويضات.

ويبدا من خلال اللقاءات والاتصالات التي استمرت طوال الأيام الماضية، وآخرها كان ليل أمس في منزل الرئيس رفيق الحريري، أن التفاهم بات مستحيلا، وأن الأمور وصلت الى طريق مسدود.

ومع أن هيئة المعلمين ومعهما الاتحاد العمالي العام، حاولا تجنب المحظور، إلا أن الحكومة نجحت، لأسباب سياسية، في التلفت من إقرار المطالب، متجاوزة بذلك الإنذار بالإضراب، ودفعت بالأمور نحو تعقيدات متواصلة اصطدمت بموعد الإضراب، فما عاد في مقدور المعلمين التراجع عنه.

لا حل في الأفق، وحتى لو وجد الحل فسيكون مكلفا جدا، فالإضراب سيضع المعلمين في مواجهة الأهالي، والحكومة تختبئ وراء ذريعة الخزينة الفارغة، فيما يتواصل الهدر في مجالات أخرى، ويتواصل توقيع العقود «الإنمائية» لشعب فقير.

وإذ يعي المعلمون هذه الحقائق: فهم لا يخفون خشيتهم من أن تستخدم قضيتهم سلاحاً في لعبة التجاذب السياسي القائم بشأن الاستحقاق الرئاسي.

في هذا الإطار، قال الرئيس رفيق الحريري لـ«السفير» ليل امس «ان البحث جار للتوصل الى صيغة حل، وسالتقي هيئة المعلمين والاتحاد العمالي يوم غد الأربعاء لمعاودة النقاش».

ونفى الحريري ردا على سؤال من «السفير» ما يتردد عن محاولات تمييع وتهرب من الحكومة. مشيرا الى أن الأمر لا يتوقف عند مطالب معلمي المدارس الرسمية، فهو سيمتد الى معلمي المدارس الخاصة، وهذه بدورها سترفع الأقساط على الطلاب، وعندها ندخل في دوامة».

وردا على سؤال آخر حول غياب الجدية في معالجة الأمر، خاصة أن المعلمين أنذروا بالاضراب سابقا، وشكلت لجان وزارية لم تعمل، وخصصت جلسات استثنائية لمجلس الوزراء، لم تقدم الحلول، قال الحريري «حاولنا المعالجة وسنكمل محاولاتنا».

أما الوزير فؤاد السنيورة فقال لـ«السفير» ان لا حل جاهزا يمكن اعتماده، والخوف أن تؤدي أي خطوة غير مدروسة إلى خنق الاقتصاد والتسبب بنتائج تنعكس على الأوضاع المالية والاقتصادية».

ويضيف، ردا على سؤال حول احتمال تقطيع المطالب والإقرار بها على أن تدفع لاحقا. فيقول «ان ذلك كمن يلتزم بدفع كمبيالة، فمن أين سأدفع لاحقا؟».

من جهته، قال وزير التربية مخايل ضاهر، الذي لوحظ تغيبه عن الاجتماعات والاتصالات، أمس، «ان الكرة الآن موجودة في ملعب بعض المسؤولين ممن لديهم اعتراضات على المطالب من الناحية المالية والاقتصادية».

وإذ أعرب ضاهر عن أمله في أن يتم التوصل الى حل، قال لـ«السفير» إن وساطات اللحظة الأخيرة لم تنجح.

أما رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق فقال اثر اجتماعه ليلا مع رئيس الحكومة «ان المشكلة التي لم تحل خلال سنة وستة أشهر لن تحل خلال يوم واحد»، مشيرا الى مسؤولية الدولة عن معالجة الوضع المالي ومطالب المعلمين والأقساط المدرسية.

بيان الإضراب

وكان مكتب المعلمين قد اصدر اثر اجتماع ضم الهيئات العاملة في القطاعين الرسمي والخاص، بيانا دعا فيه الى تنفيذ الإضراب المفتوح ابتداء من اليوم الثلاثاء، منددا بسياسة التسويف والمماطلة الحكومية.

ودعا البيان المعلمين الى الحضور يوميا وعقد جمعيات عمومية مشتركة في مراكز الأقضية، مشددا على المشاركة الكثيفة في التجمعات الجماهيرية والشعبية والعمالية والثقافية التي دعت اليها هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام صباح الخميس في بيروت والجنوب وجبل لبنان.

طيران إسرائيلي ليلاً فوق العاصمة والجبل

حلقت طائرات حربية اسرائيلية ليل امس فوق العاصمة وضواحيها وصولا حتى الجبل في طلعتين الاولى عند الثامنة والربع مساء والثانية عند التاسعة الا ربعاً، وعلى علو منخفض.

وقد تصدت المدافع المضادة التابعة للجيشين اللبناني والسوري للطائرات الاسرائيلية في الطلعتين وسمعت اصداء طلقات الاسلحة المضادة في ارجاء العاصمة والضواحي.

الاستحقاق

على صعيد الاستحقاق، توضحت يوم امس بعض نتائج زيارة الرئيس نبيه بري الى دمشق وبعض مضامين لقاءاته مع الرئيس حافظ الأسد.

ونقل زوار عن رئيس المجلس النيابي قوله ان معركة الاستحقاق فتحت باكرا وان المشاورات التي اجراها بشأنه لم تؤد الى تفاهم بين المجلس النيابي والحكومة.

وقالت اوساط مقربة من بري انه لن يقوم بجولة مشاورات جديدة لأنها ستزيد الخلاف وقد تحوله الى صراع بين المؤسستين.

واضافت ان الأفضل تأجيل البت بأمر التعديل الدستوري حتى تشرين الأول المقبل، فلا داعي لإقراره في العقد العادي الحالي للمجلس النيابي.

واشارت هذه الاوساط الى ان الأمر مرتبط بالحكومة التي يرى رئيسها ضرورة حسم امر التعديل في هذا الشهر، وذلك يضرب مصداقية المشاورات ويهز صدقية المجلس النيابي.

وتؤكد الاوساط ذاتها ان بري لم يطرح اسماء لمنصب الرئاسة الأولى ولا يؤيد مرشحا على آخر وانه يقول «لتاخذ اللعبة الديموقراطية مجراها الطبيعي ولتجر الانتخابات ولينجح من ينجح».

ماذا بعد؟

هل طوي امر تعديل الدستور خلال ما تبقى من ايار الجاري، وتراجعت بالتالي احتمالات التمديد؟!

هل ربح المجلس النيابي الجولة وتحقق مطلبه بترك الامور تأخذ مجراها الطبيعي، بلا تعجل او استعجال، حتى يحين الموعد الدستوري في تشرين الأول، حيث يمكن ان يفتح الباب امام

(التتمة ص ١٥)

الشرع لا يبدي تفاؤلاً بعد لقائه كلينتون وكريستوفر:

«لم يتم التفاهم على المبادئ الأمنية»



كلينتون والشرع خلال لقائهما في المكتب البيضاوي في البيت الابيض، امس، وبدا كريستوفر الى اليمين (أ ب)

واشنطن - هشام ملحم

اعلن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع عقب اجتماعه بالرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض امس انه لم يتم خلال الاجتماع التوصل الى تفاهم حول مبادئ واهداف التدابير الامنية (بين بلاده واسرائيل) الكفيلة بتحقيق تقدم سريع في المفاوضات على المسار السوري.

جاءت هذه النتيجة الاولية لزيارة الوزير السوري الى الولايات المتحدة، في الوقت الذي وجه فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين رسالة متصلبة الى سوريا، مؤكداً فيها رفضه الاستجابة لطلبات دمشق بالانسحاب الى خطوط ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وبتدابير امنية متوازية ومتكافئة.

وكان الوزير الشرع قد بدأ زيارته الرسمية الى واشنطن بلقاء مع الرئيس كلينتون حضره وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، وتناول سبل تحريك المفاوضات على المسار السوري والمشكلات والعقبات التي تعترض هذا المسار.

وتركز النقاش في خلال الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة على مبادئ واهداف التدابير الامنية التي ستطبق بين سوريا واسرائيل في اطار اتفاق سلام محتمل.

وقال الشرع بعد خروجه من الاجتماع مع كلينتون ان «المفاوضات سوف تتقدم بسرعة» في حال التوصل الى تفاهم حول مبادئ واهداف التدابير الامنية. اضاف انه لم يتم التوصل الى مثل هذا التفاهم في خلال محادثاته مع كلينتون، الامر الذي يعني ان رابين لم يترك لدى الجانب الاميركي - اثناء زيارته الاخيرة - اي عناصر تقنع الجانب السوري باستئناف المباحثات العسكرية.

ونقل الشرع رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى كلينتون تتعلق بعملية التسوية، و«اهتمام سوريا والتزامها بالسلام العادل ومتطلباته المستندة الى قرارات الشرعية الدولية».

ومـا يزال الخلاف الاساسي منحصراً بمبدأ المساواة والتقابل في التدابير الامنية. وهو ما تصر عليه دمشق، وترفضه تل أبيب.

لكن الشرع اضاف، انه سيواصل مناقشة مبادئ واهداف التدابير الامنية مع الوزير كريستوفر. وقد واصل الوزيران محادثاتهما على غداء عمل اقامه كريستوفر على شرف الشرع في بلير هاوس، مقر الضيافة الرسمي قبالة البيت الابيض.

واعرب الشرع عن امله بتحقيق الاختراق في المفاوضات في خلال هذه السنة كما يدعو الجانب الاميركي. «لأن الاختراق في المسار السوري - الاسرائيلي مهم جداً لعملية السلام بكاملها». وشدد ان على اسرائيل ان تلبي متطلبات السلام الواردة في مقررات مجلس الامن، مثل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة، حتى خط الجبهة الذي كان قائماً قبل حرب حزيران.

واوضح «ان الضمانات الامنية التي سترافق الانسحاب الاسرائيلي يجب ان تكون متبادلة ومتساوية ومتوازنة»، مضيفاً «ما زلنا نناقش اموراً تتعلق بالصياغة».

وتابع يقول انه ناقش مع كلينتون الوضع في الشرق الاوسط، واهمية التوصل الى سلام شامل في المنطقة. كما ناقش معه ايضاً استيلاء اسرائيل على الاراضي العربية في القدس المحتلة.

كما اثار الوزير السوري «الدعوات المتطرفة» التي تطرح في واشنطن والتي «تسمم الجو المحيط بالمفاوضات». وكان بذلك يشير الى دعوات بعض قيادات الكونغرس الاخيرة ومن بينهم السناتور روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة. ونظرا

(التتمة ص ١٥)

قلق أوروبي وتأييد روسي للموقف العربي

إسرائيل مندهشة للضجة حول مصادرة الأراضي



بدوية من عشيرة الجهالين مع اطفالها الثلاثة في خيمة بالقرب من مستوطنة معالي ادوميم حيث ينوي الاسرائيليون مصادرة الاراضي لتوسيع المستوطنة (أ ف ب)

اتخذت الإدانة لقرار اسرائيل مصادرة اراض في القدس المحتلة بعدا عربيا يوفر للمرة الأولى منذ فترة طويلة، اساسا لعقد قمة عربية مصغرة، ستكون في صلب المحادثات التي سيجريها الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد في الرباط التي يزورها اليوم.

كما اتخذت الإدانة بعدا دوليا، مع شجب من الاتحاد الاوروبي وتساؤل الماني ودعم روسي للموقف العربي في مجلس الأمن، مما احرج اسرائيل التي اعرب رئيس وزرائها اسحق رابين عن دهشته من «هذه الجلبة على لا شيء».

واكد رابين في كلمة افتتح بها اعمال الدورة الصيفية للكنيست، نية حكومته المضي قدما بخطة مصادرة الاراضي في القدس الشرقية، التي اثارت نقاشا في مجلس الأمن وانتقادات فلسطينية وعربية واسعة، ودفعت الاردن والمغرب الى اعادة تقويم روابطهما الجديدة مع اسرائيل.

واشار رابين ايضا الى قرار الحكومة امس الاول بالامتناع عن مصادرة ملكية المزيد من الاراضي، كدليل على حساسية اسرائيل ازاء الاستياء الخارجي.

وقال: «ان صنع السلام والحساسيات الدولية الحالية اثارت موجة من ردود الفعل في كل انحاء الاراضي (المحتلة) والعالم العربي والمجتمع الدولي»، مشيرا الى ان مصادرة الاراضي كانت خطوة «صغيرة وشرعية وضرورية».

أضاف «باختصار، انها جلبة على لا شيء».

وجدد رابين التأكيد ان «القدس ستظل دائما العاصمة الموحدة لإسرائيل. وهي ليست موضع تفاوض».

واقر وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس بأن اسرائيل ما كانت تتوقع ان تثير مصادرة ٥٣ هكتارا من الاراضي «ضجة الى هذا الحد».

و«نصح» بيريز الدول العربية والفلسطينيين بأن يتعلموا حل النزاعات مع اسرائيل من خلال الحوار وليس بالضغط الدولي.

وقال بيريز في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية امس قبيل استئناف مجلس الأمن مناقشة الشكوى العربية المرفوعة. «لقد ابلغت اصدقاءنا المصريين والفلسطينيين بوجود اتصالات هاتفية وسفراء بيننا للتحاور. ومن غير الممكن اللجوء الى الجامعة العربية لتضخيم المسألة على المستوى العالمي».

أضاف «في كل مرة يتهجم علينا

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

عقد لشراء ٤ مجموعات غازية لتوليد الكهرباء
[ص ٦]

تحقيق عن التحولات المناخية في لبنان والعالم
[ص ٩]

على القدس ... سلام!!

محمد مشموشي

أخطر ما في اقتراح بوب دول - نيوت غينغريتش (زعيمي الحزب الجمهوري في الكونغرس الأميركي) نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس ليس في أن الاقتراح جاء في غير وقته، كما يقول رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين، وليس في انه يؤدي إلى تعقيد العملية السلمية الجارية حالياً تحت رعاية الولايات المتحدة الأميركية، كما تقول الادارة الديموقراطية برئاسة بيل كلينتون، وإنما في أنه يتحدث عن بدء التحضيرات لنقل السفارة في العام المقبل والانتهاء منها في العام ١٩٩٩، أي في العام ذاته الذي حدده اتفاق أوسلو الفلسطيني - الإسرائيلي لإقرار الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها، بل في مقدمتها، مدينة القدس.

فهو بهذا المعنى إنما يقرر منذ الآن، وقبل أربعة أعوام كاملة من الموعد المحدد لذلك، ليس الوضع النهائي للقدس فقط وإنما الوضع النهائي للأراضي المحتلة كلها. وإذا كانت المرحلة الانتقالية الراهنة نفسها توشك على السقوط، وإسقاط اتفاق أوسلو كله، نتيجة التعنت الإسرائيلي وقصور الاتفاق وتقصير موقعه الفلسطيني - وفق اعتراف رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أخيراً - فالقفز من فوق هذه الحقائق ومحاولة تكريس الوضع النهائي للقدس وبالتالي للأراضي المحتلة كلها الآن يؤكدان أمرين لا ثالث لهما: أولهما أن الجمهوريين في الكونغرس، مثلهم مثل الديموقراطيين في البيت الأبيض، ينظرون إلى اتفاق أوسلو باعتباره اتفاقاً موقعاً من جانب واحد هو الجانب الإسرائيلي وله تفسير واحد هو التفسير الإسرائيلي، وثانيهما أن بإمكان الفلسطينيين والعرب أن يتحفظوا إزاء أوسلو الإسرائيلي لكن ذلك لن يمنع تنفيذه تماماً كما فعلوا إزاء قرار مد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية من دون أن يمنع ذلك مدها إلى ما لا نهاية.

أما أخطر ما في قرار إسرائيل الأخير السير قدماً في مصادرة أراضي الفلسطينيين التي صودرت فعلاً (٥٣ هكتاراً في الفترة الأخيرة) في شرقي القدس، ولو تحت مناورة لاتخاذ قرار آخر بعدم مصادرة المزيد من الأراضي، فهو محاولتها تكريس الوضع النهائي المشار إليه وجعله أمراً واقعاً على الأرض بعد أن صودر عملياً أكثر من ثلث أراضي القدس الشرقية في خلال السنوات الماضية، وقول وزير خارجيتها شمعون بيريز في رسالة بعث بها إلى زميله وزير الخارجية الأردني أن هذه الأراضي كانت مملوكة أصلاً لليهود وأن العرب صادروها منهم في وقت سابق.

ومع أن قرار الحكومة الإسرائيلية التوقف عن مصادرة المزيد من الأراضي يبدو في الشكل تراجعاً، في ظل الحملة العربية على الإجراء وبدء مناقشته في مجلس الأمن الدولي، وربما بهدف إعطاء «مشروعية» ما للفيتو الأميركي المعلن مسبقاً على أي قرار أو حتى بيان يصدره المجلس ضد إسرائيل. فلا حاجة لتذكير العالم بأن مناورات إسرائيل لم تعد خافية على أحد. لا في سياق مصادرة الأرض ولا في سياق بناء المستوطنات ولا في سياق عمليات التهويد التي لا تستثني حقلاً من الحقول سواء منها السياسية أو الديموغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو حتى الثقافية.

ولعل مناورة إسرائيل مع الولايات المتحدة نفسها في ما يتصل بضمانات القروض الأميركية بعشرة مليارات دولار في مقابل تعهد إسرائيلي بوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة هي الأصرح والأوقح من أية مناورات أخرى. إذ تسلمت إسرائيل هذه القروض وواصلت في الوقت نفسه عمليات الاستيطان تارة بقرار حكومي وتارة تحت ستار أن المستوطنين يقومون بها من دون علم الحكومة وتارة ثالثة بدعوى أنها مجرد عمليات شق طرق لتفادي المرور في التجمعات الفلسطينية، ولكن دائماً عبر استخدام القروض إياها في عمليات البناء ومصادرة الأراضي وتغيير طبيعتها.

إلا أن الأخطر من ذلك كله لا يكمن هنا فقط، أي ليس في الاقتراح الأميركي ولو غير الرسمي بعد ولا في التنفيذ الإسرائيلي لمضمونه على الأرض. إنه في مكان آخر، وبالتحديد في التصور الفلسطيني والعربي، وحتى الإسلامي، إن المجتمع الدولي خاصة بعد اتفاقي أوسلو ووادي عربة اللذين اعتبرهما «نصراً مؤزراً» له وللسلام العالمي يمكن أن يتدخل جدياً لإجبار إسرائيل على التراجع أو دفع الفلسطينيين وحتى الأردنيين للتقدم إلى الأمام.

ولا يعني قول مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة مادلين أولبرايت إن مسألة القدس وغيرها أيضاً لم تعد في أيدي مجلس الأمن، ولا في أيدي واشنطن طبعاً، وإنما تحل فقط بين الأطراف المعنية - وهي هنا الطرف الفلسطيني والطرف الإسرائيلي وربما الطرف الأردني - إلا محاولة لتكريس «الأمر الواقع» الجديد هذا.

... وإذاً، فليتحمل الفلسطينيون والأردنيون مسؤولية اتفاقيهم المنفردين مع إسرائيل باعتبارهما «أمراً واقعاً» على المستوى الدولي، ومعه مسؤولية «الأمر الواقع» الآخر الذي تفرضه إسرائيل بدورها على الأرض عن طريق توسيع الاستيطان ومصادرة الأرض وتهويد كل شيء، ومعه رفض إعادة الانتشار وتنفيذ ما تريده فقط من اتفاق أوسلو.

وفي الخلاف حول موضوع القدس أو أي خلاف غيره، تكون إسرائيل هي الأقوى لأنها هي المسيطرة على الأرض من ناحية ولأنها تحظى بدعم واشنطن وغير واشنطن أيضاً من ناحية أخرى.

... وسلام على فلسطين، وعلى القدس، ما دامت الحال على هذا المنوال!!.

نائبة رئيس وزراء السويد تقطع زيارتها لإسرائيل

احتجاجاً على منعها من زيارة «بيت الشرق»

اهتزت العلاقات السويدية - الاسرائيلية أمس، بعد ان اختصرت مسؤولة سويدية زيارتها الى اسرائيل والغت لقاءات مع كبار المسؤولين، من بينهم رئيس الوزراء اسحق رابين، نتيجة رفض الحكومة الاسرائيلية السماح لها بزيارة بيت الشرق في القدس المحتلة.

جاء هذا الحادث الديبلوماسي بعد يوم من محاولة وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز تخفيف توتر مع السويد دام نصف قرن، بإعلان ادانته اغتيال ارهابيين يهود وسيط الأمم المتحدة السويدي الكونت فولك برنادوت في العام ١٩٤٨.

وقطعت نائبة رئيس الوزراء السويدي مونا ساهلين أمس زيارتها الى اسرائيل، بعد ان عرقلت السلطات الاسرائيلية زيارتها الى «بيت الشرق» مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، وهو ما كانت ستعتبره اسرائيل اعترافا سويديا بحق الفلسطينيين في المدينة المقدسة.

وفي حين سعى وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الى التقليل من اهمية تلك المسألة التي وصفتها الإذاعة الاسرائيلية بأنها حادث ديبلوماسي، قال ديبلوماسي رفض الكشف عن هويته ان المسؤولين الاسرائيليين طالبوا ساهلين بالغاء الزيارة الى «بيت الشرق» مشيرين الى ان «القدس قضية متفجرة».

وعادت ساهلين التي وصلت الى اسرائيل أمس الأول، الى السويد أمس، بعد ان الغت عددا من اللقاءات التي كانت مقررة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وبيريز وفيصل الحسيني المكلف ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

وقال بيريز «لم تحدث ازمة مع ساهلين، وقد سعينا بعد علمنا بعزمها على زيارة بيت الشرق الى ثنيها حتى لا يؤثر ذلك على الطابع الودي للزيارة». واضاف ان «الحكومة السويدية قبلت موقفنا وستعود ساهلين الى اسرائيل خلال بضعة اسابيع».

ولأن زيارة «بيت الشرق» كانت ستمثل - برأي اسرائيل - تأييداً سويدياً لحق الفلسطينيين في اقامة عاصمة لهم في القدس، وتجاوزاً لمحاولات إسرائيل احكام قبضتها على المدينة واعتبارها «عاصمة ابدية لإسرائيل»، قال وزير الشرطة موشي شاحال «انه يتعين على كل مدعو رسمي من اسرائيل ان يعرف ان هناك قواعد يجب احترامها كما هي الحال في كل دولة ذات سيادة».

وصرح للاذاعة الاسرائيلية انه «على سبيل المثال، لن يكون مقبولا عقد لقاءات مع انفصاليين من كورسيكا في خلال زيارة الى فرنسا».

واكدت مصادر ديبلوماسية في القدس المحتلة ان مغادرة ساهلين جاءت احتجاجا على الضغوط الاسرائيلية لمنعها من زيارة «بيت الشرق»، وهي اول زائرة تقطع زيارتها الى اسرائيل بسبب تلك القضية.

واكتفى قنصل السويد في القدس بير هولمستروم بالقول ان ساهلين اختصرت «زيارتها الخاصة» التي كان من المقرر ان تنتهي مساء اليوم، رافضا ان يعطي اسبابا لذلك.

وكانت اسرائيل تأمل ان تساهم زيارة ساهلين في تخفيف توتر دام نحو نصف قرن مع السويد. لهذا أدان بيريز أمس الأول، بحضور ساهلين، عملية اغتيال الكونت فولك برنادوت، وسيط الأمم المتحدة السويدي في العام ١٩٤٨، على ايدي الارهابيين اليهود.

وقدم بيريز «اعتذاره» عن جريمة اغتيال برنادوت خلال احتفال اقيم في متحف تل ابيب. وقال «نأمل ان يسهم هذا الحفل في مداواة الجروح».

وقالت ساهلين لدى وصولها الى استوكهولم انها قررت قطع زيارتها بعد ان طلب منها الاسرائيليون عدم زيارة «بيت الشرق». وقالت انها اتخذت ذلك القرار للحفاظ على صورة السويد لدى كل من الفلسطينيين وإسرائيل.

(ا ب، ي ب، ا ف ب، رويتر)

القضاء يحكم فرنسا في الفترة الإنتقالية

السجن لزعيمين اشتراكيين ومحاكمة وزير من اليمين

باريس - سامي كليب:

قبل يومين من تسلم الزعيم الديغولي جاك شيراك مقاليد السلطة رسميا من سلفه الاشتراكي فرانسوا ميتران، عادت علاقة السلطة بالقضاء في فرنسا تطرح نفسها كمفصل اساسي بين العهدين، وذلك بعد أن اصدرت المحاكم الفرنسية احكاما متشددة أمس ضد شخصيات بارزة في اليسار بينها الامين العام للحزب الاشتراكي هنري ايمانويلي والنائب والرئيس السابق لفريق مارسيليا لكرة القدم برنار تابي.

وبإصدار محكمة فالنسيان حكما يقضي بسجن تابي سنتين بينهما واحدة مع التنفيذ، تكون السلطات القضائية الفرنسية وضعت حدا لآمال هذا النجم الاعلامي اليساري بالسلطة وقررت الذهاب بعيدا في احكامها فارضة نفسها سلطة مستقلة عن كل التيارات السياسية ورقيبا حازما ضد الذين يجيرون السياسة لمصالحهم الاقتصادية او الاقتصاد لمصالحهم السياسية.

هذا النائب اليساري الذي تقرب من ميتران كاد يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية الاخيرة نظرا للشعبية التي حظي بها والتي كانت دفعته لتأسيس حزب الراديكاليين الذي دار في فلك اليسار. لكن القضاء الفرنسي فتح عليه النار باكرا لتهم عديدة ابرزها كانت المتعلقة بمحاولة ادارة فريق مارسيليا رشوة فريق فالنسيان لربح دورة الالعاب الاوروبية لكرة القدم.

وذهبت المحكمة ابعد من طلبات المدعي العام ومن توقعات الفرنسيين فلم تكتف بالسجن ٦ اشهر كما طلب الادعاء وانما عامين بينهما واحد مع وقف التنفيذ. وذلك بعد ان كانت السلطات القضائية الفرنسية وضعت اليد على كل املاك هذا النائب الشاب الذي لن يستطيع بعد اليوم ممارسة نشاطات سياسية. وهو الذي كان حتى الامس القريب يطمح بالسيطرة على بلدية مارسيليا.

طويت صفحة برنار تابي في تاريخ العلاقة بين القضاء والسلطة. وفتحت صفحة الرجل الاول في الحزب الاشتراكي هنري ايمانويلي الذي اصدرت محكمة فرنسية امس ايضا حكما بسجنه عاما كاملا مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية قدرها ٣٠ الف فرنك فرنسي بتهمة التلاعب بالاموال حين كان امينا لصندوق الحزب الاشتراكي. حيث يؤكد القضاء وجود تزوير في عملية تمويل الحزبين الاشتراكي والشيوعي في منطقة سارت.

ويتوقع ان يطلب ايمانويلي الاستئناف عاجلا. لا سيما وان محامي حزبه يعتبرون ان الحزب هو الذي يحاكم وليس الشخص فقط.

الشيء نفسه يقوله الشيوعيون الذين فوجئوا امس برجال الشرطة القضائية يقتحمون مقر صحيفة «لو مانيتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي. هذه الحملة تأتي بناء على معلومات القاضية جاكلين مايسون التي فتحت تحقيقا بشأن فواتير دفعتها شركة «جنيرال دي زوه» خلال معرض اقيم اثناء العيد السنوي للصحيفة الشيوعية.

وما كاد الفرنسيون يتساءلون عما اذا كان انتقال الحكم من اليسار الى اليمين هو الذي ساهم في صدور مثل هذه الاحكام، حتى جاء الرد من تلقاء نفسه حيث تبين ان عددا من مسؤولي اليمين ايضا ينتظرون دورهم للدخول مجددا الى قفص الاتهام.

هذه حال وزير الاتصال السابق آلان كارينيون الذي خرج لتوه من السجن ليعود امس الى قاعات محكمة ليون للرد على التهم الموجهة اليه بالفساد وتحويل اموال عامة والضغط على شهود. ويواجه هذا الوزير السابق في حكومة ادوار بالادور احتمال السجن ١٠ سنوات بعد ان كان امضى شهورا عديدة وراء القضبان.

وكاد كارينيون يلتقي امس بالسيناتور اليميني مويس آريكس الرئيس السابق للمجلس البلدي العام لمنطقة الفار، والذي كان يمثل فيها حزبي «الاتحاد من اجل الديموقراطية» و«الجمهوري» خارجا لتوه من السجن والتهمة دائما نفسها: الفساد وتحويل اموال عامة.

هذه القضايا التي تودع العهد الاشتراكي وتستقبل عهدا ديغوليا جديدا تلقي بثقلها على ساسة فرنسا لأن ما حصل في هذه الفترة الحرجة في تاريخ الجمهورية الخامسة لم يسبق له مثيل نظرا للقضايا الكثيرة التي انفجرت في وجه اليمين واليسار على السواء.

لبنان يحضر لاحتفالات الأمم المتحدة
بويز: التردد الإسرائيلي يعيق المفاوضات

قال وزير الخارجية فارس بويز ان التردد الاسرائيلي هو العائق الاساسي امام دفع المفاوضات في الطريق الصحيح. جاء تصريح بويز بعد اجتماع عقدته اللجنة الوطنية لاحياء الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة والتي وضعت برنامجاً لتحركها المستقبلي خلال اجتماع، هو الثاني، عقد مساء امس في وزارة الخارجية.

اثر الاجتماع قال الوزير بويز: «وضعنا برنامج العمل: وسيتم في الاجتماع المقبل تعيين اللجان المتخصصة التي ستقوم بتنفيذ هذا البرنامج».

وعدد بويز اللجان المتخصصة وفق الآتي: لجنة ادارية ـ تنظيمية، لجنة اعلامية، لجنة تربوية ـ ثقافية، لجنة شؤون الهيئات الاهلية، ولجنة الشؤون الخارجية، ولكل من هذه اللجان اختصاص معين، ستبدأ فوراً بالتحضير لاقتراحات تطبيقية، وستكون اللجنة الوطنية الهيئة السياسية المشرفة على هذه اللجان.

وأشار الى ان من بين هذه الاقتراحات مثلاً اعلان يوم الامم المتحدة في ٢٤ تشرين الاول، وتخصيص ساعة في المدارس والجامعات حيث سيظهر دور وماهية الامم المتحدة، وترتيب حلقات وندوات عن الامم المتحدة، واصدار كتاب يظهر اهداف الامم المتحدة، وكيفية تعاطي الامم المتحدة مع الاحداث العالمية، وعرض فيلم وثائقي: وكل انواع النشاطات.

وحول ما اذا كان لبنان قد تلقى دعوة للمشاركة في قمة عربية مصغرة في المغرب: قال الوزير بويز انه «حتى الآن لا يزال البحث جارياً حيال التحضير لدعوة كهذه، ولم يتم حتى اللحظة اتخاذ قرار بهذا الشأن».

واعتبر ان اي دعوة للبحث في قضية القدس، وفي قضية التجاوزات التي تقوم بها اسرائيل امر هام واساسي ولكن هذا ليس بكاف من حيث المشاركة، ومن حيث وحدة الموقف، وان استكملت هذه المعطيات يصبح اجتماع كهذا موضوعاً اساسياً.

وحول استثناء لبنان من بين الدول العربية التي لا تزال تفرض مقاطعة على اسرائيل وخصوصاً لجهة المبيعات العسكرية واعادة تدريب ضباط الجيش اللبناني قال بويز: ان ردة فعل الولايات المتحدة حيال الدول التي لا تزال تمارس المقاطعة ضد اسرائيل غير مبررة لان المقاطعة انما هي نتيجة نزاع موجود. اما في ما يتعلق بلبنان، فاذا كان هذا الموقف ناتجاً عن ادراك للولايات المتحدة عن الخطوات الاساسية التي تمت في لبنان خلال السنوات الاخيرة فاهلاً بهذا التدبير.

ورد بويز الحصار الاسرائيلي المستمر على الشاطئ الجنوبي للضغط على الحكومة اللبنانية من اجل تخفيف التدابير او الاجراءات الامنية المتخذة على المعابر، «وبالنسبة الينا ان هذه التدابير هي ضرورية واساسية خاصة بعدما تعرضت الساحة الداخلية لمحاولات امنية متكررة واننا نعتقد بان اي ضغط على الحكومة اللبنانية بهذا الشأن لن يكون مجدياً».

وحول زيارة وزير خارجية سوريا فاروق الشرع الى واشنطن قال بويز: «ان الادراك حول ضرورة تحريك المفاوضات قبل استحقاقات اقليمية متعددة هو امر مطروح لدى كل الافرقاء. لكن حتى هذه اللحظة فان الكرة في الملعب الاسرائيلي الذي لم يتخذ بعد القرار السياسي فهنالك مفاوضات تقنية وفنية اعتقد بانها بلورت الصورة بشكل كافي اذا كان هنالك قرار سياسي جاهز لدى رابين».

ووصف التردد الذي يصدر عن الحكومة الاسرائيلية بالعائق الاساسي حول موضوع دفع المفاوضات بالطريق الصحيح.

وعلق بويز على ابرام التمديد لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية، فقال ان هذا التمديد غير المشروط وغير محدد بمدة زمنية لن يكون فعالاً في حث الدول الاخرى التي ما زالت تتمنع وتخالف هذه الاتفاقية، وتمتنع عن دخول عضويتها، وتمتنع عن الرقابة النووية.

اضاف ان الحد الادنى من الضغوطات لم يحصل على دولة كاسرائيل تمتلك على الاقل ثلاث مراكز نووية واكثر من مئتي رأس نووي. «اتصور بان الدول الكبرى قد اضاعت فرصة للضغط على هذه الدول النووية الجديدة لانخراطها في هذه الاتفاقية!؟

وحضر اجتماع اللجنة الوطنية اضافة الى بويز الوزيران بهيج طبارة ومخايل ضاهر والنواب نايلة معوض، بهية الحريري وجوزف مغيزل والدكتور سعيد الاسعد وأمين عام الخارجية ظافر الحسن وكبار موظفي الخارجية ونقيب المحامين ميشال خطار وعدد كبير من ممثلي منظمات الامم المتحدة والهيئات الدولية.

نصائح سورية بعدم الاستعجال وضرورة تأمين التوافق ترجئ الاستحقاق إلى تشرين
اتصالات رئاسية تمهيدية لتفعيل العمل الحكومي والسياسي

طوى الكلام الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، أمام الصحافيين في المجلس، صفحة جديدة من التجاذب السياسي، المحلي حول الاستحقاق الرئاسي المقبل، والتكهنات التي استمر تضاربها حتى ظهر أمس، تحت عنوان تأجيل اتخاذ أي قرار في هذا الشأن، سواء كان تعديلا دستوريا في أي اتجاه أو انتخاب أي مرشح بصورة طبيعية، الى الموعد الانتخابي الطبيعي أي في تشرين المقبل.

ذلك أن الساحة المحلية شهدت خلال الشهرين الفائتين محاولتين اثنتين في اتجاه تحديد مبكر لاتجاهات الاستحقاق الرئاسي، لكنهما باءتا بالفشل. فتمثلت المحاولة الأولى، كما يذكر مراقبون مهتمون ومعنيون بالاستحقاق، بسعي بعض القوى المحلية، وأبرزها رئيس الحكومة رفيق الحريري، الى تمرير اقتراح التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي. عن طريق اتصالات بعيدة عن الأضواء. وعن الرئيس بري بشكل خاص الذي كان موجودا في المغرب، وتوفير المناخات الملائمة لتنفيذ هذا الاقتراح، لكن المحاولة باءت بالفشل بعد تصدي رئيس المجلس النيابي لها واستعادة الكرة الى ملعبه من خلال محاولة ثانية اقترحها هو شخصيا وأشرف على تنفيذها. وهي ما عرف بـ«المشاورات» التي أجراها مع الكتل النيابية ومع القوى السياسية والروحية في البلاد. لكن هذه المحاولة فشلت هي الأخرى بعدما اصطدمت نتائجها بحائط اعتراضات رئيسي الجمهورية والحكومة، اللذين لوّح كل منهما برد أي اقتراح نيابي يدعو الى تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، كما كان مرجحا قياسا على نتائج المشاورات المشار إليها. وبذلك طويت صفحة ثانية من التجاذب السياسي حول الاستحقاق المذكور بانتظار اقتراب موعده الطبيعي.

لماذا طويت هذه الصفحة. وهل يبقى أي قرار في شأن هذا الاستحقاق مرهونا بتوافق الرؤساء الثلاثة، أو القوى المحلية المعنية؟

تجيب مصادر وزارية مواكبة للاتصالات الجارية أن النتائج التي عاد بها رئيس المجلس من دمشق بعد لقائه الرئيس السوري حافظ الأسد هي نتائج طبيعية ومتوقعة، قياسا على الأسلوب الذي درجت القيادة السورية على التعاطي به في مثل هذه الاستحقاقات المحلية. ذلك أن لا خيار أمام هذه القيادة، في ظل التجاذب الذي كان قائما في لبنان حول الاستحقاق الرئاسي، سوى إرجاء اتخاذ أي قرار في هذا الشأن لئلا ينعكس اتخاذه سلبا على الاستقرار الداخلي.

هذا علاوة على اعتبار أساسي طالما ركزت عليه القيادة السورية، كما تضيف المصادر، وهو عدم وجود أي ضرورة لاستعجال اتخاذ قرار في شأن الاستحقاق الرئاسي طالما أن الفترة المتبقية لبلوغ موعد الاستحقاق ما زالت طويلة (خمسة أشهر).

لذلك ركّز المسؤولون السوريون خلال الاتصالات التي أجروها في اليومين الماضيين، سواء مع الرئيس بري أم مع الرئيسين الهراوي والحريري، كما تقول أوساط الأخير، على نقطتين اثنتين:

الأولى: عدم استعجال الأمور وتأجيل عملية البت بأي اتجاه الى الموعد الدستوري الطبيعي، طالما أن الوقت يبقى متاحا لاعتماد كل الاحتمالات (في إشارة الى إمكانية إجراء تعديل دستوري في دورة تشرين العادية).

والثانية: متابعة مسيرة الحكم بصورة طبيعية والخروج من أجواء التجاذب، على قاعدة تفعيل العمل الحكومي والسياسي بشكل اعتيادي تجنبا لتكرار أي خضة جديدة تخلّف مضاعفات في الوضعين الاقتصادي والسياسي على النحو الذي شهدته البلاد في الأسابيع القليلة الماضية.

وتعتقد الأوساط الحكومية ان لقاء سيعقد بين الرؤساء الثلاثة يوم غد الأربعاء في قصر بعبدا، يكون عبارة عن انطلاقة جديدة لحركة الحكم لتقطيع المرحلة المتبقية بالحد الأدنى من الاستقرار المطلوب.

وقد عبّر رئيس الحكومة عن هذا التوجه أثناء مغادرته القصر الحكومي، أمس، عندما قال أمام بعض الصحافيين أن «الاتصالات جارية بشكل جدي ودؤوب من أجل إيجاد حل يضمن ويعزز الاستقرار في البلاد».

ويلفت مصدر وزاري النظر في هذا السياق الى المفاوضات الجارية في الولايات المتحدة بين الجانبين الأميركي والسوري، وتحديدا يوم امس مع وصول وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي، معتبرا ان هذه الاتصالات تبقى الدافع الرئيسي الى ترسيخ المزيد من الاستقرار في لبنان، من جهة، والى انتظار النتائج التي يمكن أن تتمخض عنها، بما يعني ضرورة عدم استعجال اتخاذ أي قرار محلي قبل وضوح الصورة الإقليمية، من جهة ثانية.

ولكن يبقى السؤال: هل يعني عدم إجراء تعديل للمادة ٤٩ من الدستور في الدورة العادية الحالية، ان حظوظ اجراء مثل هذا التعديل في الدورة المقبلة قد تراجعت أيضا؟ أو بمعنى آخر هل ثمة تأجيل لاقتراح التعديل أم انه إلغاء نهائي؟

يجيب مراقبون بالقول إن الاجابة عن هذا السؤال يفترض ان تنطلق من الأسباب التي دفعت الى تأجيل هذا التعديل. فإذا كانت هذه الأسباب تتصل بنتائج المشاورات المحلية التي جرت في الأسابيع الماضية فإن ذلك يمكن أن يصب في خانة إلغاء هذا التعديل نهائيا. أما إذا كانت هذه الأسباب تتعلق بتطورات مفاوضات التسوية فإن مصير المادة ٤٩ يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات بانتظار الوصول الى تشرين المقبل.

جورج بكاسيني

عيون

● اتهم نواب وزير البيئة سمير مقبل بانه ضغط للأخذ بتقارير أطباء بدل تقارير خبراء رسميين بشأن تلوث التربة والمياه في مناطق جبلية.

● قالت مصادر مصرفية ان مجموع ما دفعه المصرف المركزي منذ بدء الأزمة السياسية حتى اليوم لتثبيت سعر صرف الليرة قد بلغ ٢٥٠ مليون دولار، علماً ان مصرف لبنان سبق واكد حصول تراجع في احتياطه النقدي.

● قالت أوساط نقابية ان وزارة المالية تملك ملفاً تفصيلياً عن الهدر الحاصل في الادارات الرسمية، لكنها تخشى إذاعته حتى لا يعكس حسابات سياسية.

«سوريا تدعم الوفاق والمؤسسات وحريصة على الديموقراطية في لبنان»
بري: جلسة تعديل الدستور رهن بالتفاهم مع الحكومة
مجلس النواب هو اللاعب الأول والأخير في الاستحقاق

كتب نبيل هيثم

يحرص رئيس المجلس النيابي نبيه بري العائد من دمشق بعد لقاءات اجراها مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس حافظ الاسد، على ابقاء ما دار فيها من ابحاث في جعبته، الا انه لا يخفي ارتياحه لنتائج هذه اللقاءات.

ويقول ان اللقاء مع الرئيس الاسد، كان جيداً «ولن تاخذوا مني لا حقاً ولا باطلاً».

ويفهم من كلام رئيس المجلس امام زواره بان الموقف السوري من مسألة الاستحقاق الرئاسي، ما زال على حياديته، ويتلخص بترك تقرير الامور للبنانيين والتفاهم حولها، وهذا ما جدد الرئيس الاسد التأكيد عليه امام الرئيس بري في لقاء الاربع ساعات ونصف الساعة امس الاول الاحد، والذي تناول البحث فيه الى جانب الاستحقاق الرئاسي، موضوع المفاوضات مع اسرائيل.

الرئيس بري الذي نقل الى الرئيس الاسد حصيلة المشاورات الموسعة التي اجراها، سمع من الرئيس الاسد ما معناه ان «تشاوروا وتفاهموا». وكذلك حرصاً على ان تأخذ اللعبة الديموقراطية مجراها الطبيعي.

يؤكد الرئيس بري ان المشاورات التي اجراها، لم تؤد الى تفاهم، بين المجلس والحكومة حولها، مستبعداً امكانية معاودتها، لان ذلك برأيه يزيد الخلاف... «ونحن لا نريد ان يؤدي الخلاف في الرأي الى صراع بين المؤسسات».

ويضيف فيقول، ودائماً، بحسب زواره لن اقتراح قانون تعديل الدستور، ليس اقتراحاً عادياً. ولذلك فهو يحتاج الى توافق في شأنه، فهو ليس مشروعاً كسائر المشاريع ولاهميته ينبغي توافر النظرة المشتركة حياله بين المجلس والحكومة، وهذا يعني انه اذا ما توافرت عناصر هذا المشروع، عندها، يمكن الدعوة الى جلسة تعديل دستور، ان لم يكن في هذا العقد، ففي العقد المقبل.

ويشدد الرئيس بري، على عنصر التفاهم، ولا يخفي اعتقاده بانه، «اذا ما تم التوافق غداً فيمكن للجلسة ان تعقد بعده»، ويمكن ان نتفاهم بعد ساعة، وهو يعلل تركيزه على التفاهم، بتأكيده ان الافتقار اليه قد يطيح بكل الخطوة «فنحن يمكن ان ندعو الآن الى عقد جلسة تعديل، ولكن، كيف ستكون النتيجة، فيمكن للحكومة ان تقول لا».

ويؤكد بري (ممازحاً) «ان الخلافات في وجهات النظر حول الاستحقاق الرئاسي، تتجاوز «الترويكا» فليتها كانت محصورة بهذه «الترويكا»، لكان التفاهم أسهل.

وإذا سألت الرئيس بري عما تبقى من العقد العادي وما هي احتمالات الدعوة الى جلسة تعديل للدستور، يسارع الى الإجابة، بأن شهر أيار سيشهد جلسة مناقشة عامة للحكومة، الا ان موعدها لم يتحدد بعد.

ولا يخفي الرئيس بري امام زواره، قناعته بأن المعركة الرئاسية فتحت قبل اوانها، ذلك، ان الانتخابات الرئاسية يفترض ان تكون بين ٢٤ ايلول المقبل و٢٤ تشرين الاول، وسبب امتعاضه، بحسب هؤلاء هو هذه «الخبيصة»، التي لم تؤد الا الى الاساءة للبنان وسوريا معاً.

ويؤكد رئيس المجلس، ان لقاء دمشق لم يدخل في الاسماء، لكنه كرس الدور للعبة الديموقراطية، بحيث، ان مجلس النواب سيكون اللاعب الاول والاخير، وهو يضيف، بانه شخصياً، يؤيد اجراء الانتخابات الرئاسية، كعملية دستورية ديموقراطية، تضمن الانتقال، حتى ولو كان هذا الانتخاب سيفضي الى تمديد او تجديد، او انتخاب آخر «وهذا افضل للرئيس الهراوي»، مذكراً، بترشح النائب محمد يوسف بيضون للرئاسة الثانية وكيف ادى هذا الترشيح الى تعزيز اللعبة والموقع، فافاد هو منه.

وينقل الذين التقوا الرئيس بري عنه، تأكيداً بأن المشاورات التي اجراها، غير منصوص عنها في الدستور، الا انها لا تخالف احكام هذا الدستور، ولا تتعارض معها، وان السعي من هذه المشاورات، كان أصلاً، ليس لتوحيد الآراء، بل عملية استطلاع للمواقف..

وللتدليل على ما يقول، يذكر رئيس المجلس، بخطواته في موقعه، حين يحيل اي اقتراح قانون الى الحكومة، قبل ان يحيله الى اللجان، علماً بان هذه العملية غير منصوص عنها في الدستور، وإنما تؤدي الى تفعيل الايجابيات للصالح العام.

ويرفض بري التخلي عن حياديته التي يفرضها عليه موقعه:

□ هل انت مع التعديل؟

■ يجيب: لا اريد ان احدد موقفي، انا لدي رأي خاص، من التعديل بحد ذاته، ولكن الظرف، يفرض على ان احتفظ به لنفسي، الى حين عقد الجلسة التعديلية، وحتى ذلك الحين، ارغب في البقاء على حياديتي.

ويدفع هذا الكلام بزوار رئيس المجلس، الى الغوص اكثر في محاولة للامساك باطار الصورة:

□ هل هناك احساس لديك بان التعديل واقع؟

■ يجيب (ممازحاً): انا في هذا الشأن وفي هذا الظرف فقدت احساسي...

(تصر عليه اكثر، فلا تسمع الا عبارة واحدة: لن تأخذوا مني لا حقاً ولا باطلاً).

ويسمع من يزور الرئيس بري، ان لا نية لاجراء مشاورات جديدة، وان لا نية لعقد لقاءات اوسع، خشية ان يؤدي ذلك، الى زيادة في حجم الخلافات، علماً ان تكتل التحرير، الذي يرأسه بري، «برأي واحد» على حد ما يقول.

ولا يخفي رئيس المجلس، انه نقل الى الرئيس السوري، هواجس البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، فهو كان «مؤتمناً وصاحب الامانة يحمل امانته». ويعلن بعبارة واضحة، ان لقاءه مع الكاردينال صفير كان جيداً، و«ان الاتصالات لم ولن تنقطع مع سيد بكركي، ففي اللقاء، كانت معظم الآراء متطابقة، ابلغته بوجهات نظري، وأعتقد انه اقتنع وكذلك سمعت وجهة نظره..».

ويحاول الرئيس بري ان يفيد من التجارب الحديثة، ليطابق ما بينها وما بين الاستحقاق الرئاسي المنتظر، فيقول، مثلاً: نريد ان يكون الموضوع الانتخابي علامة جمع، وليس علامة طرح أو تقسيم. ويحيلك الى الانتخابات الفرنسية مثلاً، التي صوت فيها ٨١ في المئة «فهل نستطيع ان نقول ان من لم يصوت هو ضد الانتخاب؟ فهذا غير صحيح...

ويسعى الرئيس بري الى ابراز مسؤولية اللبنانيين في هذه المواضيع الحساسة.. ففي مواضيع كهذه، لا يجب ان نضع اللوم بلؤمنا على الآخرين، ونحمل سوريا المسؤولية، ونحن نحاول جاهدين الا تكون هناك «لتلتة» في موضوع رئاسة الجمهورية، ويشدد على وجوب ان تأخذ المؤسسات دورها كاملاً.

الا ان رئيس المجلس، لا يعزل الاستحقاق، عن التطورات المهمة، ولذلك فهو ينتظر باهتمام بالغ الى اللقاء المرتقب بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع ـ على رغم عدم التفاؤل السوري في المفاوضات ـ وهو يعتبر ان هذا اللقاء ليس بالحدث العادي، فهو يصب في إطار دفع عملية المفاوضات، التي يرى بري انها اي المفاوضات، ما لم تحقق تقدماً خلال العام ١٩٩٥، فثمة استحالة لذلك في العام ١٩٩٦ نظراً للانشغال بالانتخابات في اميركا واسرائيل.

ويتناول الرئيس بري موضوع اضراب المعلمين ومسألة النفايات ومرفأ طرابلس، فيشير الى ان هذه القضايا ليست بجديدة بل هي قديمة، من غير ان يستبعد ان يكون لاحد مصلحة في اثارتها الآن.

ولا يخفي انه اعطى الحكومة مهلة لدرس الاجور وحل مشكلتها، مذكراً باقتراحه يوم كان وزيراً على عهد الرئيس امين الجميل بوجوب وضع سلم للرتب والرواتب يهدف توفير المساواة والاحقية، ويشيد بجهود الوزير انور الخليل الذي يعد دراسات مهمة يعول عليها «الا ان القضية تحتاج الى وقت».

وينفي عن المجلس تقصيره في هذا المجال مذكراً باقتراح جاهز للبحث اذا قصرت الحكومة وهذا الاقتراح قدمه النائب علي الخليل.

أما بالنسبة إلى مسألة النفايات، فان رئيس المجلس لا يخفي اعتقاده بان ما يقوله ممثل «غرينبيس» فؤاد حمدان خطير ومهم في حال ثبتت صحته، ولكنه في المقابل لا يتوانى عن القول بانه اذا كان الكلام «غير صحيح فهذه كارثة»، مشدداً في كلا الحالتين على ان «موضوع النفايات يجب الا يترك».

استقبالات

وكان الرئيس بري، قد داوم في المجلس النيابي في ساحة النجمة، واجرى سلسلة لقاءات، حيث استقبل عند العاشرة والنصف قبل الظهر ـ سفير تركيا في لبنان ايحان كراهان، في زيارة وداعية.

ثم استقبل سفير كولومبيا الجديد في لبنان فيليكس طربيه في زيارة تعارف لمناسبة تسلمه مهامه الجديدة.

كما استقبل سفير التشيك في لبنان بيتر سكالينك الذي قال بعد اللقاء: «اجرينا جولة افق حول العلاقات الثنائية بين البلدين، ولاحظنا ان هذه العلاقات تتطور في شكل ايجابي وبدأ تبادل الوفود يأخذ حجماً اكبر، خصوصاً على مستوى وزارة الخارجية، وحددنا موعداً لزيارة وفد برلماني تشيكي قبل نهاية هذا العام على مستوى رئاسة لجنة الشؤون الخارجية تمهيداً لزيارة وفد برلماني لبناني الى التشيك».

وظهراً، استقبل الرئيس بري السيد تريبي شحولي التي قالت بعد اللقاء: «ان اللقاء تناول اموراً عدة تتعلق بالبلاد. اما في ما يتعلق بموضوع الرئاسة، فان الرئيس بري حريص جداً على دور المؤسسات».

ثم استقبل السيدة نهاد سعيد وجرى عرض للاوضاع العامة.

وتلقى الرئيس بري برقيات تهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك من كل من رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، رئيس مجلس الشعب المصري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور احمد فتحي سرور، ومن رئيس مجلس الاعيان الاردني احمد اللوزي ومن رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفة.

بري خلال لقائه نهاد سعيد (احمد عاصي)

هيئة الإغاثة

ضحايا ١٣ أيلول شهداء تعويض لذويهم «كتحية تقدير»


اجتماع هيئة الاغاثة (دالاتي ونهرا)

قررت الهيئة العليا للاغاثة خلال اجتماعها، امس، برئاسة الرئيس رفيق الحريري، اعتبار ضحايا حادث جسر المطار الذي جرى في ١٣ أيلول من العام الماضي «من عداد قافلة شهداء الوطن والمقاومة». والتعويض لذوي الضحايا بناء لذلك.

حضر اجتماع الهيئة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والوزراء: عادل قرطاس، مروان حمادة، شاهي برصوميان، محمود أبو حمدان وفؤاد السنيورة وممثلين عن الإدارات والمؤسسات المعنية بشؤون الاغاثة.

وأدلى أمين سر الهيئة اللواء يحيى رعد بعد الاجتماع بالتصريح الآتي: تداولت الهيئة في الشؤون الواردة في جدول الأعمال، واقرت بعض المواضيع الإدارية. كما اطلعت على أعمال اللجنة الفرعية المكلفة بمتابعة النفايات السامة، وما قامت به من أعمال حتى الآن.

«ونظرا الى قرب موسم الصيف، واستدراكا لحاجات المواطنين من المياه في الضنية وإقليم الخروب، قررت الهيئة التعاون مع وزارة الموارد المائية والكهربائية لتأمين الأعمال الملحة لنبع السكر وحفر الآبار الارتوازية وتجهيزها في قرى الاقليم ضمن مبلغ ٥٠٠ ألف دولار».

«كما قررت صرف مبلغ ٥٠٠ ألف دولار لتأمين لوازم لمختبر كيميائي - فيزيائي في الجامعة اللبنانية - كلية العلوم يؤمن مصالح الادارات والمؤسسات ويرفع من مستوى وامكانات الجامعة الوطنية».

«واعتبرت الهيئة العليا للاغاثة ضحايا الحادث المؤسف في ١٣ أيلول، من عداد قافلة شهداء الوطن والمقاومة المؤمنين بقضية الدفاع عن الأرض والتراب والوطن والمقدسات، ورفض الحلول الجزئية والمنفردة بأغلى ما لديهم من إمكانات العطاء. وهي إذ تقرر التعويض لذوي الشهداء إنما تعتبر أي تعويض هو مجرد تحية تقدير لا يمكن أن تقاس بعطاء شهدائها».

كما نظرت الهيئة بطلبات التعويضات عن الأضرار الزراعية الناتجة عن الكوارث الطبيعية في مختلف المناطق اللبنانية. وقررت إحالة الموضوع الى وزير الزراعة وتكليفه بالاتفاق مع الوزراء المختصين وضع خطة شاملة دائمة تراعي فيها مصلحة المزارع والدولة.

وكان الوزير أبو حمدان، الذي شارك في اجتماع هيئة الاغاثة، طرح من خارج جدول الأعمال موضوع التعويض على صيادي الأسماك في منطقة القرعون أسوة بصيادي الأسماك في الجنوب، فوافقت الهيئة على التعويض وكلفت الوزير أبو حمدان وضع لائحة بأسماء الصيادين ورفعها الى الهيئة.

كذلك عرض الوزير أبو حمدان موضوع التعويض على مزارعي التفاح في براد تل شرف في منطقة مشغرة والتعويض على الأضرار المادية التي لحقت بالبنى.

ووافق الرئيس الحريري على الطلب الى مجلس الجنوب وتكليف لجنة لدراسة الموضوع وتحديد المتضررين والتعويض عليهم من موازنة المجلس.

«حزب الله»: سندرس القرار

قال نائب الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم ان شورى القرار في الحزب ستدرس ما جاء في بيان هيئة الاغاثة لجهة التعويض على ضحايا تظاهرة ١٣ أيلول ١٩٩٣ واعتبارهم من شهداء المقاومة والوطن.

ورفض قاسم التعليق عما إذا كان الحزب قد تبلغ مسبقا قرار الهيئة، موضحا ان اي مسؤول لم يبلغ الحزب بذلك القرار بعد صدوره.

وأشار قاسم الى ان موقف الحزب من هذا الأمر سيعلن خلال وقت قريب.

الحريري: حلّ للموضوع الرئاسي يحفظ الاستقرار

الخليل ومسقاوي ينقلان عن خدام «إختصار السجال والعودة للمؤسسات الدستورية»

علّق رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على التحركات واللقاءات الجارية في شأن موضوع التعديل الدستوري ومعركة الإنتخابات الرئاسية فقال: «ان الهدف منها هو الوصول الى حل يحافظ على الاستقرار في البلد ويعزز المسيرة القائمة».

وكان هذا الموضوع مدار بحث بين الرئيس الحريري والنواب الذين التقوه، امس، وهم سليم سعادة وفريد مكاري، بهية الحريري، الدكتور محمود عواد، أسعد هرموش، علاء الدين ترو، ووجيه البعريني.

وطالب ترو والبعريني بوجوب توفير الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد، وتثبيت الوحدة الوطنية، ومواصلة مسيرة الانماء والتي رسمت بعد اتفاق الطائف.

ونفى ترو أن يكون النواب قد تبلغوا دعوة لعقد جلسة عامة، وقال: إذا دعي النواب ستكون جلسة مناقشة عامة للحكومة.

الخليل

وفي جديد المواقف من موضوع الانتخابات الرئاسية، نقل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري أنور الخليل عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بعد لقائه به مساء أمس الأول، دعوته «الى وجوب توحيد جهود اللبنانيين، وانه من الأجدى اختصار السجال حول الاستحقاق الرئاسي والبت بهذا الأمر من خلال المؤسسات الدستورية بما يخدم الاستقرار المطلوب. لافتا النظر الى ان هذا البت سيساعد على عودة الحياة الطبيعية الى عمل المؤسسات وتنشيط حركتها باتجاه مواجهة مسؤولياتها الاجتماعية والاقتصادية».

وقال الخليل: كان السيد خدام واضحا ودقيقا بكل ما طرح من أمور، فأكد حرص سوريا على تدعيم وتحصين مسيرة الاستقرار في لبنان، بالنظر الى الظروف الدقيقة التي يمر بها مخاض السلام في المنطقة.

مسقاوي

كما بحث وزير النقل عمر مسقاوي موضوع الانتخابات الرئاسية مع خدام، وقال: ان هذا الأمر مرتبط بالاستقرار السياسي المطلوب للبلد.

وسئل عن الموقف السوري الحقيقي من هذا الموضوع؟ فقال: «ان الموقف السوري ينتظر الموقف اللبناني وليس العكس، باعتبار أن اللبنانيين هم يقررون آلية هذا الاستحقاق، والموقف السوري يأتي كعنصر تقريب وبلورة لما يمكن أن ينجلي من مواقف لبنانية. ولم ألمس أي إشارة الى وجود أي خيار سواء لدى مقابلتي السيد خدام أو المسؤولين الآخرين. وطالما هناك قواعد أساسية في هذا المجال لا بد أن تحدد ملامح العهد الجديد».

يكن

ودعا النائب فتحي يكن الى تقويم الأداء الرئاسي قبل تناول الاستحقاق الرئاسي، مذكرا باقتراحه هذا عند إجراء رئيس المجلس النيابي نبيه بري مشاوراته.

واعتبر ان العهد عنده منجزات من أهمها: وحدة المؤسسة العسكرية وإنجاز معاملات التجنيس وقيام المجلس الأعلى اللبناني - السوري ودعم المقاومة وتأكيد انتماء لبنان العربي، الا انه في المقابل برزت مشكلات لم تحل مثل تفاقم الوضع المعيشي والبطء في تنفيذ مشاريع البنى التحتية، وفشل مشاريع الإصلاح الاداري، والتعتيم على قضية النفايات، وعدم الشروع بإلغاء الطائفية السياسية وسواها...

وقال: يجب مناقشة هذه الأمور وفي ضوئها يجري تحديد الرجل الأنسب للرئاسة الأولى ولغيرها من الرئاسات والانتخابات التمثيلية.

☐ وطالب نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن بعد مقابلته البطريرك نصر الله صفير «بإغلاق موضوع الاستحقاق الرئاسي كون السؤال لا يتعلق بشخص الرئيس العتيد بقدر ما يتعلق بما يحمله من حلول لوضع البلاد على سكة السلامة والعافية، وإلا لن يقوى لبنان على مواجهة التحديات المقبلة في المفاوضات السلمية الجارية».

☐ وقال رئيس «هيئة علماء جبل عامل» الشيخ عفيف النابلسي: نستغرب كيف يستأثر فريق من الناس بحديث الرئيس والرئاسة وكأن الشريحة اللبنانية الكبرى ليس عليها إلا التسليم والتبريك، وكيف يمكن تغيير الوضع الرديء ما دام الفرقاء لا يملكون في محتواهم ولا في مشاعرهم أي نية لترك حالة الاستئثار والهيمنة. فلو غيّرنا بهذه العقلية الطائفية عشرين جمهورية سيبقى وضعنا عشائريا وحكمنا مزارعيا وتصرفاتنا فرعونية.

قضية مرفأ طرابلس: المساجلات السياسية مستمرة

كرامي وفرنجية يحددان مسار المعركة مسقاوي: النمط الكرامي يجب أن يتغير

تصدرت معركة تعيينات مجلس ادارة مرفأ طرابلس عنوان اللقاء الذي انعقد، مساء امس، بين الرئيس عمر كرامي ووزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، في منزل الأول في الرملة البيضاء. خصوصاً انه يأتي عشية زيارة سيقوم بها الرئيس كرامي غداً الى دمشق كما ذكرت «السفير» امس. وبدعوة من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الذي كان قد التقى امس الاول وزير النقل عمر مسقاوي وبعيد مشاورات اجراها فرنجية مع المسؤولين السوريين بعد عودته من الفاتيكان.

وذكرت مصادر المجتمعين انه تم في اللقاء تحديد مسار معركة المرفأ في ضوء التوظيف السياسي لها في معركة الاستحقاق الرئاسي.

واوضح الوزير فرنجية لـ«السفير» بعد اللقاء الذي حضره النائب سليم حبيب، ان الزيارة جاءت «في سياق تهنئة كرامي بعيد الاضحى الذي صادف حلوله خلال وجودي خارج البلاد».

وحول موضوع تعيينات مرفأ طرابلس، قال: «كل ما يقرره الرئيس كرامي نحن ننفذه».

ورفض فرنجية الخوض في موضوع ردود الفعل والاجواء التي اثيرت رداً على قضية التعيينات، معتبراً ان «لا مستوى في هذه المعركة بين الطرفين المتنازعين. فهذا معروف من هو وذاك ايضاً معروف من هو».

وقال «ان الذين عينوا ليسوا بعيدين، كأشخاص، عن الرئيس كرامي. فإذا دعت الحاجة لأن يتسلموا مواقعهم اتي عينوا فيها فسيتسلمونها، واذا كان الوضع خلاف ذلك نبحث ايضاً بالموضوع».

واعاد فرنجية تأكيد موقفه من الاستحقاق الرئاسي المرشح والداعم لقائد الجيش العماد اميل لحود.


لقاء كرامي وفرنجية امس (عباس سلمان)

الخروج عن الصمت

وكانت معركة المرفأ قد شهدت امس تطوراً جديداً، تمثل في خروج مجلس الادارة السابق عن صمته واتهامه وزير النقل عمر مسقاوي بعرقلة عمل المرفأ وخطط تحسينه وتطويره لغايات سياسية.

واعلن رئيس مجلس الادارة المهندس اسبيرو روحانا استعداد المجلس لتسليم المجلس الجديد المعيّن مهامه فور صدور المرسوم.

وقال روحانا في مؤتمر صحافي عقده بحضور عضو المجلس السابق خليل حسين ومدير المرفأ المهندس سعدي المحمود، ان مجلس الادارة فوجئ بهذا القرار الذي ارجئ منذ حوالى سنة ونصف السنة.

واوضح ان المرفأ لا يزال مستمراً في عمله، نافياً ان يكون الشلل قد اصابه، مشيراً الى ان اعضاء المجلس استلموا المرفأ «غابة من جراء الاحداث الماضية. وقد جاهد المجلس بكل ما لديه من قوة وعزم لإصلاح الفوضى التي كانت في داخله».

واشار الى ان المجلس «خدم انطلاقاً من ضميره، وليس بوحي من سياسة».

واتهم السياسة بوضع العصي في الدواليب عن قصد او عن غير قصد. وقال «ان قراراتنا اصبحت غير نافذة. وبقيت مهمتنا تصريف الاعمال، ولم تكن القرارات الكبيرة التي تؤهل المرفأ للنهوض من كبوته مسموحة لنا. ولدينا المستندات التي تدل على ذلك، ونحن على استعداد لإبرازها عندما تدعو الحاجة».

ورأى ان التحدي القائم حول القرار لم يؤثر على عمل المرفأ.

ودافع عضو مجلس الادارة السابق خليل الحسين بشدة عن المجلس وهاجم الذين «يتشدقون بالفضائح»، متحدياً اياهم ان يثبتوا شيئاً من ذلك، معتبراً انه لا يجوز التجني على الشرفاء.

مسقاوي

من جهته، نفى الوزير عمر مسقاوي وجود صراع بينه وبين الرئيس كرامي وقال، في تصريح له من دمشق: «نحن نعتبر ان الرئيس كرامي إنجاز طرابلسي ليس لنا اي مصلحة في ان نلغيه. وكل ما في الامر اننا نختلف معه في كيفية تعاطيه من هذا الإنجاز الذي ورثه وورثته المدينة منذ نصف قرن».

وابدى اعتقاده بأن النمط الكرامي ينبغي ان يتغير جذرياً، وان لا يطلق كرامي لانفعالاته العنان في امور هي اكبر من موقفه من الرئيس الياس الهراوي».

واوضح ان موضوع مرفأ طرابلس بحثه بصورة عرضية مع المسؤولين السوريين.

مواقف

في المواقف، دعا رئيس «التجمع الاقتصادي» في الشمال الدكتور محمد البدوي السياسيين في الشمال الى الترفع عن الحسابات السياسية الضيقة والمساجلات الاعلامية التي تنعكس سلباً على المرافق العامة وانتاجيتها الاقتصادية.

☐ واوضحت وكالة الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال انها تؤيد مسقاوي «في مواجهة غطرسة الاقطاع السياسي».

واوضح العضو المعين في مجلس الادارة سمير سعد ان خطأ حصل في البيان الذي اصدره يطلب إعفائه من عضوية المجلس، فوردت كلمة «يحترم» المصلحة العامة، بدلا من كلمة «يخدم» المصلحة.

كرامي في عكار

عكار - «السفير»

لبى الرئيس عمر كرامي الدعوة الى مادبة غداء اقيمت تكريما له، امس الاول، في قرية شهر حدارة في عكار، بدعوة من عبدالله حدارة.

وحضر المادبة الرئيس امين الحافظ والوزير حسن عز الدين والنواب: عبد الرحمن عبد الرحمن، صالح الخير، سليم حبيب، كريم الراسي ووجيه البعريني، والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي وحشد من الفعاليات العكارية.

الحكومة

☐ التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي النائبين: وجيه البعريني وعلاء الدين ترو.

واوضح البعريني اثر اللقاء انه طالب بايلاء منطقة عكار الاهتمام الكافي وبتشكيل مجلس انمائي في المنطقة على غرار المجالس المشكلة في مناطق اخرى.

واستعرض الحريري مع ترو مشكلة مياه الشفة في اقليم الخروب واعداً بتسريع تنفيذ مياه نبع القاع.

☐ يتوقع ان يعود غداً الى بيروت رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط آتياً من موسكو بعد مشاركته في احتفالات الذكرى الخمسين للانتصار على الفاشية تلبية لدعوة من وزارة الدفاع الروسية.

والتقى جنبلاط خلال زيارته مستشار الرئيس يلتسين للامن القومي باتورين ثم نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك ورئيس الحزب الشيوعي زوياغانوف وبعض المسؤولين.

☐ تابع وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في الوزارة الاوضاع الأمنية في البلاد وشؤون المؤسسة العسكرية من خلال تقارير الاجهزة المختصة.

واستقبل دلول: مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد ميشال رحباني، والنائبين منصور البون ويوسف المعلوف.

الهراوي يتسلم أوراق اعتماد سفراء الأرجنتين واليونان والنروج

تسلم امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي اوراق اعتماد ثلاثة سفراء هم: سفير الارجنتين غاستافو البرتو اوروتيا واليونان جورج سرجيو جورجيو والنروج اود ويب.

واعد للسفراء الثلاثة استقبالا رسميا في قصر بعبدا الذي وصل اليه اولا سفير الارجنتين ثم سفير اليونان فسفير النروج. وشارك الوزير فارس بويز والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ومدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية في احتفال تقديم اوراق الاعتماد.

سفير الارجنتين

وفي المعلومات الموزعة عن السفراء الجدد ان سفير الارجنتين من مواليد ١٤ آذار ١٩٤٠ في بوينس ايرس ويحمل بكالوريا في التجارة واجازة من كلية العلوم الاقتصادية من جامعة بوينس ايرس، متزوج ويتقن الانكليزية والفرنسية والايطالية. وهو سبق وتقلب في مناصب كثيرة في الخارجية الارجنتينية قبل ان ينتقل الى سفارات بلاده في تشيلي وواشنطن والامم المتحدة وبلجيكا والفاتيكان وافريقيا.

سفير اليونان

اما سفير اليونان فهو من مواليد اثينا في العام ١٩٤٦، مجاز في العلوم الاقتصادية والتجارية من جامعة اثينا. شارك في تمثيل بلاده في النيبال وجدة وبنغازي والقاهرة وجوهانسبرغ. ويتقن الانكليزية والفرنسية والايطالية والسويدية والدانمركية.

سفير النروج (دالاتي ونهرا)

وولد سفير النروج في ٤ نيسان ١٩٤٤ في تروندهايم، مجاز في العلوم من جامعة اوسلو ومجاز في العلوم السياسية والتاريخ واللغة الانكليزية. عمل في سفارات بلاده في روسيا وباريس والقاهرة وبيروت ونيويورك والكويت وقطر والبحرين وسوريا وشغل منصب منسق الوجود الدانمركي والايطالي والنروجي المؤقت في الخليل في الاراضي المحتلة.

واستقبل الرئيس الهراوي ظهراً النائب محمد يوسف بيضون الذي دعاه الى رعاية حفل تدشين مباني المهنية العاملية الثلاثاء المقبل في حضور نائب رئيس مجلس النواب الالماني هانس كلاين.

والتقى الرئيس الهراوي ايضاً وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان.

مواقف من زيارة فرنجية للفاتيكان:

تعزيز للنهج المتحالف مع سوريا

الشمال - «السفير»

ادلى عدد من النواب الشماليين بتصريحات تعليقاً على نتائج زيارة وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية الى الفاتيكان فاعتبروا ان الزيارة هي تعزيز للنهج الماروني المنفتح والمتحالف مع سوريا.

☐ النائب فايز غصن اعتبر ان الزيارة لم تتسم فقط بالطابع المسيحي المنفتح بل اتخذت طابعاً وطنياً وانعكست تعزيزاً للعيش المشترك.

☐ النائب سايد عقل قال: ان الزيارة جاءت في مرحلة مهمة لتعزيز المسار الوطني العام بما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين.

☐ النائب اسطفان الدويهي قال: جاءت هذه الزيارة تعزيزاً للنهج الماروني - الوطني القائم على ترسيخ الوحدة الوطنية وتعميق دور الحياة الواحدة التي تشترك فيها جميع العائلات الروحية. ورأى ان من ابرز نتائج الزيارة مباركة رسولية من اعلى مرجع كاثوليكي في العالم للنهج الوطني الماروني المنفتح على جميع الجهات والتيارات والمتحالف مع سوريا.

☐ النائب كريم الراسي رأى ان الزيارة تكتسب اهميتها لاعتبارات عدة منها انها اوصلت وجهة النظر المسيحية الواقعية والمنفتحة بصدق الى الفاتيكان الحريص على التضامن بين جميع اللبنانيين.

☐ النائب زاهر الخطيب اعتبر ان الزيارة اثمرت تعزيزاً للخط الوطني والعربي المنفتح.

محضر اجتماع لجنة النقل اللبنانية ـ السورية:
مشاريع مشتركة في النقل البري والبحري والجوي

وقع وزير النقل عمر مسقاوي ووزير النقل السوري الدكتور مفيد عبد الكريم والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري محضر اجتماع تضمن خلاصة اجتماعات لجنة النقل المشتركة في مجالات النقل البري والطيران المدني والنقل البحري والنقل الجوي.

واعلن وزير النقل السوري مفيد عبد الكريم ان رئيس مجلس الوزراء السوري سيدعو وزراء المال والنقل المعنيين بشؤون النقل البري الى اجتماع قريب لبحث القضايا العالقة بين البلدين. من جهته طالب الوزير مسقاوي بوضع استراتيجية للنقل مؤكداً ان هذه الاستراتيجية ضرورة ويجب ان تتعدى ما عداها من امور».

نص المحضر

وفي ما يأتي نص المحضر:

سعياً لتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية وبغية الاستفادة من الطاقات المتاحة في البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة وطبقاً لما نصت عليه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بدمشق بتاريخ ٢٢/٥/١٩٩١ واستكمالاً للمباحثات السابقة.

قام عمر مسقاوي وزير النقل في الجمهورية اللبنانية بدعوة من الدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل في الجمهورية العربية السورية بزيارة رسمية للعاصمة السورية يومي ١٤ و١٥ ايار ١٩٩٥ على رأس وفد رسمي.

وتم عقد عدة اجتماعات خلال اليومين المذكورين مع وفد سوري نظير رئسه السيد الدكتور مفيد عبد الكريم ضم في عضويته السادة المدرجة اسماؤهم في الملحق رقم ٢ المرفق، وذلك بحضور السيد نصري الخوري الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني.

وخلص المجتمعون الى النتائج التالية:

في مجال النقل البحري:

ـ عبر الجانبان عن الرغبة المشتركة بابرام اتفاق نقل بحري بينهما وعلى عقد اجتماع بين المختصين لوضع المشروع.

ـ عبر الجانب اللبناني عن الرغبة بدراسة امكانية انشاء شركة مشتركة للنقل البحري ووعد بتقديم مشروع حول الموضوع.

ـ اتفق على التنسيق بين الجانبين في كل ما له علاقة بالاتفاقيات البحرية الدولية.

ـ اتفق على تبادل المعلومات والتعاون في مجالات النقل البحري كافة. سيما مواضيع التلوث البحري وسلامة السفن.

ـ ابدى الجانب اللبناني رغبته بدراسة امكانية تقدم العاملين في البحر اللبنانيين للفحوص التي تجريها المديرية العامة للموانئ السورية للحصول على شهادات الاهلية البحرية وفق الاتفاقية الدولية ووعد الجانب السوري بدراسة الطلب.

في مجال النقل الجوي

بعد مناقشة امكانيات ومجالات التعاون والتنسيق بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية بهدف تحسين ايراداتهما وتخفيض نفقاتهما تم الاتفاق على الشروع بدراسة آفاق التعاون في المجالات الآتية:

١ ـ دراسة الجدوى الاقتصادية من خلال التشغيل المشترك لهما معاً على خطوط لا تسيرها احدى او كلتا الجهتين كالتشغيل المشترك على خط بيروت ـ حلب يريفان و/او دمشق ـ بيروت ـ طهران.. الخ.

٢ ـ دراسة امكانية تخفيض النفقات بمشاريع مشتركة فيما بينها:

أ ـ شراء الوقود المشترك.

ب ـ التأمين المشترك.

ج ـ اتفاقيات اطعام وخدمات ارضية مشتركة في بعض المطارات حيثما امكن ذلك.

في مجال النقل الطرقي:

استعرض الجانبان الاجراءات المشتركة التي اتخذت لتنفيذ اتفاق انتقال الاشخاص ونقل البضائع المعقود بين البلدين والموقع في بيروت بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٣ ووقفاً على النتائج الايجابية التي تركها تنفيذ هذا الاتفاق على حركة وانسياب وسائل النقل بين البلدين وتم الاتفاق على متابعة التنفيذ وتذليل الصعوبات ان وجدت.

في مجال النقل بالسكك الحديدية:

وفي سبيل اعادة ربط الخطوط الحديدية على المحاور التالية:

١ ـ محور خط حديد العكاري ـ طرابلس بطول ٤١ كم.

٢ ـ محور خط حديد طرابلس ـ شكا بطول ٢١ كم.

٣ ـ محور خط حديد حمص ـ قصير ـ رياق بطول ١٣٠ كم (منها ٩٠ كم في لبنان). رؤي ضرورة تشكيل لجنة خاصة من الفنيين تضم الجهات التالية:

١ ـ المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية ـ ٢ ـ الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية السورية ـ ٣ ـ مصلحة سكك حديد لبنان.

بمهمة الكشف الميداني على مسارات الخطوط المذكورة في وقت قريب لاحق ومن ثم تنظيم كشف تقديري بحجم الاعمال اللازم تنفيذها وكمية المواد المطلوبة لاعادة الوضع في هذه الخطوط الى الاستثمار الفعلي.

واعربت الشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية في الجمهورية العربية السورية عن استعدادها لانشاء هذه الخطوط وفق المواصفات الفنية المطلوبة عالمياً وعلى اسس تعاقدية فيما بينها وبين الجهات اللبنانية المعنية.

في مجال الطيران المدني:

جرى بحث الامور التالية:

أ ـ ايجاد وسيلة بديلة للاتصال بين مطاري دمشق وبيروت في حال تعطل الاتصال الهاتفي القائم وارتؤي متابعة البحث من قبل الفنيين المختصين في الاتصالات بالبلدين توصلاً لايجاد اتصال لاسلكي رديف في حال تعطل الاتصال القائم.

ب ـ استخدام مطار رينيه معوض (القليعات سابقاً) في شمال لبنان لاغراض الطيران المدني.

خوري

اما نصري خوري فقال: «نعقد اجتماع لجنة النقل المشترك ونحن على مشارف الذكرى الرابعة لمعاهدة الاخوة والتنسيق التي ارسى دعائمها سيادة الرئيس حافظ الأسد والرئيس الياس الهراوي، والتي من خلالها تمكنا من ان نرتقي بالعلاقات السياسية والأمنية الى مستوى متقدم.

وضمن اطار توجهات الرئيسين، فقد بدأنا خطوات اولية في التنسيق الاقتصادي. محاولين الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية الى مستوى الشق السياسي والشق الأمني».

واعتبر خوري، «ان النقل هو عنصر اساسي في الربط بين البلدين. وقد تحققت خطوات على صعيد النقل البري. ولكنها غير كافية. وسنعمل على انشاء مراكز حدود مشتركة لتسهيل عملية الانتقال بين البلدين».

الحريري يفتتح معرض «مشروع لبنان ٩٥»

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري معرض «مشروع لبنان ٩٥» في الخامسة من مساء اليوم، في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء في بيروت والذي يقام برعايته.

وكانت الشركة الدولية للمعارض التي نظمت المعرض انهت امس، الترتيبات النهائية في المعرض تمهيداً لحفل الافتتاح، الذي يشارك فيه رجال اقتصاد واعمال وديبلوماسيون من لبنانيين عرب واجانب. كما وانتهت الخطوط الجوية اللبنانية للطيران للنقل الرسمي في المعرض من نقل الوفود المشاركة في المعرض الذين توزعوا على فنادق العاصمة.

هيئة مكتب نقابة باعة الصحف

أجرت نقابة باعة الصحف والمجلات في لبنان انتخاباتها التكميلية وانتخابات هيئة مكتب النقابة التي تألفت على النحو الآتي:

محمد جميل حمود رئيساً. ابراهيم فواز نائباً للرئيس. محمد عطوي أميناً للسر. نعيم صالح أميناً للصندوق. زياد عياني أميناً للمحاسبة. علي الغول معاوناً لامين السر. عبد الرحمن حمندي للدعاية ونبيل فواز مستشاراً.

ندوة «حق المشاركة النقابية في اتخاذ القرار»
أبو رزق يدعو لميثاق اجتماعي وطني شامل

اعتبر وزير الاعلام ميشال سماحة انه «لا يمكن ان تصاغ خطة نهوض وسياسة اقتصادية وقواعد اجتماعية قاعدتها خدمات تقدمها الدولة هي حقوق لأبنائها. الا من خلال حوار تقوم به مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمها الاتحاد العمالي العام في اطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي اطر اخرى وليس فقط في الندوة النيابية او ما يماثلها كالندوات التنفيذية».

من جهته، دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى «ملاقاة المستقبل بميثاق اجتماعي وطني شامل يوقع بين الدولة وهيئات اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام يتضمن شروط العمل والانتاج المختلفة لفترة سنتين على الاقل قابلة للتجديد على ان يواكبه هدوء اجتماعي ضامن للنهوض الاقتصادي الصحيح. وعلى ان يتضمن العقد عقلنة للانفاق الحكومي وتجميدا حقيقيا للاسعار».

كان الوزير سماحة افتتح صباح امس في مقر الاتحاد العمالي العام ندوة حول «حق المشاركة النقابية في اتخاذ القرار» ينفذها الاتحاد بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

صقر

استهل حفل افتتاح الندوة بالنشيد الوطني ثم ألقى الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب سعد الدين حميدي صقر كلمة رحب فيها بالحضور واكد «ان شعار الندوة هو تعبير سليم وواضح للديموقراطية الحقة».

حمدان

ثم ألقى ممثل منظمة العمل الدولية الدكتور وليد حمدان كلمة اكد فيها «حق العمال ومنظماتهم النقابية في المشاركة على نحو مستقل في عملية صنع القرار الاقتصادي والاجتماعي». واعتبر «ان ذلك يشكل السبيل الامثل للنمو الاقتصادي والسلم الاجتماعي والاستقرار الاهلي».

ولخص الدكتور حمدان الشروط التي يجب توافرها للحرية النقابية بالآتي:

ـ توافر المناخ الديموقراطي بكل ما يعنيه ذلك من بناء للمؤسسات وحرية الرأي والتعبير والكلمة واحترام الرأي الآخر وحق التنظيم واحترام حقوق الانسان والحقوق النقابية.

ـ قيام منظمات عمالية ديموقراطية ومستقلة وموحدة لها وحدها الحق في وضع دساتيرها ولوائحها وهياكلها وبرامجها وسياساتها بعيدا عن اي تدخل او ارتهان وما يرافقه من محاولات الاملاء والهيمنة والاحتواء. فالحركة النقابية يجب ان تكون خير معبر في توجهاتها ونضالاتها عن فكر وهموم وطموحات العمال.

ـ توافر الكادر النقابي الكفوء والمؤهل والقادر على تحمل المسؤوليات الاكثر تعقيدا في مجال التخطيط والتفاوض والمشاركة في صنع القرار الاقتصادي والاجتماعي.

ـ نهج فكري واضح تتبلور من خلاله اولويات الحركة النقابية ويبتعد عن الجمود ليتماشى مع متطلبات المرحلة وما تحمله في طياتها من تحديات ضخمة.

أبو رزق

ثم القى ابو رزق كلمة شدد فيها على حق المشاركة، وقال: نحن نذهب في طرحنا الايجابي الى ابعد من ذلك فندعو ونشدد على ملاقاة المستقبل القريب بميثاق اجتماعي وطني شامل يوقع بين الدولة وهيئات اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام ويتضمن شروط العمل والانتاج المختلفة لفترة سنتين على الاقل قابلة للتجديد على ان يواكبه هدوء اجتماعي ضامن للنهوض الاقتصادي الصحيح. وان يتضمن العقد خصوصا عقلنة للانفاق الحكومي وتجميدا حقيقيا للاسعار.

أضاف بالقول: «اما بالنسبة للانفاق العام فثمة حاجة الى اعادة نظر جذرية يشارك اطراف الانتاج، ونحن في طليعتهم، في صياغتها وتؤدي الى وقف الهدر في المالية العامة، كما تؤدي الى سياسة تقشف تطبق على الجميع من رأس الهرم الى القاعدة فلا يطلب بعد اليوم من الفقراء ان يتخلوا عن وجبة طعام في اليوم بينما تهدر مئات المليارات على ابواب انفاق مذهلة كالسفر والهدايا والاعياد والزهور والسيارات والمكاتب الفخمة وما اليها. وفي يقيني واستنادا الى دراساتنا، فإن حجم الهدر الفاضح يقدر ان يصل السنة الحالية ١٩٩٥ وحدها الى نحو الف مليار ليرة لبنانية، ونحن قادرون بل مدعوون بالتالي الى التصرف بحد مقبول من المنطق والحكمة والجرأة ونظافة الكف لوقف هذا الهدر. ولا بد للمناسبة، وتتمة لبرنامج التقشف المطلوب والمعالجة الملحة من العمل على تنفيذ جدي وحقيقي لقانون الاثراء غير المشروع بعد تعديله والتمهيد لذلك بتدابير قضائية وادارية استثنائية تسمح بمحاكمة سريعة للفاسدين والمفسدين والمتجاوزين خصوصا في مجال الصفقات الكبرى والسمسرات الهائلة».

أما على مستوى الاسعار، فدعا الى «التحرك لتجميد واسع يشمل ليس فقط اسعار السلع والخدمات المختلفة بل كذلك وخصوصا الضرائب والرسوم المختلفة التي لا بد من وقفها والغاء قسم منها». واكد «ان التجميد ممكن ولو لفترة محدودة زمنية على رغم الصعوبات بما يساعد على التصدي لمشكلات وآفات اجتماعية واقتصادية عدة اخرى».

وقال: وهذا الخيار بديل عن احتمالات سلبية عدة تطل علينا بسرعة نتيجة الافقار الذي بات يصيب نحو ٧٠ في المئة من الشعب اللبناني اضافة الى القهر والكبت والمصير المجهول. وهذا الخيار بديل للاضطراب الواسع الحتمي بدءاً باضرابات ومنها الاضراب المفتوح للمعلمين الذي يعكس ظلامة هائلة في هذا القطاع والذي يلقى من قبلنا تأييداً، وندعو بالحاح الى تلبية المطالب العادلة للمعلمين في اقصى سرعة حجباً لكل ضرر.

وحمل ابو رزق «الدولة مسؤولية ما آلت اليه الحال. وما يمكن ان يؤدي اليه الاضراب المفتوح لا سيما لجهة احتمال ضياع السنة الدراسية».

وقال: أقول لكل المعنيين اننا لن ندع المعلمين وحدهم، واذا كان الهدف تشريد الناس ودفعهم الى الشارع فسنكون نحن ايضاً في الشارع الى جانب المعلمين والى جانب كل المتضررين. ودعونا لا نسمع مرة اخرى الحديث عن اوضاع الخزينة ما دام جميعنا يعرف، أن وقف الهدر في هذه الخزينة كاف، بكل تأكيد، لدفع موجبات كل المطالب في كل القطاعات وكذلك لتحسين مستوى الخدمات العامة جميعها».

وختم بالقول: لنبدأ بقرار جدي بوجوب التغيير، على مستوى السياسات الحكومية اولاً، ثم بتأكيد الرغبة في التعاون الصادق وفي المشاركة الحقيقية في القرار لوضع ولتنفيذ خطة الانقاذ قبل فوات الاوان، هذه هي المشاركة الايجابية التي نتطلع اليها».

سماحة

واختتم حفل الافتتاح بكلمة الوزير سماحة الذي اعتبر «أن الدولة بحكومتها ومجلسها ومؤسساتها انما هي في موقع لاعطاء اصحاب الحقوق حقوقهم وللمساعدة على أن يصل الحق الى المواطن، ولا يمكن أن يصل الا عبر الحوار وسبل السلطة وخصوصاً عبر المشاركة في القرار».

وقال سماحة: في مطلع السبعينات أمنت كلمة المشاركة في الوطن الى مشكلة دخلت عبرها الصهيونية وكل صغار العقول ممن تعاطوا من الخارج في الازمة اللبنانية او باصحاب المصالح في ضرب الصيغة فلو تدارك من قاد البلاد بين ١٩٤٣ ومنتصف السبعينات تلك المشكلة البنيوية بنظام يؤدي الى المشاركة الفعلية التي عبرها تمتص المشكلات المفتعلة من الخارج ويحصن الوطن بمناعات المواطنية لما تسللت الصهيونية ولا تسللت مشاريعها عبر الكل لضرب الكل في الوطن الموحد لبنان.

أضاف بالقول: وربما استعجل بالضربة يوم كانت الحركة النقابية في مطلع السبعينات تتخطى الطائفية وتوحد المواطنين على القاعدة المطلبية بين الحركة العمالية حيث تواجدت والحركة الطالبية حيث فعلت واذا التقتا مع حركة المعلمين والجامعات ونسجت حصانة جديدة في مطلع السبعينات استقبلها المخططون لضرب الوطن فادى ذلك الى استعمال كثير من العزل لاعادة التفرقة.

وقال سماحة: لا يمكن ان تصاغ خطة نهوض ولا يمكن أن تصاغ سياسة اقتصادية. ولا يمكن ان تصاغ قواعد حياة اجتماعية قاعدتها خدمات تقدمها الدولة هي حقوق لابنائها. الا من خلال حوار تقوم به مؤسسات المجتمع المدني في مقدمتها الاتحاد العمالي العام في اطار المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وفي أطر اخرى وليس فقط في الندوة النيابية وما يماثلها كالندوات التنفيذية. فأمام ورشة بناء المستقبل لا يمكن أن يدعي احد امتلاك كل القواعد او الحقائق او المعطيات.

اضاف بالقول: البعد الاجتماعي تحملونه منذ سنوات واعرف ان هذا الاتحاد بهذه القيادة عانى كثيراً في علاقاته بالسلطة من جهة وعانى كثيراً من المعوقات التي وضعت امامه في حركته النقابية. أنا هنا لادعوكم الى التجاوز، وانا هنا لاتمم ما قاله مندوب منظمة العمل الدولية فما انتم مسؤولون عنه من موقعكم النقابي هو بالاهمية نفسها لما تتحمله الحكومة من مسؤوليات في ادارة الشأن العام الوطني. الاتحاد العمالي العام هو احد المواقع الاساسية للمشاركة في صنع القرار، في تحضير القرار، في متابعة القرار بعد اتخاذه وفي تصحيح تنفيذه في اثناء التطبيق.

وختم بالقول: ان لم تدخل الى عقلنا الديموقراطي في جمهورية ما بعد الطائف ان المشاركة حق وان صياغة القرار لا يمكن ان تتم الا بمشاركة الجميع وان التنفيذ لا يمكن ان يتم الا بقناعة ومشاركة الجميع فاننا نكون اليوم نبني قصوراً من دون اسس ونبني عمارات يخربها من بنيت من اجلهم لانهم لم يفهموا لماذا نبني ولانهم لم يشاركوا لا في قرار بنائها. ولا عقولهم وسواعدهم شاركت في خيرات ما ستؤتي به هذه العمارات.

وتستمر الندوة حتى يوم غد الاربعاء وتختتم باقرار التوصيات.

نقطة في بحر
الحكي بيناتنا ... عيب!

العيب في حلقة الزميلة ماغي فرح المتلفزة «الحكي بيناتنا» ليوم الأحد (أمس الأول)، لا في مضمونها ولا في أسلوب العرض والمعالجة التي حبكت به الحلقة الناجحة، لكنه في التوقيت!

فتوقيت هذه الحلقة بالساعة الثامنة والنصف مساء، هو المعيب في الأمر. لأن هذا الوقت لا يكون مخصصاً للكبار عادة بل هو وقت الصغار، ولا يعقل لمن هم دون سن الرشد أن يشاهدوا ندوة يتكلم المتندون خلالها بصراحة تامة حول أخطر المواضيع واشدها إثارة أمام أعين الأطفال، ذكورا كانوا ام إناثا...

فالغلام اليافع الذي لا يستطيع الأبوان حجزه في غرفة مقفلة ـ خصوصاً ولن بيوت الشعب الذي هو فقير في معظمه مكونة من غرفتين وقاعة جلوس فقط ـ ليتسنى لصاحبي العلاقة أي الوالدين. مشاهدة الندوة للاستفادة من معطياتها والتزود بالنصائح الثمينة المضادة لعوارض الضعف الجنسي والعناد بكلته!

ولأن أكثر من مشاهد لهذه الحلقة. أبدى نقمته على التوقيت بخيث أمسيه الى غرض بث هذه الحلقة. فبدلا من أن تعمر خربت. والمعلومات القيمة التي تحملت منها. اتهمتها سلبيات فهم القاصرين لمآلها. ولأننا كنا دائما مع فصل برامج الكبار عن برامج الصغار كما يفعلون في العالم حيث يبدأ «قسم الليل» من العاشرة ليلا. نقول لجهابذة محطة «أم تي في» التلفزة. لقد أعميتم بدل أن تكحلوا...

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الإسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٥/١٨	٩٥/٨/١٧	١٣٣٨	١٧.٠٠	١٨.٥٧	٩١٥٣.٠٠
٦	٩٥/٥/١٨	٩٥/١١/١٦	١٣٣٨	١٦.٤٤	١٧.١٦	٩٥٩٠.٠٠
١٢	٩٥/٥/١١	٩٦/٥/٩	١٣٣٧	١٦.٦٥	١٩.٩٧	٨٣٤٠.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الإسمية
٢٤	٩٥/٥/١١	٩٧/٥/٨	١٣٣٧	١٨.٢٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/١١/٢	٩١٠
١٩٩٦/٥/٢	٩١٠
١٩٩٦/١٠/٣١	٩١٠
١٩٩٧/٥/١	٩١٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٧٣	٩٥٣٤.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٧	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.١٤	٩٠٤٦.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٩٩	٨٧٥٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٦٩	٨١٣٧.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات التسليم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٢.٠٣٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣١٩.٥٢	٥٦٦٤.٨٦	٥٧١٤.٩٤	٥٧٦٠.٠٥
٢٣.٦٠	٥٢٩٨.١٩	٥٦٢٢.١٢	٥٦٥٣.٩٥	٥٦٨٢.٦٢
٢٢.٧٠	٥٢٧٦.٨٧	٥٥٧٩.٣٨	٥٥٩٢.٩٦	٥٦٠٥.٢٠
٢١.٨٠	١٠٥١١.١٠	١١٠٧٣.٢٨	١١٠٦٣.٩٥	١١٠٥٥.٥٥
٢٠.٩٠	١٠٤٦٨.٤٥	١٠٩٨٧.٧٩	١٠٩٤١.٩٧	١٠٩٠٠.٧٠
٢٠.٤٠	١٠٤٤٤.٧٥	١٠٩٤٠.٣٠	١٠٨٧٤.٢١	١٠٨١٤.٦٧
١٩.٩٠	١٠٤٢١.٠٦	١٠٨٩٢.٨١	١٠٨٠٦.٤٤	١٠٧٢٨.٦٥
١٩.٤٠	١٠٣٩٦	١٠٨٤٤	١٠٧٣٨	١٠٦٤١
١٩.١٥	١٠٣٨٤	١٠٨٢١	١٠٧٠٤	١٠٥٩٩
١٨.٢٤	١٠٣٤١	١٠٧٣٤	١٠٥٨٠	١٠٤٤٢
١٧.٧٤	١٠٣١٨	١٠٦٨٧	١٠٥١٣	١٠٣٥٦
١٦.٥٠	١٠٢٥٩	١٠٥٦٩	١٠٣٤٥	١٠١٤٣
١٦.٠٠	١٠٢٣٥	١٠٥٢١	١٠٢٧٧	١٠٠٥٧
١٥.٧٠	١٠٢٢١	١٠٤٩٣	١٠٢٣٦	١٠٠٠٥

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	٢٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لأسبوع واحد	٦.٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٦٨٧٥
لسنة واحدة	٦.٨١٢٥
لسنة ونصف	
للسنة	٦.٩٣٧٥
لسنتين	٧.٠٦٢٥

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ٥١٢٢ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية، امس. فثبت سعر سهم (فئة أ) على ١٢١ ١/٨ دولارا اميركيا وسعر سهم (فئة ب) على ١٢١ دولارا مقابل ١٢٠ دولارا (سعر التثبيت الموحد للسهمين يوم الثلاثاء الماضي.

تراجع الطلب على سهم (فئة أ) بينما زاد بوضوح على سهم (فئة ب). وبلغ عدد الأسهم الاجمالية المتداولة ٢٦٧٦ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٥٣١	٩٧٢١	١٤٩٧	١٢١ ١/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٧٥٣١	٩٧٢١	١٤٩٧	١٢١ ١/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٣٩٩٧	٨٦٠٧	١١٧٩	١٢١.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٣٩٩٧	٨٦٠٧	١١٧٩	١٢١.٠٠
المجموع العام	٢١٥٢٨	١٨٣٢٨	٢٦٧٦	

المصدر: شركة لبنان المالية.

الدولار الأميركي ١٦٢٧ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٢٧ ليرة بتراجع ليرة واحدة عن متوسط اقفال الثلاثاء الماضي (يوم العمل الاخير قبل اجازة الاضحى وعطلة نهاية الاسبوع الماضي).

فتح الدولار الاميركي على ١٦٢٧ ـ ١٦٢٩ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٢٧ ليرة في وقت تراجعت فيه حدة الطلب قليلا، وبقي مصرف لبنان البائع الاساسي في السوق الى حين الاقفال على ١٦٢٦ ـ ١٦٢٨ ليرة.

قدرت مصادر مصرفية حجم مبيعات مصرف لبنان بحوالى ٤٤ مليون دولار.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٢.٠٤	الريال السعودي	٤٣٣.٨٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٧.٦٤	الدينار الكويتي	٥٤٦١.٥٦
الفرنك الفرنسي	٣٢٢	درهم الامارات	٤٤٢.٩٦
الفرنك السويسري	١٣٤٨.٥٣	الريال القطري	٤٤٦.٩٧
المارك الالماني	١١٢٥.٨٠	الدينار الاردني	٢٣٢٤.٢٩
الجيلدر الهولندي	١٠٠٥.٦٩	الدينار البحريني	٤٣١٥.٦٥
الين الياباني	١٨٦٨.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٩٣.٤٠	الجنيه المصري	٤٧٧.٢٧
الدولار الكندي	١٢٠١.٥٤	الليرة السورية	٣٨.٢٨
الفرنك البلجيكي	٥٤.٧٧	اونصة الذهب	٣٨٤.٢٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٨٦.٩٦	اونصة الفضة	٥.٣٤ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٧٣.٠٥		

الأسواق الخارجية

استأنف سعر صرف الدولار الاميركي ارتفاعه في اسواق المال الخارجية امس وما استنفد بعد قوة دفعه التي استمدها في نهاية الاسبوع الماضي من قرار لمجلس الشيوخ الاميركي بخفض تدريجي لعجز الموازنة الفدرالية يصل الى تريليون دولار في العام ٢٠٠٢.

ويراهن البعض خلافا لمراهنات بعض آخر من المتعاملين في الاسواق ان العقوبات الاقتصادية التي هددت الولايات المتحدة بإعلانها خلال الاسبوع ضد اليابان من شأنها خفض العجز التجاري الاميركي مما يحرر الاخير من وطأة عبئين اساسيين: العجز العام والعجز التجاري.

ففي سوق طوكيو، حاول المتعاملون اختبار العملة الاميركية على مستوى ٨٨ ينا يابانيا، بيد ان عروضا فوق مستوى ٨٧.٥٠ ينا قام بها مصدرون يابانيون حالت دون ذلك. وانشغل الدولار في العمليات الاخيرة في طوكيو على ٨٧.١٨ ينا.

اوروبيا، بقي الدولار الاميركي قويا على جميع العملات. واستمر تحسن الجنيه الاسترليني على المارك الالماني. وقد استجابت الاسواق بالايجاب لمؤشر اسعار المنتجين في المملكة المتحدة الذي ارتفع في نيسان الماضي بواقع ٠.٤ في المئة، وبواقع ٤ في المئة عن الفترة نفسها من العام ١٩٩٤. وكان مقدرا ضرر لأي رقم للمؤشر يتجاوز ما اتى عليه بالنظر لقرار عدم زيادة الفوائد على الاسترليني في الوقت الحاضر.

وانشغل الاسترليني مقابل المارك الالماني قبل اقفال سوق لندن امس على ٢.٢٧٣٣ مارك مقابل ٢.٢٧٠٠ مارك اقفال الجمعة الماضي.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٤٧٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٥٠، الفرنك السويسري ١.٢١٥٠، الفرنك الفرنسي ٥.٠٦٩٥، الين الياباني ٨٧.٠٣، الجيلدر الهولندي ١.٦٢٣٠، الليرة الايطالية ١٦٦٩.٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٩.٧٠ والدولار الكندي ١.٣٥٤٣.

سجلت اونصة الذهب في لندن ٣٨٣.٩٥ دولارا اميركيا، وفي زوريخ ٣٨٤.٠٠ دولارا واونصة الفضة ٥.٣٦ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و١٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٤٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٤٠، الفرنك السويسري ١.٢١١٥، الين الياباني ٨٦.٦٠، الفرنك الفرنسي ٥.٠٧٤٠، اونصة الذهب ٣٨٤.٥٠ واونصة الفضة ٥.٣٧.

الفوائد في نيويورك:

من يوم ليوم ٦.٠٠ ـ ٦.٢٥، شهر ٥.٩٣ ـ ٦.٠٦، ثلاثة اشهر ٦.٠٠ ـ ٦.١٢، ستة اشهر ٦.٠٠ ـ ٦.١٨، تسعة اشهر ٦.٠٠ ـ ٦.١٨ و١٢ شهرا ٦.٠٨ ـ ٦.٢٠.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٤ باخرة عاملة منها ١٩ باخرة جديدة حملت ١٤١١٦ طنا فيما غادرت ١٦ باخرة وينتظر وصول ١٤ باخرة (الانحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
دوكلاويك	١٠	١٦٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
بشري	١٠	(الشحن)	بيشدرا
نيدلويد لوتس	١١	١٤٠٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
فليكوفو	٧	٢٦٥ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
بلانكنيزي	٩	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
تانتاليمار	٦	١٤٠٠ (حديدا)	ماركومار
سكبير	١١	٥٠٠ (موزا)	انتوشيب
بيتر. م	١٤	٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
برتيوس	١٢	(الشحن)	ميتز شيبينغ
باسل	١٠	٥٠ (صودا)	داري لاين
فيدر ـ ب	٧	٧١٤ (مختلفا)	ج. بطرس
باسم ـ ر	٦	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجلوي
جورجيوس	٤	(للاصلاح)	ب. عضم
بياترا اولت	١٤	٨٧٠ (مختلفا)	يونيشيب
فاس نايل	١٠	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
فيل دو دمياط	٩	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
اومستي ١١٨	١٤	٢٨٦٧ (حديدا)	سيبمار
ايست سي	١٠	٨٠٠ (ورقا)	اي. ت. س
امين	٦	(الشحن)	نافيمار

● البواخر التي غادرت: فاس نايل، فيدر ـ ب، بيتر. م، ووكلاويك، روشتارو ستافيلي، اسماعيل طومبول، تحسين امام اوغلو، لوكاستوليه، سعد. د، كاليمنوس، جيهان، فاطمة، انتوني، زاهر ـ ٣، كارلا.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
لوغاريت	دمياط	١٥٠٠ (حديدا)	زين للملاحة
ذهب	ليماسول	(ركابا)	الخدمات السياحية
كيركلاريللي	البيريه	١٠٠٠ (مختلفا)	ع. القيل
تاتيا كلاريتسكايا	لزماليل	١١٦٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
زاهر ـ ١	سيت	٢٠٠ (ماشية)	تمارا
لاميس. ب	نيقولايف	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
اوتوولبغ	لفير	٣١٧ (سيارة)	أ. فرداحي
فاست ـ ٣	ليفورنو	٤٣٥ (مختلفا)	فاست
المرابيت	ليماسول	٧٩٠ (خشبا)	غلوب شيبينغ
ماريفان	بور سودان	٣٥٠ (سمسما)	ن. ابو رجيلي
سيمار	بيرغاس	١١٠٧٥ (حديدا)	ماركومار
بحر المصطفى ـ ١	كوبر	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجلاوي
ف. م سبيريدون	تريست	٣٠٠ (ماشية)	سبيريدون

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ريما (ج)	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
دكتور رامي	رومانيا	(اسمدة)	اوتراكو
٤٠ لاتيوبلدي	روسيا	(حديدا)	ترانس صليغ
فيكتوري (٢)	قبرص	(جفصينا)	الفا
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط

حركة المطار

الاربعاء ١٩٩٥/٥/١٧

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.٠٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١١.٠٠	روما	MEA
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
٩.٥٥	عمان	MEA	١٣.٥٠	لارنكا	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٤.٠٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١١.٥٥	طهران	الامارات	١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٥٥	فيينا	النمساوية	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	١٢.٠٠	الكويت	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
١١.٣٥	جدة	MEA	١٨.٤٥	دبي	MEA
١٠.٠٥	كولمبو/ابو ظبي	MEA	١٢.٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١١.٠٥	الكويت	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

لجنة للهيئات الاقتصادية تتابع التطورات:
القضية الإقتصادية ليست مطية للسياسيين

أعلنت الهيئات الاقتصادية عن تأليف لجنة مشتركة ودائمة مهمتها وضع سياسة اقتصادية واجتماعية شاملة ومتابعة تطورات الاحداث لاتخاذ المواقف اللازمة. وحذرت الهيئات الاقتصادية السياسيين من جعل القضية الاقتصادية مطية كلما اختلفوا في ما بينهم. ورأت ان على القوى السياسية التي عمدت الى فتح ملف الاستحقاق الرئاسي باكراً الاسراع في حسم هذه المسألة.

واوضحت الهيئات في بيان وزعته امس، أن سلسلة من الاتصالات اجريت بين اركان هذه الهيئات «انتهت الى توحيد مواقفها من ضرورة وضع سياسة اقتصادية وتأليف لجنة دائمة تضع هذه السياسة».

وأشار البيان الى أن اللجنة تألفت من رؤساء اللجان الاقتصادية في كل من غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وجمعيات الصناعيين والمصارف والتجار وشركات الضمان ونقابة المقاولين وتجمع رجال الاعمال والندوة الاقتصادية ومجلس الاقتصاديين اللبنانيين.

وقال البيان ان فكرة انشاء اللجنة «جاءت في اعقاب الضغوط التي يتعرض لها الوضع الاقتصادي والاجتماعي نتيجة التجاذب السياسي واختلافات السياسيين وما تتركه من تأثير سلبي على هذا الوضع».

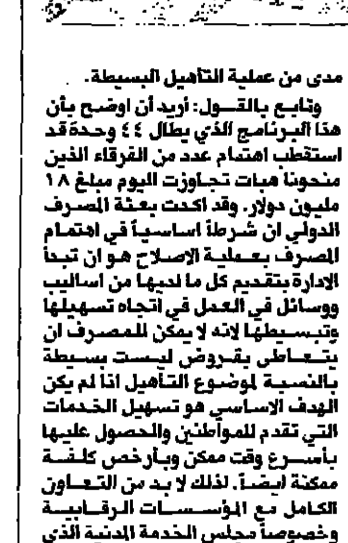
وحذرت الهيئات الاقتصادية من «استعمال القضية الاقتصادية والاجتماعية مطية للسياسة اذ كلما اختلف السياسيون في ما بينهم لجأوا الى استخدام الاقتصاد وسيلة لتزكية هذه الخلافات وان الحلقة الاخطر في هذا المجال هي اللجوء الى خلق جو من الشائعات هدفه زعزعة الثقة باوضاع لبنان الاقتصادية وبنقده الوطني».

وأكدت الهيئات «ان مقومات الاقتصاد الوطني ثابتة وسليمة، وان لبنان لا يحتاج سوى الى استقرار سياسي» ورأت أن الدولة «يجب أن ترتدي طابع المؤسسات القائمة والمستمرة لان الاشخاص يتغيرون بينما المؤسسات هي باقية ومستمرة وان حصول استحقاقات يجب ان لا يجمد اعمال الدولة ويغرق البلاد في مزيد من المشاكل الاقتصادية».

وقال البيان «ترى الهيئات الاقتصادية ان على القوى والجهات السياسية التي عمدت الى فتح ملف الاستحقاق الرئاسي باكراً الاسراع في حسم مسألة هذا الاستحقاق وان للهيئات ملء الثقة بالمجلس النيابي لهذه الجهة والوصول الى الحل الامثل الذي يجنب البلاد المزيد من المشاكل ويخفف من الاحتقان السياسي الذي ما زال ينعكس سلباً ويضغط على الوضع الاقتصادي والاجتماعي».

وأكد البيان اصرار الهيئات الاقتصادية على «توحيد جهودها وجهود الاتحاد العمالي العام للاسراع في تكوين المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي كي يبدأ مهمته في تكريس الحوار المفتوح بين قوى الانتاج لتوفير الامن الاقتصادي والاجتماعي». وأشار الى أن الهيئات الاقتصادية «ومن خلال اللجنة المشتركة والدائمة التي شكلتها ستعمد الى وضع سياسة اقتصادية اجتماعية شاملة تحدد المعالجات اللازمة للعوامل التي تضغط على الاوضاع الاقتصادية وتؤدي الى زيادة الانكماش في الاقتصاد اللبناني، وهي لذلك ستبقى في حالة انعقاد دائمة توصلاً الى حلول سريعة تخفف من الشكوى القائمة من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

تقييم دراسات تأهيل الإدارة بين الخليل وبعثة المصرف الدولي



الوزير الخليل مع بعثة المصرف الدولي

كانت دراسات تأهيل الادارة اللبنانية المقدمة الى المصرف الدولي والذي سيمنح الأخير بموجبها قرضاً للبنان بقيمة ٢٠ مليون دولار، محور تقييم امس في اجتماع عقد بين وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل وبين بعثة من المصرف الدولي برئاسة سلفاتور كامبو.

اثر الاجتماع قال الوزير الخليل:

«ان القصد من الاجتماع هو تقييم الدراسات التي قمنا بها وتتناول جميع الادارات العامة وقسماً اساسياً من المؤسسات العامة وبعض الهيئات الخاصة. وتطاول ٤٤ وحدة ادارية في الدولة اللبنانية.

اضاف بالقول: القصد الاساسي هو التأكد من أن هذه الدراسات دقيقة من حيث الحاجات الملحة والمستعجلة التي اوردناها واذا كان التقييم ايجابياً فسيصار في نهاية عمل هذه البعثة وقبل عودتها الى واشنطن البدء بالمفاوضات النهائية لإقرار القرض. وسيكون قرض المصرف الدولي كما افاد رئيس البعثة ٢٠ مليون دولار. كما ان المصرف الدولي يتصل بهيئات مانحة اخرى كالصندوق العربي والصندوق الكويتي واليابان للتأكد من اهتمام هذه الدول المانحة بمشروع اعادة التأهيل الاداري.

وكما الح ايضا الى ان مشروع اعادة التأهيل للادارة اللبنانية هو المدخل المتواضع ولكن الاساسي لقيام الدولة بالحركة المطلوبة في اتجاه الاصلاح الاداري المنشود. ومن هنا كان اهتمام بعثة المصرف الدولي من ربط هذه الامور اي برنامج التأهيل الاداري بعملية الاصلاح التي تأخذ مدى اوسع وتتناول ملفات هي فعلاً اكثر وابعد مدى من عملية التأهيل البسيطة.

وتابع بالقول: أريد أن اوضح بأن هذا البرنامج الذي يطال ٤٤ وحدة قد استقطب اهتمام عدد من الفرقاء الذين منحونا هبات تجاوزت اليوم مبلغ ١٨ مليون دولار. وقد اكدت بعثة المصرف الدولي ان شرطاً اساسياً في اهتمام المصرف بعملية الإصلاح هو ان تبدأ الادارة بتقديم كل ما لديها من اساليب ووسائل في العمل في اتجاه تسهيلها وتبسيطها لانه لا يمكن للمصرف ان يتعاطى بقروض ليست بسيطة بالنسبة لموضوع التأهيل اذا لم يكن الهدف الاساسي هو تسهيل الخدمات التي تقدم للمواطنين والحصول عليها بأسرع وقت ممكن وبأرخص كلفة ممكنة ايضاً. لذلك لا بد من التعاون الكامل مع المؤسسات الرقابية وخصوصاً مجلس الخدمة المدنية الذي يرعى شؤون الموظفين وشؤون العمل في الادارة من خلال وجود موظفين اكفاء لاننا نعتبر ان هذه الادارات قادرة بكل ثقة وتأكيد ان تساعد جذرياً في الوصول الى الاهداف المطلوبة من تطوير في الادارة وتحسين في الاداء وكفاءة في وضع الموظفين.

بدوره قال كامبو: مهمتنا تتعلق بقرض الـ ٢٠ مليون دولار لحكومة الرئيس الحريري والمخصصة لمشروع تأهيل الادارة. فكما أن هناك اعماراً فعلياً يتناول الحجر فهناك حاجة ماسة للنهوض بالادارة اللبنانية إن على صعيد الهيكلية او على صعيد اعادة التأهيل.

أبو حمدان يتابع وضع صندوق الاسكان

بحث امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مع هيئة الصندوق المستقل للاسكان الشؤون الادارية للصندوق، وسبل وضع حد لاشاعات الرشاوى والوساطات. وقرر الوزير حمدان الآتي:

ـ اولاً: التأكيد على المذكرة الصادرة بتاريخ ١١/٤/١٩٩٥ والمتعلقة بضرورة انجاز ملفات التعاونيات السكنية في كافة المناطق اللبنانية خلال شهرين من تاريخه، بعدها يبدأ العمل بانجاز ملفات القروض الفردية وفقاً للتسلسل الرقمي وذلك ابتداء من الاول من الشهر التاسع مع وقف كافة المراجعات حتى ذلك التاريخ.

ـ ثانياً: فيما يتعلق بطلبات الاستثمار، فلقد تقرر اصدار مذكرة خاصة تحدد اصول انجاز هذه الطلبات وفق تسلسلها الرقمي حرصاً على تسهيل امور المواطنين ومنعاً للتجاوزات التي يمكن ان تحصل.

ـ ثالثاً: الطلب الى هيئة التفتيش المركزي بواسطة رئيس مجلس الوزراء وعبر كتاب خطي، ارسال مفتش بشكل دائم الى الصندوق المستقل لمراقبة حسن العمل وايجاد صيغة من شأنها حصر المخالفات والتجاوزات في الصندوق.

وتم خلال الاجتماع توقيع محضر الموافقات النهائية للقروض والبالغ عددها حوالى ثلاثة آلاف قرض. وحيث ان الاعتمادات المتوفرة في الصندوق لا تفي بالحاجة، فقد طلب الوزير من هيئة الصندوق حجز الاعتمادات للطلبات التي حصلت على الموافقة النهائية وفق تسلسلها الرقمي حتى لا يصار الى احداث فوضى في هذا الشأن.

مهل تقديم طلبات اللوحات العمومية تنتهي السبت

أصدر المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام، بلاغاً حمل الرقم ٣٤٨/٤، يتعلق بمهل قبول طلبات اللوحات العمومية المجانية والتي تنتهي ظهر السبت ٢٠ أيار الحالي.

وجاء في البلاغ:

«يعلن المدير العام للداخلية ان مهلة قبول الطلبات المقدمة من مالكي اللوحات العمومية لفئة سيارات السياحة العمومية الذين يستفيدون بحكم القانون من لوحة مجانية مماثلة لفئة اللوحة التي يملكونها تنتهي ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٠/٥/١٩٩٥.

كما يعلن عن تمديد المهلة المعطاة لاصحاب اللوحات العمومية من فئة الشاحنات والاوتوبيس الذين لم يتقدموا بطلباتهم حتى الآن لغاية التاريخ المذكور اعلاه.

فعلى جميع من يعنيهم الامر من مالكي اللوحات العمومية التقدم بطلباتهم مباشرة الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة ضمن المهلة المحددة اعلاه وذلك لحفظ حقوقهم في الحصول على اللوحة العمومية. علماً بأن المصلحة ستتوقف عن قبول اية طلبات في هذا الشأن بعد هذا التاريخ».

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة تعكس التبدل في سوق القطع

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع بين ٢٨ نيسان و٤ أيار ١٩٩٥ زيادة في الكتلة النقدية. وتراجعت الودائع الادخارية بالليرة ٢٠٣ مليارات ليرة. في حين زادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية مقيمة بالدولار الاميركي ١٣٢.٥ مليونا.

وتعكس الكتلة النقدية M1 وM2 جلياً تطورات سوق القطع والتحويل من الليرة الى العملات الاجنبية.

البيان

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٨ نيسان الى ٤ أيار ازدياداً بمبلغ ٧١ مليار ليرة. وتتمثل هذه الزيادة في توسع حجم النقد المتداول بفعل عملية دفع الرواتب.

M2: سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٢٠٣ مليارات ليرة نتيجة الضغوط التي عرفتها سوق القطع، الا ان نموها السنوي نسبة الى الفترة نفسها من العام المنصرم يبقى متفوقاً على سائر المجمعات النقدية.

M3: سجلت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2، ازدياداً بمبلغ ١٣٢.٥ مليون دولار (٢٠٥ مليارات ليرة)، مما يدل الى توازن حركة الرساميل مع الخارج.

M4: سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ازدياداً بمبلغ ١٥ مليار ليرة. (الجدول)

خلاصة: سجلت في هذا الاسبوع تحويلات من العملة اللبنانية الى العملات الاجنبية من دون اي خروج للرساميل. وقد تراجع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٦٣١.٥ الى ١٦٣٠ ليرة.

الكتلة النقدية

بالمليارات ل.ل.	أيار ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٢٧ نيسان ١٩٩٥	٤ أيار ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي %
M1	١١٩٦	١٤٣٩	١٣٨٣	١٤٥٤	٧١	٢١.٥٩
M2	٦٩٨٥	٨٥٨٩	٨٩٤١	٨٨٠٩	١٣٢-	٢٦.١٠
M3	١٧٣٤٦	١٩٦٥١	٢٠٨٢٢	٢٠٩٥٥	٧٣	٢٠.٨٠
M4	١٨٨٤٣	٢١٥٤٩	٢٢٧٢٤	٢٢٨١١	٨٨	٢١.٠٦
القاعدة النقدية	١٦٠٨	٢٠٥٥	٢١٥٦	٢١٩٥	٤٠	٣٦.٥٠

M1 : نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 : M1 + ودائع اخرى بالليرة.
M3 = M2 + ودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج الجهاز المصرفي.
القاعدة النقدية بالليرة: نقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية في مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

حبيقة يعد بـ ٢٤ ساعة كهرباء نهاية ١٩٩٥ ويوقع عقداً لشراء ٤ مجموعات غازية

وقّع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق أمس، عقد شراء أربع مجموعات غازية لانتاج الكهرباء مع شركة «الستوم» الفرنسية.

ومن المقرر ان تركب مجموعتان في صور ومجموعتان في بعلبك، وتبلغ قيمة العقد ٦٠ مليون دولار، منها ٥٠ مليونا قرض فرنسي و١٠ ملايين دولار تؤخذ من ضمن تمويل خطة البرنامج السريع لتأمين التغذية المتواصلة. وستبلغ القدرة الاجمالية للمجموعات الأربع حوالى ١٥٠ ميغاوات.

وقّع عن الجانب اللبناني وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق، وعن الجانب الفرنسي المدير التجاري في شركة «الستوم» برنار موزيمان في حضور رئيس مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان الدكتور مارون أسمر والمدير العام للمؤسسة المهندس وهيب عيتاني والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المهندس بسام جابر، والمدير العام للتجهيز المائي والكهربائي في الوزارة المهندس سمير قربان، ورئيس مصلحة الدروس مفوض الحكومة لدى كهرباء لبنان المهندس انطوان رباط وكبار موظفي الوزارة ومؤسسة كهرباء لبنان.

بعد التوقيع تحدث الوزير حبيقة فاوضح أن المجموعات هي «لسد فراغ معين بين فترة انتهاء التأهيل والبدء بإنتاجية المعامل. والطاقة المطلوبة تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ ميغاوات واختيار صور وبعلبك لتركيب هذه المجموعات تقني، إذ توجد بعض المشاكل على صعيد نقل الطاقة وتوزيعها وهي لن تنتهي إلا مع الخطة الجديدة، أي مع المعامل الجديدة التي ستنشأ والتي يبدأ إنتاجها مع نهاية عام ٩٦ وتنتهي كليا نهاية عام ٩٧. ومع الخطوط الجديدة التي تواكب هذه المعامل».

وأضاف الوزير حبيقة «ومن الآن حتى نهاية ٩٦، وحتى نصف الـ٩٧، ستبقى لدينا مشاكل في خطوط النقل لإيصال الطاقة الى بعض المناطق بسبب ضعف خطوط النقل أو عدم وجود محطات تحويل كافية لاستيعاب الطاقة الكبيرة. فالبديل لهذا الشيء كان ان نتجاوز مشكلة خطوط النقل في هذه المناطق عبر إيجاد معامل انتاج توضع في هذه المناطق نفسها».

وأشار الوزير حبيقة الى انه بهذا العقد يكون ٨٠ في المائة من خطة الكهرباء قد استكمل «أي إنهاء التأهيل وتوقيع عقود المعامل وعقود الوحدات الإنتاجية الجديدة، ويبقى خطوط النقل التي من الآن وحتى شهر ينتهي دفتر الشروط الخاص بها».

وحول التعرفة الجديدة للكهرباء قال الوزير حبيقة «إن تعرفة جديدة ستدرس بعد الانتهاء من برنامج الـ٢٤ ساعة، أي نهاية السنة».

وأشار الى أن التغذية في نهاية السنة ستكون ٢٤ ساعة، وتصبح مؤسسة كهرباء لبنان المنتج الوحيد، والمؤسسة الوحيدة التي تتعاطى مع المواطن في قطاع الكهرباء».

وبالنسبة للتعديات على الشبكة قال الوزير حبيقة «هناك خطة قررنا تنفيذها، ولن تكون بوليسية عبر تقطيع الخطوط أو إحالة المخالفين الى النيابة العامة. إنما أخذنا بعين الاعتبار المشاكل التي يعانيها المواطن».

وعن شراء ١٢٠ ميغاوات من سوريا قال الوزير حبيقة انه جرى الاتفاق على تغذية منطقة الشمال مباشرة من سوريا وما تبقى غير الاتفاق على السعر.

الخطة

ووزعت وزارة الموارد ومؤسسة كهرباء لبنان تفاصيل خطة الـ٢٤ ساعة التي يقع من ضمنها التوقيع على العقد.

وجاء في التفاصيل:

لا بد بداية من وضع مشروع التغذية المتواصلة ٢٤/٢٤ ساعة ضمن الاطار العام لسياسة الحكومة في ميدان النهوض بقطاع الطاقة الكهربائية في البلاد.

غداة توقف الحرب اللبنانية، ظهرت في قطاع الطاقة الكهربائية المشكلات البنيوية التالية:

- انهيار وتفتت الرأسمال المادي في هذا القطاع بسبب اضرار الاعمال الحربية ونقص اشغال الصيانة والتصليح بشكل خفض القدرة المتاحة من ١٢٠٠ ميغاوات ممكنة لحدود ٤٠٠ ميغاوات فعلية.
- نقص في القدرة الجهزة وصل الى حدود ٥٠٠ ميغاوات (٣٠٠ نقص فعلي+ ٢٠٠ احتياط) تتزايد سنويا في حدود ١٠٠ ميغاوات.
- نقص وعدم توازن في تجهيزات نقل وتحويل الطاقة نتجت عن توقف برامج التجهيز من جهة والتغييرات السكانية التي نتجت عن الحرب من جهة اخرى بحيث لم تعد شبكة النقل قادرة على تلبية الحاجات المتزايدة حتى لو توفرت القدرات الانتاجية المطلوبة.

تجاه هذا الوضع قررت الحكومة على الصعد الثلاثة في صورة متوازية فاقرت ونفذت المشاريع الآتية:

- مشاريع تاهيل مختلف عناصر الشبكة (الانتاج، النقل والتوزيع) وهي مشاريع تنتهي خلال العام ٩٥، وتؤمن استعادة القدرة المجهزة في حدود ١١٠٠ ميغاوات.
- الانطلاق بعملية تجهيز وتأهيل شاملة لشبكات التوتر المتوسط والمنخفض في المناطق كافة وبالاخص المحرومة منها (البقاع والشمال والجنوب) لتأمين التصريف الآمن والتوازي للطاقة الاضافية، وذلك عن طريق فريق عمل ديناميكي متخصص هو فريق الطوارئ.
- مشروع انشاء معملين جديدين للطاقة حسب نظام الإدارة المختلطة في الزهراني والبداوي بقدرة اجمالية ٨٧٠ ميغاوات تؤمن سد النقص في الطاقة بالاضافة للحاجة المتزايدة حتى حدود سنة ٢٠٠٣ وقد تم تلزيم المشروع وسيبدأ الانتاج الفعلي لهذه المعامل على الشبكة في خريف عام ٩٦ ويتعاظم حتى يصل الى مداه الاقصى نهاية عام ٩٧.
- مشروع انشاء شبكة نقل ومحطات تحويل جديدة بتوفر ٢٢٠ ك.ف. (حوالي ٣٠٠ كلم خطوط وعشر محطات تحويل) تعيد التوازن الى شبكة النقل وتؤمن الاحتياجات الحالية والمستقبلية لجميع المناطق، ومن المنتظر ان ينتهي المشروع وهو قيد الإعداد حاليا خلال عام ١٩٩٨.

يتضح من هذا العرض السريع انه يمكن مع نهاية العام الحالي استعادة حوالى ألف ميغاوات من اصل ١٤٠٠ ميغاوات مطلوبة لتلبية الحاجة الراهنة، مع عدم امكانية توزيعها في شكل عادل ومتوازن بين المناطق بسبب عدم توازن شبكة النقل العامة، وانه يجب انتظار العام ٩٧ لتبدأ الزيادة الفعلية في قدرات الانتاج، التي لن تصل الى مداها المطلوب الا مع تكامل مشروعي المعامل وشبكة النقل ومحطات التحويل الجديدة، اي خلال العام ٩٨.

ضمن هذا الاطار العام يجب وضع مشروع التغذية المتواصلة الذي تعمل عليه الحكومة لكي نتمكن من معرفة حدوده وامكاناته، والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

انه برنامج مؤلف من مجموعة من المشاريع يؤدي تراكمها الى تخفيف الفارق بين ما هو مطلوب وما هو متوفر على الشبكة، ولكن من دون قدرة احتياطية، مع تامين تعاون لحل مشكلة نقل الطاقة بحيث يتم انتاج جزء كبير منها في مفاصل نقاط الاختناق مع التأكيد ان هذه الطاقة الاضافية سيتم اعادة دمجها ضمن برنامج التجهيز المستقبلي العام، بحيث يمكنه تغطية الحاجات المستقبلية حتى العام ٢٠٠٥.

ما هي بنود ومنطلقات هذا البرنامج؟

اولا: اعادة توزيع القدرات الاحتياطية ودمجها بالشبكة العاملة بحيث ادت لزيادة القدرات المتاحة في محطة الجمهور (بيروت وضواحيها) ١٢٠ ميغاوات وفي محطة الشمال ٤٠ ميغاوات مع انشاء او تصليح خطوط نقل اضافية: خط الجمهور - اولي، خط الجمهور - صوفر - كسارة، خط دير نبوح - IPC - طرابلس، خط صيدا - المصيلح وخط المصيلح - النبطية، وانشاء محطتي تحويل رئيسيتين جديدتين في مدينتي طرابلس وصور بقدرة افرادية ٤٠ ميغاوات، بالاضافة لزيادة قدرة التحويل في جميع المحطات الرئيسية.

ثانيا: زيادة الطاقة المنتجة على الشبكة، وذلك من خلال:

١- استمداد الطاقة من الشبكة السورية بتعاقد يجري التفاوض عليه حاليا ويتيح استجرار ٥٠ ميغاوات ابتداء من اول حزيران ترفع الى ٨٠ ميغاوات اول تشرين الاول وتصل الى ١٠٠ ميغاوات اول العام القادم.

٢- التعاقد لشراء اربع عنفات غازية من شركة الستوم الفرنسية بقدرة افرادية ٣٧.٧ ميغاوات، تركب اثنتان منها في منطقة صور واثنتان في منطقة بعلبك بحيث يتم تجاوز نقص قدرة شبكة النقل لتغذية منطقتي الجنوب والبقاع، ومن المنتظر ان توضع هذه المجموعات قيد الخدمة خلال شهر شباط ١٩٩٦.

٣- زيادة كمية الطاقة المنتجة على الشبكة العامة بواسطة مجموعة توليد تعمل على مبدأ الإدارة المختلطة وتؤمن لهذا الموقع طاقة اضافية بحدود ١١٠ ميغاوات خلال ١٢ شهرا و٧٠ ميغاوات اضافية خلال ٢٤ شهرا، وهذا المشروع هو قيد التفاوض مع مجموعة ELIN النمساوية.

الوزير حبيقة أثناء توقيع العقد أمس

رزق يلتقي وفد خبراء المجلس الاوروبي

التقى وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق وفداً من خبراء المجلس الاوروبي برئاسة ديريك كلارك، وبحث معه في احتياجات وخطط لبنان في مجال المقاييس والمواصفات وضبط الجودة والمترولوجيا (القياس والوحدات)، وذلك في حضور الامين العام لمؤسسة المقاييس والمواصفات انطوان سمعان.

السنيورة يعرض ووفدين خارجيين سبل التعاون

عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع وفد من مؤسسة «اندوس ويز» المصرفية الفرنسية سبل التعاون المشترك في المجالات المالية والمصرفية.

كما بحث مع مدير شركة «مورغن غرينفل» الدولية نيكولاس كندي في فرص الاستثمار في لبنان والتعاون على هذا الصعيد.

مرتضى يوقع ملفات تلزيم

عرض امس وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى في الوزارة، مع النائبين طلال المرعبي وبهية الحريري اوضاع الطرق.

وكان الوزير مرتضى تلقى اتصالين هاتفيين من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائبه الوزير ميشال المر، ووقع ملفات تلزيم عدة ابرزها ملف تخطيط طريق سوق الغرب، ملفات اعادة بناء جدران دعم منهارة في قرى عدة، دراسة تأهيل طريق ابو الاسود - النبطية، تخطيط طريق في عين كسور، ملف درس تصريف المياه في طريق صور - البازورية، وتخطيط طريق مار شعيا - برمانا.

تحضيرات اجتماعات اللجنة اللبنانية - المصرية

بحث امس الجانب اللبناني الذي سيشارك في الدورة الثانية في اجتماعات اللجنة المشتركة اللبنانية - المصرية، في موضوع التعديلات على قوائم السلع المتبادلة بين مصر ولبنان والمعفاة من الرسوم الجمركية، وذلك قبل سفر اللجنة الى القاهرة المقرر في ٢١ ايار الحالي.

وكان الجانب اللبناني عقد اجتماعاً امس، في وزارة الاقتصاد والتجارة برئاسة المدير العام للوزارة محمد جواد الامين، وحضور المدير العام لوزارة الصناعة ميشال ايوب، عضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر، رئيس مصلحة الدراسات في المجلس الاعلى للجمارك انطوان ريشا، مدير الدراسات في وزارة الزراعة رامز صدقة، ورئيس مصلحة التجارة الخارجية بالتكليف في وزارة الاقتصاد هيثم بواب.

تأجيل انتخابات نقابة ملاحي البواخر

أعلنت نقابة ملاحي البواخر اللبنانيين في بيان لها امس، ان المجلس التنفيذي للنقابة قرر تأجيل الانتخابات التكميلية التي كانت مقررة اليوم الثلاثاء، على ان تجرى الانتخابات في مقر اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في مرفأ بيروت الثلاثاء ١٦ حزيران المقبل ابتداء من التاسعة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر.

أضاف البيان ان طلبات الترشيح تقبل يومياً في المقر، ويقفل باب الترشيح مساء ١٩٩٥/٦/٢.

انتخابات جمعية تجار مار الياس

دعت الهيئة الادارية لجمعية تجار مار الياس الى انتخاب مجلس ادارة جديد بعد غد الخميس في مركز الجمعية وباشراف وزارة الداخلية، وذلك ضمن الشروط المطلوبة.

السوق الاوروبية وتمويل التحريج

زار وفد من السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية وزير الزراعة عادل قرطاس، وحضر اللقاء ممثل المنظمة في لبنان عمر بن رمضان، وتناول البحث تنمية القطاع الحرجي في لبنان.

ومن المقرر ان يقوم الوفد بجولة على المناطق اللبنانية بهدف وضع تصور حول عملية التحريج، لتمويلها من السوق الاوروبية.

الوفد الصيني يلتقي دمرجيان ويتفقد مصانع نسيج في بيروت

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في مكتبه في الوزارة امس وزيرة الصناعات النسيجية في جمهورية الصين الشعبية وو ونغ اينغ على رأس وفد رسمي يزور لبنان، بدعوة من جمعية الصناعيين اللبنانيين. وحضر اللقاء رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، سفير الصين في لبنان شوبي تشينغ والملحق الاقتصادي في السفارة قو جيونغ فنغ، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين احمد كباره وعضو مجلس الادارة فؤاد حدرج ومسؤولة العلاقات العامة لينا بشرتي.

خلال اللقاء، اكد الوزير دمرجيان على اهمية التعاون ما بين لبنان والصين في مجال صناعة النسيج، وارسال خبراء صينيين متخصصين في هذا المجال الى لبنان من اجل معرفة الانواع التي يمكن ان تنتج، وابدى استعداده لكل تعاون يخدم اقتصاد البلدين.

كما شرح الوزير دمرجيان للوزيرة الصينية مجالات الاستثمار في لبنان والقوانين المرنة التي تسمح بذلك، ومنها خفض الضرائب بنسب عالية جداً، بالاضافة الى تمتع لبنان بنظام مصرفي حر.

ورأى الوزير دمرجيان ان دولة بحجم الصين وهي من اكبر اقتصاديات العالم قد حققت نسب تنمية عالية، ولها امكانيات مستقبلية طائلة، قد اهتمت بتفعيل علاقاتها مع لبنان، لهو دليل على ثقة الاقتصاد الدولي بهذا البلد ومثال مهم على ما نقوم به».

من جهتها رحبت الوزيرة اينغ بالانواع المصنفة من النسيج في الصين، واكدت على اهمية تعاون لبنان والصين من اجل رفع وتنمية اقتصادهما وسد حاجات شعبيهما».

وجال الوفد الصيني على مصانع النسيج في بيروت، فزار تباعاً مصنع محمد سنو للالبسة النسائية في كورنيش المزرعة، ومصنع حدرج كروب في حارة حريك، ومصنع «نيولاين» في النثار.

ومن المقرر ان يزور الوفد اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الصناعة الدكتور اسعد رزق.

دمرجيان يفتتح معرض «سيباتك» الدولي
لبنان مكان مثالي للعمل ضمن المتغيرات





اجهزة وآليات للبناء والاعمار (علي علوش)




دمرجيان والوزير الايطالي امام احدى المعروضات

اكد وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان على ان الحكومة قد باشرت في تطوير بنى تحتية وأنظمة معلومات حديثة جداً الا ان البناء يتجاوز تطوير موجوداته المادية، فهو يشمل خلق الفرص التي تمكن افراد الشعب من تقاسم بشكل عادي الفوائد الناجمة عن هذه التحسينات...

جاء ذلك اثناء افتتاحه معرض SIBATECH - CTL الدولي للبناء، التكنولوجيا والتجهيز الفندقي للعام ٩٥.

في الحادية عشرة قبل ظهر امس في «فوروم دو بيروت» على اوتوستراد الدورة وذلك في حضور وزير الدولة في وزارة التجارة الخارجية الايطالية ماريو دورسو، رئيس المركز الفرنسي للتجارة الخارجية فرانسوا دوبان وسفراء كل من الدول: فرنسا: جان بيار لافون، ايطاليا: كارلو كاليا، المانيا: وولفانغ ايريك، تونس: محمد الهادي بلخوجة والسويد جان مور لافور، اضافة الى حشد من الشخصيات والمهتمين.

دمرجيان

والقى دمرجيان كلمة ركز فيها على دور لبنان الحالي والمستقبلي وعلاقاته التاريخية مع اوروبا.

واستشهد بتقرير المصرف الدولي المؤرخ في ١٤ نيسان ١٩٩٥ ليتفادى العوامل الذاتية في الاجابة على السؤال الآتي: «كيف يمكن لبلد صغير مثل لبنان ان يستقطب اهتماما كهذا» بحيث يقول التقرير: «ان القرب من اوروبا سيكون عاملاً اساسياً في السنوات القادمة خصوصاً وان الصناعات الاوروبية هي في طور اعادة الهيكلية وتتطلع الى نقل عدة مراحل في عملية الانتاج التي تتطلب قول عاملة مثقفة وبأجور منافسة».

وأشار في الختام الى ان برنامج اعادة الاعمار والانماء في لبنان يتطلب سنوات عديدة لانجازه «ولا نزال في مرحلة تحضير الموقع، بناء الاساسات. ورغم اصرار الحكومة اللبنانية على تحقيق هذا الهدف لا يمكن لها ان تنجز هذه المهمة الضخمة بمصادر تمويل وخبرات محلية فقط.

وأعرب دورسو في كلمته عن سعادته لوجوده في لبنان الذي يقوم اليوم بجهود كبيرة في سبيل الاعمار وقد كانت ايطاليا حاضرة في سنوات الحرب وكانت ايضاً حاضرة لحفلة حلول السلام وهي موجودة الآن في مرحلة النهوض.

وأضاف: «من الطبيعي ان يكون الايطاليون بجانب عدد كبير من العارضين في البلدان المختلفة فايطاليا كانت العام ١٩٩٤ المورِّدة الاولى للبنان اذ بلغت قيمة الصادرات الايطالية نحو مليون ومئتي مليون ليره».

واكد على استطاعة لبنان بان يشارك من الناحية التجارية بقوة فاعلة في اتفاقيات التعاون سواء على الصعيد التجاري او الاسهمي عبر نظامه الخدماتي والسياحي كما وان بوسع ايطاليا المساهمة بشكل فعال في دعم هذا القطاع وبولادة الصناعة اللبنانية عبر خلق شركات مختلطة مع الصناعات المحلية الصغيرة منها والكبرى.

وذكر دوبان في كلمته بالعلاقات التاريخية اللبنانية الفرنسية موضحاً ان فرنسا كانت دائماً بجانب لبنان في الظروف الصعبة التي مرّ بها وهي وقعت منذ ١٩٧٨ على نحو ٨ بروتوكولات تجارية مع لبنان نفذت جميعها.

وقال وولفانغ ايريك: نحن نساهم في بلدان البحر الابيض المتوسط ولبنان هو من ابرز هذه البلدان وهو مهم جداً بالنسبة لنا في جميع المجالات. اعتقد ان لبنان بحاجة الى اوروبا واوروبا بحاجة الى لبنان، نأمل في ان ننظم معارض اخرى مماثلة في المستقبل القريب وان نشارك ايضاً فيها.

وعند الثانية والنصف عقد لقاء صحافياً مع الوزيرين دورسو ودوبان شرح فيه الاول الهدف من مشاركة ايطاليا في هذا المعرض واعلن ان العديد من الشركات الايطالية الكبرى اتت الى لبنان لاول مرة والاهم هو اننا سألنا ثلاث شركات بناء اذا كانوا مهتمين بالاستثمار في لبنان وكان ردهم جميعاً ايجابياً واوضح ان غالبية المشاركين في المعرض لم يأتوا لبيع منتجاتهم بل لدراسة السوق اللبنانية والسوق العربية. فلبنان هو نقطة الارتكاز ومحطة لتجارتنا مع الدول المجاورة.

في حين اشار دوبان الى العلاقات التجارية بين فرنسا ولبنان وقال: «نحن سباقون لمساعدة لبنان في الميدان التجاري والتجهيز وتحملنا قدراً كبيراً من المخاطر في اقسى الظروف وعندما نتابع اليوم هذه السياسة فاننا نقوم باكثر مما فعله الجميع لاننا نقوم بمرحلة دقيقة وصعبة».

ورداً على سؤال لذا كان يفكر في سياسة اوروبية متكاملة مع لبنان اجاب: «اليوم وفي غياب برنامج اوروبي خاص فالامور جارية على ما هي عليه وليس هناك مشروع اوروبي محدد ولكن هناك تفكيراً بالمنطقة المتوسطية.

وتجدر الاشارة الى ان المعرض تنظمه الشركات الآتية: Promorient, Sic orient, Vdma, Bologna Fiere وهو يحظى بالرعاية الرسمية في كل من فرنسا، المانيا وايطاليا وجاء نتيجة للتعاون الوثيق بين اكبر منظمي المعارض الاوروبية واللبنانية. وتبلغ مساحته ١٧ الف متر مربع ويضم ٢٥٠ «ستاند» لشركات لبنانية اوروبية وشرق اوسطية تعنى بشؤون البناء، التكنولوجيا والتجهيز الفندقي.

الدولة والاقتصاد اللبناني

تنظم الجامعة اللبنانية - الاميركية - بيبلوس ندوة عن «الدولة والاقتصاد اللبناني» في الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٢٤ ايار الحالي في قاعة المحاضرات في بلاط في قضاء جبيل، يحاضر فيها مدير كلية ادارة الاعمال في الجامعة الدكتور وسيم شاهين عن «الدولة: وقائع وآفاق التجربة الدولية»، ومدير عام مؤسسة البحوث - بيروت الدكتور أحمد حبيشي عن «الدولة: التجربة اللبنانية». يدير الندوة فؤاد عوض.

والندوة هي الثانية في إطار سلسلة حلقات نقاش محددة حول «الاقتصاد اللبناني».

واكيم ينتقد الممارسات ضد اصحاب وعمال سيارات الاكسبرس

أثار النائب نجاح واكيم في تصريح له امس، موضوع اصحاب سيارات الاكسبرس، فقال اذا كانت الحكومة تزعم بأن هؤلاء يتسببون في تلويث المنطقة بالقاذورات فان الزعم مردود لأن من واجبات السلطات المختصة معاقبة المخالفين وليس رميهم الى المزيد من الفاقة والحرمان وتشريد اكثر من ٤٠٠ عائلة لبنانية.

أضاف «انه تبادر الى مسامعه بان بعض المتنفذين في السلطة يسعون من وراء طرد اصحاب سيارات الاكسبرس الى الحصول على امتياز لشركة خاصة يملكونها للسيطرة على كل الواجهة البحرية لجهة انشاء اكشاك لبيع المرطبات بما يعود على هؤلاء بالربح الكبير، مستغلين السلطة ومواقعهم فيها لزيادة ثرواتهم على حساب المواطنين الفقراء».

وكانت لجنة اصحاب وعمال سيارات الاكسبرس جالت على الفاعليات النيابية والروحية وسلمتها مذكرة تشرح فيها ما اصابهم من معاناة نتيجة قرار ايقافهم عن العمل على كورنيش البحر.

المجمع الاستهلاكي في تعاونية خلدة

دعا مجلس ادارة تعاونيات بيروت والمناطق، الى حضور حفل افتتاح المجمع الاستهلاكي في «تعاونية خلدة» في الثامنة من مساء الاربعاء ٢٤ ايار الحالي، في مبنى تعاونية خلدة - اوتوستراد خلدة، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

هانس يزور بيروت لافتتاح مكتب منظمة العمل الدولية

يصل الى بيروت بعد ظهر اليوم مدير عام منظمة العمل الدولية ميشال هانس لاعادة افتتاح المكتب الاقليمي للمنظمة في بيروت والمقفل منذ بداية الحرب اللبنانية.

ويتم افتتاح المكتب في الخامسة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء في مبنى «ميموزا».

ويقيم وزير العمل عبدالله الامين مساء اليوم حفل استقبال على شرف هانس في فندق «السمرلند».

ويزور هانس قبل ظهر غد الاربعاء كلاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وجهة نظر

رسالة من فوق الماء

رشيد درباس

اخذت قضية تعيين مجلس ادارة جديد لمرفأ طرابلس ابعاداً كثيرة ان على صعيد السياسة اللبنانية العامة ام على صعيد السياسة الشمالية والطرابلسية على وجه الخصوص.

ولقد اريق مداد غزير، واكتظت الصفحات وازدحمت الشاشات كان التاريخ سيسطر في ذاكرة الشعوب معركة «طرابلس هاربور» جنباً الى جنب مع معركة «بيرل هاربور».

ولكنني ومن وجهة نظر مواطن لبناني، يتمنى من صميم قلبه مع سائر المواطنين، ان تكون دولة المؤسسات واقعاً ملموساً وخططاً عملية مبرمجة، بدلاً من ان تكون شعاراً فارغاً لا محتوى لهو أرى ان القضية كان يجب ان توضع في موقعها الصحيح، وتأخذ مسارها الروتيني، بمجرد ان قام وزير النقل بواجبه القانوني وقدم اقتراحاً الى مجلس الوزراء بتعيين مجلس جديد بعد انتهاء ولاية المجلس القديم، ذلك ان الوزير مسقاوي لم يكن يتحرك الا من دافع الملاءمة لحسن سير العمل من وجهة نظره.

ولكن مجلس الوزراء لم يسر مع نهج الوزير وفضل التريث مراعاة لبعض الظروف ولبعض الزعامات فأقدم بذلك على ارتكاب خطأ كبير بتكريس ربط الادارة بالسياسة مما يشكل اساءة للادارة والسياسة معاً.

وما يثير استغرابي ان المعترضين على التعيين اجمعوا على ان المعينين يتمتعون بالكفاءة والاستقامة والحيدة، بل وبالعلاقة الجيدة مع المعترضين انفسهم مما يعني لن الاعتراض مرده ان احداً لا يحق له ان يتولى منصباً ولو تمتع بتلك الصفات كلها الا اذا حصل على البركة وهذا لعمري امر لا يأتلف مع التطور ومع التغييرات الكبرى التي حصلت في اذهان الاجيال الجديدة.

قد يكون توقيت القرار مدعاة للربط بينه وبين الاستحقاق الرئاسي، ولكن هذا ليس مبرراً على الاطلاق لأن يهون مقام الرئاسة على اي كان، لاننا نستطيع ان نختلف مع الحكم ومع رئيس الجمهورية، بل وان نوجه الانتقاد الى سياسته، ولكن مقام الرئاسة يجب ان يظل بمنأى عن القذف، لان هذا المقام وكائناً من كان شاغله، هو ملك لجميع اللبنانيين، ورمز لوحدة الدولة ومؤسساتها، فحين نتجرأ عليه بصورة غير لائقة نكون قد حرضنا الشعب على التجرؤ على الانظمة والقوانين والمؤسسات فمقام الرئاسة هو محصلة لهذه الاشياء مجتمعة.

وتبقى الاشارة الى موضوع دفن مشروع التمديد في مياه مرفأ طرابلس، فاقول ان من حق اي زعيم سياسي ان يعترض على تعديل الدستور، ولكن من حق مرفأ طرابلس الا يكون مقبرة لأي شيء، بل ومن حق طرابلس على رجالاتها ان يرفعوا كل من موقعه مطالبها، لا سيما قضية تطوير مرفأ طرابلس حتى يضخ هذا الشريان الاقتصادي المهم الدماء في اوصال الشمال حيث يتردى مستوى المعيشة يوماً بعد يوم لعدم وجود المشاريع الحيوية التي تحرك الدورة الاقتصادية في مداها الانتاجي الحيوي.

ان اهل السياسة مطالبون بقيادة جماهيرهم نحو تحقيق تقدم المجتمع وليس نحو انقسامه، كما انهم مطالبون بان يعيدوا للادارة اعتبارها كأداة مستمرة لعمل الدولة، مستقلة عن الانتماء الفئوي، لان الادارة اذا كان لها صاحب، فصاحبها هو دافع الضرائب اللبناني الذي لا يمكن ان تتجدد هويته باسم او شكل او عائلة.

انها رسالة من فوق ماء المرفأ أوجهها لجميع المعنيين حتى تكون دولة المؤسسات بالنسبة لنا مشروعاً للتنفيذ لا شعاراً معلقاً في الهواء او حجراً ملقى في اليم.

السيد ينتقد «لافتات» الوزراء
ما هو عملهم إذا لم ينفذوا المشاريع؟

اعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابراهيم امين السيد «ان المرحلة التي نشعر فيها باننا امام دولة على قياس المواطنين لم تأت بعد وان نضالنا السياسي في لبنان لم ينته من اجل الوصول الى صيغة نظام سياسي عادل.

وقال السيد الذي كان يتحدث في احتفال تابيني في بلدة اليمونة في البقاع: لقد قدمنا للبنان كل ما يحتاجه من اجل عزته وكرامته، كما قدمنا دماء الشهداء وهذا ارقى ما يمكن ان يقدم من اجل الحرية وتحرير الارض.

وحذر السيد المواطنين من ان تنطلي عليهم اللعبة ويتمكن المسؤولون من شراء عزتهم وكرامتهم بعمود كهرباء او خط هاتف. وتابع يقول لن نسمح للمسؤولين بممارسة اي اذلال بحق هذا الشعب المضحي وسنتصدى لأي مسؤول يحاول ان يفعل ذلك ويكذب على الناس. فالاموال القليلة التي تصرف لتنفيذ المشاريع هي ملك الدولة وليست ملكهم الخاص.

وانتقد السيد الوزراء الذين يرفعون اللافتات التي تقول بان المشاريع الانمائية تنفذ بفضل جهودهم متسائلاً: ما هو اذاً عمل هؤلاء الوزراء ان لم يقوموا بتنفيذ هذه المشاريع!

وطلب السيد من الوزراء ان يؤدوا الخدمات كاملة وان لا يسرقوا نسبة العشرين بالمئة من اعتمادات وزاراتهم.

اضاف: اذا اراد الوزراء ان يقوموا بخدمة او بمشروع فعليهم ان لا يسرقوا نصف الاموال المخصصة له، كما عليهم ان يلزموا المشاريع الى متعهدين شرفاء.

وطالب النائب السيد المواطنين تشكيل لجان في كل المناطق للاشراف على كل المشاريع وضمان عدم سرقتها وصحة تنفيذها.

في سياق آخر، احيت المقاومة الاسلامية ذكرى اربعين الشهيد ابو علي رضا ياسين - شهيد القرصنة الجوية الصهيونية - باحتفال حاشد اقيم في حسينية بلدة عدشيت حضره عضو شورى حزب الله النائب محمد رعد والنائب محمد ياغي، ومسؤول شورى الجنوب السيد هاشم صفي الدين وعضوا المكتب السياسي الشيخ خضر نور الدين وعبد الحليم عطوي، ولفيف من العلماء ووفود شعبية من قرى الجنوب.

بعد آيات قرآنية، ومجلس عزاء وقصيدة من وحي المناسبة القيت كلمات باسم اهالي البلدة وآل الشهيد. ثم ألقى النائب ياغي كلمة حزب الله فأكد قدرة المقاومة على اسقاط المشاريع الاستكبارية واتفاقات الاذعان مع العدو الصهيوني. وأشار الى رفض الحزب للتمديد في موضوع الاستحقاق الرئاسي.

كبارة يسأل عن مهجري الشمال
اندراوس: ٣٠٠ مليار لإتمام العودة

طرح النائب محمد عبد اللطيف كبارة مجموعة أسئلة على الحكومة حول سياستها تجاه مهجري طرابلس والشمال، وطالبها بالاجابة عليها ضمن المهلة القانونية، ومما جاء في اسئلته: لماذا اقدمت الحكومة على اقفال مكتب المهجرين في طرابلس فقط، وهل ان التجاوز الذي اعطي كتبرير للاقفال هو موجود في سائر ادارات الدولة ام ان مكتب المهجرين في طرابلس وحده هو المتجاوز؟ ولماذا لم تتم احالة المتجاوزين لدى المدعي العام المالي، وهل يجوز تحميل المواطنين وزر الموظفين المخالفين والمتهاونين وعجز الحكومة عن ضبط ادارتها وموظفيها؟ واين وصلت عملية دراسة وضع المهجرين في طرابلس والشمال، وهل في النية التعويض عليهم اسوة بسائر المهجرين في لبنان؟ وهل ان وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين قد تم انشاؤهما لغايات لا تتعدى جبل لبنان وبعض المناطق المحظوظة، ام ان قضية المهجرين هي قضية وطنية شاملة وعامة؟

في هذا الوقت، اعلن رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ان اتمام العودة الشاملة الى قرى وبلدات اقضية الشوف وعاليه وبعبدا، حسب الخطة الموضوعة للعام ١٩٩٥، يحتاج الى ما يقارب الـ ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية، موضحاً ان سلفة الـ ١٥ مليار ليرة لبنانية الاخيرة تمكن الصندوق من دفع جزء من التعويضات المجدولة على برنامج الاعمار لهذا العام.

وسئل اندراوس عن أعمال الاخلاء في وادي ابو جميل، فقال انها حساسة ودقيقة مشيراً الى ارتباطها بالواقع القائم وبالجهات الممسكة سياسياً بالمنطقة، ولا مجال لحل المشكلات المتعلقة بالاخلاء الا بمراعاة هذا الواقع «بالتي هي احسن»، واعتبر ان الاخلاء بالقوة لا يفيد شيئاً، ونحن لسنا بوارد الاستعانة بالقوى الامنية لتنفيذ ذلك.

وعن مهجري ترشيش، اوضح انه تم الاتفاق بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء على اعادة اعمار مساكن البلدة المدمرة، في انتظار تذليل المشكلات العالقة الاخرى والتي تتطلب اتصالات ولقاءات على اكثر من صعيد، بغية الوصول الى حلول ترضي الجميع.

وكان اندراوس قد استقبل امس وفداً من لجنة العائدين الى بلدة بوزريدة وآخر من بلدة دير الرملن في قضاء عاليه، وبحث معهما في احتياجات العودة الى البلدتين.

من ناحية اخرى احتفلت كنيسة سيدة النجاة - رأس النبع بقداس الاحد، برئاسة كاهن الرعية الاب سالم الحاج موسى وبحضور النائبين نبيل البستاني، بصفته عضواً في لجنة دعم وترميم دور العبادة في لبنان وجوزف مغيزل، ورئيسة لجنة حقوق الانسان في لبنان لور مغيزل، ويشارطنوس موفداً من قبل رئيس الرابطة المارونية المحامي أرنست كرم واعضاء المجلس الرعوي وجمع من ابناء الرعية والاصدقاء.

بعد تلاوة الانجيل المقدس، القى الاب حاج كلمة دعا فيها المسؤولين وابناء الرعية والمحسنين الى لفتة كريمة نحو الكنيسة من اجل اعادة ترميمها، ثم كانت جولة في ارجاء الكنيسة التي يعود عمرها الى ٢٠٠ سنة مضت.

مراقبة الاشرطة التلفزيونية

وجهت المديرية العامة للأمن العام تعميماً أمس الى جميع محطات التلفزة في لبنان ذكرتها فيه بنص المادة الاولى من القانون الصادر في ١٩٤٧/١١/١٧ والذي يتضمن اخضاع كل الاشرطة السينمائية للمراقبة ولا يجوز عرضها على الجمهور في صالات السينما او في اي مكان آخر الا باجازة من المديرية العامة للأمن العام.

وتتناول المراقبة الاشرطة السينمائية على مختلف انواعها، سواء كانت مستوردة من الخارج او مأخوذة في لبنان.

ودعت المديرية محطات التلفزة الى التقيد باحكام هذا القانون، وتقديم جميع الاشرطة التلفزيونية لمراقبتها قبل عرضها على شاشاتها، منبهة الى ان كل مخالفة يعاقب مرتكبها بالغرامة وبإقفال دار العرض مدة تتراوح بين ١٥ يوما و٣ اشهر، فضلاً عن العقوبات التي يجوز فرضها لدواع اخرى وذلك تطبيقاً لأحكام المادة ١٠ من هذا القانون.

قصف على «الأوسط» و«الشرقي» وتعزيزات مدفعية
عملية للمقاومة قرب بلدة الطيري المحاصرة

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على مناطق الجنوب والبقاع الغربي المتاخمة للشريط الحدودي المحتل وقصفت بالمدفعية مناطق واسعة في القطاعين الاوسط والشرقي، وادخلت تعزيزات مدفعية وآلية الى المناطق المحتلة. في حين استمر الغموض يلف مصير أسير ادعت الميليشيات أنها اطلقته، ونفذت المقاومة عملية ضد دورية اسرائيلية قرب بلدة الطيري المحاصرة.

بدأت الاعتداءات الاسرائيلية، صباح امس، بتعرض أطراف بلدتي فرون والغندورية ومجرى نهر الليطاني ووادي الحجير، عند الساعة الثامنة والنصف، لقصف مدفعي من عياري ٨١ و١٢٠ ملم، مصدره مواقع العدو في مشروع الطيبة وعلمان والشومرية.

وبعد نصف ساعة قصفت قوات الاحتلال من مواقعها في علمان، التلال المحيطة بجسر القعقعية، بعدد من قذائف الهاون من عيار ١٥٥ ملم، مما ادى الى حصول اضرار في المزروعات والى توقف حركة السير على الطريق التي تصل بين بلدتي فرون وقعقعية الجسر.

وفي الوقت نفسه، قصفت مدفعية الاحتلال المتمركزة في محيبيب وتلة العباد، بلدة برعشيت ومحيط بلدة تبنين، قصفاً متقطعاً لمدة نصف ساعة، اقتصرت اضراره على الماديات.

وظهر امس، تعرضت أطراف بلدة يحمر - الشقيف ومزرعة الحمراء، لقصف مدفعي متقطع مصدره موقع العدو في قلعة الشقيف، وترافق ذلك مع تحركات آلية داخل القلعة.

وعند الثالثة الا ثلثاً بعد ظهر امس، قصفت مدفعية الاحتلال المتمركزة في الزقاقة، جبل الرفيع وحرج الوزاني والوادي الاخضر، بعدد من القذائف الفوسفورية، وشوهدت اعمدة الدخان من اماكن بعيدة عن مناطق القصف.

وتجدد القصف على تلال الاقليم مساءً خصوصاً بلدة اللويزة.

وفي القطاع الشرقي، ادخلت قوات الاحتلال خلال الساعات الاخيرة الماضية قوة مدرعة ومدفعية بعيدة المدى الى سهل ابل السقي شمالي بلدة مرجعيون.

واشارت المعلومات الى ان جيش الاحتلال ادخل الى المنطقة المذكورة اربع ناقلات جند مدرعة، واربعاً اخرى تحمل كل منها مدفعاً من عيار ١٧٥ ملم. وقد اطلقت هذه المدافع اربع عشرة قذيفة. فجر امس على مرتفعات القطرانة واحراج السريرة.

واطلق موقع زمريا فجر امس، رشقات رشاشة على قاطع ميمس ومحيط مزرعة عين فجور وجبل الضهر.

كما استهدف الموقع عينه بنيران الرشاشات ظهر امس عدداً من المواطنين في وادي ميمس، فاصيب جرار زراعي لصابر حاطوم ونجا صاحبه باعجوبة.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت مرتفعات مشغرة في البقاع الغربي مساء امس الاول باكثر من ثلاث عشرة قذيفة.

على صعيد الحصار البحري الاسرائيلي على الشواطئ اللبنانية الجنوبية، أطلقت زوارق العدو الحربية خلال ليل امس الاول النار إرهاباً فوق رؤوس الصيادين الذين حاولوا الابحار قبالة شاطئ صور. كما وجهت الانوار الكاشفة الى مناطق وجودهم، مما اضطرهم للعودة الى المرفأ.

معتقل مجهول المصير

من جهة ثانية، ذكر اقارب المعتقل في سجن الخيام زيد بركات من بلدة شوبا بانهم سمعوا اسمه في عداد المفرج عنهم من سجن الخيام وذلك عبر اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيا اللحدية، عندما تم الافراج عن عشرين معتقلاً. وقد انتظر ذوو بركات وصوله الى المنزل اسوة بالمفرج عنهم، الا ان ذلك لم يحصل رغم مرور اسبوع على عملية الاطلاق وبدأت الحيرة والمخاوف تراود اهله بشأنه.

وحمل اهل المعتقل بركات قوات الاحتلال وميليشيا لحد المسؤولية عن مصير ابنهم المعتقل واعتبروا انه ما يزال اسيراً في معتقل الخيام.

المقاومة

من جهتها اعلنت المقاومة الاسلامية انها نفذت عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في عمق الشريط المحتل وعلى مقربة من موقع حصول العملية الاستشهادية التي نفذها صلاح غندور.

وقال بيان للمقاومة الاسلامية ان مجموعة تابعة لها «قامت ظهر امس بتفجير عبوة ناسفة كبيرة على طريق بنت جبيل الطيري لدى مرور دورية صهيونية كانت قد خرجت من «مركز ١٧» وتتألف من ناقلتي جند «ام - ١١٣» واليتي «كامنكار» وثلاث سيارات «مرسيدس» بيضاء اللون تابعة لقائد فوج الشمالين الصهيوني ويدعى «مالك» والذي كان يجري تحقيقاً حول ملابسات تنفيذ العملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد صلاح غندور واستهدفت «مركز ١٧» نفسه.

«ولدى وصول الدورية الى مكان العبوة قام مجاهدو المقاومة بتفجيرها مما ادى الى مقتل ستة جنود صهاينة وجرح لاربعة آخرين بينهم قائد الفوج المذكور حيث شوهدت اثر ذلك حركة مروحيات نشطة للعدو عملت على نقل القتلى والجرحى الى داخل الاراضي المحتلة».

وقد تضاربت المعلومات حيث اشارت وكالات اعلام عالمية الى سقوط سبعة جرحى، في حين اكدت وكالات اخرى جرح جنديين اسرائيليين».

كما اعلنت المقاومة الاسلامية انها رصدت دورية اسرائيلية مؤلفة من دبابة وعناصر مشاة على طريق موقع بئر كلاب عند السابعة والنصف من مساء امس. فقامت وحدة الإسناد الناري فوراً باستهدافها بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مؤكدة.

حصار الطيري

في سياق آخر، اصدر اهالي بلدة الطيري بياناً امس اشاروا فيه الى الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على البلدة منذ حوالى عشرين يوماً.

وطالب البيان المجتمعات الدولية والمنظمات الانسانية وخصوصاً الصليب الاحمر الدولي بالعمل سريعاً على دخول البلدة والاطلاع على احوال الاهالي المحاصرين. كما دعا الجهات الرسمية اللبنانية للقيام بواجبها تجاه البلدة الصامدة.

ونقلت «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني» عن الاسير المحرر كامل عيسى، تأكيده انه شاهد المواطنين احمد عطوي (٦٥ عاماً) وزوجته يسرى حوراني (٥٥ عاماً) اللذين اعتقلا من البلدة، في الغرفة رقم واحد في معتقل الخيام.

ودعت اللجنة، الحكومة وكل المؤسسات الانسانية الدولية، الى اوسع تحرك من اجل فك الحصار عن بلدة الطيري، ولاطلاق سراح الاسيرين. كما دعت اهالي البلدة الموجودين خارجها، الى اجتماع عام يعقد ظهر الجمعة المقبل.

اشكال بين لحديين

على صعيد آخر حصل اشكال في مقهى الحاصباني الواقع على نهر الحاصباني داخل الشريط المحتل خلال احتفال ليلي، بين عناصر من جهاز امن الميليشيات من بلدة حاصبيا وآخرين من بلدة الخيام استمر لاكثر من ساعتين، وادى الى اصابة حوالى اربعين مواطناً من الساهرين بجراح ورضوض مختلفة.

وقد تدخلت اثر ذلك قوة من الميليشيات اللحدية لفك الاشتباك الذي استعملت خلاله اعقاب البنادق والسكاكين والزجاجات الفارغة والصحون.

كما ادى ذلك الى تكسير جزء كبير من محتويات المقهى وواجهاته وكان عدد من قادة الميليشيات وضباط من جيش الاحتلال ضمن الساهرين.

● اعتبر المسؤول السياسي لحركة «امل» في الجنوب علي خريس «ان ما يحصل في المنطقة المحتلة هو محاولة صهيونية خبيثة ترمي الى افراغ المنطقة من السكان والى تهويدها من خلال الضغط على اهلنا وما حملات الدهم والاعتقال والقمع والارهاب والتجنيد الاجباري اليومي التي يقوم بها العدو الصهيوني وعملاؤه، والترويع والشتم لاهلنا على المعابر الا الدليل على ذلك».

حزب الله يستنكر تدمير مسجد في كشمير

صدر عن حزب الله بيان تناول فيه حادث تدمير مسجد ومزار «شرار شريف» في كشمير في الهند، ورأى ان هذا الحادث يدل على «الطابع الاجرامي الذي يتحدى مشاعر الناس في جميع انحاء العالم بالاعتداء على المقدسات ودور العبادة».

وابدى الحزب استنكاره لهذه «الممارسات التي تجاوزت فيها الحكومة الهندية كل الحدود والتي نجد فيها تلويحاً جديداً باعلان حرب حقيقية على المسلمين في تلك المنطقة».

قبلان: ممارسات الحكم تنذر بافدح الكوارث

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان ان مسيرة الوطن محفوفة بالمخاطر، والظروف الحالية وما يرافقها من ممارسات على الصعد السياسية والاقتصادية كافة تنذر بافدح الكوارث.

وحذر قبلان في احتفال تأبيني في حسينية برج البراجنة، من مغبة الاستهتار في لقمة عيش المواطنين، ودعا اهل السلطة الى فرض شد الاحزمة على المتخمين وليس على الذين لا يملكون ثمن الحزام. كما دعا الى ضرورة ايلاء منطقة جزين وجوارها الاهتمام اللازم والعمل الذي يمكن ان يخفف عن اهلنا وشعبنا في هذه المنطقة العزيزة والحساسة كابوس الاحتلال والابتزاز ويؤمن كل التسهيلات والظروف التي تعزز من صمودهم في وجه التحديات الاسرائيلية وممارسات المتعاملين مع العدو.

نشاطات يوم الأسير اللبناني في ١٤ تموز
نصر الله: لا تتأثروا بخلافات الساحة السياسية

دعا الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله الأسرى المحررين الى ان يجندوا طاقاتهم مع «لجنة المتابعة» لأنهم أكثر إدراكا وتحسسا بقضية الأسرى ومعاناتهم.

واستقبل نصر الله في مقر الامانة العامة، بعد ظهر امس، وفدا من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ضم أمين سر اللجنة محمد صفا وعضو اللجنة محمد ياسين وعددا من الأسرى المحررين الذين أطلقوا في الدفعات الأخيرة.

قدم صفا التهنئة لنصر الله بالعملية الاستشهادية التي نفذها صلاح غندور، ثم قدم عرضا لتحرك اللجنة ونشاطها ومشاريع العمل الجديدة التي تعمل على التحضير لها معتبرا ان يوم الأسير في الرابع عشر من تموز المقبل سيكون محطة نوعية في إطار التضامن مع المعتقلين.

كما تطرق للجانب الاجتماعي لقضية الأسرى والمعتقلين فقال إن ما يقدم من قبل الدولة عبر مجلس الجنوب غير كاف.

بعد ذلك تحدث عدد من المحررين عن معاناة الاعتقال والأزمات التي يواجهها المحررون.

وأكد نصر الله على ضرورة الاهتمام البالغ بقضية تحرير الاسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال وعملائه معتبرا أن هذه المسؤولية مشتركة إلا أن الدولة هي المعنية بالدرجة الأولى للقيام بهذا الواجب.

وأكد على أهمية ان يجند المحررون طاقاتهم مع لجنة المتابعة لأنهم الأكثر إدراكا لطبيعة معاناة الأسرى والأكثر تحسسا وقدرة على تقديم الصورة الحقيقية لما هم عليه في سجون العدو.

وشدد على ضرورة أن تهتم الدولة بصورة أكبر بالمحررين وتمنحهم الأولوية في مسألة التوظيف وأن توفر لهم التقديمات اللائقة التي تتناسب وحجم تضحياتهم وعطاءاتهم.

وقال ان «حزب الله» ومجاهدي «المقاومة الإسلامية» يبذلون وسيبذلون كل جهد وعلى كل صعيد لتحرير واستعادة كل الأسرى والرهائن المحتجزين في سجون العدو مؤكدا ان هذه القضية هي قضية إنسانية ووطنية كبرى ويجب أن يتم التعاطي معها من هذا الموقع الكبير.

ودعا المحررين لأن يكونوا يدا واحدة خارج الأسر كما كانوا داخله وأن لا يتأثروا بخلافات الساحة السياسية وأن يعطوا الأولوية في حركتهم واهتماماتهم ووحدتهم لهذه القضية الكبرى.

لقاء

الى ذلك، دعا الاسرى المحررون الى اعتبار يوم الاسير اللبناني في ١٤ تموز، يوماً عالمياً تحت شعار «اغلاق معتقل الخيام والافراج عن جميع الرهائن اللبنانيين في الخيام والسجون الاسرائيلية»، كما دعوا الى احياء هذا اليوم، باوسع حملة تضامن محلياً وعربياً وعالمياً.

وقد عقد في مقر نقابة الصحافة اللبنانية اجتماع عام امس للاسرى والاسيرات المحررين من معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية، بدعوة من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين، في اطار التحضير ليوم الاسير اللبناني.

تحدث في البداية امين سر اللجنة محمد صفا فاعتبر ان قضية المعتقلين دخلت مرحلة جديدة بعد الافراجات الجزئية، بحيث صار شعار اللجنة الاساسي هو الدعوة لاطلاق سراح المعتقلين من سجن الخيام.

ودعا صفا الاسرى، الى تشكيل لجان تحضيراً ليوم الاسير. كما دعا القوى الوطنية والاجتماعية الى اعتبار ١٤ تموز تحركاً استثنائياً وجعله يوماً عالمياً حول قضية المعتقلين.

وصدر عن المجتمعين بيان طالبوا فيه بتصعيد الحملة الوطنية على الصعيد المحلي والعربي والعالمي، واعتبار ١٤ تموز يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية يوماً عالمياً تحت شعار «اغلاق معتقل الخيام والافراج عن جميع الرهائن اللبنانية. في الخيام والسجون الاسرائيلية»، وتنظيم اعتصامات ومسيرات ومعارض ومباريات رياضية واجتماعية لاهالي المعتقلين والاسرى المحررين في المناطق اللبنانية كافة، ودعوة كل القوى والهيئات الوطنية والاجتماعية والنسائية والثقافية والنقابية الى التحضير لاسبوع النشاطات، ودعوة كافة وسائل الاعلام المرئي والمسموع ووزارة الاعلام، الى اوسع اثارة اعلامية والبدء بتحقيقات وريبورتاجات وندوات وأقلام عن الاسرى والمعتقلين. ودعوة وزارة الخارجية الى احياء يوم ديبوماسي في كل السفارات اللبنانية في الخارج يوم ١٤ تموز، تضامناً مع الاسرى اللبنانيين. ودعوة الحكومة الى احتضان كامل للاسرى المحررين. وذلك عبر انشاء مؤسسة اجتماعية لرعاية شؤون الاسرى لان ما يقدم اليوم من تعويضات غير كاف.

وتقرر ان يكون الاجتماع المقبل للجان التحضيرية عند الاولى من بعد ظهر الخامس من حزيران المقبل في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

من جهة ثانية، زار رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف عصر امس الاول بلدة حاروف. والتقى الاسير المحرر عيسى زهور الذي افرجت عنه قوات الاحتلال الاسرائيلي بعدما امضى اكثر من ست سنوات في معتقل الخيام. واطلع منه على الاوضاع والظروف التي عاني منها اثناء اعتقاله، والمشكلات الصحية التي يعانيها من جراء التعذيب الذي يمارسه العدو على جميع المعتقلين في سجونه.

بيانات في ذكرى اغتصاب فلسطين
قوى التحالف: الهزيمة ليست قدرنا

صدر عن تحالف القوى الفلسطينية بيان في ذكرى ١٥ ايار، ذكرى اغتصاب فلسطين، أكد فيه ان قضية فلسطين تشهد المزيد من التكالب والتآمر، وان اتفاقات أوسلو - القاهرة شكلت جزءاً هاما من هذه المؤامرة الهادفة لاستكمال صهينة فلسطين.

ورأى التحالف ضرورة وحدة جهود جميع المخلصين لدعم صمود الشعب الفلسطيني المقيم مؤقتا فوق أرض لبنان في مواجهة مشاريع التوطين والتهجير عبر إعطائه حقوقه المدنية والاجتماعية.

وشدد التحالف على أن فلسطين التي شكلت عبر التاريخ جسر وحدة الأمة ونقطة وصل جناحيها، يراد لها ان تصبح «إسرائيل» رأس رمح الأعداء لاختراق الأمة والسيطرة عليها واحتوائها في إطار ما يسمى «نظام الشرق الأوسط الجديد». واعتبر ان ما يخطط له الأعداء ويسعون الى تحقيقه ليس قدر امتنا. فالانتفاضة الشعبية الباسلة في فلسطين ما زالت مستمرة متصاعدة برغم اجرام الادوات القمعية للعدو الصهيوني ولعملائه في سلطة الحكم الاداري الذاتي التابع. والمقاومة الاسلامية والوطنية في جنوب لبنان والبقاع الغربي حولت الشريط المحتل الى جحيم تحت اقدام الجيش الصهيوني ورجال استخباراته وعملائه، وسوريا العربية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد صامدة في وجه كل الضغوط والمؤامرات. وأبناء مصر عبد الناصر وكل أبناء الأمة المخلصين يواجهون مخططات الغزو والتطبيع على كافة الصعد والمستويات.

ودعا التحالف الى اعتبار يوم الخامس عشر من أيار يوم حداد وطني وغضب جماهيري.

كما أصدر التحالف في منطقة صور بيانا مماثلا للمناسبة.

وأكدت القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية في المناسبة، ان ممارسات السلطات الاسرائيلية بتوسيع الاستيطان وتهويد ومصادرة الأراضي في القدس، إنما تأتي على خلفية الاتفاق الذي وقعه عرفات مع حكومة العدو الاسرائيلي.

وحثت القيادة الموحدة في بيان مشترك، الدول العربية والاسلامية على إنقاذ مدينة القدس والمحافظة على هويتها العربية، كما دعت مجلس الأمن الدولي الى اجراءات تضع حدا لممارسات السلطات الاسرائيلية.

وطالبت بإسقاط اتفاق أوسلو ودعت الى حركة جماهيرية رافضة لمشاريع العدو الصهيوني.

وقال ناطق باسم الجبهة الشعبية - القيادة العامة ان ذكرى اغتصاب فلسطين تترافق هذه السنة مع الذكرى الأولى لقيام الحكم الاداري الذاتي في «محمية» غزة وأريحا، لتؤكد عمق الهوة القائمة بين الشعب الفلسطيني وبين القيادة المتحكمة به وبقضيته الوطنية.

وأكد أن اتفاق الحكم الذاتي ليس إلا لضمان أمن الكيان الصهيوني وحماية المستوطنات والمستوطنين والاعتراف بشرعية اغتصاب فلسطين والتخلي عن القدس وتجاهل قضية اللاجئين.

وأعلن عن تمسك الجبهة بنهج المقاومة والكفاح المسلح طريقا وحيدا لتحرير فلسطين.

وصدر عن المنظمات الديموقراطية الفلسطينية بيان أكدت فيه على مواصلة النضال من أجل إسقاط اتفاق أوسلو.

● أكد ناموس عمدة الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الأعلى معن حمية، ان المطلوب تحصين إرادة الجماهير في مواجهة المؤامرة.

لقاء روحي سياسي في جدة
يجمع قباني وشمس الدين وشخصيات



من اليمين: الصالح، قباني، شمس الدين، الصابونجي، كريدية ورضوان كنون خلال اللقاء

يصل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم من المملكة العربية السعودية بعدما أدى فريضة الحج، وأجرى عدة مقابلات مع كبار المسؤولين السعوديين، وعلى رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز. كما عقد عدة ندوات، وشارك في عدة لقاءات دينية على هامش زيارته للمملكة.

ويتابع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين زيارته الى السعودية. حيث انتقل والوفد المرافق بعد تأدية فريضة الحج الى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول. ومنها الى جدة لمتابعة لقاءاته مع رؤساء بعثات الحج، كما سيشارك في حفل استقبال تقيمه السفارة اللبنانية ويحضره سفراء الدول العربية والاسلامية.

وكان شمس الدين تحدث امس امام زواره فأكد ان لبنان قطع مرحلة كبيرة في مشروع اعادة بناء الدولة وترسيخ أسس الوحدة الوطنية وبناء مؤسسات الدولة وتثبيت السلام الاهلي.

وأضاف، ان لبنان «يواصل جهوده الحثيثة على كل المستويات الدبلوماسية والمحافل الدولية، وفي الامم المتحدة ومجلس الامن، لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي بدون قيد او شرط. وهذا الاحتلال هو مبرر وجود المقاومة التي تعمل لتحرير الارض اللبنانية. واللبنانيون، بوحدتهم وتماسكهم، يواجهون المشروع الاسرائيلي».

وعقدت في جدة قمة روحية ضمت المفتي قباني والشيخ شمس الدين، ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والشيخ ناصر الصالح. كما حضرها الرئيس رشيد الصلح والوزير محمد غزيري والنائب محمود طبو، ورئيس بعثة الحج محمد امين الداعوق، والقنصل العام اللبناني محمد الحركة، ورئيس الجالية اللبنانية في السعودية سمير كريدية.

من جهة ثانية بعث كبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية برقيات تهنئة الى المسؤولين اللبنانيين لمناسبة عيد الاضحى المبارك. وتبرز هذه البرقيات برقية من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

كما ابرق رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي اكبر ناطق نوري الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وابرق النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الخارجية الايرانية علي أكبر ولايتي الى الوزير فارس بويز.

وزار النائب انطوان خليل المقام الروحي للطائفة الدرزية الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، ثم القائم بمقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث، وهنأ بالعيد.

سفير الهند يزور لحود

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة قبيل ظهر امس سفير الهند في لبنان سادا سيفا سيفا سوامي، وتخلل اللقاء عرض للدور الذي يقوم به الجيش في هذه المرحلة.

اتحاد المحامين العرب يلتئم في بيروت

برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، دورته الاولى للعام الحالي ١٩٩٥ بعنوان «دورة لبنان»، في فندق الكارلتون في الفترة الممتدة من ٢٢ الى ٢٥ ايار الحالي.

وادلى الامين العام المساعد للاتحاد المحامي عمر زين بتصريح قال فيه: ان عقد اجتماعات المكتب الدائم في بيروت، يكتسب اهمية خاصة، نظراً لما لدور لبنان، وخصوصاً بيروت، من تراث قانوني يعود الى آلاف السنين ولا يزال.

واوضح ان ٢٦ وفداً عربياً سيشاركون في الدورة، مشيراً الى انهم سيزورون الجنوب والبقاع الغربي اعراباً عن الدعم لموقف لبنان المطالب بالجلاء الفوري لجيش العدو الاسرائيلي.

صهريج ايراني لـ«جهاد البناء»

قدمت الجمهورية الاسلامية الايرانية هدية الى مؤسسة «جهاد البناء» هي عبارة عن صهريج مرسيدس سعته ١٨٠٠٠ ليتر من اجل المساهمة في تأمين مياه الشرب للضاحية الجنوبية.

مؤتمر صحافي للمطران أبو جودة

يعقد رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة مؤتمراً صحافياً العاشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، لتقديم رسالة قداسة البابا في اليوم العالمي التاسع والعشرين للاعلام، وذلك في المركز الكاثوليكي للاعلام.

قضية النفايات: ميرزا يستمع اليوم إلى حمدان
فرعية اللجان: على إيطاليا استعادة محتوى البراميل

يستمع المحقق العدلي في قضية النفايات السامة القاضي سعيد ميرزا قبل ظهر اليوم الى افادة ممثل منظمة «غرين بيس» العالمية المهتمة بشؤون البيئة فؤاد حمدان ـ بصفته شاهداً حول موضوع النفايات وتصريحاته الاخيرة ومعلومات المنظمة.

اللجنة الفرعية

وكانت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الزراعة والسياحة والبيئة، قد اطلعت امس من حمدان على معلومات المنظمة حول براميل النفايات في لبنان، وطلبت منه الادلاء بهذه المعلومات امام المحقق العدلي القاضي ميرزا.

واشار رئيس اللجنة آغوب جوخادريان الى ان حمدان زود اللجنة بمستندات رسمية تثبت صحة المعلومات التي كانت تملكها، من دون ان يفصح عن هذه المعلومات «لان التحقيق سري وسيبقى سرياً حتى الانتهاء من هذه القضية».

جاء ذلك في تصريح ادلى به جوخادريان بعد اجتماع اللجنة قبل ظهر امس برئاسته وبحضور النواب: محمد قباني، انطوان خليل، زهير العبيدي، بشارة مرهج، سمير عون، محمد فنيش اضافة الى فؤاد حمدان.

وسئل جوخادريان بعد الاجتماع عما اذا كان هناك من جديد في معلومات حمدان. فأجاب: المعلومات التي اعطانا اياها كنا على علم بها انما كنا نفتقد الى المستندات الرسمية التي تثبت هذه المعلومات وهذه المستندات موجودة لدى حمدان وسوف يبرزها للمحقق العدلي كما ابرزها لنا.

سئل: ما هي الخطوة التالية ومن سيقوم بعملية التنقيب عن النفايات؟

اجاب: كما تعرفون. هناك هيئتان: هيئة المحقق العدلي الذي يقوم بالاستجوابات اللازمة، ويبقى هذا التحقيق سرياً حتى يختتم التحقيق ويحال هذا الملف الى المحكمة وعندها تصبح المعلومات علنية والهيئة الثانية وهي الجهاز الخاص التابع لهيئة الاغاثة العليا برئاسة اللواء يحيى رعد ومهمتها التفتيش والتنقيب والبحث على الارض وستطلب اللجنة من اللواء رعد ان تتم زيارة الامكنة المشتبه بها، والتي يكون فيها مضمون البراميل وليس البراميل بالتنسيق مع ممثل منظمة «غرين بيس» حمدان.

اضاف: يهمني ان اؤكد هنا، بأنه لا وجود لبراميل بحد ذاتها انما مضمونها الذي تم طمره في مكان ما وسوف يصار الى فحص التربة في هذه الامكنة واذا تم اثبات ان هذه التربة هي فعلا ملوثة فسنطلب من الحكومة الايطالية ان تعيد هذه المواد لأنه من واجب الحكومة الايطالية ان تعيد كل هذه المواد وعلى نفقتها الخاصة الى بلادها.

قيل له: لكن الحكومة اللبنانية لم تتصل فعلياً بالحكومة الايطالية.

فقال: نحن ارسلنا كتاباً رسمياً الى الحكومة الايطالية وننتظر الاجابة.

سئل: بأي صفة ارسلتم الكتاب كلجنة فرعية ام الحكومية؟

اجاب: نحن ارسلنا الكتاب بحسب نظامنا بواسطة وزارة الخارجية، وهي بدورها تتصل بوسائلها الخاصة بالحكومة الايطالية وحتى الآن لم نتلق جواباً ونحن نلاحق هذا الملف ولن نسكت عليه.

سئل: ماذا تستطيع الحكومة الايطالية العمل حيال مضمون البراميل في حال ثبت انها سامة وملوثة؟

اجاب: هناك طريقة لمعالجة التربة، وعندما يتم فحصها من خلال الخبراء، ولاحظوا انه يمكن نقل التربة في بواخر خاصة الى ايطاليا لمعالجتها فلا مانع انما اذا كان ذلك مستحيلا فقد تجوز معالجة التربة في مكانها بطرق فنية يعرفها الخبراء.



اللجنة الفرعية مجتمعة وحمدان الى اقصى اليسار (دالاتي ونهرا)

عون

بدوره، اعتبر النائب سمير عون انه يمكن للحكومة الايطالية ان تعطينا وثائق رسمية عن عدد البراميل التي اعيدت الى ايطاليا وكما اخبرنا فؤاد حمدان وابرز لنا مستندات تشير الى انه لم يدخل الى لبنان سوى ١٤٠٠ برميل وهذه المعلومات بقيت محفوظة لدى الياس بك سكاف وحتى الآن لم يوقع على طلب اعادتها بصفته رئيساً للجنة البيئة. وقد اكتشفت اليوم انه لم يرسل هذا الكتاب وهذا سؤال اوجهه الى الاستاذ الياس سكاف، ما هي مصلحته بالاحتفاظ بهذا الطلب هنا؟

وتطرق عون الى قضية بحيرة القرعون «التي يوجد فيها الكثير من السموم، وهم يقولون انها مسربة من المعامل، ولكن هذه المعامل موجودة منذ مدة ولم تلوث البحيرة، انما يبدو ان الملف الذي يحتفظون به لم يطلعوني عليه لأنهم خائفون على حياتهم»، مشيراً الى ان هناك من يملك ملف ادخال النفايات الى البقاع والتي لوثت بحيرة القرعون، وتساءل لماذا لم تأخذ الحكومة بادرة لتنبيه الناس الى خطورة التلوث ومنعهم من اصطياد الاسماك من تلك البحيرة ومنعهم ايضاً من السباحة فيها وهناك سد في آخر هذه البحيرة يعطي مياهاً الى نهر القاسمية مما يعني ان اهل الجنوب يسقون مزروعاتهم منه ويأكلون منه السمك ويروون الاشجار والخضار فلماذا لم يتم تنبيه اهل الجنوب من هذه المياه ام انه لا يهم، ويسير ذلك مع وقع القنابل.

سئل: من ادخل النفايات الى البقاع؟

اجاب: لم يطلعوني على الملف خوفاً على انفسهم اما الخبراء الذين اتوا بهم لفحص التربة وكما عرفنا في الماضي انهم ارسلوا عينات من الماعز التي نفقت وان تقرير الـ«غرين بيس» يؤكد ان هذه الماعز ماتت نتيجة تسمم بعد شربها من المياه الملوثة اما العينات التي ارسلها الخبراء من الماعز الى سوريا لفحصها فما ادرانا انها من الماعز التي نفقت نتيجة التسمم لان هؤلاء الخبراء موظفون في الدولة. فكل التقارير التي تأتي ننتظرها من خبراء فرنسيين من يؤكد لنا صحتها؟ وان التربة التي اعطيت لهم هي من التربة التي طمرت بها هذه النفايات؟ من هنا اصر على ضرورة مجيء خبراء من الامم المتحدة لتشرف بنفسها على قضية النفايات واخذ عينات من المياه ومن التربة.

مرهج

من ناحيته، ادلى النائب بشارة مرهج بتصريح اعتبر فيه «ان التقرير الذي تقدمت به منظمة «غرين بيس» له اهميته القصوى.

وتنبع هذه الاهمية من ان هذه المنظمة الدولية هي مؤسسة دولية تعتمد على الافراد ولا علاقة لها بالحكومات او الشركات وتطرح معلوماتها بتجرد بعيداً عن الاغراض الخاصة.

واذا كان المجلس العدلي هو الذي يتولى التحقيق في القضية في مداها اللبناني فإن الحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن متابعة هذه القضية على المستوى الدولي وخصوصا مع الحكومة الايطالية وسكرتارية اتفاقية بازل الدولية.

وسجل الملاحظات الآتية على سياسة الحكومة في موضوع النفايات السامة:

اولا: حتى الآن لم تتمكن اللجنة المكلفة من هيئة الاغاثة من تقديم تقرير شامل يطمئن الرأي العام الى وجود جهود رسمية استثنائية لمعالجة هذه القضية الخطيرة.

ثانياً: كما اننا لم نسمع حتى الآن عن أي اتصال رسمي قامت به الحكومة اللبنانية مع الحكومة الايطالية المسؤولة اولا واخيراً عن دخول هذه النفايات وعن استعادتها.

ثالثاً: لا زالت مستوعبات النفايات موجودة في مرفأ بيروت برغم الوعود التي قطعت بتسفيرها بمجرد التوقيع على اتفاقية بازل. وقد تم التوقيع في نهاية شهر آذار، ولا زالت هذه المستوعبات قابعة كابوساً على رؤوس المواطنين والعاملين في المرفأ.

رابعاً: لا زالت الحكومة ترفض التجاوب مع طلب اللجنة النيابية المختصة استدعاء خبراء سكرتارية اتفاقية بازل برغم ان هؤلاء مشهود لهم بالكفاءة والتجرد.

جمعيات بيئية واهلية

الى ذلك، اصدرت جمعيات بيئية واهلية مهتمة بقضية النفايات السامة بياناً اعربت فيه عن استغرابها للتطويل في اعلان نتائج عمل اللجان الرسمية المختصة بالكشف عن اماكن طمر النفايات، وجددت السؤال عن اماكن طمرها. ونتائج تحليل العينات وعن مصير مستوعبات الرعب الثلاثة التي ما زالت على ارض المرفأ. واكدت على عدم التراجع عن متابعة هذه القضية حتى اخراج النفايات السامة من ارضنا، وذكرت بمسؤولية الحكومة الايطالية عن استعادتها.

الإنقاذ: جهود الحكومة غير ملموسة
دعوة للإفادة من «غرين بيس»

كتلة الانقاذ مجتمعة برئاسة الحص (عاصم شعيب)

رأت كتلة الانقاذ والتغيير النيابية ان اهتمامات الحكومة يجب ان تنصب على معالجة القضايا الاجتماعية المتفاقمة انقاذاً للبلاد من مغبة الدخول في نفق ازمات لا تحمد عقباها مشيرة الى ان جهود الحكومة في هذا السبيل ما زالت غير ملموسة.

وتوقفت الكتلة خلال اجتماعها برئاسة الرئيس سليم الحص أمس عند ما اعلنه ممثل منظمة «غرين بيس» فؤاد حمدان حول النفايات لجهة اغراقها في البحر او طمرها في لبنان وتأثيرها على المياه الجوفية. ولاحظت تقصيراً في تحرك الحكومة على صعيد البحث عن اماكن وجود براميل النفايات والعمل على اخراجها حفاظاً على الصحة العامة وسلامة البيئة.

وطالبت الكتلة الحكومة بمضاعفة جهودها واهابت بها الافادة من معلومات منظمة «غرين بيس» ومفاتحة ايطاليا بالمساعدة..

وتوقفت الكتلة عند القرار الصادر بشأن معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية فرأت في استثناء اسرائيل المدعوم اميركياً مفارقة صارخة وانحيازاً مستهجناً لجانب الدولة العبرية لا يساعد على اشاعة اجواء السلام. وتمنت الكتلة موقف مندوب لبنان الذي تحفظ على قرار التمديد من دون إلزام اسرائيل واخضاعها للتفتيش النووي..

ورأت الكتلة في خطوة مصادرة اسرائيل اراضي عربية في القدس امعاناً من اسرائيل في اهدار الحقوق العربية معتبرة ان التمادي هو ثمرة الانفراد في عقد تسويات متسرعة.

بيادر المرج تحتضن ١٥ عائلة فلسطينية
«بيوت» من كرتون وتنك مطلوب إخلاؤها

شتورة ـ سامي الحسيني:

من يراهم ويطلع على وقائع حياتهم لا يمكن ان يجد الكلمات المناسبة لوصفهم. فالكلمات المتداولة، كالفقر والحاجة والعوز والحرمان وسواها لا تفي بالغرض المطلوب.

انهم حوالي مائة نسمة في خمس عشرة عائلة فلسطينية يعيشون ظروف حياة وضيعة جدا في مساكن من ورق واكياس الخيش والنايلون تغطيها الواح التنك. امضوا حياتهم تهجيرا وتشريدا من مكان الى آخر الى ان استقر بهم المقام في بيادر المرج (البقاع). لكنها ليست نهاية المطاف. فهؤلاء قلقون على مستقبلهم ومصيرهم لأن هناك من يتهددهم بالترحيل مرة اخرى من هذا المكان، ولا مؤسسات دولية ولا مؤسسات انسانية تمد لهم يد العون والمساعدة. انهم باختصار يعيشون من قلة الموت إن الموت داهمهم في اكثر من مكان، على حد تعبير احدهم.

«السفير» التقت هؤلاء المشردين، فقال خالد حسين مصطفى: منذ ان نشأت بدأت حياتي مشردا. فكانت المأساة الكبرى بخروجنا من فلسطين الى مخيم في النبطية. وفي العام ١٩٧٣ تعرض المخيم للقصف من قبل العدو الاسرائيلي حتى دمر تدميرا كاملا، واستشهد اربعة من اطفالي في هذا المخيم، فانتقلت مع من انتقل الى مدينة النبطية. وفي العام ١٩٧٨ عندما تعرضت المدينة للقصف والاجتياح تهجرنا من جديد الى بلدة شحيم في اقليم الخروب. وبقينا هناك حتى العام ١٩٨٤، وعندما بدأت الاشتباكات بين «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي هربنا الى بلدة المرج وأقمنا الخيم على ارض كان يبنى عليها مسجد الامام الشافعي، وعندما باشروا بإتمامه طلبوا منا اخلاء المكان فأقمنا فوق هذه البيادر.

مساكن بتنك كثير

عباس خالد، وهو طالب سنة ثانية تجارة ومحاسبة، قال: «كما ترى ان جميع هذه المساكن مبنية من الكرتون والاقمشة ومغلفة بالنايلون ومغطاة بالتنك منعاً لتسرب المياه الى الداخل. و«المبنى» الواحد نقسمه الى عدة مساكن اثناء النوم. فهناك حجرة للفتيات وحجرة للصبيان ومكان للزوج والزوجة».

اضاف: اننا نسمع من حين الى آخر بأن ضامني الأرض عازمون على طردنا من هذا المكان، ولا ندري الى اين نذهب. علماً باننا نعيش حياة بؤس لا يمكن لأي انسان ان يعيشها، نبيت مع الماشية والطيور. ونضطر الى جلب المياه من مسافة ٥٠٠ متر. نحن نعيش من قلة الموت برغم ان الموت داهمنا في اكثر من مكان».

علي احمد جعجع رب أسرة مؤلفة من ١٣ شخصاً غيره (٧ بنات و٥ صبيان، وزوجة) قال «ان حياتنا هي ادنى مستوى من البؤس والعوز والحرمان. وكأننا نعيش اليوم عالة على هذا المجتمع، فأنا مريض ومسؤول عن ١٣ شخصاً. ابنتي تعرضت لجرحة قلبية فاضطررت وبمساعدة الشيخ خالد كنعان لجمع تبرعات ومساعدات من اهالي المرج لاجراء عملية القلب المفتوح. وكما ترى كيف نعيش في هذا المكان؟ حالة بؤس وفقر مدقع.

أين الاونروا؟

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت احدى الجهات توزع عليهم المساعدات؟ أجاب بالنفي وقال: «لكن الشيء الوحيد الذي يحصل هو ان مندوبين من «الاونروا» و«اليونيسيف» يحضرون ويسجلون ملاحظاتنا ولكن حتى الان لم تردنا أي مساعدة من المنظمات الدولية او الجمعيات الخيرية والانسانية. حتى ان المساعدات التي كانت «الاونروا» توزعها علينا في مخيم النبطية حرمنا منها بعد تهجيرنا الى هذا المكان».

وقال جعجع: «نحن بحاجة الى مساعدات انسانية والى من يشعر بحالنا وبوضعنا المزري». وختم قائلاً: «ان وجود الصحافة عندنا اليوم يشعرنا ببصيص أمل لتحريك هذه المأساة التي نعيشها منذ عدة عقود لعلنا نجد حلاً لها».

مساكن الفلسطينيين في المرج





عائلة علي احمد جعجع

حلقة حول المعلوماتية والقانون
تطوير برامج معهد القضاء وتعديلها

بدأت أمس الحلقات الدراسية حول موضوع «المعلوماتية والقانون» التي ينظمها معهد الدروس القضائية بالتعاون مع البنك الدولي. وبذلك، يكون المعهد قد باشر ولاول مرة منذ انشائه بممارسة حيز كبير من الدور الذي خصص له قانونا وهو الاستمرار بتأهيل القضاة بعد تخريجهم ـ كما قال رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله، وافتتاح لنهج جديد في تعاطيه مع المهام المنوطة به ـ كما قال وزير العدل الدكتور بهيج طبارة.

وقد افتتحت هذه الحلقات الدراسية التي تستمر يوميا حتى التاسع عشر من ايار الجاري ضمنا عند الاولى بعد ظهر أمس بحفل اقيم في مركز توفيق طبارة حضره وزير العدل، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل، السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول، رئيس هيئة التفتيش القضائي حبيب درويش، رئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد، مدير المعهد الدكتور بشارة متى، رئيس هيئة التشريع والاستشارات الدكتور سامي عون، رئيس مجلس ادارة صندوق تعاضد القضاة عفيف شمس الدين، مدير شؤون القضاة والموظفين ابراهيم وهيبي وعدد كبير من القضاة.

وقدم القاضي روكز رزق للمتكلمين.

الوزير طبارة اعلن في كلمته ان ادارة المعهد جادة حاليا في تعديل وتطوير برامج التعليم فيه، مستوحية في ذلك تجارب بعض الدول التي تسنى الاطلاع عليها. من اجل ان يصبح المعهد مكانا لتأهيل القاضي فكريا وخلقيا لتولي القضاء ومن اجل اعطاء القاضي المتدرج دروسا في المعلوماتية بالاضافة الى دروس تطبيقية تؤهله لممارسة مهامه فور تخرجه من المعهد.

وبذلك، فان ادارة المعهد تؤسس لمستقبل غير بعيد يتم فيه تخريج قضاة مواكبين لتقنيات القرن الحادي والعشرين وقادرين على حمل تقاليد القضاء اللبناني العريقة في العلم والكفاءة والمعرفة.

وكشف عن اتفاق مع البنك الدولي يهدف الى تحقيق ثلاثة مواضيع:

الاول ـ اجراء مسح ميداني دقيق ومفصل بشأن سير العمل لدى مختلف المحاكم في لبنان توصلا الى تحديد مواطن الاختناق والتحري عن اسبابه واقتراح الحلول الملائمة له.

الثاني ـ التوصل الى وضع دراسة عن الاطار القانوني المشجع للاستثمار في لبنان.

الثالث ـ تنظيم حلقات دراسية تتناول امورا مهمة وتندرج في نطاق التأهيل والتدريب المستمرين للقضاة.

واذ دعا الى مزيد من التعاون مع فرنسا على صعيد التبادل الثقافي والقانوني قال: «نتوقع قبل مطلع الشهر المقبل حضور فريق فني فرنسي مكلف باعداد تصاميم الموقع الجديد لمعهد الدروس القضائية في احد مباني مدرسة الفرنسيسكان سابقا تنفيذاً لاتفاق التعاون بين لبنان وفرنسا. وقد اخذت السلطات الفرنسية على عاتقها وضع المبنى المذكور بتصرف الدولة اللبنانية لمدة ٢٥ سنة لكي يشغله المعهد، كما اخذت على عاتقها تأثيث المبنى وتجهيزه باحدث المعدات والتقنيات (...)».

وختم: «اننا نصبو في وزارة العدل الى يوم، ارجو الا يكون بعيدا، تصبح فيه محاكمنا ودوائرنا القضائية ممكننة ومجهزة باحدث الآلات. وقد باشرنا العمل في مكتبات الوزارة واعددنا دراسة في شأن مكننة السجل التجاري وارجو ان نتمكن في وقت قريب من توفير وسائل التمويل لكل هذه العمليات».

والقى الرئيس خيرالله وهو رئيس مجلس ادارة معهد الدروس القضائية كلمة رحب فيها بالمشاركين وحيا وزير العدل «الذي نتعاون معه منذ سنتين ونصف السنة والذي صمم على وضع المعلوماتية في خدمة القضاء» وامل باستعمال المقر الجديد للمعهد في القريب العاجل الذي هو «ثمرة المساعدة المهمة التي قدمتها لنا الحكومة الفرنسية في اطار التنسيق المستمر بين بلدينا».

ثم القى البروفسور الفرنسي بيار كاتالا كلمة جاءت كمدخل لمواضيع الجلسات الدراسية عرف فيها المواضيع التي ستثار وبالمحاضرين الفرنسيين وانتهى الى التأكيد ان الكومبيوتر هو وسيلة تدخل في مسار الادارة القضائية والكومبيوتر يجب ان يكون رفيقا دائما للقاضي فهو اذا كان لا يستطيع ان يحكم فانه يساعد القاضي على تحضير الاحكام.

وبعد الافتتاح بدأت الندوات الدراسية اعمالها ويشارك فيها خمسون قاضيا لبنانيا.

المواضيع والمنسقون

ادخل الكومبيوتر لأول مرة في معهد الدروس القضائية وخصصت دورات مكثفة للقضاة المتدرجين الذين يتخرجون في نهاية شهر تموز المقبل لتدريبهم على استعمال هذه الآلة وتعريفهم على كيفية التعامل معها، ادخالا واستخراجا للمعلومات القضائية والقانونية.

تطرح في الجلسات خمسة مواضيع:

- المعلوماتية والملكية الفردية.
- المعلوماتية والعقود.
- المعلوماتية والحريات.
- المعلوماتية والقانون الجزائي.
- القاضي والكومبيوتر.

اما منسقو الجلسات الفرنسيون فهم:

البروفسور في جامعة نانت اندريه لوكا، البروفسور في اكس ـ ان ـ بروفونس جان فوسيني، البروفسور في جامعة تولوز جان دو فيز والمستشار في محكمة التمييز التجارية القاضي بيار لوكليرك.

هيئة اغترابية كتائبية مؤقتة

اعرب مغتربو حزب الكتائب عن قلقهم حيال ما يحصل اليوم في القيادة الكتائبية واكدوا العمل على استعادة الحزب والوطن.

كما قرر مغتربو الكتائب تشكيل لجان متخصصة فرعية في جميع بلدان الانتشار تكون مهامها التنسيق مع الهيئة الاغترابية والتحضير لمؤتمر

تهنئة لصفير من زحلة

فتوش يلتقي سفيري البرازيل ورومانيا

استقبل وزير السياحة نقولا فتوش في مكتبه امس سفير البرازيل في لبنان براين مايك نيل ثم سفير رومانيا ايون بشتليون، وتم في الزيارتين عرض للعلاقات الثنائية بين لبنان وكل من البرازيل ورومانيا.

وزار وفد من اهالي صور الوزير فتوش لشكره على اعادة بناء وترميم وتأهيل استراحة صور.

«الوفاء للمقاومة»: تدارس قضايا مطلبية لبعلبك

عقدت «كتلة الوفاء للمقاومة» النيابية اجتماعا أمس في مقرها في بيروت، تم خلاله درس مطالب المعلمين وما آلت اليه الامور في شأن تنفيذ مشروع من شبكة الصرف الصحي في منطقة بعلبك والتعويض على المتضررين جراء الصقيع.

واصدرت الكتلة في ختام جلستها بيانا، اعادت فيه الى الاذهان مرور احد عشر عاما على سقوط اتفاق ١٧ ايار، معتبرة ان الذكرى تؤكد مجددا على ان اتفاقيات الاقرار بوجود كيان عنصري صهيوني عدواني غاصب هي ساقطة لا محالة، وان مصيرها الفشل.

وابدت الكتلة اعتزازها برجال المقاومة الإسلامية، مؤكدة ان محاولات الهيمنة الاميركية على العالم الإسلامي، وفي طليعته ايران سيبوء بالفشل.

وبالنسبة الى مطالب المعلمين، دعت الكتلة الحكومة والمعنيين الى ايجاد حل عادل ومنصف لقضيتهم والاسراع في تنفيذ ذلك.

واستهجنت الكتلة القرارات والممارسات السيئة التي تحصل على صعيد موضوع زراعة التبغ في

انتهاء المحاكمة بقضية دلول ـ «النهار»
الحكم في ٢٦ حزيران

ختمت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين المحاكمة في دعوى الذم والقدح التي اقامها صاحب صحيفة «النهار» غسان تويني على وزير الدفاع الوطني محسن دلول وارجأت اعطاء الحكم الى ٢٦ حزيران المقبل.

وكانت الجلسة التي انعقدت امس قد خصصت للاستماع الى مطالعة ممثل النيابة العامة الاستئنافية القاضي سمير حمود ومرافعات جهتي الادعاء والدفاع.

وترافع المحامي فائق الرجي بوكالته عن تويني، فقال: «ان الوزير اتهم موكلي بأنه وسيلة في يد الطروحات الاسرائيلية، ونسي ان غسان تويني هو صاحب القرار ٤٢٥، وقد اعترف الجميع له بذلك».

أضاف: «ان لبنان يجب ان يبقى واحة حرية للفكر وارضا ديموقراطية...»، فتدخل القاضي شمس الدين قائلا: «والدليل على ذلك حضور معاليه الى هنا». فأيده الرجي وانتهى الى طلب تطبيق مواد القدح والذم بحق دلول وحدد التعويضات الشخصية بمئة وخمسين مليون ليرة لبنانية على ان توزع على الاسر المنكوبة في الجنوب.

ثم أبدى ممثل النيابة العامة القاضي حمود مطالعته، فقال: «ان بعض الصحف نشر بيانا صادرا عن الوزير دلول ينال من سمعة المدعي. وان البيان صادر عن مكتب الوزير وثابت في استحضار الجهة المدعية. واكد ذلك الوزير ولم تظهر اي قرينة يستنكر فيها البيان».

وأضاف: «ان البيان ليس صادرا عن الوزير شخصياً». وطلب منع المحاكمة عن الوزير دلول لأن محكمة المطبوعات

الجمهورية. ومن هنا كتب سركيس نعوم ما كتبه. وكان رد مني عليه. ووضعنا الرد وارسلناه الى سركيس نعوم ونشره. ولنبرئ الاستاذ غسان تويني وشكك. وتساءل هل صحيح ان وزارة الدفاع تعطي رخص المقاومة، واذا كان ذلك صحيحا فليبرزوا لي هذه الرخصة، اما اذا كان هذا الامر غير صحيح فإن ذلك يؤثر سلبا على المفاوض اللبناني وهذه المقالة شكلت بالفعل اساءة للمفاوض اللبناني الذي كان يطلب من الجميع عدم كتابة اي شيء او التصريح باي شيء لئلا يستعمله اوري لوبراني ضده. ان غسان تويني يعرف ماذا يفعل وهو اعطى لوبراني سلاحا واطلقه علينا. ان ذم الوطن هو الاساءة الحقيقية وليس ذم الشخص لانه يبقى حجرا في مدماك الوطن».

١٠ ملايين ليرة

أصدرت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين جان قرنيني والياس ناصيف وممثل النيابة العامة القاضي سمير حمود حكما في دعوى المدعي خليل يوسف حرب ضد مجلة «الشراع» بشخص مديرها المسؤول غازي المقهور في موضوع الاخبار الخاطئة والكاذبة واثارة النعرات المذهبية والفئوية في تشرين الاول ١٩٩٤. وقضى الحكم بتجريم المدعى عليه غازي المقهور وتغريمه مبلغ عشرة ملايين ليرة والزامه بدفع عشرة ملايين ليرة اخرى كتعويضات

مجهول يعتدي على أبي نصر

الداوود: مع ديموقراطية القرار في الطائفة

مباراة لوظائف في السلك الخارجي

السفارة السويدية لن تفتح قريباً

هاشم: مع الحكم وضد أركانه

البعلبكي يهنئ شيراك

لجنة دولية للاهتمام بآثار بيروت
زيارة استطلاعية لوفد إعلامي أجنبي

بنك العيون في مؤسسة معروف سعد

هل نحن مقبلون على تغير مناخي ترتفع معه الحرارة ومياه المتوسط؟

العلماء بين تأكيد حصول التبدل ووضع التغير في إطار الانحراف الطبيعي

التفسيرات الشعبية تربط الظواهر بقرب «القيامة» والعلم يرى ثقب الأوزون وانتشار الغازات وانحسار الغابات

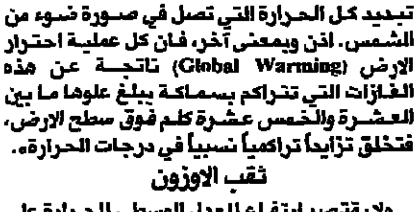


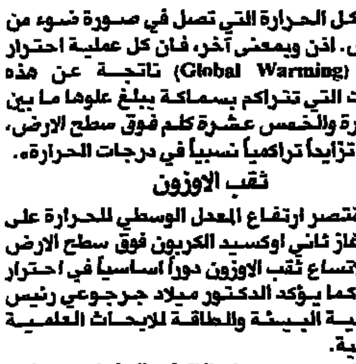
ثمة اعتقاد سائد في الاوساط الشعبية في لبنان يشير الى ان تغييرات مناخية حادة يتعرض لها هذا البلد منذ سنوات عدة. وهم يستندون في تحليلاتهم هذه على التقلبات التي يشهدها طقس لبنان. فالفصول الاربعة باتت فصلين، واعتدال المناخ احد خصائص هذا البلد، ذاهب نحو الانحراف ما لم نقل التصحراء.

ويفسر هؤلاء عوامل التبدل هذه باساليب مختلفة فمنهم من يعتبر ان غضباً «إلهياً» حل على هذا البلد اذ انما «تمطر يوماً وتشرق شمس حارة في اليوم التالي» ومنهم من يقول ان يوم القيامة بات قريباً استناداً الى نصوص دينية وغير دينية والا فكيف تفسر انفصال جبل من الجليد في القطب الجنوبي توازي مساحته ثلاثة اضعاف مساحة لبنان وكذلك ارتفاع درجات الحرارة في لندن، مدينة الضباب الى ٢٦ درجة مئوية في فصل الشتاء؟!.

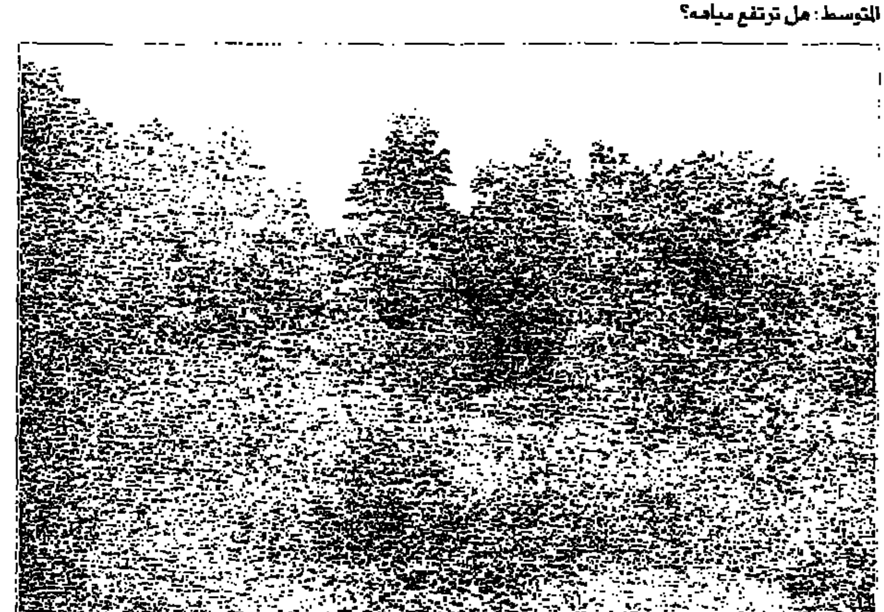
الاقل تشاؤماً يرى ان للمسألة مرتبطة مباشرة بحركة الارض وبدورانها حول نفسها وحول الشمس وبالتالي «فكل هذه التخوفات غير مبررة علمياً».

هذا «النقاش» الدائر في الاوساط الشعبية حول تغيير المناخ في لبنان يقابله نقاش مشابه بين الاختصاصيين تتسع دائرته ليطال العالم بأجمعه وتشتد حدته لتبلغ حد التناقض في وجهات النظر.





د. ميلاد جرجوعي — د. مصطفى حيدر — د. محمد الخولي



المتوسط: هل ترتفع مياهه؟

المناخ: وجهات نظر

يقول محمد الخولي الاستاذ في جيولوجيا البيئة ان علماء الجغرافيا المناخية توصلوا الى اتفاق في العام ١٩٩٠ اكدوا فيه ان التغيير في المناخ امر واقع. لذا فان السؤال المطروح اليوم الذي يثير جدلاً كبيراً في اوساط العلماء يتعلق بتحديد اسباب هذا التغيير وما اذا كان طبيعياً ام انه ناتج عن تدخلات الانسان فيه؟ ويحدد الخولي ثلاث مدارس لها اجتهادات مختلفة في تناول التغييرات المناخية الحاصلة في العالم.

يقول اصحاب المدرسة الاولى ان الارتفاع الوسطي لمستوى الحرارة حول الارض هو جزء من التغيير الطبيعي الذي كان قائماً ولا يزال.

اما اصحاب المدرسة الثانية فيعتبرون ان ما يفعله الانسان من غازات سامة وملوثات وأبخرة يؤدي الى تكثيف الغازات الدفيئة في الاجواء وبالتالي الى احترار الارض.

ويحاول اصحاب المدرسة الثالثة ان يجمعوا بين النظريتين فيؤكدون ان التغير الحاصل أسبابه طبيعية ولكن تدخل الانسان سرع من وتيرته.

لبنان هو جزء من هذا العالم. لذا فان التغيير المناخي سيطاله حكماً، الا ان حصر الحديث في ما يعتبره الدكتور مصطفى حيدر المتخصص في علم الاعشاب الضارة اجتزاء للموضوع. «اذ ان لبنان بهذا المعنى نقطة في بحر. فهو يتأثر بتغيير المناخ العالمي بشكل غير مباشر، ولا يؤثر. هذا عدا انه يملك عوامل داخلية قوية تؤدي الى «تبدل ما في مناخه».

ويدفع الحس العلمي الدكتور حيدر الى القول «حتى التغير المناخي في العالم لم يتحول بعد الى حقيقة علمية مثبتة. وكل ما قيل ويقال لا يزال يندرج في خانة التخمينات وقد تكون المنطقة الوحيدة التي تأكد فيها حصول تغيير مناخي هي القطب الجنوبي.

ويبقي الدكتور حيدر حديثه في باب التوقعات فيقول: «في حال استمر الانسان في تلويث بيئته فان التغيير حاصل لا محالة الآن تحديد زمانه الذي يقاس اساساً بمئات السنين يبقى مسألة صعبة».

والدكتور حيدر الذي ينتمي الى المدرسة الثانية التي تحمل الانسان مسؤولية «العبث» بمناخ الارض يقول في حديثه عن مسببات التبدل المناخي (في حال حصوله)، ان نسبة غاز ثاني اوكسيد الكربون الثابتة في الغلاف الجوي للارض منذ حوالى الفي سنة، بدأت تزيد اعتباراً من اول القرن بمعدل ٠،٢ بالمائة كل عام، وذلك بسبب النشاط الانساني الذي يقضي على نقاوة نظام الطبيعة بالتلوث الصناعي والكيماوي الناتج عما تخلفه مئات آلاف المصانع والمركبات الكيماوية ومئات ملايين المحركات الاحتراقية. ومما يساعد على نشر هذه السموم هو قطع مساحات هائلة من الغابات - كما يحصل في الامازون - التي تساهم في امتصاص ثاني اوكسيد الكربون فضلاً عن استخدام ملايين الاطنان من المبيدات والاسلحة الكيماوية والتجارب النووية.

والى جانب ثاني اوكسيد الكربون، هناك الغازات الكبريتية والنتروجينية (co3) الناتجة عن استعمال الاسمدة التي وحسب احصائيات منظمة البيئة العالمية تستخدم بمعدل ١٤٠ مليون طن سنوياً».

كل هذه الغازات - يوضح حيدر - تساهم الى جانب ثاني اوكسيد الكربون الذي يعتبر عاملاً اساسياً في امتصاص الحرارة، في تشكيل ما يشبه النسيج المخملي الذي يغلف الارض ويحول دون تبديد كل الحرارة التي تصل في صورة ضوء من الشمس. اذن وبمعنى آخر، فان كل عملية احترار الارض (Global Warming) ناتجة عن هذه الغازات التي تتراكم بسماكة يبلغ علوها ما بين العشرة والخمس عشرة كلم فوق سطح الارض، فتخلق تزايداً تراكمياً نسبياً في درجات الحرارة».

ثقب الاوزون

ولا يقتصر ارتفاع المعدل الوسطي للحرارة على تجمع غاز ثاني اوكسيد الكربون فوق سطح الارض بل ان لاتساع ثقب الاوزون دوراً اساسياً في احترار الارض كما يؤكد الدكتور ميلاد جرجوعي رئيس اكاديمية البيئة والطاقة للابحاث العلمية والانمائية.

يقول جرجوعي ان التلف «الاوزوني» يتزايد نتيجة المواد الكيماوية والملوثات والمركبات الكربونية الاصطناعية التي تعرف باسم الكلوروفلور كربونات (CFC) والتي اكثر ما تستخدم في مكيفات الهواء والثلاجات وصناعة البلاستيك.

ومن المعروف كيميائياً ان الاوزون يتألف من جزئيات غازية بينها ثلاث ذرات من الاوكسيجين (o3) ويلعب هذا الغاز دوراً اساسياً في حفظ الجو الأرضي واستمرار الحياة واعتدال المناخ وتقسيم الفصول وتنقية اشعة الشمس من الاشعة فوق البنفسجية والاشعة تحت الحمراء واشعة «اكس». لذا اذا تضاءلت او تبددت هذه الطبقة فان الحياة نفسها تصبح مهددة بالزوال لان اتساع فجوة الاوزون يفقد الحياة على الارض الوقاية الطبيعية التي يؤمنها هذا الغلاف المحيط بالفضاء.

ويوضح جرجوعي ان هذا الخطر يهدد الارض برمتها وليس المناطق التي اتسع فيها الثقب «الاوزوني» كما يخيل للبعض. ذلك لان حركة الارض تجعل تأثيرات هذا الثقب تذهب في اتجاهات مختلفة فاذا بها اليوم قريبة من الاقطاب اكثر منها لخط الاستواء.

وينتقل جرجوعي في حديثه عن تغيير المناخ الى منطقة شرقي البحر المتوسط محور اهتمام اللبنانيين فيقول ان تغيير المناخ في هذه المنطقة تاريخي وقد بدأ في منطقة شمال افريقيا التي كانت ايام الرومان تشبه في اعتدال مناخها، طقس لبنان، وهذا التصحر الذي اصاب المنطقة المذكورة على مدى سنين طويلة، سيصيب مناطق اخرى مطلة على حوض البحر المتوسط لا سيما وان هناك دراسات عدة تشير الى ان الحرارة سترتفع ٤ درجات في العام ٢٠٣٠م.

وحديث جرجوعي يدعمه ما قاله العلماء بعد اجتماعات لمعالجة تقلبات المناخ ومفاده ان «الشواطئ في القرن المقبل سوف تختفي امام عشاق الدفء والشمس وان المدن المتاخمة للبحار مهددة بالفياضانات. هذا عدا عن ان ارتفاع الحرارة بمقدار ٤ درجات سوف يضع مدناً كبرى في العالم امام خطر داهم لا مفر منه في المستقبل القريب يتمثل في ذوبان الجليد بكميات هائلة مما يؤدي الى ارتفاع مياه البحر وبالتالي ابتلاع العديد من الشواطئ والمدن في العالم».

ويقول بير فيلينغا مدير مختبر ديلفت للابحاث الهيدروليكية، وهو من اكبر معاهد العالم في دراسة احوال الفيضانات، ان ارتفاعا في الحرارة بنسبة ٤ درجات يسبب ازديادا في مياه البحر لا يقل عن متر.

وقد يكون ما اورده الـ(courrier international) واستشهد به جرجوعي خير دليل عملي على النظريات التي تتحدث عن ارتفاع مستوى المياه في المحيطات.

وينقل الـ(courrier) عن لسان مجموعة الغطاسين لاستخراج المرجان في جزر «المالديف» ان ارتفاع مستوى المياه منذ اوائل القرن وحتى يومنا هذا بلغ ستين سم. ويتذمر الغطاسون من ان الحصول على المرجان الذي بدأ يبهت لونه بات يتطلب الغطس في اعماق تزيد عن الستة امتار حيث يجدون صعوبة في التنفس، في حين كان الامر اكثر سهولة ايام الاجداد الذين كانوا يحصلون على المرجان على عمق ثلاثة او اربعة امتار.

وتحت عنوان اخطار تتهدد المتوسط كتبت الـ«herald tribune» في ١٣/١٠/١٩٨٨ تقول ان «مستوى مياه البحر الابيض المتوسط لم يتبدل منذ ايام الامبراطورية الرومانية. ولكن هذا قد يكون على وشك التبدل والتغير اذا ما ادى ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي للكرة الارضية الى ارتفاع مستوى مياه البحار والمحيطات.

وتنقل الصحيفة البريطانية ان العلماء يتوقعون الآن ان يرتفع مستوى مياه البحار ستة اقدام (اي مترين) في اقل من مئة سنة مما سيخلف فيضانات تتراوح بين زيادة نسبة الفيضانات في مدينة (فينيسيا) وخطر اغراق دلتا النيل ودلتا نهر الرون في فرنسا ودلتا نهر البو في ايطاليا ودلتا نهر ايرو في اسبانيا.

المتفائلون من العلماء يقولون ان مستوى مياه المحيطات سيرتفع خمس بوصات عن مستواه الحالي مع حلول عام ٢٠٢٥ ويزداد الارتفاع الى خمسة عشرة بوصة في عام ٢٠٧٥. وهذا في حد ذاته يكفي لاثارة الفوضى والرعب في اجزاء منخفضة كثيرة في منطقة البحر الابيض المتوسط لا سيما وان الحضارات التي قامت على شاطئ البحر الابيض المتوسط قامت على اساس ان مستوى البحر لن يتغير»!.

لبنان بين التغير والثبات

اما وقد بات الحديث يطال منطقة البحر الابيض المتوسط ولبنان هو احدى الدول المطلة على هذا البحر، فان السؤال المطروح هو ما اذا كان لبنان يخضع لتغييرات مناخية ام لا؟

الاجابة على هذا التساؤل لا تزال محور جدل كبير بين الاختصاصيين اللبنانيين الذين تتراوح اراؤهم بين نفي كلي لحدوث اي تغيير مناخي في لبنان وبين اصرار كبير على ان التبدل حاصل.

تحقيق: جنى نصر الله

الخولي وهو من القائلين بحدوث تبدل مناخي في لبنان يستشهد بقياس هطول الامطار على بيروت بين سنة ١٨٨٠ وسنة ١٩٩٠ لاثبات نظريته ويقول انه «ما بين العامين ١٨٨٠ و١٩٢٠ اظهرت مقاسات هطول الامطار على بيروت ثباتا في نسبة تساقطها وكيفية توزيعها.

هذا الثبات الذي استمر في العقود الاربعة التالية بدأ يتبدل في العام ١٩٥٠، اي مع بدء التحولات المناخية التي يشهدها العالم». ويعتبر الخولي هذا التحول مؤشرا بحد ذاته، موضحا انه «في العهود السابقة كان في لبنان فصل خريف وفصل شتاء، واضحين تماما. اما اليوم فقد اصبح هناك فصل مطر قصير، والباقي معظمه صيف، ذلك ان توزيع الامطار لم يعد متوازنا. ويستنتج الخولي ان المناخ لم يعد متوسطيا معتدلا بل صار متأثرا بالمناخ القاري الداخلي الصحراوي، ذلك ان لبنان لم يعد يخضع لتأثيرات مناخية عدة كما في السابق بل اصبح منجذبا نحو مناخ معين. وقلة الامطار وعدم ثباتها يشهدان على ذلك».

واذا كان جرجوعي يرى ان تغيير المناخ هو اقليمي اكثر منه محلي، الا انه لا ينفي وجود عوامل داخلية عدة تسمى الـ(micro climat) تساهم في احداث تبدل مناخي في لبنان.

يقول جرجوعي «ان الكرة الارضية باتت بلدا واحدا بعدما توحدت التأثيرات المناخية بين مختلف الدول. فالكرة الارضية تحمل معها الملوثات في حركة دورانها حول نفسها، فتتأثر بها مختلف الدول ومنها لبنان هذا، عدا عن ان الكتل الهوائية تحمل معها الكثير من التلوث الذي يؤثر بشكل غير مباشر على تغير المناخ».

الا ان هذا التغيير - يؤكد جرجوعي - يبقى بطيئا وغير مرئي، يقاس بمئات السنين!.

هذا في ما يتعلق بالعوامل الاقليمية. اما اذا انتقلنا للحديث عن المؤشرات الداخلية، فيرى جرجوعي انها قواسم مشتركة بين سائر الدول ويمكن تلخيصها بدخان المصانع، الحرائق بين المنازل، محركات السيارات وغيرها من عمليات الحرق التي تخلق مراكز لتجمع الابخرة والرطوبة في الجو. فاذا نظرنا من اعلى الى بيروت نراها، داخل غشاء ابيض ناتج عن ازدياد نسبة الرطوبة نتيجة العوامل المذكورة آنفا.

ويساهم انعدام الغابات بشكل فعال في احداث تبدل في المناخ لا سيما وان وجودها يمتص كما هو معروف غاز ثاني اوكسيد الكربون المنتشر في الجو، ويلطف بالتالي المناخ».

ويشرح جرجوعي كيف يحدث احيانا ان تمطر في مناطق دون سواها، او ان تمطر مثلا في فصل الصيف فيقول «ان اسباب ذلك بسيطة اذ ان ارتفاع نسبة الرطوبة نتيجة ازدياد الدخان في منطقة صناعية معينة يؤدي الى تجمع الابخرة على شكل غمامة تحمل امطارا لا تلبث ان تهطل. الا ان هذا الشتاء يعتبر اصطناعيا سيما وان الامطار التي يحملها هي امطار اسيدية».

ويختتم جرجوعي حديثه مؤكدا ان المثل القائل «بالصيف حريق وبالشتي غريق» ينطبق على مناخ لبنان في السنوات الاخيرة، اذ ان الشمس تشتد صيفا، واذا ما جاء الشتاء تتكثف الغيوم وترمي الأمطار دفعة واحدة».

حيدر: نفي التغيير

هذا التأكيد على حصول تغيير في مناخ لبنان الذي يتبناه الخولي وجرجوعي يقابله نفي قاطع من قبل الدكتور حيدر الذي أعاد القول بأن الجزم في حصول تبدل مناخي في العالم سابق لأوانه. فكيف عن حصوله في لبنان!!

ويدعم وجهة النظر هذه، وإن بحدود معينة، مدير عام مصلحة الأرصاد الجوية عبدو بجاني الذي يسيئه الاستعجال في إطلاق الأحكام في مسألة بمثل هذه الدقة. «إذ ليس كلما انخفضت درجات الحرارة او ارتفعت يعني بالضرورة أن هناك تبدلا في المناخ».

واذا كان لا بد من الحديث عن حصول تبدل في مناخ لبنان، فيفضل بجاني أن يسميه انحرافا في المسار المناخي. «الا أن هذا الانحراف الذي بدأ يظهر منذ حوالى الثلاثين عاما لم يبلغ بعد المستوى الذي يتوهمه الناس وتحديدا أولئك الذين يستعجلون القول بأن طقس لبنان تحول من معتدل الى قاري لا سيما وان الارتفاع الحاصل في درجات الحرارة لم يتجاوز أعشار الدرجة في السنوات الماضية ولن يتجاوز نصف الدرجة في السنوات المقبلة.

ويستشهد بجاني بقياس كميات الأمطار التي هطلت على لبنان بين العامين ١٩٥٤ و١٩٩١ ليشير الى ان المعدل العام للأيام الماطرة، وحسب توزيعه المناطقي، لم يشهد أي تبدل يذكر. وما حصل فعلا هو اختلاف في غزارة هذه الأمطار وليس في كميتها. واذا دل هذا الأمر على شيء، فإنما يشير الى انحراف في المسار المناخي في لبنان بفعل تأثره بالتغييرات المناخية الإقليمية.

وإذا كان الناس ولا سيما المسنون منهم يصرون على أن هناك تبدلا في المناخ في لبنان مستندين الى مشاهداتهم خلال كل السنوات الماضية. فإن بجاني يبرر هذا الإعتقاد قائلا «انه في السابق كان الثلج يقطع الطرقات لعدة أيام بسبب عدم توفر معدات لإزالته. أما اليوم فالوضع مختلف. إذ ان عملية إزالة الثلوج تواكب عملية تساقطه فلا يشعر بسماكته وثقله وإعاقته لحركة المواطنين كما في السابق».

هذا من ناحية، أما من الناحية الثانية، فيتوقف بجاني عند نقطة هامة جدا وهي وجود الكثير من المنشآت ولا سيما على الشاطئ اللبناني التي لا تستوفي الشروط المناخية. وهي معرضة بالتالي للانهيار عند أقل عاصفة مهما كانت سرعتها عادية. وهذا ما حصل في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٢ حين أدى هبوب رياح لم تتجاوز سرعتها العشرة كلم في الساعة الى أحداث أضرار جسيمة في المنازل والشاليهات القائمة على الشاطئ المتد بين صيدا وجونية. واعتقد الناس يومها أن جنون الرياح هو الذي تسبب بحدوث هذه الأضرار الجسيمة!».

ويلفت بجاني النظر الى ان كل مناخ معرض لحصول شواذات في مساره الطبيعي. فعلى سبيل المثال لا الحصر وصلت درجة الحرارة في بيروت في العاشر من أيار ١٩٤٢ الى ٤٤ درجة مئوية في حين بلغت في حوش الذهب في ٣١ تموز ١٩٥٧، ٤٧ درجة مئوية وسجلت في اليمونة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٤، ٢٢,٧ درجات تحت الصفر إلا أن هذه الفروقات في درجات الحرارة لم تفسر يومها على انها مؤشر لتبدل المناخ بل دخلت في باب الشواذات المناخية التي يسببها تصادم كتل هوائية معينة فوق المنطقة».

ويختم بجاني حديثه بالتأكيد على أن ما يحصل في لبنان هو انحراف مناخي طفيف لم يبلغ مرحلة اللاعودة بعد.

تتعدد وجهات النظر وتتنوع. ولا شيء ثابتا علميا بعد على صعيد تبدل المناخ في العالم وأسبابه المباشرة وغير المباشرة. إلا أن هناك مثل صيني شائع يقول «إذا خان الإنسان الأرض، فإن الأرض سترد له الخيانة»!



الثلوج على الجبال اللبنانية: تغير كثافتها من سنة الى سنة ليس دليل اختلال

الغابات عامل توازن مناخي

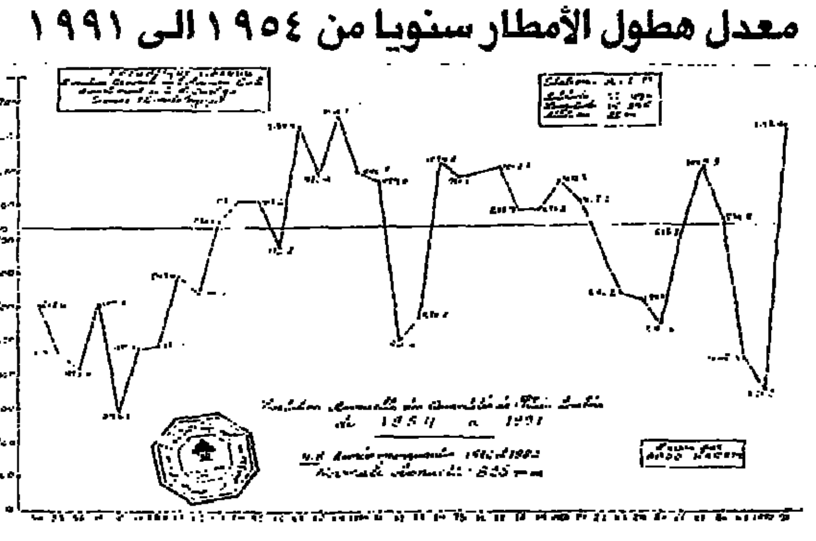
من يلوث الجو في العالم؟

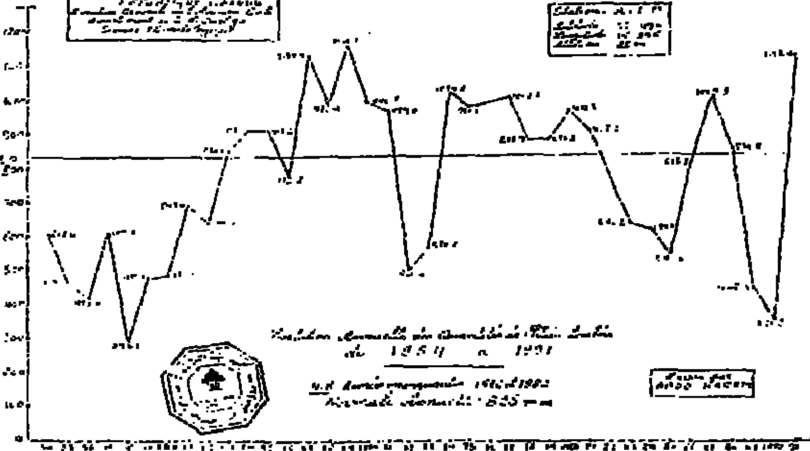
حصة الفرد بالطن من كميات ثاني اكسيد الكربون المنفوثة في الجو سنويا

الولايات المتحدة	هولندا	المانيا	الاتحاد السوفييتي السابق	بريطانيا	اليابان	ايطاليا	فرنسا	اسبانيا	الصين	الهند
٢١,٨	١٤,٨	١١,٧	١٠,١	١٠,١	٩,٨	٧,٦	٧,١	٦,٣	٢,٢	٠,٧

المصدر: سكسيته تسايتونغ: ٢٩/٣/١٩٩٥ (ارقام ١٩٩٣).

معدل هطول الأمطار سنويا من ١٩٥٤ الى ١٩٩١





(معلومات صادرة عن مصلحة الارصاد الجوية - المديرية العامة للطيران المدني)

● من الساحل الشمالي (المبون حتى القليعات): ٦٠ الى ٧٥ يوم مطر.

● الساحل الأوسط (الكفتون الى جسر الواطي): ٥٩ الى ٨١ يوم مطر.

● الساحل الجنوبي الى ارتفاع ٧٠٠م (علما الشعب الى عدلون): ٤٩ الى ٦٦ يوم مطر.

● الجبل الأوسط (سير الضنية الى بشري الأرز): ٥٧ الى ٧٧ يوم مطر.

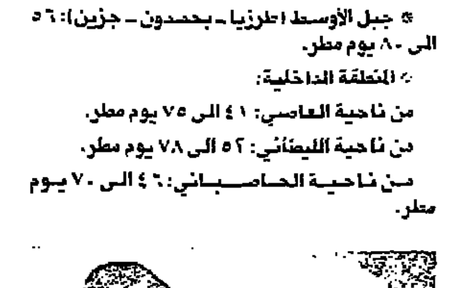
● جبل الأوسط (عازيا - بحمدون - جزين): ٥٦ الى ٨٠ يوم مطر.

● المنطقة الداخلية:

من ناحية العاصي: ٤١ الى ٧٥ يوم مطر.

من ناحية الليطاني: ٥٢ الى ٧٨ يوم مطر.

من ناحية الحاصباني: ٤٦ الى ٧٠ يوم مطر.



وهبة (خلدون زين الدين) — الرفاعي — الجمال (عبد الرحيم شلحة) — سعد

ذكريات عن الثلج والمياه والزراعة

● يتذكر الحاج مرهج الجمال من بعلبك انه في العام ١٩٢٩ استمر هطول الثلج مدة اربعين يوما متواصلة. فاقفلت الطرق وصارت الناس تنتقل عبر أسطح المنازل التي كانوا يضطرون ان يجرفوا الثلج عنها اكثر من سبع مرات في اليوم الواحد. ومن ميزات تلك السنة ان الجليد استمر في عدد من شوارع المدينة حتى الخامس عشر من حزيران.

هذا الشتاء القارس في العام ١٩٢٩ تابله طقس هوائي في العام ١٩٣٣ ولم تمطر قط، مما دفع الناس الى تسمية فصل الشتاء يومها بالفصل الهوائي.

● المزارع صالح الرفاعي يروي ان منسوب مياه راس العين كان افضل بكثير في السنوات الماضية، اذ انها كانت تكفي لري السهل اثناء فصل الصيف. اما اليوم فهي لا تكفي لري البساتين. الا ان الرفاعي يتذكر انه في العام ١٩٦١ مرت سنة جفاف قوية اضطرت المزارعين الى ابقاء الاراضي من دون زرع لا سيما وان امكانية ريها لم تكن متوافرة في الصيف بسبب الجفاف.

● يقول المعمر ابو اسعد خليل سعد (١١٢ سنة) من دير القمر ان «هذا العصر غريب عجيب في طقسه. فلا صيفه صيف ولا شتاؤه شتاء. في ايامنا كان تساقط الثلج يستمر طيلة شهري شباط وآذار. وكنا نبقى لأيام معزولين ملتزمين منازلنا. نخبز في الاقبية ونخزن المؤن والعلف للمواشي بما يكفي لعدة اشهر.

● المزارع نبيه وهبة من دير القمر يؤكد ان ارتفاع درجات الحرارة في العام الماضي كان استثنائيا. وهو يدعم قوله هذا بالاشارة الى ان اوراق الكرمة نبتت في شباط وهذه تعتبر ظاهرة. اذ ان قساوة الشتاء في السابق كانت لا تحرك ازهار الشجر حتى مطلع آذار.

قصص مناخية

● البدو أكثر اعتمادا من الفلاحين على عوامل المناخ في حلهم وترحالهم، ولأن حياتهم مرتبطة بالمناخ أكثر من الفلاحين فإنهم يجعلون أسماء أبنائهم وبناتهم مرادفة للمناخ: ربيعة، ثلجة وهكذا... المهم ان البدو يملكون حاسة سادسة يستطيعون بها تقدير تقلبات الطقس واحتمالاته.

ويروي أحد الفلاحين قصة عن عجوز بدوي مفادها ان ابنا للأخير كان يقود جماله من البقاع الى الجنوب.. وكان الطقس ينذر بعاصفة عاتية.. كانت الأم تتهم زوجها بالقسوة التي قد تؤدي الى مصرع الابن في حال داهمته العاصفة على الطريق. وكان الأب يطمئنها اعتمادا على تقديرات حول سرعة القافلة والوقت المتبقي لهبوب العاصفة في طريقي الذهاب والاياب، وجزم الرجل ان ابنه سيصل الى مقربة من مكان إقامة العائلة.. وهكذا عندما وصل الوقت المفترض أن يكون الابن في مكان يمكن الوصول إليه هب الاب لملاقاته. فإذا بالابن مع القافلة في المكان الذي كان قد تنبأ به الوالد، والعاصفة قد هبت..

* * *

● يؤرخ الكثير من الأهالي أحداثا في حياتهم بتطورات مناخية لافتة لهم. ويذكر أهالي المنصورة في البقاع الغربي مثلا «ثلجة خليل مرعي» كواقعة مناسبة. تفاصيل القصة ان خليل مرعي كان يمتلك مزرعة للأبقار خارج البلدة ويقيم فيها مع عائلته. وخلال شهر كانون الثاني في الاربعينيات لم تتوقف السماء عن نثر الثلج لأيام متعددة، وهو ما لم يكن في حسبانه. وعندما نفذ من الدخان قرر أن يركب حصانه ويتجه الى القرية للحصول على حاجته. منعته زوجته لكنه لم يمتثل لها. وبعد جدال وافق على أن يأخذ معه ولده. أخرج حصانه وأردف ابنه وراءه، إلا ان كثافة الثلج وتعذر الرؤيا أديا الى فقدانه الاتجاه الصحيح، وهكذا ظل الحصان يضرب عشواء في أرض مغطاة بالثلج حتى سماكة متر ونصف المتر الى ان سقط الحصان ومعه صاحبه.. كان من المقدر أن يموت الرجل جراء تجمد أطرافه، إلا أن ولده سارع للركض في اتجاه معاكس لما سار عليه الحصان، وهكذا وصل الى القرية التي هبت لنجدته وتم إحضاره بين «الموت والحياة». بعد التدفئة واكلة الكشك التقليدية أخذ الرجل يستعيد أنفاسه، ويشعر بالتحسن الى ان استرد عافيته وعاد الى مزرعته ومعه علب الدخان بطبيعة الحال، والتي كانت تتسبب في مقتله.

* * *

● قبل الكارثة الثلجية التي داهمت بلدة حزرتا في قضاء زحلة منذ ثلاثة أعوام وأدت الى مصرع عائلة بكاملها جراء انهيار آلاف من أطنان الثلج على منزلهم، كانت طريق ضهر البيدر مسرحا لكارثة أشد قسوة راح ضحيتها العشرات من المواطنين. فقد حجزت الثلوج الكثيفة عشرات السيارات مع ركابها، من دون ان تتمكن وحدات قوى الأمن الداخلي المرابطة في المنطقة من مساعدتهم على الخروج الى مترها او فتح الطريق لهم ليعبروا نحو العاصمة أو الى البقاع.. وهكذا انتظر العشرات في سياراتهم ومن جراء تشغيل وسائل التدفئة قضوا اختناقا. كان ذلك في العام ١٩٨٣ وقام في أعقاب ذلك الرئيس أمين الجميل باقالة عدد من المسؤولين الاداريين، مما اعتبر في حينه بمثابة تمويه وتغطية لتعيين انصار الجميل.

حساب القمر والبواحير

لا يزال الكثيرون من المزارعين يملكون حسابات خاصة بهم للطقس وعلى اساسها ينظمون عملي الزرع والحصاد.

هناك حساب القمر وحساب البواحير الشرقية والغربية الا ان غالبية المزارعين يؤمنون بالحساب القمري لدقته.

الحاج فهيم يشرح لنا الحساب القمري فيقول ان «القمر يظهر اولاً على شكل هلال ويعرف بربع القمر الذي يوازي سبعة ايام ثم يأتي انتصاف القمر المعروف بالناقصة ويوازي الأربعة عشر يوماً ثم الربع الثالث، فاكتمال القمر. واذا كان الطقس مشمساً على سبيل المثال في الربع الاول من القمر. فهذا يعني ان الشمس باقية سبعة ايام، اي حتى موعد بدء الناقصة. واذا لم يحدث تبدل مناخي ليلة انتصاف القمر فهذا يعني أن الشمس باقية أربعة عشر يوماً اضافياً حتى موعد بدء الربع الاخير من القمر وهكذا...».

ويوضح الحاج فهيم انه لحظة حصول تبدل في القمر من الربع الى الناقصة يستحسن الا يقص الزرع لأن اليباس سيكون من نصيبه. ويروي الحاج فهيم ان «بدوياً قال لمزارع كان يقص الكرمة «يا بوي، ارفع يدك لحظة عن الكرمة ومن ثم تابع عملك». الا أن المزارع لم يأبه لكلامه. فاذا بالنصبة التي كان يقصها اصيبت باليباس، لأن القمر كان لحظتها ينقلب باتجاه الناقصة (الانتصاف)».

وعن حساب البواحير يقول الحاج فهيم أن هناك البواحير الشرقية وتلك الغربية. الا ان الشرقية أدق من تلك الغربية.

يبدأ الحساب الشرقي ليلة عيد الصليب، الموافق في ١٤ ايلول. ويتم اعتماد الايام الاثني عشرة الممتدة بين هذا التاريخ والسادس والعشرين من الشهر نفسه للدلالة على الوضع المناخي خلال اشهر السنة. فمثلاً يتطابق مناخ يوم ١٤ ايلول المذكور مع مناخ الشهر ذاته وهكذا دواليك. والحساب القمري يعتمد اسلوب الحساب الشرقي الا ان عملية العد تبدأ بعد ثلاثة عشر يوماً من عيد الصليب.

ومن الحسابات الاخرى هناك قلبة الشمس التي تحدث في كانون الاول. فاذا غابت الشمس - يقول الحاج فهيم - في ذاك اليوم وكان الطقس صحواً فهذا يعني ان الصحو باق اربعين يوماً والعكس صحيح.

ويروي الحاج فهيم انه قبل مئة عام غابت الشمس على طقس مثلج، فبقي الثلج يتساقط اربعين يوماً. وحصل انذاك ان توفي احد المواطنين في زحلة. وكان يستحيل دفنه. فحفروا حفرة عميقة في الثلج ووضعوه داخلها. ليكتشفوا بعد ذوبان الثلج ان الجثة قد استقرت على اغصان شجرة التوت.

كوكبنا الذي نفقده!

● ذكر معهد المراقبة الدولي ان العالم خسر ٢٠٠ مليون هكتار (٥٠٠ مليون فدان) من الاشجار منذ العام ١٩٧٢. وهي منطقة تعادل ثلث حجم الولايات المتحدة. كما خسر مزارعو العالم حوالى ٥٠٠ مليون طن من التربة الفوقية. وهي كمية تعادل التربة المحروثة التي تغطي الهند وفرنسا مجتمعتين. كما ان بحيرات وانهارا وحتى بحارا كاملة قد حولت الى مصارف للمجاري ومستنقعات صناعية. هذا فضلا عن اختفاء عشرات الآلاف من انواع النباتات والحيوانات التي كانت تشاركنا الكوكب عام ١٩٧٢.

● يُجمع علماء البيئة والمناخ والجيولوجيا على ان كوكب الارض كان منذ نصف مليون سنة مغايرا تماما لما هو عليه الآن. وهناك حلقات زمنية، كل حلقة عمرها نحو ١٥٠ الف سنة يتبدل بعدها المناخ تبدلا جذرياً.

ويقول عالم الجليد الفرنسي كلود لوريوس ان «العهود الجليدية تتكرر كل ١٠٠٠٠٠ سنة وهي تعتدل كل ٢٠٠٠٠ سنة خلال ملايين السنين الاخيرة. وهكذا تكرر العصر الجليدي ١٣ مرة».

ويضيف الخبراء ان الارض سوف تدخل بعد ٥٠٠٠ سنة في عصر جليدي جديد يشمل الكرة الارضية كلها بعد ٦٠٠٠ سنة. ومنذ حوالى ٧٠٠٠ سنة كانت الحرارة على سطح الكرة الارضية أعلى بدرجتين مما هي عليه الآن.



بطولة لبنان «بيبسي كولا» بالسلة للسيدات

فوزان للإنترانيك والهومنتمان على الحكمة والرياضي

اقيـمت أمس مـباراتان في اطار المرحلة الثانية لبطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة للسيدات على ملعب النادي الرياضي ـ المنارة. فـفـازت سيدات الانترانيك على سيدات الحكمة (٧٣ـ٦٧) الشوط الاول (٣٤ـ٢٦). وفي المباراة الثانية فازت سيدات الهومنتمان (بطل لبنان) على سيدات الرياضي (٧٦ـ٤٠) الشوط الاول (٤٠ـ١٣). واقيمت المباراة في قاعة النادي الرياضي في المنارة وهنا التفاصيل:

الانترانيك× الحكمة

حـقـقـت سيدات الانترانيك فـوزاً صـعباً على سيدات الحكمة وبفـارق ست نقـاط (٧٣ـ٦٧) الشـوط الاول بفارق ٨ نقاط (٣٤ـ٢٦).

كادت لاعبات الحكمة ان يحـقـقن الفوز على لاعبات الانترانيك قبل نهاية المباراة بدقيقتين عندما تقدمن بفارق نقطة واحـدة (٦٦ـ٦٥)، ولكـن خـروج اليوغسلافية بافيلينا بخـمسة اخطاء اعطت الافضلية لـلاعـبـات الانتـرانيك اللواتـي اسـتـغللن هذا النقص وانقض على سلة الحكمة بقيادة اللاعبة الروسية بولي التي حـسمت اللقاء لمصلحة فريقها.

مع العلم ان الشـوط الاول كـان «انتـرانيكيـا» بالكامل، وذلك بسـبب الجدية التي ميزت لاعبات الانترانيك على لاعبات الخصم.

ولكن هذه الجدية خفت في الشوط الثـاني لتكون السـيطرة هذه المرة لمصلحة لاعبات الحكمة اللواتي افتقدن للخبرة برغم وجود اليوغسلافيتين غالي وبافيلينا، ولكن اصابة جيهان عبد النور لاعبة الارتكاز اعطت الافضلية للاعبات الانترانيك.

سير المباراة

سيطرت لاعبات الانترانيك على مجريات الشوط الاول سيطرة كاملة وتقدموا بعد خمس دقائق (١١ـ٦) وتابعوا تفوقهم بعد مرور عشر دقائق (٢٢ـ١٦)، وبقي التقدم لمصلحتهن قبل نهايته بخمس دقائق (٢٦ـ٢٠) ثم انتـهت الشـوط الاول بتـفـوق لاعبات الانترانيك بفارق ٨ نقاط (٣٤ـ٢٦).

وفي الشوط الثاني كانت السيطرة متكافئة بين الفريقين وقلصت لاعبات الحكمة الفارق بعد مرور خمس دقائق (٣٨ـ٤٠) و(٤٩ـ٥٢) بعد مرور عشر دقائق.

واشتـعل اللقـاء قـبل النهـاية ووصـلت النتـيـجـة (٦٣ـ٦١) للانترانيك وتعـادلت النتيجة اكـثر من مـرة الا ان خـبـرة لاعـبـات الانتـرانيك حـسـمت اللقـاء لمصلحتهن (٧٣ـ٦٧).

ـ مثل الانترانيك: نايري، سوسي، فـيـكي، سـالبي، نانـور، هوري وبولي.

ـ مثل الحكمة: غالي بنتلقي، اميرة توما، بافيلينا، زينة صفير، جيهان عـبد النور، زهة صـفـير وروز مـاري طعان.

ـ قـاد المبـاراة الدوليـان الروسي الكسندر يارشوكي واللبنـاني جوزف بعقليني.

الهومنتمان× الرياضي

سجلت سيدات الهومنتمان (حامل اللقب) فـوزاً منتظراً على سـيـدات الرياضي بيـروت بفـارق ٣٦ نقطة (٧٦ـ٤٠) الشوط الاول (٤٠ـ٢٣).

وقد ظهـر فارق الخبرة والتـجربة واضـحـا بين الجـانبين فـسـيدات الهومنتمان شاركن مؤخراً في بطولة الاندية العربية بكرة السلة واكتسبن من جرائها خبرة واحتكاكا وهذا ما افـتـقـدته سيدات الرياضي اللواتي برزت في صفـوفهن الناشئـة مريان كركلا.

لذلك لم تجد سيدات الهومنتمان صـعـوبة في الفـوز وسـاهم الثـلاثي فارتوك ماركريان وايما بكلاريان وستيا واسيليان فارق كبير منذ البداية (٧ـ٠) و(٢١ـ١٣) و(٣٤ـ٢١) قبل ان ينتـهي الشوط الاول (٤٠ـ٢٣).

وفي الشـوط الثـاني ارتفع الفـارق اكــثـر وبلغ ٢٤ نقطة (٥١ـ٢٧) و(٥٩ـ٣٢) ثـم (٦٥ـ٣٤) و(٧٠ـ٣٦) و(٧٤ـ٤٠) قـبل ان تنتـهي المبـاراة (٧٦ـ٤٠).

ـ مثل الهومنتمان: ايما بلاكلاريان وكاسيا سركيسيان وسيتا واسيليان وميراي عجميان وكينحتيك ترزيان وفارتوك ماركريان.

ـ مثل الرياضي: فرح سموري ودينا زعزع ومريان كركلا وغنوه قياني ولينا سـعـد وزينة سـعـد ونسـرين دندن وكارول منصور ومايا مفتي.

ـ قـاد المبـاراة الحكم الكسندر ياروتشكي من بيـلاروسيـا والحكم اللبناني سهيل كساب.

دورة النادي المركزي الدولية بالسلة

بدأت أمس الأول الدورة الدولية بكرة السلة التي ينظمـهـا النـادي المركـزي على ملعبـه في جـونيـة فأقيمت في اليوم الاول مباراتان فاز في الاولى الحكـمة بطـل لبـنان على سوكوف التشيكي (٧٩ـ٧٣) وفي الثـانيـة الكـهـربـاء على الذوق (٨١ـ٧٩).

وتمكن الحكمة من ان ينهي الشوط الاول (٤١ـ٣٠) وسيطر على اللقاء منذ البداية فتقدم على خصمه (١٤ـ٩) و(٢٥ـ١٤) و(٣٣ـ٢٧).

وقد برز في اللقاء وليد دمياطي بشكل لافت.

وفي الشـوط الثـاني تابع الحكمـة تـقـدمـه (٥٥ـ٤١) و(٦١ـ٥٢) لكن الفريق الضيف قلص الفارق (٦٣ـ٦٩) و(٧١ـ٧٤) قبل نهاية اللقاء بدقيقة حـيث اضـاع لاعـبوه عـدة فـرص للتسجيل عندما استـعجلوا لإدراك التعادل مما سمح للحكمة بزيادة الفـارق وانهـاء المبـاراة لمصلحـتـه (٧٩ـ٧٣).

لم يقدم الفريق الضيف اي لمحات تذكر وذلك لغياب ثلاثة من لاعبيـه الاساسيين لالتحاقهم بمنتخب الشباب التشيكي ويذكر ان سوكولوف هو بطل الدرجة الثانية للموسم (٩٤ـ٩٥) في بلاده.

وجمعت المباراة الثانية الكهرباء والتضامن وجاءت قمة في الاداء تمكن خلالها الكهرباء من اختطاف الفوز في الثانية الاخيرة بسلة خيالية للاعبه النيجيري تيلو فيدال من منتصف الملعب.

بداية المباراة شـهـدت فـورة من الكهرباء فتقدم (٧ـ٠) و(٩ـ٢) و(١٣ـ٥) و(٢٦ـ١٢) و(٢٦ـ١٩) و(٣٢ـ٢٥) و(٣٧ـ٣١) وانتهى الشـوط الاول لمصلحته (٤١ـ٣٧).

في البداية سجل هنري صباغ ثلاث نقاط للتضامن فقلص الفارق الى (٤٠ـ٤١) وتعادلت الارقام (٤٦ـ٤٦) بعد ثلاث دقائق ثم تقدم التضامن لأول مـرة (٤٩ـ٤٨) و(٥١ـ٥٠) بعـد ست دقائق لكن الكهرباء استعاد المبادرة وتقـدم على خـصـمـه (٥٤ـ٥١) في الدقيقة السابعة وتابع تقدمه فوصل الفارق عشر نقاط (٦٦ـ٥٦) الارقام مجددا (٧٠ـ٧٠) قبل النهاية بخمس دقائق و(٧٤ـ٧٤) في الدقيقة ١٨ و(٧٨ـ٧٨) قبل نهاية اللقاء بـ٢٠ ثانية و(٧٩ـ٧٨) لمصلحة التضامن بعد احتساب فاول لمصلحة لاعبه ابراهيم تات قبل النهاية بـ٤ ثوان.

وفي الثانية الاخيرة احتسب الحكم Zone لمصلحـة الكهـربـاء فـمـرر باتريك سـابا الكرة الى تيـلو فيـدال الذي سـددها من منتصف الملعب باتجـاه السلة بمضايقة احد لاعبي التضامن وكانت السلة الخيالية التي سرقت الفوز من التضامن بنتيجة (٨١ـ٧٩).

برنامج اليوم

ـ وتقام مساء اليوم الثلاثاء مباراتين كالآتي:

ـ ٦.٠٠: سوكولوف× ابناء الخليج.

ـ ٧.٣٠: الكهرباء× ابناء نبتون.

استقالة يوسف برجاوي من اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم

قدم الزميل يوسف برجاوي استقالته من اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في كتاب سلمه الى رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي فور انتهاء الدوري امس الاول الاحد.

وجاء في كتاب الاستقالة: لأسباب صحية ولظروف عملي في جريدة «السفير». أتقدم باستقالتي من اللجنة العليا للاتحاد. راجيا لكم وللاخوة في اللجنة العليا التوفيق في قيادة اللعبة وتطويرها. كما عهدكم الوسط الكروي منذ توليـتـم مسؤولياتكم.

ولن انسى الايام الحلوة التي قضيتها بينكم. معاهداً على مواصلة السير في دعم مسيرة الاتحاد واللعبة على حد سواء.

رابطة مشجعي نادي الأنصار

شكرت رابطة جمهور الانصار في بيان لها امس كل جماهير الانصار في كافة المناطق اللبنانية التي واكبت وآزرت فريق النادي طوال مباريات الدوري التي اسفرت عن تتويج الفريق للمرة السابعة على التوالي.

كما خصت الرابطة بالشكر كل المهنئين وخاصة «الاندية الشقيقة التي عبرت عن مشاعرها تجاه النادي التي تربطه معها علاقات تعاون واخوة لتعزيز مسيرة اللعبة».

وهنأت الرابطة الاتحـاد على اختيـاره المدرب الويلزي يوراث لاعداد وتحضير المنتخب الوطني متمنية ان يكون المنتخب على اهبة الاستعداد ليعيد للوطن دوره وشأنه في هذا المجال.

من جهتها، وجهت الهيئة الموحدة للطريق الجديدة رسالة تهنئة الى رئيس نادي الانصار سليم دياب ولإدارة النادي عبرت فيها عن اعتزازها وفرحتها بإحراز فريق الانصار لكرة القدم بطولة الدوري اللبناني للمرة السابعة. ونوهت في الوقت نفسه بالانجاز الهام المتمثل في حصول ناديي الانصار والنجمة على المركزين الاولين بالدوري، متمنية للناديين الكبيرين ادارة ولاعبين دوام التقدم والنجاح.

تصويب

ورد في عدد «السفير» الصادر امس خطأ مطبعي في الصفحة التاسعة ضمن السجل الذهبي لبطولة لبنان وتحديداً في عامي ٤٥ و٥٤ بأن الفـائز بالبطولة في العامين المذكورين هو الهومنتمان والصحيح ان الفريق الفائز كان الهومنمن، كما ورد في مقدمة الخبر انه بافتتاح مباريات... والصحيح هو باختتام مباريات... فاقتضى التصويب.

بطولة لبنان بألعاب القوى

رقم جديد لديالا الشاب

نظّم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بطولة لبنان للفتيان والفتيات والاحداث والحديثات على ملاعب الجمهور، وتخللها تسجيل رقم قياسي عن طريق اللاعبة ديالا الشاب من الانصار في مسابقة ١٥٠٠ متر. واحرز نادي الجمهور بطولة الفتيان والفتيات والحديثات، ونادي المريمين ديك المحدي بطولة الاحداث. وأجّل الاتحاد مسابقات القرص والرمح لأسباب فنية. واشرفت على البطولة اللجنة العليا و١٤ حكما اتحاديا و٢٠ مراقباً.

وهنا النتائج الفنية للمرحلة الثانية:

الفتيان

● ٢٠٠٠ م:
١ ـ انترانيك كوجه كوزيان (هومنتمان برج حمود) ٢٤.٠٠ ثانية.
٢ ـ هرانت ارزوماتيان (هومنتمان برج حمود) ٢٤.١.

● ٨٠٠ م:
١ ـ يحيى سلمان (الانصار) ٢.٠٤.٦ د.
٢ ـ زاهي بستاني (الانطونية) ٢.١٧.٢.

● ٣٠٠٠ م:
١ ـ جو الجميل (الجمهور) ١١.١.٥ د.
٢ ـ ايلي براك (الانطونية) ١٢.٤١.٢.

● البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ ـ الانطونية بعبدا ٤.٣٤.٢ د.

● الوثب الطويل:
١ ـ ناجي مجدلاني (المريميون المحدي) ٥.٩٢ امتار.
٢ ـ ايلي ابو كرم (المريميون المحدي) ٥.٧٩.

الفتيات

● ٢٠٠ م:
١ ـ اغنس خفاجة (الانصار) ٢٧.٧ ثانية.
٢ ـ سابين ضو (الجمهور) ٢٩.٦.

● ١٥٠٠ متر:
١ ـ ديالا الشاب (الانصار) ٥.٧.٦ دقائق، رقم جديد للبنان، الرقم السابق ٥.١.٠٣ للاعبة مرفت حمزة نادي الزهراء.
٢ ـ ذيشان الحبال (الانصار) ٥.٢٤.٥.

● الوثب الطويل:
١ ـ لارا داراكجيان (الجمهور) ٤.٣٧ امتار.
٢ ـ كريستين ابو خليل (السان جورج) ٤.٠٩.

الأحداث

● ٢٥٠ متراً:
١ ـ مارك معوض (المريميون المحدي) ٣٣.٧ ثانية.
٢ ـ بطرس ابو جودة (الجمهور) ٣٣.٧.

● ٢٠٠ متر:
١ ـ محمد مسلم (الانطونية) ٢.٦.٠٧ دقائق.
٢ ـ كميل بعقليني (الجمهور) ٧.١٥.٨.

● ٤ × ٨٠ مترا:
١ ـ هومنتمان برج حمود ٤١.٥ ثانية.
٢ ـ الانطونية ٤٣.١.

● الوثب الطويل:
١ ـ جاد بوحبيب (الجمهور) ٥.٢٥ امتار.
٢ ـ مارك جلخ (الجمهور) ٥.١٠.

الحديثات

● ١٥٠ مترا:
١ ـ ماريا نعمة (الجمهور) ٢٠.٩ ثانية.
٢ ـ نتالي صيقلي (المريميون المحدي) ٢١.٠٠.

● ٨٠٠ متر:
١ ـ مدار الحلوة (الانصار) ٢.٣٧.٤ د.
٢ ـ ماريا نعمة (الجمهور) ٢.٣٧.٩.

● ٤ × ٨٠ مترا:
١ ـ الجمهور ٤٥.٢ ثانية.
٢ ـ الانطونية ٥٠.٢.

● الوثب الطويل:
١ ـ رانيا اسطفان (الانطونية) ٤.٠٧ امتار.
٢ ـ كالين فرح (المريميون المحدي) ٣.٨٦.

وهنا الترتيب المؤقت للفرق:

● الاحداث: ١ ـ المريميون المحدي ٥٠ نقطة، ٢ ـ هومنتمان برج حمود ٤٤ نقطة، ٣ ـ الجمهور ٤٣ نقطة، ٤ ـ الانطونية ٣٥ نقطة، ٥ ـ السان جورج الزلقا ٤ نقاط، ٦ ـ الحكمة نقطة واحدة.

● الحديثات: ١ ـ الجمهور ٥٥ نقطة، ٢ ـ المريميون المحدي ٢٦ نقطة، ٣ ـ الانطونية ١٨ نقطة، ٤ ـ الانصار ١٦ نقطة، ٥ ـ هومنتمان بيروت ٧ نقاط، ٦ ـ الحكمة نقطتان، ٧ ـ السان جورج الزلقا نقطة واحدة.

● الفتيان: ١ ـ الجمهور وهومنتمان برج حمود ٤٨ نقطة، ٣ ـ الانطونية ٤٣ نقطة، ٤ ـ المريميون المحدي ٣٣، ٥ ـ الانصار ٣١، ٦ ـ الارز ٤ نقاط، ٧ ـ السان جورج ٣ نقاط، ٨ ـ الحكمة نقطة واحدة.

● الفتيات: ١ ـ الجمهور ٥٨ نقطة، ٢ ـ الانصار ٣٨ نقطة، ٣ ـ المريميون ١٧ نقطة، ٤ ـ هومنتمان بيروت ١٠ نقاط، ٥ ـ الانطونية ٩ نقاط، ٦ ـ السان جورج ٥ نقاط، ٧ ـ الحكمة بيروت نقطة واحدة.

اما بقية النوادي المشاركة فلم تصنف لعدم حصولها على نقاط.

السباق الثاني لبطولة الناشئين بالدراجات

محمد درويش في المركز الأول



لحظة انطلاق المتسابقين

تابع اتحاد الدراجات تنفيذ برنامجه المقرر، فنظم صباح الاحد ٤ الجاري السباق الثاني من بطولة لبنان للناشئين وبلغت مسافته ٥١ كلم بين اوتوستراد البوشرية ـ نهر الموت حتى البترون.

شارك في السباق ١٨ دراجا وأكمله ١٣ منهم وأعطى اشارة الانطلاق عضو الاتحاد السابق كريكور دميرجيان حيث جاءت المجموعة الاولى بوقت واحد وصل اول دراج نادي هومنمن بيروت محمد درويش الذي سجل زمنا مقداره ١.٢٠ ساعة وعشرين دقيقة وبلغ معدل سرعته ٣٨.٢٥ كلم في الساعة.

وفي ما يلي النتائج الفنية للسباق:
١ ـ محمد درويش (هومنمن بيروت) ١.٢٠.٠٠ س.
٢ ـ فيكين عرب اوغليان (هومنتمان بيروت) ١.٢٠.٠٠.
٣ ـ آرا طوسيان (هومنتمان برج حمود) ١.٢٠.٠٤.
٤ ـ دلني فاغوييان (هومنتمان بيروت) ١.٢٠.٠٤.
٥ ـ نيقولا قرداحي (هومنمن بيروت) ١.٢٧.١٠.
٦ ـ جورج دياب (السان جورج ـ الزلقا) ١.٢٧.١٠.
٧ ـ مراد زوليان (هومنتمان انطلياس) ١.٢٧.١٢.
٨ ـ رازميك كركجيان (هومنتمان بيروت) ١.٢٧.١٦.
٩ ـ بنيامين ازاديان (هومنتمان طرابلس) ١.٢٧.١٦.
١٠ ـ انترانيك بوياجيان (هومنتمان انطلياس) ١.٣١.٠٤.
١١ ـ ربيع كعدي (السان جورج ـ الزلقا) ١.٣١.٠٤.
١٢ ـ دافيد توما (السان جورج ـ الزلقا) ١.٣٥.٢٠.
١٣ ـ سيفاك ماليكيان (هومنتمان برج حمود) ١.٣٨.٠٠.

* ترتيب الفرق
١ ـ هومنتمان بيروت ٨٣ نقطة.
٢ ـ السان جورج ـ الزلقا ٦٤ نقطة.

أشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس الير وكل من قاضي الوصول موريس دوماتيان والحكام الياس الهاشم وارمان كشيشيان وميناس ملكونيان وزاديك عنتبليان واندريه دوماتيان ورافق الدغل.

وواكب المشاركين دراجو قوى الامن الداخلي ومسعفو الصليب الاحمر وشركة بيبسي كولا.

ويقيم الاتحاد صباح الاحد المقبل السباق الثاني لبطولة الدرجة الاولى وفق مخطط السير التالي: البوشرية، اوتوستراد نهر الموت، جونية، جبيل، البترون، شكا، طرابلس، المسافة الاجمالية نحو ٨٥ كلم، التجمع الساعة ٧.٣٠ صباحا.

البطولات العربية بكرة القدم

فاز الاولمبيك البيضاوي على النهضة السطاتية (٢ ـ صفر) في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة المغرب في كرة القدم ولحق بالوداد البيضاوي والنادي المكناسي في الصدارة وان بقي الوداد متقدماً بفارق الاصابات.

وتعادل الوداد خارج ارضه مع الفتح الرباطي (٢ ـ ٢)، والمكناسي مع ضيفه القنيطري (صفر ـ صفر).

وفي المباريات الاخرى تعادل الرجاء البيضاوي والجيش الملكي (صفر ـ صفر)، والقوات المساعدة الكوكب المراكشي (صفر ـ صفر)، والقرض الفلاحي والمغرب الفاسي (١ ـ ١)، وشباب المحمدية واتحاد طنجة (صفر ـ صفر)، وخسر الدفاع الحسني الجديدي امام مولودية وجدة (صفر ـ ١).

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ الوداد ٥٧ نقطة.
٢ ـ الاولمبيك ٥٧.
٣ ـ المكناسي ٥٧.
٤ ـ الجيش ٥٦.
٥ ـ الكوكب ٥٦.

تونس

فاز النادي الصفاقسي على مضيفه الاولمبي الباجي باصابة واحدة سجلها مفتاح (٤١) اليوم الاحد في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة تونس في كرة القدم.

وانفرد النادي الصفاقسي بالصدارة بفارق نقطة واحدة عن النجم الساحلي الذي تعادل ومضيفه شبيبة القيروان (صفر ـ صفر)، وعن الترجي تونس حامل اللقب الذي تعادل خارج ارضه والنادي الافريقي (١ ـ ١) في لقاء قمة بين قطبي العاصمة. وسجل هيثم عبيد اصابة الترجي من ركلة جزاء في الدقيقة ٣١ وواسيو اصابة الافريقي بالطريقة ذاتها في الدقيقة ٣٣.

وفاز ايضا النادي البنزرتي على مستقبل المرسى (١ ـ صفر) سجلها نبيل معلول (٤٧، ركلة جزاء)، وسكك الحديد الصفاقسي على حمام الانف بثلاث اصابات لبن يونس (٥٣ و٧٩) ورقيق (٨٩) مقابل اصابتين للتونسي (٥٦) والتواتي (٨٤) ومع ذلك بقي الفائز في اخر اللائحة.

وتعادل الملعب التونسي وترجي جرجيس (صفر ـ صفر)، ومحيط قرقنة واولمبيك الكاف (٢ ـ ٢)، سجل للاول الطرابلسي (٨٢) وبن سلطانة (٨٧) وللثاني بوعلاك (٤٣، جزاء) والعياري (٨٤).

* ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ النادي الصفاقسي ٣٤ نقطة.
٢ ـ الترجي تونس ٣٣.
٣ ـ النجم الساحلي ٣٣.
٤ ـ الافريقي ٣٢.
٥ ـ الاولمبي الباجي ٢٣.

فروسية «الفوز» طرابلس لـ«بوبس وعلم الدين وفارس»

سعيد بوبس على الفرس «كريمة»

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية آخر الاسبوع الفائت مسابقة قفز حواجز على مرمح نادي الفوز ـ طرابلس برعاية قائد الجيش ممثلا بالعميد الركن فادي ابو شقرا قائد منطقة الشمال، وبحضور عدد كبير من المسؤولين والنواب والشخصيات وجمهور غفير من عشاق اللعبة.

وهنا النتائج:

● مباريات السبت
* الفئة أ ٨٠ ـ ١١٠ سم (٦ مشتركين)
١ ـ ريان شاهين على روزان من نادي الحصان العربي.
٢ ـ ريا علم الدين على اوفيليا من نادي الفرسان.
* الفئة د ١٠٠ ـ ١١٠ سم (١١ مشتركا)
١ ـ كريم فارس على ايلوزون Illusion من نادي المهماز.
٢ ـ سعيد بوبس على مستر هابي من نادي الفوز الرياضي.
٣ ـ سوزي عسيلي على شارلي براون من نادي بيروت للفروسية.
* الفئة المفتوحة ١١٠ ـ ١٢٠ سم (٧ مشتركين)
١ ـ منى خليفة على فاوست من النادي اللبناني للفروسية.
٢ ـ كريم فارس على أغلي فليس من النادي اللبناني للفروسية. سعيد بوبس على ريموندو من نادي الفوز الرياضي.

● مباريات الاحد
* الفئة أ ٨٠ ـ ١١٠ سم، مع جولتين تمايز (٤ مشتركين)
١ ـ ريا علم الدين على اوفيليا من نادي الفرسان.
٢ ـ ريان شاهين على روزان من نادي الحصان العربي.
* الفئة د ١٠٠ ـ ١١٠ سم، مع جولتين تمايز (٩ مشتركين)
١ ـ سعيد بوبس على كريمة من نادي الفوز الرياضي.
٢ ـ مونيك ضاهر على ماي بايي My Baby من نادي الفالي كلوب عينطورة.
٣ ـ سعيد بوبس على مستر هابي من نادي الفوز الرياضي، ربيع شلهوب على زين من نادي البوداً.
* الفئة المفتوحة ١١٠ ـ ١٢٠ سم، مع ثلاث جولات تمايز أي طول ١٥٥ سم (٥ مشتركين)
١ ـ كريم فارس على أغلي فليس من النادي اللبناني للفروسية وسعيد بوبس على ريموندو من نادي الفوز الرياضي.

فروسية «المون لاسال» في ذكرى «دلاسال»

اقام نادي «المون لاسال»، على مرمحه في عين سعادة، ثاني مسابقاته في الفروسية للموسم الحالي تحت اشراف اتحاد الاندية اللبنانية للفروسية، وذلك في ذكرى مؤسس مدارس الفرير في العالم «سان جان بابتيست دلاسال». شارك في هذه المسابقة ٣٨ فارسا وفارسة قسموا الى ثلاث فئات.

● الفئة (أ ١٨ مشتركا).
١ ـ جو مخشن (نادي كاونتري فارم) على ازورا.

● الفئة (د ٨ مشتركين):
١ ـ نبيه حمية (نادي خمية) على ملك.

● الفئة (المفتوحة ١٢ مشتركا):
١ ـ جهاد ابراهيم (نادي ابولو) على دريم بوي.

وفي الختام وزعت الجوائز التذكارية على الفائزين من قبل رؤساء الاندية المشاركة وامينة سر المركز الرياضي والترفيهي المون لاسال هدى كوشكجي.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز وجيريمي ايرونز.. عن رواية لاليزابيت الندي تحكي عن الصراعات السياسية في اميركا اللاتينية.. إخراج بيل أوغست.
٢ ـ كتاب الأدغال.. مغامرة جريئة في الأدغال تعيد أمجاد الأساطير في الغابة.. مع جايسون سكوتلي، سام نيل، والاخراج لـ ستيفن سامرز.
٣ ـ العقرب الأحمر (٢).. فيلم مليء بالمغامرات العنيفة والشيقة.
٤ ـ أساطير الخريف.. مع انطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.
٥ ـ مدرسة التزلج.. فيلم كوميدي للشباب.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ دامب اند دامبر.. مغامرة جديدة للممثل جيم كاري الذي لمع في فيلم القناع ويشاركه البطولة جف دانيلز.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ كتاب الأدغال.. (راجع اسباس).

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٧٢٣):
ـ مطارد القتل (٢).. فيلم من نوع الأكشن مليء بالأحداث العنيفة.

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ أساطير الخريف (راجع اسباس ٤).
٢ ـ ليون... فيلم يتناول قصة مجرم عنيف يتخاذل أمام جمال حسناء ويعرف معها طعم الحب والبراءة.. بطولة نتالي بورتمان وجان رينو.

● أليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٢):
١ ـ ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.
٢ ـ افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون.. قصة مشوقة تقلب صفة الاغتصاب من الرجال الى النساء.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ تصرف غير لائق.. مع شانون تود وجون مايكل فانسنت.. فيلم تدور أحداثه في أجواء عاطفية مؤثرة.
٢ ـ ريتشي ريتش.. (راجع أليزيه ١).
٣ ـ افتضاح.. (راجع أليزيه).
٤ ـ كان يا ما كان.. بيروت... قصة نجمة: ذاكرة بيروت في مراحلها كلها في فيلم يجمع بين الوثائق والوقائع تؤدي دور البطولة فيه جوسلين صعب.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٢٦٧):
ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين في مغامرات كوميدية ـ اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ أساطير الخريف.. (راجع اسباس).
٢ ـ البضة جاهزة.. مع كيم بازنجر وصوفيا لورين.. تدور أحداثه في كواليس الأزياء.

● كوليزيه (هـ: ٤٣٢٩٦٢):
ـ مدرسة التزلج.. (راجع اسباس).

● كسلنك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ ليون.. (راجع امبير).
٢ ـ لا ينسى ابدا.. قصص نسائية مع تيري ليرميت.
٣ ـ النهر الوحشي: مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن بايكون.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
ـ ليون.. (راجع أمبير ٢).

● لاساليس (الأشرفية ـ هـ: ٢٠١٤٥٢):
١ ـ أعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل السجن.. بطولة تيم روبنس ومورغان فريمان.
٢ ـ دامب ودامبر.. (راجع استرال).
٣ ـ لا ينسى ابدا.. (راجع كسلنك).
٤ ـ فوريست غامب.. مع توم هانكس في شريط عاطفي.

● لاسيتيه (هـ: ٢٠٩٣٧٢):
١ ـ اعتاق الشوشانك (راجع لاساليس ٢).
٢ ـ دامب اند دامبر.. (راجع استرال).
٣ ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).
٤ ـ نورث.. إخراج روب راينر حول فتى يبحث عن حنان عائلي.

● ماريتيان (الحمراء ـ هـ: ٣٤٥٨٦٧):
١ ـ افتضاح (راجع اليزيه).

● مونتريال (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ عملية الطائر الذهبي.. مع الفنان علاء زلزلي ونيكول بردويل، الاخراج لسمير الغصيني ويجمع بين التقنية الأميركية واللبنانية في التمثيل.

● مونتي كارلو (الحمراء ـ هـ: ٣٤٠٥٣١):
ـ عملية الطائر الذهبي (راجع مونتريال).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية ـ (بطولة كاترين باخ، سيمون جايمس).
٨.٠٠ أخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ أخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ مسلسل محلي: اربع مجانين وبس ـ (بطولة: ايلي صنيفر، فيليب عقيقي، سمير معلوف).
١١.٠٠ مسلسل أجنبي: نساء خطرة (إعادة).
١٢.٠٠ التحدي الكبير (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: سنوات العمر ـ (بطولة: سناء جميل، يوسف شعبان).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: اركض لأجل حياتك (بطولة: بن غازارا).
٤.٠٠ الجريء والجميلة (إعادة).
٥.٠٠ كرتون: كابتن رابح.
٥.٣٠ كرتون: كيمبا، الأسد الأبيض.
٦.٠٠ جيشنك.
٦.٣٠ مسلسل أجنبي: ووف.
٧.٠٠ مقامات من الشرق.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ الجريء والجميلة: (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٩.٣٠ ع صوت عالي.
١١.٣٠ برنامج موسيقي.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.
٥.٣٠ لعبة الهرم.
٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ بطولة العالم في كرة اليد.
٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ ملحق فرنسا سلبنان.
٨.٠٠ بطولة إسبانيا في كرة السلة: نصف النهائي.
٩.٣٠ بطولة العالم في كرة اليد.
١٠.٣٠ بطولة فرنسا في كرة اليد: نصف النهائي.
١٢.٠٠ بطولة العالم في كرة اليد.



الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
		■						■	٣
		■							٤
				■	■				٥
	■					■			٦
■							■		٧
			■						٨
		■							٩

افقيا:
١ ـ اعانه، اسم موصول.
٢ ـ عاصمة اوروبية، حصل.
٣ ـ بواريد، عبر (معكوسة).
٤ ـ مروض الخيل (معكوسة)، سقي (معكوسة).
٥ ـ اتي، عاصمة اوروبية.
٦ ـ سهل غربي، مقيت.
٧ ـ الكافر.
٨ ـ جبان، عقب.
٩ ـ منتفخات، حيوان قطبي.

عموديا:
١ ـ متشابهان، ماركة سيارات.
٢ ـ ماركة سيارات، ثلثا عام.
٣ ـ دعم، اجابا (معكوسة).
٤ ـ مادئ (معكوسة)، جريح.
٥ ـ صفقة العدو (معكوسة)، افجر (معكوسة).
٦ ـ عائلة ممثل مصري.
٧ ـ حارة (مبعثرة).
٨ ـ علم مؤنث، متشابهة.
٩ ـ المجبر، متشابهان.

الابراج

الحمل ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
حاول ان تعالج كل ما كان عالقاً ولا تؤجله بعد اليوم. احسم في مجال يبدو لك غير واضح.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
يشغلك امر في الماضي وقد تستحضره في ذاكرتك من اجل ان يعطيك درساً للمستقبل.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
حاول ان تطلب المساعدة في الضائقة التي تمر بها ولا تخش من تكليف احد المقربين بمتابعة بعض المهمات.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تحقق اليوم ارباحاً مالية تأتي عن طريق عقود. تتخلص من دين وتباشر بوضع اسس لمشروع مهم.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تتمتع بجاذبية لا تترك احداً لا مبالياً فتسرق الانظار وتتفاهم مع المحيطين بشكل يدهشهم.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تبدو حياتك العاطفية حالمة جداً، وتحمل لك المفاجآت. ما كان صعباً ومستحيلاً في الماضي يصبح اليوم ممكناً.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
«تخربط» احدى اللقاءات اثناء تنقل طارئ يساندك، وهو ضد مبادئك او عاداتك. ابق واعياً ولا تفسد كل حياتك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تتراكم الضغوطات عليك في هذه الفترة الا انك ما تلبث ان تشهد انقلاباً في الاوضاع.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تناسب الاوضاع الفلكية كل مشروع جديد او فكرة جديدة وتقنية حديثة لكن، كن حذراً في تصرفاتك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
مطلوب منك ان تمسك بزمام الامور وتتحمل المسؤولية وتواسي المحيطين بك المتأففين من بعض التغييرات الطارئة.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
اعمل ما تراه مناسباً عزيزي الدلو، دون النظر الى الوراء، فمستقبلك مرهون بما تقرره الان.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار
ثق بنفسك فانت مليء بالمعلومات الآيلة الى اتخاذ القرارات السليمة على الصعيد العاطفي.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜						♜	
7	♟	♟	♟	♝		♟		
6				♞	♟	♚	♘	♟
5								
4				♙			♙	
3			♙	♗				
2	♙		♙		♕			♙
1							♔	

الابيض يلعب ويميت بنقلة واحدة؟

كلمة السر

ا	ح	ك	هـ	د	ي	ج	م	ل	ا
ح	ا	ح	ل	ج	ر	م	ل	ا	م
ت	ص	ص	ح	ا	ل	ج	ا	ر	ا
ر	ب	ا	ص	ح	م	ب	ك	ا	ل
ا	ي	ن	ي	ص	ط	ض	ض	ن	و
ب	ا	هـ	ن	ن	ف	ر	و	و	ا
ي	م	س	ح	ر	ف	ر	و	ر	ن
ح	د	م	ح	د	ص	م	س	ا	ق
م	ل	ح	م	ر	ش	ب	هـ	ا	ر
ف	ذ	ح	ف	ا	ن	ا	ح	ي	ر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

صرف، مدح، حصانة، انور، قدم، مالك، راهب، ضرر، حلم، المرج، الوان، حذف، احتراب، قاسم، ضوء، حصين، الجيدة، حسم، حاصبيا، اجل، فرح، حصن، كرم، ريحان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ استغاث، م م. ٢ ـ استبعاد. ٣ ـ در، اااا. ٤ ـ عانوت، اح. ٥ ـ بداية. ٦ ـ ي ي، مارك ٧ ـ ردد، اهلها. ٨ ـ بدين، جم. ٩ ـ تعيد، دليل.

الكلمات العمودية

١ ـ اسد، بيروت. ٢ ـ رعديد. ٣ ـ ات، اا، دبي. ٤ ـ غسانية، دد. ٥ ـ اتاوة، اي. ٦ ـ ثبات، درهم. ٧ ـ دا، دال. ٨ ـ ما، يجهر. ٩ ـ مديحة كامل.

■ حل كلمة السر: كوثرية.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bg6+ مات

أضواء على البطولات الأوروبية بكرة القدم

تعلموا شرف المنافسة الرياضية من إنكلترا!؟..

كتب محمد الجندي:

كشفت مباريات الأسبوع الأخير للدوري الإنكليزي الممتاز بكرة القدم التي أجريت خلال عطلة الأسبوع المنصرم الوجه المشرّف والمثير للكرة الانكليزية وخاصة المباراتين الحاسمتين بين ليفربول وبلاكبيرن روفرز، ووستهام ومانشستر يونايتد، حيث بلغت المنافسة ذروتها من الإثارة والكفاح والقتال الى آخر نفس من أجل إبراز الوجه الصحيح للمنافسة الرياضية التي تتميز بالنزاهة وشرف الأداء.

ففي اللقاء الأول الذي احتضنه ملعب «أنفيلد رود» وجمع بين ليفربول وبلاكبيرن روفرز، تجسدت المنافسة الشريفة بأجلى مظاهرها، إذ لم يكن هناك أي تهاون من جانب ليفربول يدل على انه يخوض اللعبة متقاعساً، باعتبار ان النتيجة لا تعنيه ولا تؤثر على ترتيبه، بل واجه خصمه بنزاهة وشرف، وقارعه مقارعة الأبطال وأحرجه.. وكاد أن يخرجه من المنافسة بوفاض خاوية ويفقده فرصة إحراز اللقب عندما أحرز إصابة الفوز القاتلة في الثواني الأخيرة من المباراة.

ونزلت تلك الاصابة كالصاعقة على رؤوس جماهير بلاكبيرن وادارته وجهازه الفني واستسلموا لقدرهم المحتوم، وتحولوا الى أجهزة «الترانزيستور» لتقصي أخبار منافسهم يونايتد علها تحمل لهم مفاجأة سارة تقلب حزنهم الى فرح.

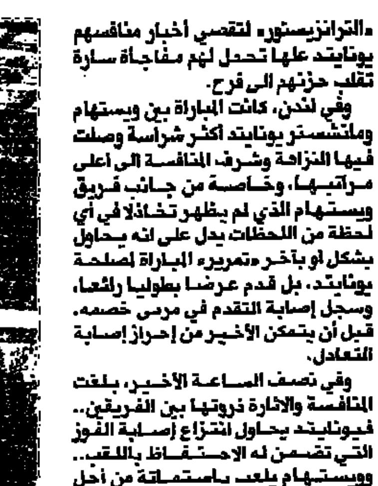
وفي لندن، كانت المباراة بين وستهام ومانشستر يونايتد أكثر شراسة وصلت فيها النزاهة وشرف المنافسة الى أعلى مراتبها، وخاصة من جانب فريق وستهام الذي لم يظهر تخاذلاً في أي لحظة من اللحظات يدل على انه يحاول بشكل او بآخر «تمرير» المباراة لمصلحة يونايتد. بل قدم عرضاً بطولياً رائعاً، وسجل إصابة التقدم في مرمى خصمه، قبل أن يتمكن الأخير من إحراز إصابة التعادل.

وفي نصف الساعة الأخير، بلغت المنافسة والاثارة ذروتها بين الفريقين.. فيونايتد يحاول انتزاع إصابة الفوز التي تضمن له الاحتفاظ باللقب.. ووستهام يلعب باستماتة من أجل إبراز شرف المنافسة ونزاهة المقصد.

ولا شك أن مانشستر يونايتد أفرغ كل ما في جعبته من أجل الفوز، وأرغم وستهام على التقوقع داخل منطقته المحرمة وأمطره بتسديدات من مختلف الاتجاهات تكفّل الحارس المتعملق والعارضة والقائم في صدها، وعاندته الكرة بشكل لا يصدق حتى بلغت المباراة نهايتها المحتوسة وتعادل يونايتد مع وستهام بعد «موقعة دراماتيكية». وتحول اللقب في النهاية الى بلاكبيرن وسط أفراح هستيرية سادت المدينة التي انتظرت فوز فريقها ٨١ عاماً.

ومن الأحداث التي جرت في انكلترا هذا الأسبوع، لا بد لنا كلبنانيين من أن نأخذ منها الدروس والعبر لنتعلم من الانكليز النزاهة وشرف المنافسة. خاصة في هذا الوقت الذي نرى فيه المباريات الأخيرة والمصيرية للدوري عندنا وقد فاحت منها روائح الغش وعمليات البيع والشراء و«التفويت»، التي تصل الى حد تورط بعض رؤساء النوادي فيها، وخاصة تلك التي يتهددها خطر السقوط الى الدرجة الثانية..

فهل نتعلم من الانكليز النزاهة وشرف المنافسة لتصبح عندنا كرة قدم حقيقية ومبادئ رياضية حقيقية نتباهى بها أمام الشعوب الأخرى؟


فريق بلاكبيرن روفرز ومعه درع الدوري (رويتر)

اللقاءات الدولية بالعاب القوى
جونسون الأول في سان باولو

شهدت العاصمة البرازيلية سان باولو افتتاح موسم الجائزة الكبرى لألعاب القوى للعام ١٩٩٥ عبر اللقاء الدولي الذي اجري صباح أمس وبرز فيه العداء الاميركي مايكل جونسون الذي احرز المركز الاول في سباق الـ ٢٠٠م، قاطعاً المسافة بزمن قدره (٢٠.٢٢ ثانية) متقدماً بفارق واحد في المائة من الثانية على البرازيلي روبسون واسيلفا.

وجونسون هو بطل العالم لمسافة ٢٠٠م، العام ١٩٩١ ولمسافة ٤٠٠م العام ١٩٩٣، وهو ينوي خوض السباقين معاً في بطولة العالم المقبلة التي ستقام من ٤ الى ١٣ آب المقبل في مدينة غوتبورغ السويدية.

واصيب المغربي سعيد عويطة بتمزق عضلي وخرج من سباق ٣ آلاف متر الذي كان من نصيب الكيني سايمون شيموويو (٧.٤٣.١٥د). وهنا ابرز النتائج:

الرجال

ـ ١٠٠م: ١ ـ الجامايكي مايكل غرين ١٠.١٣ث. ٢ ـ البرازيلي روبسون دا سيلفا ١٠.١٨ث.
ـ ٢٠٠م: ١ ـ الاميركي مايكل جونسون ٢٠.٢٢ث. ٢ ـ البرازيلي روبسون دا سيلفا ٢٠.٢٣ث.
ـ ٤٠٠م: ١ ـ البرازيلي ايتالمو سيتا ٤٥.٥٨ث.
ـ ٨٠٠م: ١ ـ الاميركي جوزيه باربا ١.٤٥.١٥د.
ـ ١٥٠٠م: ١ ـ البرازيلي جواكيم كروز ٣.٤٠.٤٩د.
ـ ٣ آلاف م: ١ ـ الكيني سيمون شيمويو ٧.٤٣.١٥د.
ـ ١١٠م حواجز: ١ ـ الاميركي جاك بيرس ١٣.٣٠ث.
ـ ٤٠٠م حواجز: ١ ـ البرازيلي ايرونيلديش نونيش ٤٩.٠٦ث.
ـ الطويل: ١ ـ الكوبي ايفان بدروزو ٨.٥٤م. ٢ ـ الاميركي رولاند ماك غي ٨.٥١م. ٣ ـ الاميركي جو غرين ٨.٤٨م.
ـ الرمح: ١ ـ التشيكي يان زيليزني ٨٨.٢٠م. ٢ ـ الاميركي توم بوكستيس ٨١.٩٠م.
ـ الزانة: ١ ـ الروسي ايغور ترانديبنكوف ٥.٨٥م. ٢ ـ الاميركي كوري تاربيتينغ ٥.٨٠م.

السيدات

ـ ٤٠٠م: ١ ـ الكولومبية شيمينا رستريبو ٥٢.٢٥ث.
ـ ٨٠٠م: الموزمبيقية ماريا موتولا ١.٥٨.٦٩.
ـ ٣ آلاف م: ١ ـ الروسية اولغا تشوريانوفا ٩.٠٢.١٩د.
ـ ٤٠٠م حواجز: ١ ـ الاميركية كيم باتن ٥٣.٨٨ث.
ـ العالي: ١ ـ الروسية ايلينا غوليابيفا ١.٩٩م.
ـ الثلاثية: ١ ـ الروسية انا بيريوكوفا ١٤.٧٣م. ٢ ـ الروسية اينا لاسوفسكايا ١٤.٥٠م. الروسية يولاندا تشن ١٤.٤٩م.
ـ الكرة الحديد: ١ ـ الالمانية استريد كومبرنوس ١٩.٩٨م.

تعادل بوليفيا ودياً مع الباراغواي

تعادلت بوليفيا مع الباراغواي باصابة لكل منهما في مباراة كرة القدم الودية التي اجريت بينهما صباح أمس في مدينة «كوشا بامبا» البوليفية وشاهدها ٢٥ الف متفرج.

تقدمت الباراغواي باصابة في الدقيقة ٧٠ بواسطة فرانسيسكو استيك، وتعادلت بوليفيا في الدقيقة ٧٥ بواسطة ميلتون ميلغار.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين لنهائيات بطولة «كوبا اميركا» التي تجري في الاوروغواي خلال شهر تموز المقبل.

بطولة العالم بالملاكمة للهواة

أحرزت كل من الجزائر والمغرب ميدالية فضية وبرونزيتين في بطولة العالم للهواة بالملاكمة التي اختتمت امس الاول في مدينة برلين بالمانيا. فيما أحرزت كوبا المركز الأول في الترتيب العام برصيد ٤ ذهبيات وفضيتين و٣ برونزيات، وهنا النتائج:

ـ وزن الذبابة: فاز الالماني زولتان لانكا على الكازاخستاني بولات جوماديلوف ١١ ـ ٦.
ـ وزن فوق الخفيف: فاز الكوبي هكتور فينتت على التركي نوربان سليمان أوغلو ٧ ـ ٤.
ـ وزن فوق الوسط: فاز الروماني فرنسيس فاستاغ على الكوبي الفريدو دوفرجيل ١٢ ـ ٤.
ـ وزن خفيف الثقيل: فاز الاميركي أنطونيو تارفر على الكوبي جيوسفاني نيغا ٧ ـ ٣.
ـ الوزن فوق الثقيل: فاز الروسي اليكسي ليزين على الأوكراني فيتالي كليتشكو ١٢ ـ ٣.
ـ وزن الديك: فاز رايمكول مالاشيكوف (روسيا) على روبرت سيبا (بولندا) ٥ ـ ٣.
ـ وزن الوسط: فاز خوان هرنانديز (كوبا) على أوليغ سائيوف (روسيا) ٤ ـ ٢.
ـ وزن الثقيل: فاز فيليكس سافون (كوبا) على لوان كراسنيكي (المانيا) في الجولة الثانية.

الدوري الاميركي بكرة السلة

شيكاغو بولز يعادل أورلاندو (٢ ـ ٢)

سقط فريق هيوستون روكيتس على ارضه وبين جماهيره امام ضيفه فنيكس صنز بفارق اربع نقاط (١١٠ ـ ١١٤) في المباراة الرابعة التي اجريت بينهما صباح امس تاركاً لخصمه فرصة التقدم عليه (٣ ـ ١)، وبات فنيكس بحاجة الى فوز واحد من اصل ثلاث مباريات للتأهل الى الدور نصف النهائي، فيما اصبح وضع هيوستون حرجاً للغاية، وبات حظه ضئيلاً للغاية لانتزاع بطاقة التأهل من خصمه.

وعلى الرغم من تألق حكيم العجوان في هذه المباراة، وتسجيله ٣٨ نقطة لهيوستون، الا انه فشل في الدقائق السبع الاخيرة في احراز اي نقطة بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه لاعب فنيكس داني شايس والذي منعه من التسجيل والتصرف بحرية تحت السلة خاصة في الدقائق الاخيرة الحاسمة. اما فنيكس فقد سجل له تشارلز باركلي ٢٦ نقطة.

● في سان انطونيو: اصبح فريق سان انطونيو قاب قوسين او ادنى من التأهل الى الدور نصف النهائي اثر فوزه على لوس انجيليس لايكرز بفارق ٩ نقاط (٨٠ ـ ٧١) متقدماً بذلك على خصمه (٣ ـ ١) واصبح بحاجة الى فوز واحد للتأهل. وقد سجل للفائز ديفيد روبنسون ٢٦ نقطة و٢٢ متابعة دفاعية، واضاف جي. آر. ريد ١٥ نقطة.

● في شيكاغو: عوض فريق شيكاغو بولز هزيمته في المباراة الثالثة امام اورلاندو ماجيك وفاز عليه في المباراة الرابعة بفارق ١١ نقطة (١٠٦ ـ ٩٥) بفضل نجمه مايكل جوردان وزميله سكوتي بيبن حيث سجل الاول ٢٦ نقطة، وسجل الثاني ٢٤ نقطة، وتعادل الفريقان بذلك بانتصارين لكل منهما، وحمي وطيس المعركة بينهما لاحراز بطاقة التأهل، وباتت المباراة الخامسة بينهما هي المحك.

واعتبر جوردان ان الفوز في هذا اللقاء كان ضرورياً، لانه قد يكون مفتاح الفوز في المباراة الخامسة. واشاد بزميله طوني كوكوك الذي سجل ١٣ نقطة و٧ متابعات دفاعية.

مايكل جوردان يحاول تسديد الكرة، وشاكيل اونيل لاعب اورلاندو يتصدى له (أ. ب)

من الملاعب العالمية

● **كانتونا يلعب في فرنسا**

ـ ذكرت وكالات الانباء العالمية امس بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سمح للنجم الفرنسي اريك كانتونا الموقوف حتى شهر ايلول المقبل باللعب ٣ مباريات يعود ريعها للمؤسسات الخيرية.

واعرب كانتونا عن ارتياحه لقرار الاتحاد الدولي. كما رحب باللعب في مثل هذه المباريات الخيرية. الا ان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ابدى امتعاضه لقرار الاتحاد الدولي بسبب عدم اعلامه مسبقاً بالقرار.

ويذكر ان المباريات التي سيشارك فيها كانتونا هي تحت اشراف وقيادة ميشال بلاتيني لمساعدة المؤسسات التي ترعى الاشخاص المدمنين على المخدرات وتساعدهم على التخلص منه.

● **مارادونا الى سانتوس**

ـ كشف النجم الارجنتيني دييغو مارادونا النقاب عن اجتماع تمّ بينه وبين وزير الرياضة البرازيلي بيليه، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب نائب رئيس نادي سانتوس عرض بيليه خلاله على مارادونا فكرة انضمامه الى نادي سانتوس البرازيلي كلاعب ومدرب في آن واحد.

واضاف مارادونا بأن المهاجم الارجنتيني الدولي السابق كلاوديو كانيجيا قد ينضم بدوره الى سانتوس بعدما ينتهي عقده مع ناديه الحالي بنفيكا لشبونة الشهر المقبل. واوضح مارادونا بانه سيتوجه لهذه الغاية الى لشبونة هذا الاسبوع لمقابلة كانيجيا.

● **برشلونة يضم بوبيسكو**

ـ وافق مدافع رومانيا الدولي جورجي بوبيسكو (٢٧ عاماً) الذي يلعب حالياً مع توتنهام الانكليزي على الانضمام بشكل شبه نهائي الى برشلونة لمدة اربعة اعوام خصوصاً ان قلب دفاع برشلونة الهولندي الحالي رونالد كومان سيعود الى بلاده نهائياً في نهاية هذا الموسم.

وسبق لبوبيسكو ان لعب مع ايندهوفن عندما ترك كومان ايندهوفن الى برشلونة في الموسم ٨٩ ـ ٩٠. اما قيمة صفقة الانتقال فهي نحو ٣.٤ ملايين دولار.

● **اصابة سافيسيفيتش**

ـ تعرض نجم نادي ميلانو المونتينيغري ديان سافيسيفيتش بشد عضلي خلال احدى الحصص التدريبية مع فريقه، ما اضطره للتغيب عن مباراته ضد روما يوم الاحد الماضي والتي انتهت بفوزه (١ ـ صفر).

واوضح طبيب النادي جياني مونتي بأن سافيسيفيتش سيتمكن من اللعب مع فريقه في مباراته المرتقبة يوم الاربعاء المقبل ضد أجاكس امستردام الهولندي في نهائي كأس الاندية الاوروبية البطلة.

● **وفاة المدرب كوفاتش**

ـ فقدت رومانيا واحداً من ابرز مدربيها بوفاة ستيفان كوفاتش في مدينة كلوج الرومانية.

ويعتبر كوفاتش احد اشهر المدربين الذين تألقوا في اوروبا وكان له الفضل الاول في وضع خطة الكرة الشاملة (فوتبول توتال) عندما كان يشرف على تدريب فريق اجاكس الهولندي في عهد نجمه يوهان كرويف، في السبعينيات، واحرز له كأس الاندية الاوروبية البطلة في ١٩٧٢ و١٩٧٣ بعدما كان سلفه رينوس ميتشلز قد احرز له الكأس للمرة الاولى في ١٩٧١.

وبعدها قاد كوفاتش منتخب فرنسا اعتباراً من النصف الثاني من العام ١٩٧٣ ولمدة موسمين ولكن من دون نجاح كبير (٦ انتصارات و٤ تعادلات و٥ هزائم) وان كان له الفضل في اكتشاف ماريوس تريزور وهنري ميشال والن جيريس الذين اصبحوا عناصر اساسية في تشكيلة المدرب الجديد ميشال هيدالغو (مساعد كوفاتش).

وشغل كوفاتش منصب نائب رئيس الاتحاد الروماني لكرة القدم وعمل مستشاراً فنياً لموناكو الفرنسي ثم قفل عائداً الى مسقط رأسه عندما بدأت امراض القلب تداهمه.

● **اعتزال بوفلسن**

ـ قرر نجم كرة القدم الدنماركي فليمينغ بوفلسن الذي يلعب مع بوروسيا دورتموند الالماني اعتزال اللعبة نهائياً وهو في سن الثامنة والعشرين بعدما خضع لخمس عمليات جراحية في ركبته وذلك بناء على نتيجة الكشف النهائي الذي اجراه له طبيب النادي.

وسبق لبوفلسن ان لعب مع ايندهوفن الهولندي قبل ان ينضم الى كولون الالماني اعتباراً من ١٩٨٧ ثم الى دورتموند العام ١٩٩٠ مقابل رقم قياسي في ذلك الوقت هو نحو ٣ ملايين دولار.

وعرض دورتموند على بوفلسن العمل ضمن النادي مكافأة له على خدماته لكنه رفض وقرر العودة الى بلاده.

وخاض بوفلسن ١١٠ مباريات مع دورتموند ضمن الدوري الالماني وسجل له ٢٠ اصابة.

حقيبة السفير



أفراح
خليفة ـ نصرالله

يستقبل العروسان عماد يعقوب خليفة وكلير جرجس نصرالله المهنئين بزفافهما يومي السبت والاحد في ٢٠ و٢١ ايار الجاري في منزلهما في جبيل ـ حي مار جرجس ـ ملك خليفة ـ الطبقة الخامسة.

دعوة عامة

لجميع الممرضات والممرضين في لبنان

برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة ومشاركة المستشارة الاقليمية للمجلس الدولي للتمريض السيدة فدوى عفارة يتشرف اتحاد جمعيات التمريض في لبنان بدعوتكم لحضور المؤتمر الوطني لمناسبة يوم الممرضة العالمي نهار الاربعاء في ١٧ ايار ١٩٩٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة محاضرات مستشفى اوتيل ديو.

الاخت فرنسواز بخاش

هيئة ادارية

انتخب النادي الثقافي الاجتماعي في برجا هيئته الادارية الجديدة من خالد حسن الشمعة رئيساً، ماجد خضر ترو نائباً له، سليم محمد البراج محرراً مسؤولاً، عماد شفيق الشمعة اميناً للسر، وليد محمد سعاد اميناً للصندوق، علي عبد السلام سعد محاسباً، وسليم عمر سراج، سعيد عثمان الشمعة وخالد محمد ترو مستشارون.

مهرجان التزيين الدولي

يعقد النادي الدولي للمزينين مؤتمراً صحافياً ظهر غد الاربعاء في دار نقابة الصحافة، يعلن فيه عن عقد مهرجان التزيين الدولي الاول في لبنان بحضور مزينين من ١٧ دولة اوروبية.

زفاف عبد الغني ـ معطي

تم زفاف حسين عبد الغني عبد الغني على وئام معطي في حقل القيم في منزل والد العروس حضره الاهل والاصدقاء.

موسيقى كلاسيكية

تحيي فرقة «AUB choir» حفلة موسيقية كلاسيكية في السابعة والنصف مساء غد في قاعة الاحتفالات في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

مفاوضات «ربع الساعة الأخير» لا تقفل باب الإضراب المفتوح

القطاع التعليمي ينفذ اليوم قرار مكتب المعلمين في عموم مدارس لبنان

لم يؤد سباق «ربع الساعة الاخير» الذي انطلق بعد ظهر امس، الى النفاذ من شباك الإضراب المفتوح الذي يبدأه القطاع التعليمي صباح اليوم في كل المدارس العامة والخاصة على حد سواء بدعوة من مكتب المعلمين. وكان المكتب قد اصدر توصية وافقت عليها الجمعيات العمومية للمعلمين في عموم المناطق وفي مختلف المراحل.

ومع انطلاق الاضراب اليوم، تتوقف الدراسة فيما الطلاب على اهبة الاستعداد للدخول في امتحانات نهايات الفصل الدراسي اضافة الى الشهادات الرسمية.

وكانت الاتصالات قد تكثفت بعد ظهر امس على جبهتي الحكومة والمعلمين على حد سواء، وارتسمت خارطة اللقاءات على النحو التالي:

ـ اجتماع لرئيس الحكومة رفيق الحريري قبل الظهر مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي اكد ان البحث تم في موضوع المعلمين والمطالب المطروحة.

ـ اجتماع لرئيس الحكومة مع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي عاد والتقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل في الثالثة بعد الظهر.

ـ اجتماع ابو رزق مع مكتب المعلمين.

ـ اجتماع في دارة الرئيس الحريري بحضور الوزيرين انور الخليل وفؤاد السنيورة وغياب وزير التربية مخايل ضاهر وبقية الوزراء اعضاء اللجنة التي تشكلت مؤخرا، وبحضور رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري.

ـ السابعة والنصف انضم الى المجتمعين ابو رزق ثم انتهى الاجتماع ليعلن في اعقابه ابو رزق عن اجتماع بين الرئيس الحريري ومكتب المعلمين يوم غد الاربعاء.

وساطة.. لا وساطة

يُستدل من التصريحات التي أدلى بها رئيس الاتحاد العمالي العام، وكذلك ما اعلنه امام مكتب المعلمين انه لا يقوم بوساطة بين المكتب والحكومة. ففي اعقاب لقائه الرئيس الحريري ظهرا، قال: الدخول في إضراب مسؤولية كبيرة تتحملها الدولة، وهي مسؤولية شعب واهل دفعوا اقساط اولادهم. مسؤولية إنقاذ سنة دراسية لجيل بكامله. وإذا تم الاضراب ولم تتم المعالجة السريعة من اجل إنقاذ السنة الدراسية والمحافظة على مصالح الناس التي لم تعد تستطيع التحمل... نأمل ان نستطيع الوصول الى نتائج ترضي اصحاب العلاقة اي مكتب المعلمين.

ونفى ابو رزق ان يقوم بدور المفاوضة عن المعلمين الذين يفاوضون عن انفسهم. واذا كانت هناك حلول معينة يقولون نعم او لا.. نحن نقوم بمسعى من اجل استكشاف الامور عند كل الاطراف.. نحن طرف مع المعلمين، لكن مسؤوليتنا الوطنية في هذا الظرف الدقيق بالذات والوضع السياسي والاقتصادي الحرج والاستحقاق الرئاسي، تدفعنا الى العمل والوصول الى نتيجة ايجابية تجنب البلد هذه الكارثة... نحن بصفتنا هيئة تنسيق نقابية مشتركة وواحدة نحاول الوصول الى مخرج للقضية.

أما الرئيس الحريري فقد اكد لدى مغادرته القصر الحكومي ان الموضوع لا يزال موضع بحث ومناقشة بين الجهات المعنية ولن نستبق الامور. الا ان اي زيادة ستعطى للمعلمين لا بد من ان ترتد زيادة على الاقساط المدرسية بشكل مباشر.

وفي لقائه مكتب المعلمين، شدد ابو رزق على اعلان تضامن الاتحاد مع المعلمين ومكتبهم بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الحركة النقابية.

وذكرت مصادر لـ«السفير» انه اكد أن الهدف من اتصالاته هو كشف مدى استعداد الدولة للحل، محملا الحكومة المسؤولية لأنها لم تلتزم الوعود التي قطعتها، وقدم امثلة على ذلك. مؤكدا ان الدولة وفرت ٩٠٠ مليار ليرة وهي تكفي لزيادات القطاع العام بأكمله وليس للمعلمين فقط.

من جهته، التقى وزير التربية مخايل ضاهر نقيب المعلمين محسن يمين ورئيس رابطة الاساتذة الثانويين فؤاد صعب. وقد ثمّن يمين في اعقاب الاجتماع مواقف الوزير ضاهر ودفاعه عن حقوق المعلمين. واستنكر يمين موقف الحكومة ورئيس اللجنة لأنها لم تدع للاجتماع. وشدد على المضي في الاضراب الى ان تصل الحكومة الى حل يرضي الجميع. ونحن لا نطالب الا بما كنا نحصل عليه من مكاسب يريدون ان يحرمونا منها وهذا ما لا يمكن ان نقبل به.. واضاف من المعيب ان تعالج قضايا القطاع بالارقام. فنحن لسنا قطاعا تجاريا ونستغرب انه لم يعرض علينا اي حل حتى الآن، ونخشى لن تكون هناك مؤامرة على القطاع التربوي.

أما صعب، فقال: لدينا شعور بنوع من التعاطي السلبي معنا ونلاحظ مؤامرة على التعليم الرسمي، لأن ضرب المعلم هو ضرب لكل عمل حضاري في البلاد. وهذا الاعتقاد سيدفعنا الى تطوير الموقف والاصرار على الاضراب المفتوح. لأننا لسنا اصحاب مكاسب بل اصحاب حقوق مسلوبة. والاضراب حق ديموقراطي من حقوقنا ولن يثنينا عنه اي شيء، ووزير المالية رفض اقتراحا لتقسيط او تقويم المطالب لأنه يعتبر نفسه غير قادر على اعطاء شيكات من دون رصيد.

وتابع: لقد عرض عليّ الوزير الخليل الموضوع شخصيا ثم سحب العرض لأن مجلس الوزراء لم يوافق ولم نتلقّ حتى الآن اي عرض بديل.

وكان الوزير ضاهر قد استقبل النائبين الدكتور علي الخليل وعلاء الدين ترو.

بيان مكتب المعلمين

وعقد مكتب المعلمين جلسة حاشدة امس حضر جزءا منها رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد من الاتحاد العمالي العام في اعقاب لقاء له مع وزير الإصلاح الاداري انور الخليل. وقد عرضت خلال الاجتماع الاتصالات التي تمت مع الرئيس الحريري والوزير الخليل، واصدر المكتب البيان التالي:

١ ـ دعوة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الى تنفيذ الإضراب المفتوح ابتداء من يوم غد (اليوم) الثلاثاء الواقع فيه ١٦ ايار في جميع المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة.

٢ ـ ان إمعان المسؤولين في ضرب الحقوق المكتسبة للمعلمين وحرمانهم وحدهم من حق الاستفادة المتساوية من الزيادات الاستثنائية المعطاة للقطاعات كافة، واعتمادهم سياسة المماطلة والتسويف ورفضهم المقترحات الايجابية التي قدمها مكتب المعلمين، يضعهم في موقع تحمل المسؤولية المباشرة للنتائج المترتبة لعدم انهاء العام الدراسي ومقاطعة الامتحانات المدرسية والرسمية مراقبة وتصحيحا ونتائج.

٣ ـ يتوجه مكتب المعلمين بندائه هذا الى اتحاد لجان الاهل واولياء التلامذة والطلاب مطالبا اياهم بتفهم قراره الهادف الى ضمان حقوق المعلمين المكتسبة، والوقوف الى جانب المعلمين في معاناتهم المعيشية المريرة اسوة بغيرهم من الموظفين وسائر اصحاب الدخل المحدود.

وقال البيان: «اننا واياكم اصحاب مصلحة واحدة نسعى معا الى تحقيقها من اجل النهوض التربوي عامة خدمة لمصلحة اولادكم التي لا تكتمل شروطها اذا ما استمر المعلم في موقعه الحالي، في اسفل السلام الاجتماعي».

٤ ـ يدعو المكتب المعلمين كافة في القطاعين الرسمي والخاص الى الحضور يوميا وعقد جمعيات عمومية مشتركة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في مراكز الاقضية والمحافظات المحددة كالتالي: ثانوية الاشرفية ـ ثانوية الحرج الرسمية ـ نقابة المعلمين في جونية ـ ثانوية سن الفيل ـ ثانوية عاليه ـ ثانوية شحيم ـ ثانوية بعقلين ـ ثانوية جبيل الرسمية ـ تكميلية الشياح (مدام غانم) ـ نقابة المعلمين في طرابلس ـ ثانوية الملعب ـ تكميلية حلبا الرسمية ـ ثانوية صيدا للبنات ـ ثانوية الصباح الرسمية في النبطية ـ ثانوية صور للصبيان ـ مدرسة الصرفند الرسمية ـ ثانوية جزين الرسمية ـ ثانوية زحلة الرسمية للبنات ـ ثانوية بعلبك للبنات ـ ثانوية الهرمل ـ ثانوية جب جنين.

٥ ـ يشدد المكتب على دعوته المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الى المشاركة الكثيفة بحضور التجمعات الجماهيرية والشعبية والعمالية والثقافية التي دعت اليها هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام والتي تحددت في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٨ ايار في المراكز التالية:

بيروت وجبل لبنان: ثانوية الحرج الرسمية ـ الكولا.

الجنوب: ثانوية صيدا للبنات.

جبل لبنان ـ جونية النقابة.

البقاع: ثانوية زحلة للبنات.

الشمال: ثانوية الملعب ـ طرابلس.

٦ ـ يؤكد مكتب المعلمين نقابية التحرك وابتعاده كل البعد عن المحاور السياسية. فهذا التحرك كان ولا يزال وسيستمر بهويته المطلبية البحتة ولا هدف له سوى الحفاظ على حقوق المعلمين لا اكثر ولا اقل.

٧ ـ يدعو مكتب المعلمين مجلس الوزراء الى تحمل مسؤولياته واقرار مطالب المعلمين انطلاقا من اولوية الحفاظ على الحقوق المكتسبة وعدم التذرع بالواقع المالي الذي لم يحكم الا مطالب المعلمين دون سائر القطاعات.

٨ ـ يعتبر مكتب المعلمين اجتماعاته مفتوحة لمتابعة المستجدات وسير الإضراب يوما بيوم عبر اللجان المشكلة لهذه الغاية.

المناطق

● في البقاع عقد مكتب المعلمين اجتماعا له في ثانوية البنات الرسمية في زحلة وقرر تنفيذ توصية المكتب بالاضراب ودعا الهيئات التعليمية الى التجمع في المراكز التالية: ثانوية زحلة الرسمية للبنات، ثانوية بعلبك الرسمية للبنات، ثانوية الهرمل، ثانوية جب جنين، ثانوية راشيا الوادي اعتبارا من الساعة الحادية عشرة. كما يعقد المكتب اجتماعا له في زحلة الواحدة ظهرا.

● وفي الشمال دعت رابطة المعلمين الى الاضراب حتى تحقيق المطالب في القطاعين الرسمي والخاص، مؤكدة ان مقر النقابة في طرابلس الزاهرية سيكون مقرا دائما لمجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال واللجان المشرفة على الاضراب وستكون الاجتماعات مفتوحة لاتخاذ القرارات والمواقف المناسبة. واكدت الرابطة على تحصين المدرسة الرسمية في مواجهة من يريد انهاء دورها.

● اكدت الجمعية العمومية لجمعية المعلمين في مدرسة الانترناشيونال كولدج على الالتزام بدعوة مكتب المعلمين الى الاضراب وذلك ابتداء من صباح الخميس في ١٨ الجاري وايدت المطالب المحقة للمعلمين في سبيل الحفاظ على الحقوق المكتسبة والمشروعة. وبررت التزامها الاضراب الخميس وليس اليوم بأنه يعود الى طلب تصنيفها من قبل المجلس الاوروبي للمدارس الدولية وستتم الدراسة الاولى لهذا الطلب التي حددت منذ ١٥ تشرين الثاني الماضي بتاريخ ١٥ و١٦ و١٧ الجاري.

● اكد تجمع معلمي بيروت اصراره والتزامه الاضراب المفتوح ودعا المسؤولين للاستجابة السريعة ضنا بمصلحة الوطن وابنائه واعتبر المراهنة على شرذمة الجسم التعليمي امور لا تخدم مسيرة التربية بقدر ما تستدعي التصعيد... باعتباره اللغة الوحيدة التي يفهمها المسؤولون.

● قال تجمع معلمي عكار انه في ما يتطلع اللبنانيون الى تعزيز وتفعيل التعليم الرسمي تحقيقا لمعاناتهم الاقتصادية والاجتماعية تلجأ الدولة الى اضعافه عبر اضعاف المعلم الذي هو الحجر الاساس في العملية التربوية. واكد على تأييد الاضراب ووحدة المعلمين ومساندة القوى الحية لمطالب المعلمين المشروعة.

مواقف نيابية وسياسية مؤيدة

● اعلن امين عام «تكتل التحرير» النائب احمد سويد عن تأييد تحرك المعلمين داعيا الحكومة الى انصافهم. ورأى ان اللجنة الوزارية المكلفة درس مطالب المعلمين مقتنعة بأحقية المطالب. الا انها تتذرع بفقدان مصادر التمويل.

● اعلن مقرر لجنة التربية النيابية النائب روبير غانم عن محاولة تجري لإيجاد حلول ايجابية للطرفين، مؤكدا على احقية مطالب المعلمين. موضحا انه ولسوء الحظ، الحكومة تحاول حل المشكلات بطريقة المعالجة المؤقتة وكل هذه الملفات تفتح اليوم كان على الحكومة ان تتصدى لها سابقا وتعمل لحلها بطريقة جذرية.

وأكد اننا لن نفقد الامل وسنعمل حتى نصل الى حلول مقبولة اذ لا نريد ان نخرب الخزينة ولا ان ندع المعلم في حال الإنحطاط من الداخل».

● وابدى النائب حبيب صادق تأييده لمطالب المعلمين مطالبا الحكومة بتحقيق هذه المطالب المزمنة، وقال: «كثيرا ما طالبنا الحكومة باتخاذ المواقف الايجابية من الحركة المطلبية في البلد ومعالجة القضايا التي ترفعها معالجة جادة مسؤولة قبل تفاقم الوضع العام وانفجار الازمة الاجتماعية في ظرف بالغ الدقة محليا واقليميا. لافتا الى ان الحكومة تمادت في انتهاجها سياسة اللامبالاة والتسويف الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى ما نشهده اليوم من حالة احتقان عامة تنذر بأوخم العواقب... نحن اليوم اذ نكرر الاعراب عن تأييدنا الكلي لمطالب المعلمين ندعو الحكومة تكرارا الى الاقلاع عن نهجها العقيم «انقاذا للسنة التعليمية لمئات الالوف من ابنائنا الطلاب».

● قال النائب نجاح واكيم «ان المطالب التي يرفعها المعلمون في المدارس الرسمية والخاصة والناتجة عن معاناة هذه الفئة من المواطنين هي تعبير عن معاناة المواطنين كافة ما عدا تلك الفئة القليلة جدا من السماسرة والمضاربين ومن اركان الحكم الذين يستغلون مواقعهم لتحقيق ثروات طائلة على حساب الوطن والمواطن. وتساءل واكيم كيف يوفق المسؤولون بين ادعاءاتهم بأن الوضع الحالي سليم وبين تأكيدهم على عدم قدرة الدولة على اعطاء المعلمين حقوقهم. وختم بالقول لن اضراب المعلمين هو الحلقة الاولى في سلسلة الاضرابات التي تعبر عن مدى معاناة كل الشعب.

● وصف النائب فيصل الداود مطالب المعلمين بالمحقة والمعلم بالجندي المجهول الذي يمارس واجبه بالرغم من الظروف المادية. وطالب الداود الدولة بمساعدة المعلم قبل مساعدة الاطراف الميليشياوية، معتبرا ما يحاك اليوم بأنه جزء من خطة للقضاء على التعليم الرسمي، داعيا الحكومة الى انصاف المعلمين واعطائهم حقوقهم المشروعة.

● وناقش المكتب التربوي المركزي لحركة «أمل» في اجتماع له آخر المستجدات والاتصالات بشأن مطالب المعلمين ورأى ان مسيرة التردي المعيشي لذوي الدخل المحدود وخصوصا افراد الهيئة التعليمية تشير الى عقم المعالجات التي يقوم بها المسؤولون، خصوصا وأن هناك تناقضا غريبا بين اقوالهم وافعالهم. ففي الوقت الذي يتنافس المسؤولون في تأييد مطالب المعلمين لا يستطيع أحد أن يفهم لماذا التأخير بل المماطلة في إعطاء المعلمين حقهم في سلسلة رتب ورواتب تتناسب مع الحد الأدنى من كرامة عيشهم وتحقيق سائر المطالب.

وأكد على تأييد مطالب المعلمين متطلعا الى تحمل الحكومة لمسؤولياتها في الساعات الأخيرة واتخاذ القرار الشجاع والمناسب داعيا الى صياغة برامج ومناهج تواكب حركة التطور العلمي وتؤمن الانصهار الوطني وتعزيز التعليم الرسمي وتعميمه ليطال جميع أبناء هذا الوطن وإخراج المسألة التعليمية من دائرة العرض والطلب، وإيلاء العناية اللازمة للمعلم وتوسيع دائرة إعداده ومعارفه وتحسين وضعه المادي والمعنوي وبذل الجهود اللازمة حفاظا على ما تبقى من العام الدراسي ولإنهائه بشكل سليم.

وأبدت إدارة مؤسسات حركة «أمل» التربوية في الجنوب تفهمها للظروف الصعبة التي يمر بها المعلم، وخصوصا في المناطق المحرومة، مؤكدة على ضرورة إنصافه من قبل الدولة وإيصال كامل الحقوق المشروعة له.

● واستغربت «رابطة الشغيلة» كيف ان الحكومة لا تعير اهتماما لمطالب المعلمين بذريعة عجز الخزينة فيما نجدها ازاء المشاريع التي لا تعد من الأولويات تسعى الى إيجاد الأموال الطائلة وتنفق من دون حساب، وهو ما دفع بوزير التربية الى التضامن مع المعلمين، وحذرت الرابطة من انفجار اجتماعي نتيجة سياسة الحكومة.

● أكد المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري في لبنان في بيان له على تضامنه مع تحرك معلمي لبنان وتأييده للاضراب المفتوح حتى تحقيق مطالب المعلمين ورفع الغبن عن المعلم والفئات الشعبية وذوي الدخل المحدود داعيا الحكومة الى إعادة النظر في سياستها الاقتصادية التي تزيد الأعباء المعيشية يوما بعد يوم على الفئات الشعبية بينما لا تحرك ساكنا لمعالجة الهدر الحاصل في خزينة الدولة والذي يقدر بمليارات الليرات اللبنانية، وتستدين القروض لتصرفها على مشاريع لا تحتل موقع الأولوية بالنسبة للوطن.

● أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بيانا أكد فيه على مشروعية مطالب المعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية التربوية منها والمادية، وعلى حقهم باستخدام شتى سبل النضال الديموقراطي دفاعا عن مصالحهم. ووصف موقف الحكومة بأنه يتناقض مع خطة النهوض التربوي ومسيرة البناء والانماء المتوازن الذي وعدت بتحقيقه، وعلى طلاق مع مسألة النهوض بالتعليم الرسمي إفساحا بالمجال أمام الخصخصة وسياسة العرض والطلب أمام المعلمين. وحذر من هذا المنزلق مؤكدا ان القضية لا تعني المعلمين فقط بل كل الوطنيين، ومضى البيان مؤكدا ان تجاهل استحقاق الاضراب هو مؤشر على سياسة الاستهتار داعيا في الختام الى أوسع حملة تضامن.

● شددت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي على ان العجز المالي في الدولة ليس مسؤولية المعلم، وهي التي أقرت بالهدر في سياسة الانفاق. وبعد أن أشارت الى معاناة المعلمين، أعلنت دعمها المطلق لمطالبهم خصوصا وأن «أصحاب الشأن» يقرون بأنها حق. وناشدت ختاما كل القطاعات والأهالي التضامن مع التحرك والضغط على الدولة لانصافهم.

● وأيدت الأحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال الاضراب ورأت أن إنصاف المعلمين هو من الأولويات محذرة الحكومة من انهيار العام الدراسي وتضييعه على مئات الألوف من الطلاب وحملتها مسؤولية تأمين الأموال اللازمة من أجل تحقيق المطالب.

● جدد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الدكتور جورج سعادة، تأييده لمطالب المعلمين، داعيا الحكومة عشية الاضراب الذي يبدأ اليوم، الى التجاوب مع مطالبهم، مستغربا تجاهلها وتجاوزها مواقف الوزراء المختصين مثل وزيري التربية والتعليم المهني.

وأكد سعادة الذي تحدث امام أعضاء المكتب السياسي وأمناء الرئيس والمجلس المركزي، الذين التقوا، أمس، في البيت المركزي ـ الصيفي، على أحقية مطالب المعلمين، وضرورة النظر بموضوعية اليها، بعدما طال انتظار الوعود التي قطعت لهم كما بعض القطاعات الحيوية الأخرى.

كذلك، أصدرت مصلحتا المعلمين والطلاب في الحزب بيانين اثر اجتماعين استثنائيين. عقدا على مستوى اللجنة التنفيذية، نوقشت فيهما الأجواء المحيطة بالاضراب المفتوح، وتم تأييد مطالب المعلمين المحقة، ودعوة الحكومة الى التجاوب مع الحقوق المكتسبة التي فقدها القطاع التعليمي وتلك المستحقة.

● اعتبرت الأمانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي في أعقاب اجتماعها، ان تجاهل حقوق المعلمين والأساتذة في الجامعة اللبنانية يتم بحجج واهية، وأعلنت تأييدها الكامل للمطالب داعية القطاعات والهيئات التربوية والثقافية الى التوحد خلف هذه المطالب وخوض حركة مطلبية في كل المرافق، كما دعت الدولة الى إعادة دراسة أولويات البناء والتنمية بحيث تعاد مسيرة الاعمار والاستنهاض الى مسارها الصحيح.

● دعا اتحاد الشباب الوطني الى مؤازرة المعلمين في تحركهم ووصف تجاهل المسؤولين للمطالب بأنه يصب في خانة ضرب التعليم وتعميم الجهل وزيادة نسبة الأميين. فالخزينة فارغة أمام المعلمين وملأى أمام المجالس التي لا تخضع لحسيب أو رقيب. ودعا الهيئات الشبابية والطلابية لأن تحذو حذوه وتساند المعلمين.

المدارس الخاصة

عقدت نقابات المدارس الخاصة في لبنان، جلسة برئاسة النقباء حسين نجيب يتيم، حسن مقداد وكميل أبو مارون، ناشدوا فيها المعلمين الرجوع عن الاضراب المفتوح. واستغربوا موقف وزير التربية «الداعم لمطالب المعلمين برغم معرفته باستحالة تلبيتها»، وأعلنوا عن تعليق المشاركة في الاجتماعات التي تعقد برئاسته، ورفضهم لأية قرارات أو قوانين أو مراسيم تعد أو تصدر عن المراجع المختصة المتعلقة بالشؤون التربوية والتعليمية وتنظيم أفراد الهيئة التعليمية ما لم يتم التشاور بشأنها والموافقة عليها مع نقابات المدارس الخاصة. واعتبر النقباء ان إقرار الملاك الفني الخاص للمعلمين يعني حتما إقفال الكثير من المدارس الوطنية الخاصة وتشريد مئات الألوف من المعلمين والطلاب لعدم قدرة هذه المدارس على الالتزام بسلاسل الرواتب الجديدة المقترحة.



مكتب المعلمين مجتمعا بعد ظهر أمس (عاصم شعيب)

دياب إلى تونس لبحث التعاون مع جامعتها

غادر بيروت بعد ظهر امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب يرافقه عميد كلية الآداب في الجامعة الدكتور ناصيف نصار متوجها الى تونس تلبية لدعوة من جامعة تونس في اطار زيارة تستمر حتى يوم الجمعة المقبل وتهدف الى تبادل التعاون والخبرات بين الجامعتين اللبنانية والتونسية.

واوضح دياب ان الغاية من هذه الزيارة الاطلاع على اوضاع جامعة تونس واجراء مباحثات بغية توقيع اتفاق تعاون بين الجامعتين.

حلقة دراسية لأقسام الفرنسية وآدابها

تقيم اقسام اللغة الفرنسية وآدابها في شتى فروع الجامعة اللبنانية حلقة دراسية في يومين تديرها الدكتورة هدى عدرة وذلك في ١٩ و٢٠ ايار الجاري في قاعة المحاضرات في كلية الآداب ـ الفرع الاول.

ويخصص اليوم الاول لموضوع البحث الادبي والألسني ويحاضر فيه كل من الدكاترة: انيس ابو غنام، ماري زيادة، آنا رحال، ارمال ابو مرعي وعزة ملك.

اما اليوم الثاني فمخصص للعلاقات بين فرنسا والعالم العربي ويتحدث فيه كل من الدكاترة: محمود زيادة، سوفي سلوم، زهيرة درويش، ناديا اسكندراني، سعاد شيخاني غلمية ونديم مراد.

المؤتمر التربوي الثاني في المعهد الأنطوني

تعلن ادارة المعهد الانطوني ـ بعبدا في مؤتمر صحافي تعقده عند العاشرة صباح غد في مبنى مستشفى طب الاسنان في المعهد عن برنامج المؤتمر التربوي الثاني الذي يبحث في موضوعي «البكالوريا اللبنانية وتحديات القرن الحادي والعشرين» و«مناهج البكالوريا وعملية بناء التفكير العلمي».

ويفتتح المؤتمر اعماله بعد ظهر الجمعة في ١٩ ايار الجاري في قاعة المحاضرات في المعهد الانطوني برعاية الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم، وتستمر اعماله يومي الجمعة والسبت في ١٩ و٢٠ ايار.

المؤتمر السنوي للكشاف الماروني

عقدت جمعية الكشاف الماروني ومرشدات الكشاف الماروني المؤتمر السنوي المشترك الاول في دير ام الله ـ عجلتون برئاسة انطوان ابي سعد وحضور اعضاء القيادة العامة والمفوضية العامة وقادة الافواج والفرق.

وعرض امين السر العام المحامي جوزف خليل للمواضيع المدرجة على جدول الاعمال والتقارير المرفوعة من اللجان المختصة المتعلقة بدرس التنظيم الجديد وفقا للتوصيات الصادرة عن المكتب الكشفي العالمي وبعض التقارير الداخلية.

كما تمت الموافقة على تبني فوج كشاف رعية مار مارون في منطقة الضاهر ـ القاهرة في مصر وفوج مار انطونيوس مونتريال ـ كندا.

كما شكلت لجنة من قيادتي الكشاف الماروني ومرشدات الكشاف الماروني لوضع النظام الداخلي للمجلس الاعلى للجمعيتين.

بيطار يحاضر عن الهموم التربوية

عكار ـ «السفير»:

حاضر رئيس منطقة الشمال التربوية رياض بيطار عن الهموم التربوية في الشمال في قاعة مخايل فارس في بينو ـ قبولا، بدعوة من نادي الارشاد والتضامن في البلدة.

وتحدث بيطار عن مشكلات التعليم في لبنان عامة وفي قضاء عكار خاصة، محددا اياها بالنقاط الآتية: غياب السياسة التربوية العامة وغموض اهداف المناهج التربوية، تجميد المناهج التعليمية منذ عام ٦٨، معاناة المدرسة الرسمية من قلة العنصر البشري المؤهل، غياب التأهيل المستمر ووجود خلل في التوزيع الجغرافي، الامر الذي ادى الى زيادة مطلقة في بعض المناطق ونقص مطلق في مناطق اخرى، اضافة الى قلق المعلم الدائم من الظروف المعيشية الصعبة.

وتطرق الى وضع المدرسة الرسمية في عكار كنموذج عن الشمال، مشيرا الى ان «تلامذة المدرسة الرسمية في عكار يشكلون عشرة في المئة من المجموع العام في لبنان، وهي نسبة مرتفعة». ودعا الى توفير ادارة تربوية متطورة تقوم على مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ والتقييم وتنفيذ مشروع تجميع المدارس.

من جهة ثانية، افتتح بيطار المعرض الثاني للكتاب في بلدة قوس عكار العتيقة من تنظيم فوج كشافة التربية الوطنية في البلدة وفي حضور حشد من المهتمين.

بعد كلمة تعريفية من شحادة عباس، ألقى د. محمد خليل كلمة تحدث فيها عن «التربية الوطنية ودورها في الانماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي».

واشار بيطار في كلمته الى خطة النهوض التربوي ومشكلات المعلمين والطلاب وضرورة كشف المشكلات في المدارس ليصار الى حلها...

احتفال في الكفير

اقامت ادارة ثانوية الكفير الرسمية احتفالا تحت شعار «تنمية شخصية الناشئة» بحضور الهيئات التعليمية وطلاب المدارس في قرى حاصبيا. وللمناسبة ألقى مدير الثانوية أحمد ابو سعد كلمة، تلتها مسرحية من تقديم الطلاب.

خريجو «الأميركية» في نيويورك يكرمون فارس

بوش: دعمه للجامعة دعم لدور لبنان

كرمت «رابطة خريجي جامعة بيروت الأميركية» عصام فارس في احتفال اقامته في فندق «الوالدورف استوريا» في نيويورك، حضرته ممثلة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش مديرة مكتبه كاتي سوين، والديبلوماسي الاميركي السفير ريتشارد مورفي وسفير لبنان لدى الأمم المتحدة سمير مبارك، ورئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد، ورئيس منظمة «تاسك فورس فور ليبانون» السفير توماس ناصيف. وابنا المحتفى به نجاد وفارس وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والثقافية والاجتماعية.

استهلت الزميلة راغدة درغام الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاها رئيس الرابطة الدكتور زهير طعمة بكلمة اعتبر فيها «الرابطة بمثابة تظاهرة عالمية هدفها تعزيز الجامعة وتطويرها». ثم تكلم الدكتور حداد فأشار «بدور الجامعة وخريجيها في الحقول المختلفة، وبما يؤدونه للمجتمع ولشعوب الدول التي ينتمون اليها».

اما السفير ناصيف فرأى في كلمته ان استمرار الجامعة الاميركية في بيروت هو «تأكيد لوجود لبنان ولدوره الحضاري في المنطقة والعالم» داعياً «الى ضرورة إلغاء قرارات حظر السفر الاميركية ضد لبنان لأنها تمس المصالح الاميركية اولاً ولأنها من دون مبرر ثانياً. فضلاً عن ان هذه الإجراءات تلحق الأذى بمصالح لبنان الذي وافق على مبادرة السلام الاميركية. كما ادعو الى تحقيق الوعود الاميركية للبنان بالنسبة الى دعمه في استعادة سيادته واستقلاله واعادة أعماره وإنماء موارده».

وتلت سوين رسالة راعي الاحتفال الرئيس بوش الذي وصف «عصام فارس بالصديق الشخصي الذي يقدر ويحترم وقد حقق نجاحاً مميزاً في اعماله من دون ان يغفل مساعدة ودعم الآخرين»، مؤكداً «ان الدعم الذي يقدمه فارس للجامعة مستمر وهو دعم للمجتمع وللدور الحضاري والثقافي الذي يؤديه لبنان والجامعة. فضلاً عن الدعم الذي يقوم به في مختلف المجالات الاجتماعية، ولذلك فإنني اوجه تحيتي لهذا الصديق الذي يساهم الى حد كبير عبر دوره في إزالة الظلمة ونعتبره منارة مشعة، ومثلاً حياً للنجاح والتضحية في سبيل ضمان حياة افضل للآخرين».

ثم سلمت ارملة رئيس الجامعة السابق آن مالكوم كير جائزتين لألبير بويست وحسيب الصباغ ممثلاً بابنته منى الصباغ تقديراً لجهودهما في مساعدة الجامعة. والقت بويست وصباغ كلمتي شكر.

كما سلمت نجاد عصام فارس ميدالية الجامعة التذكارية تقديراً للجهود التي قام بها والده في كل المجالات. والقى فارس كلمة باسم والده، شكر فيها «الجامعة، ولا سيما رابطتها في اميركا الشمالية ونيويورك على هذه المبادرة التكريمية»، معتبراً «المهمة التي عهدتها اليه والده لجهة تمثيله في المهمات التي اكلف بها، لأنني اتسلم عبرها تقدير الجامعة وخريجيها للذين يدعمون باستمرار الدور الثقافي والحضاري للجامعة».

وقال: «ان التعليم العالي ولبنان توأمان لا ينفصلان لأن الثقافة وخصوصاً التعليم العالي من الضرورات الاساسية للمجتمع، ولبنان والجامعة يمران اليوم بمرحلة اعادة بناء، مؤكداً انه من هذا المنطلق فإننا جميعاً على استعداد لمواصلة الإسهام في تعزيز دور الجامعة وديمومة دور لبنان في هذا المضمار، ونحن على ثقة بأن الجامعة ستبقى وتستمر في اداء رسالتها وسوف نبني معاً لبنان».

واختتم السفير مورفي الاحتفال بكلمة اشار فيها الى «انه لمس من خلال المقابلات مع بعض المسؤولين السوريين ان سوريا جادة في عملية السلام، فيما تبدو المفاوضات الجارية حالياً بينها وبين اسرائيل غير مشجعة على صعيد التوصل الى نتيجة حاسمة ونهائية في القريب العاجل»، موضحاً «ان سوريا تطالب بالانسحاب الكامل من اراضيها المحتلة في مرتفعات الجولان، فيما يركز المفاوضون الاسرائيليون على نوعية السلام وشروطه».

ورأى «ان مفاوضات السلام على المسار اللبناني ستشهد تقدماً ايجابياً» معرباً عن تفاؤله بامكانية التوصل الى اتفاق بين الطرفين اللبناني والاسرائيلي.

اشعري يقدم لمعرض المطبوعات الإيرانية

٦٠٠ مطبوعة منها للمرأة.. وللعميان

عقد نائب وزير الثقافة والإرشاد في الجمهورية الإسلامية الايرانية علي اكبر اشعري، مؤتمراً صحافياً امس، في نقابة الصحافة، اعلن فيه عن افتتاح معرض المجلات والصحف الايرانية، في السادسة مساء اليوم الثلاثاء، في فندق الكارلتون، برعاية وزير الاعلام ميشال سماحة.

حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وممثل عن سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزاده والمستشار الثقافي محمد سالار.

رحب البعلبكي بالحضور، أعرب بعده اشعري عن سروره بزيارته الى لبنان، وقدم نبذة مختصرة عن الصحافة الايرانية حيث مضى ١٩٠ سنة على تاريخ صدور أول مطبوعة في ايران. وحيث ان الصحف قبل الثورة كانت تعد حوالى مائة مطبوعة، «الا انه بعد انتصار الثورة فاق عددها الخمسمئة اي انها تضاعفت خمس مرات، وبسبب الحرب المفروضة انخفض عدد المطبوعات والصحف الصادرة في ايران، ليعود ويتضاعف حتى وصل اليوم الى اكثر من ٦٠٠ مطبوعة تصدر».

وأشار الى ان دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية لحظ مادة خاصة تشير الى ان الصحافة الايرانية تملك كل الحرية في التعبير عن وجهات نظرها والتحليلات التي ترتئيها. ثم عدد اشكالها وانواعها واللغات المختلفة التي تصدر بها للقوميات والأديان المختلفة في الجمهورية الاسلامية. «يصدر منها حوالى المليون ونصف المليون نسخة بشكل يومي وفي المجالات المتخصصة والعلمية (٤٧٪) منها والباقي في المجالات الأخرى». ولفت النظر الى المشاركة الكبيرة التي تخوضها النساء في مجال قطاع الصحافة والمطبوعات منها المتخصصة بشؤون المرأة ومنها العلمية وغيرها، كما أن هناك صحفاً مخصصة للعميان.

وأشار الى تأسيس المركز الوطني للصحف والمطبوعات الذي سينجز تماماً في نهاية السنة الحالية، ويتولى الإشراف على البحوث الصحافية التي يدعى المختصون واهل الخبرة لإجرائها. ونوّه بالحوافز والهدايا التي تمنح سنوياً في الجمهورية الاسلامية الايرانية للمجلين في الميدان الصحافي واصحاب افضل الآثار الصحفية في ايران.

وكان اشعري والسفير عليزاده وسالار قد زاروا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبحثوا معه في التعاون الثقافي بين البلدين.

احتفال تخريج ومؤتمر تربوي إسلامي

دعا المجلس العلمي في معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية لحضور حفل افتتاح المؤتمر التربوي الاسلامي الثالث وتخريج الدفعة السابعة من حملة شهادة الاجازة في الشريعة والدراسات الاسلامية وذلك عند العاشرة صباح الاحد المقبل في قاعة مسرح الإصلاح الاسلامي في ابي سمراء. يتضمن الافتتاح كلمات للرئيسين رفيق الحريري وأمين الحافظ وتمام سلام والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمحامي الشيخ محمد رشيد ميقاتي.

احتفالات ذكرى استشهاد المفتي خالد

تحتفل «مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة» بالذكرى السنوية السادسة لاستشهاد مفتي الجمهورية الراحل الشيخ حسن خالد في السادسة مساء اليوم في القاعة الرئيسية للمؤسسة في ساحة ابو شاكر في الطريق الجديدة.

وتتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه.

كذلك دعت المؤسسة الى حضور افتتاح «المعرض العلمي الاول» برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في السادسة مساء الجمعة المقبل في القاعة الرئيسية للمؤسسة. يستمر المعرض لغاية ٢٦ ايار الحالي من التاسعة صباحا حتى الثانية ومن الرابعة والنصف حتى السابعة مساء. يتخلل المعرض توزيع كتب هدايا للأطفال.

■ تحتفل نقابة الصحافة واتحاد الكتاب اللبنانيين، بتكريم الشاعر الراحل فضل الأمين، في الخامسة بعد ظهر اليوم، في قاعة النقابة. يتحدث في الحفل نقيب الصحافة محمد البعلبكي، امين عام اتحاد الكتّاب د. روحي البعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم، وزير العمل عبد الله الأمين، وزير الاعلام ميشال سماحة. ثم توقع ارملة الشاعر على ديوانه الأخير.

■ تقيم سفارتا اتحاد روسيا وجمهورية ارمينيا في لبنان، احتفالا في السادسة مساء اليوم في المركز الثقافي لاتحاد روسيا في فردان، لمناسبة الذكرى الخمسين للانتصار في الحرب الوطنية العظمى وانتهاء الحرب العالمية الثانية. يتخلل الاحتفال معرض خاص عن الذكرى، وتوزيع شهادات تقدير، وجوائز على الفائزين في مباراة «ماذا تعرف عن الحرب العالمية الثانية»، وحفلة فنية.

■ تنظم ثانوية القديسة تريزيا ـ اميون مسرحية غنائية «المستقبلين» التي تقدمها فرقة «اغصان» التابعة للمدرسة. وهذه المسرحية هي من تأليف واخراج طوني عكاري وذلك في السادسة من مساء اليوم على مسرح المدرسة.

■ تقام عند التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم، ندوة حول حقوق الجنسين وواجباتهم في المدرسة الفندقية ـ الدكوانة. يتحدث فيها كل من النواب: اوغست باخوس، عصام نعمان، جوزف مغيزل، خاتشيك بابكيان ورئيس لجنة التجنس حبيب القوام.

■ دعا «ملتقى الثلاثاء الثقافي» الى حضور ندوة «عبد الله غانم الاديب والمفكر» في منزل علي الامين، سن الفيل ـ داغر ـ بئر العبد السادسة من مساء اليوم الثلاثاء.

يشارك في الندوة انطوان سيف، نبيل شميط، الدكتور علي حجازي، الدكتور عبد المجيد زراقط والزميل احمد بزون.

■ يحاضر رئيس دائرة الإرشاد الصحي، في وزارة الصحة الدكتور احمد الخليل، حول المخدرات، بدعوة من مستوصف الرابطة الاهلية الخيري، في الخامسة بعد ظهر اليوم، في قاعة مستوصف الرابطة ـ شارع الدامرجي ـ خلف كلية الهندسة ـ بناية الروضة.

■ تعقد الهيئات الثقافية والاعلامية، احياء ليوم الدفاع عن حرية الكلمة والبحث العلمي المقرر موعده في ١٩ ايار من كل عام، مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة ظهر اليوم في مقر نقابة الصحافة، لإذاعة البرنامج الخاص بهذا اليوم.

إحتفال لراهبات العائلة المقدسة في ذكرى البطريرك الحويك في البترون

احيت ادارة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في تنورين ذكرى البطريرك الياس الحويك بمناسبة اليوبيل المئوي الاول لتأسيس جمعية راهبات العائلة المقدسة، وفي اطار ترميم كنيسة سيدة العتيقة شقيعة المدرسة، خلال ندوة حول «البطريرك المؤسس الياس الحويك» في قاعة الاجتماعات في المدرسة حضرها عدد من الاهالي والكهنة، الراهبات والرهبان.

بداية، تحدث وجدي يونس عن اهمية المناسبة. تلاه النائب البطريركي العام عن بلاد البترون المطران بولس سعادة، فعرض لبحث اعد عن حياة الحويك منذ طفولته حتى مماته.

وعن الحويك الانسان والمؤسس، تحدثت الاخت جورج ماري عازار.

ثم حاضر النائب والوزير الاسبق بطرس حرب عن الدور الوطني للحويك فقال: «البطريرك الحويك هو مدرسة جامعة يتلقى فيها الانسان كل يوم دروساً حتى وفاته، لقد علمنا كيف ان القائد الصالح لشعبه هو من يعطي شعبه ولا يأخذ منه.

اضاف: «البطريرك الحويك انسان ومسؤول جدير بالاحترام ويصلح لكل حكام العالم مثالا للاقتداء. علهم يقتدون به فيريحون ويستريحون».

من جهة ثانية، وفي اطار الاحتفالات بالذكرى المئوية للبطريرك الحويك وبرعاية البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، دعت جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونية لحضور احتفال موسيقي يجمع كبار الموسيقيين والفنين اللبنانيين وذلك يومي الجمعة والسبت في ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري في جامعة الروح القدس ـ الكسليك.

رسالة غالي في اليوم العالمي للأسرة

أكد الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي انه «نستطيع تحقيق التسامح من خلال تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي ونحن ملتزمون في مساعدة ضحايا الازمات لكن الاساس الذي يحول دون هذه الازمات في المستقبل يكمن في الاسرة»، مشيرا الى أن الاسرة التي تقدر اهمية القبول والتفهم والاتصال ترسي الاسس من اجل عالم افضل واذا تعزز التسامح ضمن الأسرة يعم المجتمع في كل قطاعاته».

وكان الدكتور غالي قد وجه رسالة لمناسبة «اليوم الدولي للأسرة ١٥ ايار» قال فيها «ان اليوم الدولي للاسرة يقدر الوحدة الاساسية في المجتمع وهو يركز هذا العام على دور الاسرة في إبراز التكامل الاجتماعي ودعمه وذلك تحت شعار «التسامح يبدأ ضمن الاسرة».

فالاسرة تحدد ميزة المجتمع جيلا بعد جيل وهي تحضر اولادنا لقبول مسؤولياتهم الراشدة في المستقبل ناقلة اليهم ثقافة مجتمعاتهم وخبراتها».

وأكد على أن «الشعار الذي اتخذ للاحتفال باليوم الدولي للاسرة لهذا العام يجسد اعلان الجمعية العامة للمنظمة الدولية سنة ١٩٩٥ سنة دولية للتسامح»، موضحا ان «التسامح ينشأ من المفهوم القائل بأن انسانيتنا المشتركة تتجاوز الفوارق المتعلقة بالعرق والجنسية والتمييز بين الرجل والمرأة والتسامح يدعم جميع اهداف المنظمة الدولية من التشجيع على إرساء السلام الى حماية حقوق الانسان وتعزيز القانون الدولي الى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

مستوصف لجمعية الحياة الخيرية الاجتماعية

افتتح وزير الصحة العامة مروان حمادة، امس، مستوصف «جمعية الحياة الخيرية الاجتماعية» في عين الرمانة بحضور النائبين سعيد الأسعد وجان غلام، والنائبين السابقين محمود عمار وبيار دكاش، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان وشخصيات سياسية وروحية أخرى.

وبعد قص الشريط كانت كلمة ترحيب لرانيا صابر تلتها رئيسة الجمعية ليلى صابر التي اشارت في كلمتها الى ما يميز المستوصف عن غيره وهو توفير الاستشفاء للمرضى المحتاجين، مضيفة انه تم التعاقد مع «مستشفى الحياة» لاستقبال المرضى والمحتاجين على أن تدفع الجمعية ما يزيد من نفقات عن تقديمات وزارة الصحة العامة في إطار تكاملي».

كما أعلنت عن عزم الجمعية على افتتاح مدرسة للتمريض والانطلاق الى العمل الأوسع اجتماعيا وثقافيا شاكرة إدارة مستشفى الحياة وكل من جمعية الشباب المسيحية. منظمة اليونيسيف وجمعية التنمية العالمية.

ثم تحدث حمادة بقوله: «ان الديموقراطية الصحيحة تنطلق وترتكز الى الصحة الديموقراطية»، مشددا على أهمية الصحة ومنوها بتميز هذا المستوصف.

وأشار الى أهمية الموقع واصفا المنطقة بأنها تختصر كل «قلق الحرب اللبنانية والمأساة الاقتصادية الاجتماعية التي تلت الحرب».

ونوه بالصيغة الفريدة لهذا المستوصف وهي الصيغة التعاونية الثلاثية الأطراف بين الوزارة المستشفى والمستوصف.

وختم شاكرا الجمعية مشددا على اهمية العمل الأهلي.

على صعيد آخر، يفتتح حمادة اليوم في منطقة البقاع الغربي مركزين صحيين بالتعاون مع منظمة اليونيسيف الأول في العاشرة قبل الظهر في راشيا والثاني في الثانية عشرة ظهرا في القرعون.

الشرع لا يبدي تفاؤلاً بعد لقائه كلينتون

(تتمة المنشور ص ١)

للاستياء السوري من مثل هذه المواقف في الكونغرس لم يسع الشرع الى عقد لقاءات مع قيادات الكونغرس كما فعل في خلال زيارته لواشنطن السنة الماضية.

ورأى الشرع ان نقل السفارة الاميركية الى القدس سوف يكون «عملا رهيباً وبمثابة قتل لعملية السلام»، وشدد على ان القدس العربية هي جزء من الاراضي المحتلة وان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ينطبقان على القدس مثلما ينطبقان على بقية الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وجواباً على سؤال لـ«السفير» حول احتمال التوصل لاختراق هذه السنة كما يدعو الرئيس كلينتون، وما اذا كان لمس من كلينتون انه سيلعب دوراً اكبر في هذه المساعي، قال الشرع «شعرت ان الرئيس كلينتون جدي في مساعيه لمساعدة الطرفين في التوصل الى هذا الهدف». وقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد ملتزم بتحقيق سلام عادل وشامل. اضاف ان الخطوة التالية المهمة التي ستحرك المفاوضات الى الامام هي في التوصل الى تفاهم حول مبادئ واهداف التدابير الامنية.

وشارك في الاجتماع عن الجانب الاميركي بالاضافة الى الرئيس كلينتون الوزير كريستوفر ومستشار الامن القومي انطوني لايك ومنسق المفاوضات دنيس روس. وشارك من الجانب السوري بالاضافة الى الوزير الشرع سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم، ورئيس الوفد السوري المفاوض الدكتور موفق العلاف ومدير مكتب الوزير ميخائيل وهبة.

وقال الشرع انه ناقش مع كريستوفر «الصورة العامة غير الطيبة في العالم العربي ولا سيما ما يتعلق بمصادرة اسرائيل لأراض في القدس الشرقية».

وكان الشرع قد قال في وقت سابق ان لا مصلحة للولايات المتحدة بصفتها راعية لعملية السلام بعدم معالجة هذه الملفات الحساسة (يقصد القدس) بطريقة متوازنة».

وقبل غداء العمل في «بلير هاوس»، كرر الشرع موقف سوريا الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي السورية المحتلة، كما فعلت عند انسحابها من جميع الاراضي المصرية. واضاف «وعلى قواتنا والقوات الاسرائيلية ان تعود الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧. ولنا لا اعتقد ان هناك اية مشكلة (من وجهة النظر السورية) حول هذه النقطة لأنها متطابقة مع القرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨».

وهنا تدخل كريستوفر قائلا «قبل ان نترك هذه النقطة، اعتقد انه يجب ان اقول انه برغم ان الطرفين يفاوضان بطريقة جدية، فإنه لا تزال هناك هوات مهمة بينهما حول جميع المسائل الجوهرية، بما في ذلك مسألة الانسحاب. ومع ان الطرفين يفاوضان بجدية كبيرة، الا انه لم يتم بعد التوصل الى حلول لأي من المسائل. وما زالت هناك فجوات بالغة الأهمية نحاول معالجتها».

وحين سأل صحافيون اسرائيليون الشرع حول مسألة المساواة في التدابير الأمنية بأنها غير منصفة لإسرائيل لأنها اصغر مساحة من سوريا، اجاب الشرع ان «الحجم ليس هو العامل الاساس في التدابير الامنية لأنه يوجد مبدأ مقبول عالمياً في هذا المجال وهو مبدأ المساواة». واضاف الشرع انه على الرغم من حجم اسرائيل، الا ان ترسانتها العسكرية التقليدية والمكونة من اسلحة الدمار الشامل هي اكبر من كل الترسانات العربية، ولذلك نحن نسعى لتدابير امنية متساوية ومتوازية تتماشى مع القانون الدولي والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وأوضح الشرع ان المساواة تعني عملياً انه اذا كانت هناك مناطق منزوعة من السلاح على جانبي الحدود فإنها يجب ان تكون متساوية المساحة.

وقال الشرع ان المباحثات مستمرة بشأن الوصول الى «افضل الافكار او الصيغ حول تفاهم يسمح للطرفين بالوصول الى تدابير امنية متساوية ومتوازنة».

وحول رفع مستوى المفاوضات الى وزراء الخارجية، قال كريستوفر انه لا توجد الآن خطط بهذا الشأن، الا انه اشار الى ان هذا الامر مرغوب به، وكرر استعداد واشنطن للمساهمة في مساعدة الاطراف بما في ذلك طرح الافكار، وانها تعتزم مواصلة ذلك.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى ان محادثات الشرع في واشنطن تركزت على المسائل الأمنية، ولكن الخلاف الاساس حول مبدأ المساواة ما زال قائماً.

واكد هذا المسؤول ان الولايات المتحدة «طرحت بعض الافكار، وكذلك بعض الاسئلة في محاولة لتحريك المفاوضات. ويعتقد أن الافكار الاميركية هذه كانت حصيلة النقاش الذي دار بين المسؤولين الاميركيين ورابين في مطلع الشهر الحالي. وقد أطلع الاميركيون رابين على هذه الافكار.

اضاف هذا المسؤول في لقاء مع الصحافيين بعد غداء العمل بين الشرع وكريستوفر «لقد وصلنا الى مرحلة نشعر فيها بأنه سيكون عاملا مساعدا أن نطرح افكاراً بين حين وآخر. وقد طرحنا افكاراً»، مشيرا الى ان طرح واشنطن لهذه الافكار لا يعني انها ستطغى على المفاوضات.

وأوضح ان «دورنا هو مساعدتهم في إيجاد السبل لتحقيق تقدم. لذا طرحنا بعض الافكار وطرحنا بعض الأسئلة».

واقر بأن الخلاف في مسألة المساواة في التدابير الأمنية ما زال كبيراً. وقال «لقد ناقشنا هذه المسألة بشكل مكثف. وكان هناك تضييق للهوة، لكن لا اتفاق».

وأشار الى ان محادثات الشرع تناولت مسائل أخرى على الرغم من تركزها «على التدابير الأمنية». وقال «نعتقد ان المسائل الأمنية هي المجال الذي تم فيه تحقيق أقل تقدم حتى الآن. ونشعر بأنه إذا حققنا تقدما في هذا المجال فإنه سيكون لذلك تأثير على كل شيء آخر».

وقال: «ما زلنا في مرحلة العموميات، مرحلة الاطار لا مرحلة المضمون.. ولكن من المستحيل الحديث عن العموميات من دون الحديث أحياناً عن المضمون.. لذلك تطرقنا الى بعض القضايا في مجال المضمون مثل مسائل الإنذار المبكر والإجراءات العسكرية لبناء الثقة ومناطق الفصل بين القوات، ولكننا لم نصل الى نقطة يمكننا القول فيها إن مستوى المحادثات مفصل بما فيه الكفاية لخلق ذلك التفاهم النظري أو المضموني الذي نرغب برؤيته قبل استئناف المحادثات بين الخبراء العسكريين».

وأكد ان ما نرغب به هو التوصل الى تفاهم حول المسائل النظرية او المضمونية المتعلقة بالتدابير الأمنية لإحضار الخبراء العسكريين مرة أخرى، ولكي نحقق تقدما في مجال التدابير الأمنية من الواضح ان علينا التوصل الى تفاهم» حول المبادئ الأمنية.

وركز المسؤول الأميركي البارز على أن المساعي تهدف الى إيجاد «تفاهم» حول المبادئ الأمنية لا «اتفاق» كامل حولها. وقال «نريد بلوغ نقطة نشعر فيها بثقة أكبر انه عندما تستأنف محادثات الخبراء العسكريين مرة أخرى ستكون احتمالات تحقيق تقدم متوافرة»، مشيرا بذلك الى الرغبة الأميركية بتفادي فشل أي محادثات جديدة بين رئيسي أركان سوريا وإسرائيل مثلما حدث في أواخر كانون الأول الماضي.

وقال ان النقاش لم يتركز على مسألة الانسحاب وحجمه.

وأكد ان النقاش تطرق الى لبنان «بأكثر من طريقة، ولكنني لا أستطيع القول إن موضوع لبنان قد نوقش بشكل مكثف».

وقال ان واشنطن أوضحت «أهمية التوصل الى اختراق حقيقي في هذه السنة» لكنه رأى ان الطرفين المتفاوضين هما اللذان سيقرران هذه المسألة.

رابين

● في القدس المحتلة (رويتر، أ ب) قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، في تصريح خطي بإشادة نادرة من جانب اليمين، ان «اسرائيل تريد السلام مع سوريا، لكن ليس بأي ثمن».

اضاف يقول في كلمة امام اعضاء الائتلاف الحاكم «في ما يتعلق بسوريا لن انفي ان هناك مشكلات كبيرة. سوريا تريد ان تثبت ان بإمكانها انتزاع ثمن من اسرائيل لم تحصل عليه اي دولة عربية اخرى».

وفي جلسة عاصفة في الكنيست عقدت في وقت لاحق قال رابين ان المفاوضات مع سوريا ستستمر.

ورفض رابين تحديد حجم الانسحاب الذي يتوقعه مصراً على ان تعلن سوريا اولا موقفها من تطبيع العلاقات.

وقال رابين مستثيراً صيحات استهجان من نواب المعارضة «لن يكون هناك سلام من دون حل وسط بما في ذلك حل وسط في ما يتعلق بالاراضي واستعداد من حيث المبدأ لانسحاب معين حتى يمكن الوصول للسلام».

دمشق تنفي لقاء بشار الأسد بمبعوثين اسرائيليين

دمشق - رويتر - نفى وزير الإعلام السوري محمد سلمان امس انباء تحدثت عن لقاء جرى بين بشار الاسد ابن الرئيس السوري حافظ الاسد وبين مبعوثين اسرائيليين في العاصمة البريطانية لندن.

وقال سلمان رداً على سؤال من الصحافيين عن الخبر الذي اوردته وكالة انباء عالمية «ان بشار الاسد غير مكلف بالمشاركة في مفاوضات عملية السلام لا سراً ولا علناً، وان المفاوضات السورية الإسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة في واشنطن مكلف بها اشخاص معنيون بمتابعتها».

اضاف «لا صحة لما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية. وقد تعودنا سماع دسائس وشائعات عن لقاءات سرية سورية اسرائيلية درجت بعض الجهات على ترويجها بين الحين والآخر».

المعلمون يبدأون إضرابهم المفتوح ولا أفق لحل

(تتمة المنشور ص ١)

المتنافسين جميعاً. وبالصيغة الأكثر تعزيزاً للوفاق الوطني في «العهد الجديد»؟

لا تجزم مصادر الرئيس نبيه بري بأن الأمر كله قد ارجئ الى الدورة العادية المقبلة، وإن كانت تفترض ان مثل هذا الخيار قد يفرض نفسه في ظل «عدم التوافق بين المجلس النيابي والحكومة على آلية التعديل ومضمونه»..

فقرار دمشق معلق على ما يتم التوافق عليه في بيروت مما يمنع «الحرب» بين مؤسسات الحكم وبين الرؤساء الثلاثة بشكل خاص، مما يؤذي الجميع: رئاسة الجمهورية، المجلس النيابي، الحكومة، الجيش، والحلفاء المنقسمين من حول معركة الرئاسة الى ثلاثة معسكرات وربما اكثر.

ولقد توافق دعاة التمديد، امس، على خطة تحرك سريع تقضي بأن يستعجل الرئيس الياس الهراوي موعد اللقاء المتوقع مع الرئيس السوري حافظ الاسد، لكي يعرض ما لحقه من اذى بسبب الفتح المبكر لمعركة الرئاسة وما اريق فيها من حبر وما اعلن من مواقف يتضمن معظمها ما يمس بكرامته الشخصية كما بمقام الرئاسة.

وبين المقترحات التي يجري التسويق لها الآن على خط بيروت - دمشق ان يتم تعديل المادة ٤٩ من الدستور وبفقرة واحدة، بحيث يفتح الباب للتمديد، مبدئياً، ثم لا شيء يمنع من ترك الانتخابات في موعدها الطبيعي في النصف الثاني من تشرين الأول المقبل.

اي ان الخطة تقضي بالتضحية بالانتخاب المبكر، وبإعادة تشكيل الحكومة الحريرية، مقابل الخلاص من «شبح» التعديل المزدوج واحتمال التنافس مع قائد الجيش اميل لحود، اما سائر المرشحين «فهو» كفيل بهما

قلق أوروبي وتأييد روسي

(تتمة المنشور ص ١)

العرب سنرد بكل قوانا».

وكان وزير الخارجية المصرية عمرو موسى قد اكد امس موقف بلاده الشاجب لمصادرة الاراضي. وقال ان «اصرار الحكومة الإسرائيلية على قرار مصادرة الاراضي الفلسطينية يعتبر تحديا للشعور العام ويمس عملية السلام مباشرة».

ورحبت السلطة الفلسطينية امس بالتحضيرات لعقد قمة عربية مصغرة تخصص لبحث مسألة مصادرة الاراضي.

وقال المتحدث باسم رئيس السلطة نبيل ابو ردينة «اننا نرحب بالدعوة التي وجهتها الجامعة العربية وبقرار امينها العام التوجه الى المغرب للتحضير لعقد هذه القمة»، واضاف ان ذلك «يخدم القضية الفلسطينية ويثبت اهمية مسألة القدس والاماكن الاسلامية المقدسة».

وحمل المندوب الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القدوة امس الادارة الاميركية المسؤولية اذا اقدمت على استخدام حق النقض ضد مشروع القرار العربي الخاص بالقدس في مجلس الأمن.

و«يأسف» مشروع القرار العربي الذي تدعمه دول عدم الانحياز والدول الإسلامية لقيام اسرائيل بمصادرة الاراضي.

واعلنت رئيسة البرلمان الالماني ريتا سويسموث بعد لقائها بيريز انها «تود اولا الحصول على توضيح وليس إظهار المعارضة» لقرار اسرائيل مصادرة الاراضي.

وقالت سويسموث: «من المهم جدا الاستماع اولا الى وجهة نظر اسرائيل».

ومقابل الموقف الالماني المفضل «للاستماع اولا»، شجب الاتحاد الاوروبي في بيان اصدرته رئاسته الالمانية، مصادرة الاراضي وطالب الحكومة الاسرائيلية بالعدول عن قرارها.

وقال البيان: «يعتبر الاتحاد الاوروبي هذا الاجراء متنافيا مع روح اعلان المبادئ ومع الحفاظ على الوضع القائم في مدينة القدس، ومن شأنه ان يعرض عملية السلام للخطر».

أما روسيا، فأعلنت عن تأييدها للمساعي العربية في مجلس الأمن.

وتسلم عبد المجيد رسالة من وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف نقلها اليه السفير الروسي في القاهرة فلاديمير بولياكوف.

وقال بولياكوف بعد اللقاء ان «روسيا تطالب بوضع حد لمصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس وتدعم الموقف العربي في مجلس الأمن». اضاف ان «روسيا تجري حاليا اتصالات مع الدول العربية والجانب الفلسطيني» بصدد الاجراءات الاسرائيلية «التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي».

واعلن عبد المجيد انه سيبحث خلال زيارته الى الرباط، التي ستبدأ اليوم ولمدة يومين، مع الملك المغربي الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي، امكان عقد قمة مصغرة لبحث قضية القدس.

في هذا الوقت، اوقف عشرات الفلسطينيين امس اعمال شق طريق جديدة تصل الى مستوطنة افراتا الإسرائيلية في جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وتعرضت اسرائيل لانتقادات امس عندما استأنف مجلس الأمن مناقشته قضية مصادرة الاراضي.

وبعد كلمات القاها اكثر من ١٢ وفداً اجلت المناقشة التي بدأت في ساعة متأخرة من يوم الجمعة الماضي الى اليوم الثلاثاء. وكان مقرراً ان يعقد مجلس الأمن مشاورات خاصة في ساعة متأخرة من ليل امس بشأن مسودة قرار وزعتها الدول العربية.

وقال كل المتحدثين امس بمن فيهم «اصدقاء لإسرائيل» مثل كندا واستراليا ان تحركها يتناقض مع الاتفاق الذي وقعت عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣ ويعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر. وقال معظم المتحدثين ايضاً ان مصادرة الاراضي تشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ومعاهدة جنيف الرابعة بشأن معاملة المدنيين في وقت الحرب.

(ا ف ب، رويتر، ا ب، «السفير»)

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٩٩/١٩٩٣
طالبة التنفيذ: سلوى طعمة وكيلها المحامي انطوان حداد.
المنفذ عليه: كمال حنا طوق وكيلته المحامية آمال حنا طوق.
مقدار الدين الجاري التنفيذ تحصيلا له: خمسة عشر الف دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية بحسب سعر السوق الحر يوم الدفع عدا الرسوم والمصاريف.
تاريخ التنفيذ: ٤/٦/١٩٩٣ وتاريخ تبليغ الانذار: ٢٢/٧/١٩٩٣.
تاريخ قرار الحجز: ٥/٧/١٩٩٣ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٢/٧/١٩٩٣ في الصحيفة العينية ٩/١١/١٩٩٣.
تاريخ محضر وصف العقار: ٢٠/١٠/١٩٩٣ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٤/١١/١٩٩٣.
بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته:
القسم العاشر من العقار رقم ٥٣٦٤ من منطقة المزرعة العقارية، يتألف من مدخل وصالون وغرفة طعام وغرفتين ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات وممر ومساحته ٧٨ م م ومساحة الشرفات ١٢ م. م. حدود العقار ٥٣٦٤/١٠ غربا العقارين ٥٣٨٤ و٤٣٦٩ وشرقا العقارين ٤٣٣٠ و٥٣٧٥ و٥٣٧٤ وشمالا العقارين ٤٣٢٩ و٤٣٣٠ وجنوبا العقارين ٥٣٧٥ و٥٣٨٤.
قيمة التخمين: /٣٥٠٠٠/ دولار اميركي او ما يعادل بالعملة اللبنانية وفق صرف سعر الدولار الاميركي /٦٠٢٧٠٠٠٠/ ل.ل.
بدل الطرح /٣٦١٦٢٠٠٠/ ل.ل.
موعد جلسة المزايدة: ستجري يوم الاربعاء في ٧/٦/٩٥ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل في بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم المحجوز والموصوف اعلاه. على الراغب الاشتراك بالمزايدة تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

بيروت في ٢٨/٤/٩٥
مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف
التكليف ١١٨٩

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة العقارية
الى سمير عبد الكريم ابراهيم - المجهول محل الاقامة
في الدعوى رقم ٥٣/٩٥ المقامة امام هذه المحكمة من وليد توفيق توتونجي والرامية الى الزامكم بتسجيل القسم الواقع في الطابق التاسع من العقار رقم ١٠٣٩/ المصيطبة العقارية والمحل الملاصق المستودع على اسمه.
يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تأخذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبلغ والا اعتبرت مبلغا وكل تبليغ لك على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم
اديب شحادة
التكليف ١١٩١

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت - غرفة القاضي ماجد مزيحم تدعو اليس خليل زايد او من يمثلها قانونا لتسلم الاستحضار رقم ٧٩٩١/٩٤ ولحضور جلسة ١٣/٦/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليكم من انيسة الياس ريمز والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد وباخلائكم من العقار رقم ٢٢٧ رأس بيروت.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١١٩٣

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة ١٢٧/٩٤.
المنفذ: اسعد وناصر رياض الشماع - وكيلهما المحامي محمد شهاب.
المنفذ عليه: عبد الغني ابو ظهر.
السند التنفيذي: القرار الصادر عن المحكمة الابتدائية (الهيئة الثانية) بتاريخ ٧/٤/٩٥ القاضي ببيع العقار ١٦٧٤/ الدكرمان بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة.
مساحة العقار: تسعماية وثمانية وسبعون مترا مربعا.
حدوده: غربا العقار ١٦٧٣ - شرقا ١٦٧٥ - جنوبا العقار ٧١ وجزء من العقار ٨٥٦ وشمالا: طريق خاص بعرض ثمانية امتار.
محتويات العقار: اشجار ليمون حامض وشجر الاسكدنيا وبلح.
بدل الطرح المقرر: مئتان واربعون مليونا وثمانمائة واثنان وثلاثون الف ليرة لبنانية.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس في ١/٦/٩٥ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ (الرئيس الضو).
على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ او في احد المصارف المقبولة او في صندوق الخزينة مبلغا موازيا لبدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية من مصرف مقبول باسم رئيس الدائرة بقيمة بدل الطرح وعليه ان يتحمل النفقات و٥٪ رسم الدلالة.
٢/٥/٩٥
رئيس قلم دائرة تنفيذ صيدا
علي عثمان

تبليغ قضائي
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت
الناظر بالقضايا المالية
الى زكية بطرس سابا
بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من طانيوس فارس عون والمسجلة برقم ١٧١/٩٤ والرامية الى الزامك ان تدفعي له مبلغ ثلاثة آلاف وخمسماية دولار اميركي بدل الاضرار اللاحقة بسيارته.
يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى وان تتخذي مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبرت مبلغه وكل تبليغ لك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.
رئيس القلم
اديب شحادة
التكليف ١١٩٠
٤ ايار ١٩٩٥

اعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه السادس والعشرون من شهر ايار ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات - بناية بيضون شارع بوردو - بيروت. لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم اشغال انشاء شبكة توزيع مياه الشرب في بلدة اللويزة (قضاء بعبدا).
- العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثانية على الاقل لتنفيذ صفقات الاشغال المائية.
- التأمين الموقت: ستة ملايين ليرة لبنانية.
- التأمين النهائي: عشرة بالماية من قيمة عرض الملتزم.
- الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالماية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي - الشياح.
المدير العام لادارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ١١٨٦

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: سامي الحلبي المجهول المقام
عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى القامة من المدعي الشيخ احمد العجوز رقم الاساس ١٤٩/٩٥ وموضوعها رفع حجز احتياطي رقم ١٣٣٢/٦٦ الملقى على القسم ٢٧ من العقار رقم ٧٥٣ المصيطبة والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في ٢٠/٦/٩٥ الساعة الثامنة والنصف صباحا واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة في غيابك وفقا للاصول.
بيروت في ٣/٥/٩٥
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ١١٨١

اعلان قضائي
في تفليسة زيد محمد عطار
بتاريخ ٢٧/٤/٩٩٥ قرر حضرة القاضي الاستاذ ندى دكروب بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة اقفال بيان الديون ودعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل - بيروت نهار الثلاثاء الواقع في ٣٠/٥/١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحا للمناقشة في العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.
على الوكلاء ابراز وكالات خاصة تجيز لهم حضور جلسة الصلح ومناقشة العروض الصلحية.
رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ١١٨٠

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب يوسف ابو مغلبية لوكله خالد ابو الحسن بصفته وريث والده شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار ٦٠٢ القلعة باسم سليمان علي ابو الحسن.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ١١٧٧

استدراج عروض
في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٨-٦-١٩٩٥ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لتقديم وتركيب جهاز قياس قاعدة الغيوم Ceilometer في مطار بيروت الدولي.
تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن.
المدير العام للطيران المدني
رياض عبدالله
التكليف ١١٧٦

استدراج عروض
في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٥-٦-١٩٩٥ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لتقديم وتركيب اجهزة تبريد.
تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن.
المدير العام للطيران المدني
رياض عبدالله
التكليف ١١٧٦

عدد/١٦
اعلان
تعلن بلدية الدكوانة عن اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم والتنزيل المئوي حده الاقصى ١٥ بالمئة خمسة عشر بالمئة لتلزيم اشغال القرار رقم ١٣٨ تاريخ ٢/٧/١٩٩٤ (صيانة وتأهيل شبكات الانارة العامة في النطاق البلدي) وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في السادس من حزيران ١٩٩٥.
يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط الموضوعة لهذه الغاية في مركز البلدية خلال الدوام الرسمي وترسل العروض بواسطة البريد المضمون ولا يقبل اكثر من عرض واحد من كل متعهد، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.
رئيس مصلحة المشاريع البلدية
القائم باعمال بلدية الدكوانة
المهندس نبيل عبد النور
التكليف ١١٧٩

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ
الى السيدين: اكرم نور الدين ياسين، ومحمد المهدي اسعد مجهولي محل الاقامة.
عملاً باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٥٥٢/٩٤ تاريخ ٤/٨/٩٤ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكما من السيد خالد الفرج وناتجاً عن طلب تنفيذ القرار الصادر عن محكمة جنايات بيروت تاريخ ٣/٧/٩١ ويتضمن الزامكما بدفع مبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية. وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.
بيروت في ٣/٥/٩٥
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ١١٩٤

عدد: ٢٩
اعلان
تعلن بلدية بيصور عن اجراء مناقصة عامة بتاريخ ٢/٦/١٩٩٥ وذلك لتلزيم اشغال تمديد خطوط مجارير في البلدة.
فعلى الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة تقديم عروضهم الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم العمل الذي يسبق تاريخ المناقصة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في قلم البلدية.
رئيس بلدية بيصور
كامل يوسف ملاعب
التكليف ١١٩٥

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الثاني والعشرين من شهر ايار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تجهيز بئر بمعدات الضخ والتعقيم وانشاء محطة وخط دفع الى خزان في بلدة بقسطا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١١٩٦

اعلان عن اعادة استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاثنين الواقع فيه الثاني والعشرين من شهر ايار ١٩٩٥. يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة طير دبا.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١١٩٦

اعلان
تعلن بلدية الصرفند انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية العائدة لعام ١٩٩٤ وما قبلها.
على المكلفين اصحاب العلاقة المبادرة الى تسديد ما يترتب عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، لئلا يستهدفوا لغرامة مقدارها واحد بالمئة عن كل شهر تأخير.
تبدأ مهلة الاعتراض على هذه الرسوم خلال مهلة الشهرين المنوه عنهما اعلاه.
علماً ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.
في ٢٩/٤/١٩٩٥
محافظ الجنوب
القائم باعمال بلدية الصرفند
حليم فياض
التكليف ١١٩٨

اعلان
تعلن بلدية صيدا ان جداول التكليف للرسوم البلدية لعام ١٩٩٤، قد وضعت قيد التحصيل وهي تشمل رسوم القيمة التأجيرية للسكن وغير السكن ورسوم الاعلان والمحركات ومضخات المحروقات السائلة ومحلات الاجتماع وصيانة الارصفة والمجارير وسواها عن الرسوم البلدية.
ندعو جميع المكلفين للاطلاع على هذه الجداول والمبادرة الى تسديد كافة الرسوم المتوجبة عليهم عن سنة ١٩٩٤ وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ هذا النشر.
علماً بأن المبالغ التي لم تسدد ضمن مهلة الشهرين المبينة اعلاه، تضاف اليها غرامة تأخير قدرها ٢٪ (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير، ويعتبر كسر الشهر كسراً كاملاً.
صيدا في ٢٩/٤/١٩٩٥
رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد كلش
التكليف ١١٩٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي فريد رزق بالوكالة شهادات قيد ملكية بدل ضائع للعقارات /٣٢٧/ القلعة /٢٥٨/ ٢٦٢/ فالوغا للمورث سامي حمد المصري.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ١٢٠٥

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي بسام الحلبي بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار /٥٧٠/ الناعمة للمورث محمد عبد الغني يموت.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كابي ميلان
التكليف ١٢٠٥

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب فؤاد بو نصار بوكالته عن ادوار انيس ياغي وسعاد انيس ياغي سندي ملكية بدل ضائع للعقار ٤١٧ كفرشيما.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ١٢٠٥

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت جوليات مجيد ابو عاصي وسامي وماري ويوسف وخليل عبده مبارك سندات ملكية بدل ضائع للعقار /٩٧/ عين الجديدة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ١٢٠٧

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونيه
طلب المحامي غبريال توفيق معلولي وكيل ميشال جبران خباز بصفته مصفي لشركة الاراضي المجمعة ش.م.م وبحصتها سند بدل ضائع بالعقار ٣٢٥٥ غزير.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١٢٠١

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي توفيق بهيج حمود شهادة تأمين بدل ضائع للعقار رقم ١٠٩٩ القبة لموكله حسانه اديب الطيارة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
بعبدا في: ٢/٥/١٩٩٥
التكليف ١٢٠٧

١٤١٠/ص
اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم: اجهزة مخبرية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الواحدة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٩٥ لصالح كلية / الهندسة / الفرع الاول.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الهندسة الفرع الاول.
العنوان: طرابلس القبة شارع الارز بناية اسطة ودابة.
مكتب السيد: احمد وليد كبارة.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة ١٢ من يوم الخميس الواقع فيه ١/٦/١٩٩٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٨ ايار ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ١٢٠٩

اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات (تلفزيون - فيديو - كاميرا وتوابعها) على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٩٥ لصالح / معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثالث.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثالث.
العنوان: طرابلس - القبة - شارع الارز - ملك الجامعة اللبنانية.
مكتب السيدة: سحر علم الدين.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١/٦/١٩٩٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٩ ايار ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ١٢١٠

١٤١٤/ص
اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة، لتلزيم تقديم كرسي طالب وخزانة ملفات (كلاسور) وطاولة استاذ - مكيفات هواء على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثالثة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٩٥ لصالح كلية / الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع / الاول.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية / الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الاول.
العنوان: الصنائع.
مكتب السيد: اسامة حرب.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١/٦/١٩٩٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في: ٩ ايار ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ١٢١١

١٤١٥/ص
اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم كومبيوتر مع لوازمه وآلات تصوير على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٩٥ لصالح كلية / العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الفرع الثالث.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الفرع الثالث.
العنوان: طرابلس - القبة - شارع الارز.
مكتب السيد: عبدالله تامر.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة، قبل الساعة ١٢ من يوم الخميس الواقع فيه ١/٦/١٩٩٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٩ ايار ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب
التكليف ١٢١٢

١٣٩٩/ص
اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مواد وادوات وتجهيزات وكومبيوتر ولوازمه على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٩٥ لصالح كلية الصيدلة - الفرع الثاني.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصيدلة - الفرع الثاني.
العنوان: الدكوانة - قرب كاليري متى.
مكتب السيد: عبده عضيمي - امين سر الكلية.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١/٦/١٩٩٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٨ ايار ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ١٢١٣

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة
الى السيدة ميترفا شحادة كريشاتي، المجهولة محل الاقامة في طلب القسمة الجبرية المقامة امام هذه المحكمة من سلوى الياس شويري ورفاقها والمسجلة برقم ٣١٤/٩٤ والرامية الى طرح العقارين ٩٢٦ و٩٣٠ المصيطبة، للبيع بالمزاد العلني لعدم قابليتهما للقسمة ويحصر المزايدة بين المالكين.
يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى، وأن تأخذوا مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا اعتبرناكم مبلغين وكل تبليغ لكم على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
اديب شحادة
التكليف ١٢١٥

اعلان
تمديد مهلة قبول الطلبات وتأجيل موعد المباراة الانتقائية للحصول على اربع منح فرنسية لاعداد احصائي في ملاك ادارة الاحصاء المركزي
قرر مجلس الخدمة المدنية تمديد موعد تقديم الطلبات الى المباراة الانتقائية للحصول على اربع منح فرنسية لاعداد احصائي في ملاك ادارة الاحصاء المركزي حتى نهاية يوم الاثنين الواقع فيه ٥/٦/١٩٩٥ وتأجيل موعد المباراة المذكورة الى يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠/٦/١٩٩٥.
رئيس ادارة الاعداد والتدريب
مدير المعهد الوطني للادارة والانماء
ادمون الاسطا
التكليف ١٢١٦

رقم الصادر: ٢٤٩
بعبدا في ١٣/٥/١٩٩٥
جانب: زينب عبد العزيز موسى.
الموضوع: طلب طلاق.
المرجع: محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية.
بناء على الدعوى المقامة ضدك من زوجك حسين قاسم شنبوره بموضوع طلب طلاق اساس ٥٩٢ وقد تقرر موعد النظر فيها يوم الاربعاء في ١٤/٦/١٩٩٥ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغة حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي القانوني وكل تبليغ لك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم يعتبر صحيحاً.
غرفة القاضي الاول الشيخ معروف رحال
التكليف ١٢٢١

١٤٢٥/ص
اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة تدفئة وتبريد واجهزة كومبيوتر ومفروشات وتجهيزات ومواد مخبرية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني.
الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الرابعة من يوم الجمعة الواقع فيه الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٩٥ لصالح كلية العلوم الطبية - الفرع الثاني طب.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم الطبية الفرع الثاني - طب.
العنوان: الدكوانة - خلف كاليري متى.
مكتب السيد: طوني خوري.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١/٦/١٩٩٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٩ ايار ١٩٩٥
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ١٢٢٣

اعلان
تأجيل موعد اجراء المباراة لوظائف رئيس قسم ومحرر وكاتب ومستكتب في بلدية ميناء طرابلس، وتمديد مهلة تقديم الطلبات واعلان النتائج.
تؤجل المباراة التي كان مقرراً اجراؤها اعتباراً من يوم الخميس في ١/٦/١٩٩٥ لوظائف رئيس قسم ومحرر وكاتب ومستكتب في بلدية ميناء طرابلس. بحيث تجري اعتباراً من يوم الخميس في ٢٩ حزيران ١٩٩٥.
تمدد مهلة تقديم الطلبات للاشتراك في المباراة المذكورة لغاية آخر الدوام الرسمي من يوم السبت في ١٠ حزيران ١٩٩٥.
تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية، في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٩ تموز ١٩٩٥.
رئيس ادارة الموظفين
رياض سلوم

اعلان من محكمة عاليه
الى مشهور الصليبي
بالدعوى المقامة عليكم امام قاضي العجلة في عاليه رقم ٢١١/٩٩٥ من فريد وديع حنا ووديع جرجي حنا يطلب الحكم عليكم باخلاء الشقة الكائنة في العقار رقم ٥٨٢ الشويفات وتمكين المدعين من دخول الشقة بحكم قضائي. قررت المحكمة اعتباركم مجهول محل الاقامة وتبليغكم الاوراق وموعد الجلسة المعينة نهار الثلاثاء في ٦/٦/١٩٩٥.
فعليكم بمهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا الاعلان الحضور الى القلم بشخصكم او بوكيل رسمي واستلام الاوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة مختاراً ضمن نطاق المحكمة. والا فكل تبليغ لكم في القلم يكون صحيحاً باستثناء الحكم القطعي عملاً بالمواد ٤٤٥ وما بعدها من الاصول المدنية.
رئيس القلم
خالد النكدي
التكليف ١٢٢٧

اعلان
اجراء مباراة لوظائف الفئة الثالثة في السلك الخارجي في وزارة الخارجية.
تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من يوم الخميس في ١٠ آب ١٩٩٥ مباراة لوظائف الفئة الثالثة في السلك الخارجي في وزارة الخارجية.
يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مجلس الخدمة المدنية - شارع رشيد كرامي - (فردان سابقاً).
تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٥ تموز ١٩٩٥.
تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٥.
رئيس ادارة الموظفين
رياض سلوم
التكليف ١٢٢٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب توفيق انيس ياغي سند ملكية بدل ضائع للعقار ٤١٧ كفرشيما. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ١٢٠٧

الأيام العشرة بعد الهزيمة كانت زمناً من دون إنسان
آلاف العسكريين والمدنيين الألمان فضلوا الانتحار على الذل

برلين ـ غسان ابو حمد

يتفق المؤرخون على وصف الأيام العشرة الاخيرة التي تلت هزيمة المانيا في الثامن من ايار ١٩٤٥ بأنها «زمن من دون انسان»، وذلك انطلاقاً من حال الفراغ التي سادت في البلاد وعدم القدرة على التنفيذ.

واذا كان هذا الوصف ينطبق على الواقع الذي ساد المانيا بعد الهزيمة، من الناحية التنفيذية والعملية لطبيعة ممارسة السلطة لصلاحياتها التقليدية، الا انه لا يطال واقع الحال الدستورية التي استمرت في الوجود واتخاذ القرارات التي وصل بعضها حدود إنزال عقوبات الاعدام بالجنود المتمردين.

وفي الكتب التاريخية الصادرة حديثاً حول هزيمة المانيا، يشير المؤرخون الى استمرار الحياة السياسية في الايام العشرة الاخيرة على الرغم من الهزيمة وانتحار ادولف هتلر، ويضيفون ان التعبير الدقيق لوصف المرحلة هو «زمن بنصف انسان»، انطلاقاً من القاعدة القانونية الشهيرة: «الدعوى تربح مرتين: عند صدور الحكم وعند التنفيذ».. لقد استمر صدور الاحكام لكن من دون قدرة على تنفيذها.

وتشير احصائيات غير رسمية في سجلات وزارة الدفاع الالمانية اليوم، الى ان عدد الجنود والضباط والمدنيين الالمان الذين فضلوا الانتحار على مذلة الاسر، تجاوز في شهر ايار من العام ١٩٤٥، حدود العشرة آلاف. والى هذا العدد يمكن اضافة مئات الألوف من حالات الضياع بين الجنود الألمان المنتشرين في دول اخرى لدى سماعهم خبر انتحار هتلر واوامر استسلام المانيا بدون قيد او شرط.

كان واضحاً للجميع ان الخامس والعشرين من نيسان ١٩٤٥، وهو تاريخ لقاء القوات الاميركية لأول مرة مع القوات السوفياتية في مدينة «تورغاو» في شرقي المانيا، بمثابة قطع لشريان حياة السلطة الالمانية: اذ مع هذا التاريخ، انقطعت الاتصالات بين القيادة الالمانية وجيشها.

بعد انتحار ادولف هتلر، تسلم زمام السلطة في المانيا مباشرة الادميرال كارل دونيتز، قائد الاسطول البحري النازي، وكان قراره الاول، في الثالث من ايار ١٩٤٥، البحث في افضل السبل لإعلان الاستسلام بأقل قدر من الخسائر. يومها توجه الجنرال ـ ادميرال هانس فون فريديبورغ مع فريق من مساعديه، من دون موعد، الى مركز القيادة البريطانية، وطلب لقاء المارشال برنارد مونتغومري طارحاً فكرة استسلام المانيا بشروط.

حول هذه الواقعة، يشير المؤرخون الى الإذلال الذي مارسه مونتغومري على القائد الالماني، حين طرح السؤال على مساعديه: «من هم هؤلاء، وماذا يفعلون هنا». الجنرال فريديبورغ طرح على مونتغومري مشروعاً لاستسلام القوات الالمانية الموجودة في شمالي وغربي المانيا. الا ان القائد البريطاني اصر على استسلام غير مشروط لجميع القوات الالمانية المنتشرة في الدانمارك وهولندا وشمالي وغربي المانيا.. الجنرال فريديبورغ وقع فوراً على اول وثيقة للاستسلام، مع اشارة الى اول موعد لوقف اطلاق النار الشامل: الساعة الثامنة من صباح ٥ ايار ١٩٤٥.

ويقول الادميرال دونيتز في مذكراته، ان طلب مونتغومري كان مريحاً لأنه لم يشمل الاستسلام الكامل على جميع الجبهات.

شكل الادميرال البحري كارل دونيتز، حكومة المانية مختلطة من المدنيين والعسكريين، فور إعلان الاستسلام، وفي كلامه الى الوزراء الجدد طالبهم بإنقاذ المانيا من الحطام الذي وصلت اليه، مشيراً الى انه مع عدم القدرة على انقاذ الرايخ، فعلى الاقل انقاذ شرف الجنود وكرامة البلاد.

ويقول المؤرخ البريطاني، بيتر بادفيلد، ان الهدف الذي سعى الادميرال اليه، تجاه الحلفاء، هو الفصل ما بين الجيش الالماني والحزب النازي.

الظاهرة الغريبة ان الادميرال دونيتز، مارس السلطة بروح عسكرية صارمة على الرغم من الهزيمة، فاصدر حكم الاعدام ونفذه في السادس من ايار بأحد معاونيه من الضباط، ازموس جيسن، لانه تراجع عن تنفيذ اوامر اعطيت له بحجة الهزيمة. بعد ذلك برر دونيتز اعدامه للضابط بالقول: «لأنه ليس باستطاعتي امتلاك ازدواجية في شخصيتي».

في الخامس من ايار ١٩٤٥ تبخر حلم الضباط الالمان بإنقاذ الكرامة العسكرية، واكتشفوا واقع الهزيمة فعلياً عندما اصر الجنرال الاميركي دوايت ايزنهاور، قائد القوات الغربية، على استسلام كامل المانيا من دون شروط وفوراً. امام هذا الواقع ابرق المفاوض الالماني الجنرال القرد يودل الى رئيس الحكومة كارل دونيتز يبلغه الاوامر الاميركية ويطلب منه تفويضاً رسمياً لتوقيع الصلح. في السابع من ايار حصل الجنرال يودل على تفويض بالاستسلام، فكان اول وقف شامل لإطلاق النار عند منتصف ليل الثامن من ايار.

حفل التوقيع على الاستسلام تم على مرحلتين: في الاولى وقع الجنرالات الالمان، امام قادة التحالف، ثم اصر السوفيات على اقامة حفل ثان لتصوير مراسم التوقيع في مركز قيادتهم العسكرية في منطقة «كارلز هورست».

إنها ليلة الجنرالات، امام هذا الإذلال غير المتوقع لضباط الجيش الالماني، وخاصة الطلب من القيادة والجنود رمي رموز وشعارات الجيش في حفل عام امام قادة الحلفاء.. فكر الادميرال دونيتز بالاستقالة من منصبه، لكن بقية الوزراء اصروا عليه للبقاء لكي لا تقع البلاد في فراغ دستوري ولوقف انتشار «الجوع والفوضى» كما قال وزير الخارجية فون كروزيك، مبررا قوله ان حكومة قوية لما تبقى من المانيا هي لمصلحة الحلفاء.

في مطلع التاسع من ايار ١٩٤٥، اكد الادميرال دونيتز في خطاب رسمي استمراره في السلطة على رأس حكومة مختلطة من المدنيين والعسكريين، وباشر تصريف الاعمال التي كان اولها نزع صور الفوهرر هتلر من الدوائر والمؤسسات الرسمية. المؤرخون وصفوا حكومة دونيتز بأنها من دون سلطة وغير معتبرة من احد ولا تملك حتى علما رسميا يدل على هويتها الجديدة.

الادميرال دونيتز، رئيس الحكومة، لم يستوعب الحال الصورية والشكلية التي تعيشها حكومته وأصر، نظرا لعناده العسكري، على اعتبار نفسه ممثلا للشعب الالماني.. كان مصير الحكومة الالمانية بكامله بانتظار قرار قيادة الحلفاء حول شكل المانيا الجديد بعد الحرب. الزعيم البريطاني ونستون تشرشل كان اول من المح الى صورة المانيا الجديدة: «لسنا اطلاقا في وضع يسمح لنا بحكم المانيا من دون الالمان». كانت حكومة دونيتز عبارة عن مجموعة «اسرى حرب» ينتظرون مصيرهم بين لحظة واخرى!

في الثاني والعشرين من ايار ١٩٤٥، تلقى الادميرال كارل دونيتز اول اتصال هاتفي من قيادة الحلفاء: كان امرا له ولحكومته بتجهيز انفسهم للتوجه في الساعة ٩,٤٥ تماما من اليوم التالي الى «لجنة المراقبة» التابعة للحلفاء، والتي تقيم على ظهر البارجة «باتريا».

في اليوم التالي، ومع وصول دونيتز وحكومته الى ظهر البارجة «باتريا»، ألقي القبض عليهم. انها نهاية الجنرالات. طلب اليهم خلع ملابسهم وبدأ المصورون بالتقاط الصور. وزير الخارجية فون كروزيك حاول الاحتجاج فتلقى امرا عسكريا قويا يطالبه بالمحافظة على ابتسامته امام كاميرا المصورين.

بعد التقاط الصور المهينة لجنرالات المانيا، نقلت طائرة عسكرية اميركية الادميرال دونيتز وحكومته الى لوكسمبورغ وتعرضوا مجددا في المطار للإهانة ولإطلاق الرصاص فوق رؤوسهم حتى وصولهم الى فندق «موندورف»، حيث كان قسم آخر من الجنرالات الالمان يقبع اسيرا وعلى رأسهم غورينغ.

في اليوم الثاني للقبض على الجنرالات، حملت صحيفة «نيويورك تايمز» العنوان العريض: «اليوم سقط الرايخ الالماني».

الادميرال كارل دونيتز، العسكري الصارم، بقي على عناده، غير معترف بالهزيمة، طوال السنوات العشر التي قضاها في سجن «شبانداو» في برلين، حيث كان يردد: «كنت وسأبقى حتى موتي الرئيس الشرعي الوحيد لالمانيا!»

في ليلة عيد الميلاد من العام ١٩٨٠، توفي الادميرال كارل دونيتز في هامبورغ، حاملا معه عناده العسكري ومكررا عدم قدرته على احتمال «ازدواجية المشاعر في شخصية واحدة».

ندوة حول سياسة فرنسا الخارجية في عهد شيراك
شيسون يتوقع عودة النهج الرافض للهيمنة الأميركية

باريس ـ «السفير»

مع انتخاب جاك شيراك رئيساً جديداً للجمهورية الفرنسية الخامسة، عادت الاسئلة الكثيرة لتطرح حول سياسته الخارجية، ليس بالنسبة لاوروبا وحدها، ولكن ايضاً حيال العالم العربي، وعما اذا كان مؤسس حزب «التجمع من اجل الجمهورية» سيواصل السياسة الديغولية التي وضع خطوطها العريضة الجنرال شارل ديغول.

هذه الاسئلة كانت محور ندوة اقامتها اذاعة «راديو يورو» الفرنسية الموجهة برامجها خصوصاً للجاليات العربية والاسلامية في فرنسا، وشارك فيها وزير الخارجية الفرنسية الاسبق كلود شيسون الذي طالما «اتهم» بانه صديق العرب، والرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل، والممثل السابق للقوات اللبنانية في باريس انطوان بصبوص بصفته مديراً «لمرصد العالم العربي» في باريس (مؤسسة خاصة تهتم بالعالم العربي)، وصحافي جزائري وجريدة «السفير».

ولعل ابرز ما جاء في اجابات الجميل وشيسون هو تركيز الاول على ضرورة حصول حوار بين الغرب والحركات الاسلامية في العالم العربي بغض النظر عن الحكومات، واشار الثاني الى احتمال عودة النهج الديغولي الرافض لهيمنة الاميركيين على المنطقة.

وقال شيسون «لا اعتقد انه بامكاننا الحديث عن سياسة عربية لفرنسا، بل لعله من الافضل الكلام عن سياسات عربية، اذ ان معالجة الازمة الجزائرية مثلاً تتطلب تعاملاً مغايراً لذاك الواجب اعتماده في الشرقين الادنى والاوسط. ثم في كلامنا عن الشرقين لا يمكن التوقف فقط عند حدود السياسة العربية لفرنسا. انما من الضروري الاخذ بعين الاعتبار ايران وتركيا. ولكن اود ايضاً ان اشير الى نقطة هامة، وهي ان رئيس الجمهورية هو الذي يحدد السياسة الخارجية ويشرف عليها. فهو الذي طلب في الكنيست قيام دولة فلسطينية، وهو الذي وافق على قيام فرنسا بحماية ياسر عرفات ومرافقته خلال خروجه من بيروت لمنع اسرائيل من سحقه. واذا كنت انا شخصياً قمت بهذه المبادرات فالموافقة كانت تعود إليه. ولكن مع مرور الايام بدأ الرئيس ميتران يطرح اسئلة حول جدوى الاستمرار في هذه السياسة وثمارها، وجاء رحيلي من وزارة الخارجية مطابقاً لرغبته في الابتعاد قليلاً عن مشكلات المنطقة، وجاء بعدي رولان دوما».

واضاف شيسون «اما ملاحظتي الثانية فتتعلق بالسياسة الديغولية للعالم العربي، فثمة رغبة لدى بعض الدول العربية بانه مع شيراك ستعود السياسة الديغولية، وربما في ذلك صحة في ما يتعلق بلبنان، مثلاً. لكن هناك خطوطاً عريضة لا تختلف بين عهد وآخر، وابرزها مساعدة الشعوب في تقرير مصيرها، وهذا مافعلناه مع الفلسطينيين، وكذلك منع الاميركيين من احتكار السيطرة على المنطقة. لأن الجنرال ديغول كان يعارض بشدة استيلاء الاميركيين على منطقة البحر الابيض المتوسط، وخصوصاً على الشرقين الادنى والاوسط، وهذا ما قد يحصل مجدداً. حافظ ميتران على هذه الخطوط اثناء وجودي في وزارة الخارجية لكنه تخلى عن ابرزها لاحقاً، لان المشاركة الفرنسية في حرب الخليج ساهمت في التأثير سلباً على علاقاتنا بالعالم العربي.

واعتبر شيسون انه لم يكن لفرنسا اي مصلحة في هذه الحرب، ولم يكن الاميركيون بحاجة لنا لربح الحرب. وقد شاركت باريس بها لان الرئيس ميتران اعتبر انه حين يدخل الاميركيون في حرب ينبغي ان تكون فرنسا الى جانبهم وفق النظام العالمي الجديد. وأود ان اشير هنا ايضاً الى ان فرنسا كانت تبحث عن موطئ قدم لعرفات حين ذهب لتوقيع الاتفاق في واشنطن. كانت فرنسا شبه غائبة عن الساحة الدولية، بالرغم من اننا حين ساهمنا في انقاذ عرفات من بيروت العام ١٩٨٢، حصلنا منه على وعد بالتفاوض المباشر مع الحكومة الاسرائيلية على ان توضع قوات منظمة التحرير في مكان محايد، وباشراف الامم المتحدة، وهذا تقريباً ما حصل لاحقاً».

ورأى وزير الخارجية الفرنسية الاسبق «ان لفرنسا دوراً كبيراً تلعبه في الشرق الاوسط، لان دول المنطقة تفتقد ان شريك حقيقي، وهي لا تريد ان تصبح تحت التأثير الاميركي الوحيد، لان واشنطن لها سمعة البلد الاستعماري لدى الشعوب العربية. اما في اوروبا، فان البريطانيين الذين كان بامكانهم لعب دور مستقل في الشرق الاوسط، قرروا الالتحاق بالسياسة الاميركية، والالمان لا يعتزمون التدخل في شؤون المنطقة، ويكاد يقتصر اهتمامهم الفعلي على تركيا ويتجنبون الخلاف مع الاميركيين».

وقدم الرئيس الجميل مداخلة حول المتغيرات التي طرأت على العالم العربي، فاعتبر «انه في موازاة تغيير المحاور الفرنسي من اليسار الى اليمين، فان العالم العربي يعاني ازمة غياب هذا المحاور، لانه خلال الفترة الديغولية كان التيار الناصري هو المحاور في الجانب العربي، ولكن بعد غياب عبد الناصر، لم يستطع احد الحلول مكانه. عرفات حاول لكن الموجة الفلسطينية اثمرت فشلاً ذريعاً وخلفت آلاماً كبيرة في لبنان وغيره، وبعد عرفات جاء الآن دور الاصولية الاسلامية التي جاءت تعبيراً عن صدمة الثقافات حيث من جهة نرى تنامي الموجة الاصولية، ومن جهة اخرى نلاحظ ان الغرب يعجز عن محاورتها، لان الدول الغربية لا تميز بين الاسلام والاصولية. ولذلك من الضروري ان يحصل حوار جدي وذكي بين الغرب وتحديداً فرنسا وبين العالم العربي وخصوصاً مع الحركات المسلمة المستعدة للحوار البناء لذا ما مددنا لها يد المصافحة. وينبغي الا يقتصر الحوار على الدول ولكن ايضاً من المهم ان يكون مباشرة مع هذه الحركات.

وتولى شيسون الرد فتساءل اولاً عن مفهوم الاصولية وقال «انه في كل شعب هناك بذور للاصولية تنبت حين يصل الشباب الى مرحلة اليأس الكامل وحين تسد آفاق المستقبل امامه، ولذلك ينشأ نوع من التلاحم بين هؤلاء الشباب مبني على محاربة الفقر والعوز والضياع واليأس، ويهدف الى اعطاء معنى لحياتهم، وهذا ما يؤدي الى استغلالهم من قبل ايديولوجيات معينة. ونحن المسيحيون ايضاً عرفنا هذه الموجة الاصولية مع الصليبيين، لكن للاسف ان الاصولية لا تترك مكاناً للمصالحة والتفاوض لانها تبني نفسها على العنف ولا يمكن التعامل معها الا بالمثل. نحن نحترم المخلصين للدين لكننا لا نقبل الاصولية العنيفة».

وفي حديثه عن الجزائر دعا شيسون الى «التوقف عن القول بما يجب ان تفعله فرنسا في هذا البلد، لان على الجزائريين ان يحلوا قضاياهم بانفسهم، وخطأنا الاساسي تمثل باننا لم نعط الجزائر منذ البداية وسائل تحسين اوضاعها، وساهمنا في ايصال هؤلاء الشباب الى مرحلة اليأس الحالية. ولعلنا (اي الفرنسيين) آخر من يحق له ان يعطي نصائح للجزائريين».

منعم يحقق حلمه بحكم الأرجنتين حتى ١٩٩٩
ويتعهد القضاء على البطالة واستعادة الفوكلاند

حقق الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم امس الأول الحلم الأغلى على قلبه عندما اعيد انتخابه رئيساً للبلاد لولاية ثانية تنتهي في العام ١٩٩٩، وتعهد بأن حكومته لن تنسى احداً في خلال السنوات الأربع المقبلة، مؤكداً انها ستسحق البطالة كما سحقت التضخم في السنوات الست الماضية.

ويأمل منعم (٦٤ عاماً) السوري الاصل والكاثوليكي المتدين، خلال عشر سنوات من توليه زمام الحكم (١٩٨٩ ـ ١٩٩٥ و١٩٩٥ ـ ١٩٩٩) ان يتمكن من قيادة بلاده (٣٣ مليون نسمة) الى ما يسميه بفخر واعجاب «العالم الاول». (الدول الصناعية والغنية).

وهو قد يتمكن من تحطيم الرقم القياسي في حكم الأرجنتين، المسجل باسم الرئيس الراحل خوان بيرون الذي حكم تسع سنوات امتدت من العام ١٩٤٦ الى العام ١٩٥٥.

وبعد فرز ٨٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي جرت امس الأول حصل منعم على ٤٩,٥ في المئة متقدماً بنحو ٢٠ في المئة على اقرب منافسيه، مرشح ائتلاف يسار الوسط خوسيه بوردون.

وعقد منعم مؤتمراً صحافياً في قصر «كازا روزاداه» في وسط بوينس ايريس، اكد فيه ان عمليات التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص ستستمر.

واعلن الرئيس الارجنتيني، وقد بدا التعب على وجهه، انه لن يجري اي تعديل على حكومته وسيبقي بشكل خاص على وزير الاقتصاد دومينغو كافاليو الذي يسميه البعض «أبو المعجزة الارجنتينية». كما جدد تعهده القضاء على البطالة، التي تشير الارقام الى انها تجاوزت معدل الـ١٢ في المئة.

وبالنسبة الى السياسة الخارجية للبلاد، قال منعم انه عندما تسلم السلطة لم تكن للأرجنتين علاقات ممتازة مع الولايات المتحدة، وكانت قد قطعت علاقاتها مع بريطانيا، وبينها وبين تشيلي ٢٤ نزاعاً حدودياً.

لكنه تابع «اما اليوم فلقد بلغت علاقاتنا مع الولايات المتحدة اعلى المستويات، واستأنفنا علاقاتنا مع بريطانيا ولم يعد بيننا وبين تشيلي اي نزاع حدودي». واكد انه سيواصل جهوده بحزم لحمل لندن على الاعتراف بسيادة الارجنتين على جزر فوكلاند. وان ذلك سيتم في اطار احترام القانون ومن دون حرب جديدة.

وكان منعم الذي وصل الى السلطة في تموز العام ١٩٨٩ في خضم الازمة الاقتصادية التي كانت تعصف ببلاده، قد اذهل معارضيه بقدرته على التأقلم. فمنعم المحامي وحاكم احدى المقاطعات سابقاً يتمتع بميزات القيادي المدافع عن حقوق الشعب، الا انه يبقى قبل كل شيء شخصاً براغماتياً قادراً على التأقلم مع كل الاوضاع من دون ان يخشى معارضة آرائه.

ولد منعم في بلدة صغيرة في اقليم لاريوخا الغربي لوالدين مسلمين مهاجرين من سوريا. وتزعم منعم اصلاحات تعد من اعمق التحولات في الارجنتين ونجح في كبح جماح التضخم ونزعة التمرد في القوات المسلحة. وخلال رئاسته التي استمرت ست سنوات طرح منعم سياسات الحماية التي طبقها حزبه البيروني لفترة طويلة وباع عشرات من شركات الدولة للقطاع الخاص وطبق سياسات السوق الحرة.

وتغلب ايضاً على التضخم الفلكي الذي وصل الى خمسة آلاف في المئة في العام ١٩٨٩ حيث وصل الى اقل من اربعة في المئة في عام ١٩٩٤ في الوقت الذي زاد فيه النمو الاقتصادي الى ٧,٥ في المئة على مدى السنوات الاربع الماضية.

وعلى المستوى الدولي، سحب منعم الارجنتين بعيداً عن السياسات المؤيدة للعالم الثالث وندد بشدة بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو وتحالف مع الولايات المتحدة بشكل وثيق وشمل ذلك المشاركة في حرب الخليج. وأيد ايضاً الوحدة الجمركية مع البرازيل وباراغواي واوروغواي. ويعشق الرئيس الارجنتيني سيارات السباق وكرة القدم والحياة المترفة.

وبالعودة الى انتخابات امس الاول، حصل الحزب البيروني بقيادة منعم على ١٣٩ مقعداً تقريباً من اصل مقاعد البرلمان الـ٢٥٧. كما حقق الحزب البيروني فوزاً كبيراً ايضاً في الانتخابات البلدية اذ اصبح يسيطر على ١٠ محافظات في مقابل اربع محافظات يسيطر عليها الاتحاد المدني الراديكالي الاجتماعي (ديموقراطي).

وقال منافس منعم الانتخابي بوردون بعد ان ايقن خسارته ان مهمة حزبه خلال ولاية منعم الثانية ستكون التأكد من التزام الرئيس بتعهداته. (أ ف ب، رويتر، أ ب)

كشمير: الهند تفشل في احتواء مضاعفات إحراق مزار شرار شريف

أحكمت القوات الهندية سيطرتها على بلدة شرار شريف في ولاية جامو وكشمير التي شهدت اضطرابات دينية طوال الايام الخمسة الماضية، من دون ان يؤدي ذلك الى تخفيف حدة الانتقادات الموجهة الى رئيس الوزراء الهندي نارسيمها راو الذي جددت احزاب المعارضة الهندية مطالبتها بسحب الثقة من حكومته امس.

وفي محاولة لتهدئة الاجواء المشحونة في هذه الولاية التي تطالب غالبية سكانها، وهم من المسلمين بالانضمام الى باكستان، رفع حظر التجول الذي دخل يومه الخامس عن بعض أحياء سرينغار، العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير، بصورة جزئية.

وعلى الرغم من محاولات التهدئة الهندية، وكانت آخرها زيارة للمنطقة قام بها وزيرا الداخلية والمالية الهندية، قذف حشد من سكان الولاية الشرطة بالحجارة، في استمرار للاحتجاج على حرق مزار شرار شريف الواقع داخل مسجد الشيخ نور الدين الذي يرجع تاريخه الى القرن الخامس عشر الميلادي.

ويتهم المتظاهرون الجيش الهندي بإحراق المزار، فيما يقول الجيش ان الثوار المسلمين هم الذين أحرقوه.

واثار حادث الحريق في شرار شريف، التي اعلنت القوات الهندية اتمام سيطرتها عليها، المشاعر الانفصالية في كشمير، حيث ذكرت مصادر الشرطة ان المتظاهرين في سرينغار احرقوا اربعة منازل ومدرسة مملوكة لهندوس. وقتل ايضاً افراد عائلة هندوسية مكونة من ستة اشخاص في بلدة جامو على ايدي مسلحين مجهولين، ولم يتضح بعد ما اذا كانت للحادث أبعاد سياسية. كما قتل شخصان امس عند مدخل معبد هندوسي في مدينة جودا، وقال مسؤول في الشرطة انه يشتبه في ان الثوار المسلمين هم وراء الحادث.

ولم تقف مضاعفات إحراق المزار عند حدود ولاية كشمير، بل تعدتها الى داخل البرلمان في نيودلهي، حيث يواجه راو انتقادات عنيفة من المعارضة لسوء معالجته للوضع في الولاية المضطربة.

وطالب زعماء الاحزاب الهندية امس باستقالة راو ووصفوا حكومته بـ«الضعيفة وغير الفعالة والعاجزة وغير الحازمة». وهدد اكبر احزاب المعارضة، «بهاراتيا جاناتا» بطرح الثقة بحكومة حزب المؤتمر، بزعامة راو، وقال زعيم الحزب المعارض عطال فاجباي «نحن مستعدون لخوض انتخابات على الفور».

(ي ب، رويتر، أ ف ب)

واشنطن وطوكيو تبدآن تهدئة الخلاف التجاري
مساع أميركية لتأخير استخدام سلاح العقوبات

دعت اليابان الولايات المتحدة الى التعاطي بهدوء في الازمة التجارية المتفاقمة بينهما، والتي باتت تهدد اكثر من اي وقت مضى بحرب تجارية مفتوحة بين الجبارين الاقتصاديين، وهددت طوكيو في الوقت نفسه بفرض عقوبات على واشنطن اذا ما نفذت الادارة الاميركية وعيدها بفرض عقوبات على بضائع يابانية.

وفيما تستعد واشنطن لشهر سلاحها التجاري القوي، وهو الرسوم الجمركية العقابية، اعرب مسؤول اميركي رفيع المستوى عن امله بالا تضطر واشنطن لاستخدام هذا السلاح، مفضلاً السعي بصبر لتسوية الخلاف بالتفاوض.

ونقل مسؤول في مجموعة تجارية يابانية عن رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما قوله عن الخلاف مع الولايات المتحدة حول تجارة السيارات، ان «اليابان تريد تناول المسألة بهدوء وفقاً للقواعد الدولية».

واعرب وزير التجارة اليابانية ريوتارو هاشيموتو عن رأي مشابه، بقوله في مؤتمر صحافي ان طوكيو لا تريد ان تسيطر الانفعالات على الخلاف مع واشنطن.

وكانت مفاوضات على مدى عشرين شهراً قد اخفقت في التوصل لاتفاق. فاعلنت واشنطن يوم الاربعاء الماضي عن عزمها فرض رسوم جمركية عقابية على واردات يابانية، وعرض الممارسات اليابانية في مجال تجارة السيارات على منظمة التجارة العالمية.

اما طوكيو فتعهدت بالشكوى لدى منظمة التجارة من العقوبات التي ستفرضها الولايات المتحدة من جانب واحد، وتبحث الان اعلان خطوات انتقامية من جانبها.

وقال هاشيموتو في مؤتمره الصحافي: «لا نعلم ما اذا كنا سنأخذ اجراءات مضادة» بدلاً من التظلم لدى منظمة التجارة.

اضاف «قد نضطر للرد على العقوبات الاميركية سواء اردنا ام لم نرد. لكن علينا اولاً ان ندرس بعناية قائمة العقوبات الاميركية. واعتقد ان من الافضل الا ندع الانفعالات تسيطر على المسألة».

ومن المتوقع اعلان قائمة السلع التي ستشملها العقوبات الاميركية خلال الايام القليلة المقبلة برغم انها لن تسري قبل ٣٠ يوماً على الاقل. ورجح مسؤولون اميركيون ان تكون السيارات اليابانية الفاخرة من السلع المستهدفة في قائمة العقوبات وان تفرض عليها رسوم عالية تبعدها فعلياً عن السوق الاميركية.

في هذا الوقت قال مسؤول اميركي رفيع المستوى، طلب عدم كشف اسمه، ان «افضل شيء يمكن ان يحصل هو التوصل لتسوية قبل استخدام سلاح العقوبات».

وليست هناك مفاوضات دائرة حالياً بين واشنطن وطوكيو، لكن الطرفين سيمتلكان فرصة لبحث المسألة في الاسبوع المقبل، عندما يلتقي هاشيموتو بوزير التجارة الاميركية رونالد براون في باريس خلال جلسة لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي.

ويرى بعض المحللين ان واشنطن تؤخر الاعلان عن اجراءاتها العقابية حتى لا يسري مفعولها قبل القمة الاقتصادية للدول الصناعية السبع الكبرى في نوفاسكوتيا في ١٥ حزيران المقبل. (رويتر، أب)

مذكرة اعتقال بحق زعيم «الحقيقة المطلقة»

تحركت الشرطة اليابانية أمس، وفي اعقاب تحقيق واسع النطاق استمر ثمانية اسابيع، للحصول على مذكرات اعتقال بحق زعيم طائفة «اووم شينري كيو» (الحقيقة المطلقة) شوكو اساهارا وعشرين من كبار مسؤولي الطائفة.

وقبل ساعات كانت الشرطة قد اعتقلت «وزير الاستخبارات» لهذه الطائفة يوشيهيرو اينووي (٢٥ عاما) المشتبه في انه اشرف على الهجوم بالغاز السام الذي ادى الى مقتل ١٢ شخصا وتسمم ٥٥٠٠ شخص آخرين في آذار الماضي.

ويشكل استصدار مذكرات الاعتقال واعتقال «وزير الاستخبارات» تطوراً بارزاً في التحقيق بشأن الهجوم بالغاز السام، الذي اطلق سلسلة احداث عنف مشابهة، وتسبب بتغيير عميق الاثر في نظرة اليابانيين الى انفسهم والتشكيك بأن مجتمعهم آمن مثلما كانوا يحسبون.

وقال متحدث باسم الشرطة ان اساهارا ومساعديه العشرين سيتهمون بتصنيع واطلاق غاز «سارين» السام في مترو انفاق طوكيو.

من جهة اخرى، ذكرت الشرطة ان ٢٠ شخصا على الاقل اصيبوا باختناق في محطة لقطار الانفاق بالقرب من طوكيو، امس.

ولم تربط الشرطة فوراً بين هذا الحادث وبين الهجمات السابقة بالغازات السامة.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

سراييفو تنتظر قراراً سياسياً للخلاص: فك الحصار الصربي قبل الشتاء

تنتظر سراييفو قراراً سياسياً لرفع الحصار الصربي المفروض عليها منذ اكثر من ثلاث سنوات، وفق ما اعلنه مسؤول عسكري كبير في الجيش البوسني، أمس، وهو خيار لم يعد مستحيلاً بعد التجاهل الدولي لمأساة سكان العاصمة البوسنية، وأنباء الانتصارات المحدودة في انحاء متفرقة من الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وفيما تغيب بوادر تسوية سياسية قريبة للأزمة البلقانية، يتعاظم إحساس سكان المدينة المحاصرين في قلب أوروبا، بأن الخيار الأمثل الآن هو الرد عسكرياً على الصرب.

وربما لهذا قال الجنرال في هيئة الأركان المركزية للجيش البوسني رفعت بيلاييتش «لا يوجد حصار لا يمكن رفعه من خلال عملية مخططة إذا أحسن تنسيقها وتنظيمها». واضاف في حديث لصحيفة «أوسلو بوجيني»، أمس، ان «سراييفو ما زال لديها القوة والوسائل التي يجب أن توضع في جهود فك الحصار عن المدينة. وكل من يملك بندقية صيد أو مسدس أو أي شيء آخر، يجب أن يعلم ما يفعله عندما يحين الوقت».

وظل الجيش البوسني في موقف المدافع في سراييفو، فيما تحوّل الى الهجوم على عدة جبهات. واعلنت الأمم المتحدة، أمس، ان الجيش البوسني يؤكد أنه صد قوات صرب البوسنة شرقي مدينة بيهاتش، وتحول الى الهجوم في هضبة غرابيز حيث أحرز تقدماً قد يبعد مدفعية الصرب المدعومين من قوات الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش، عن المدينة.

وقال بيلاييتش ان الجيش البوسني مستمر في تعزيز مواقعه الدفاعية حول المدينة، بانتظار الأوامر لرفع الحصار. وأوضح «كل شيء حول سراييفو قضية سياسية أكثر مما هي عسكرية». واضاف «يجب على السياسيين أن يعلنوا موقفهم بشأن متى ينبغي بدء فك الحصار»، مؤكداً انه «في فصل الشتاء المقبل يجب أن تكون سراييفو مفتوحة».

كل ذلك، وتبقى قوات الأمم المتحدة عاجزة عن تنفيذ أبسط مهماتها في يوغوسلافيا السابقة، وتجري حالياً إعادة تقويم لتلك المهمة وسط تزايد التهديدات بانسحابها، والتي كان أبرزها تلك الصادرة من باريس، حيث كرر وزير الخارجية الفرنسية الآن جوبيه التهديد أمس، مشيراً الى ان «الأمور لا يمكن أن تبقى طويلاً على ما هي عليه». لكن جوبيه الذي كان يتحدث في ختام لقاء مع نظيره البريطاني دوغلاس هيرد، أكد ان فرنسا «لن تتخذ أي قرار قبل استشارة حلفائها الأوروبيين، وخاصة بريطانيا».

في هذه الأثناء، أعلنت وكالة أنباء صرب كرواتيا «ايسركا»، أمس، ان قائد قوات «جمهورية» صرب كرايينا الجنرال ميلان سلكتيتش قدم استقالته الى زعيم صرب كرايينا ميلان مارتيتش.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:
خالد عزيز عكاوي
(ابو عبد)
شقيقه: محمد عكاوي.
أولاده: عبد العزيز والزميل رضوان، احمد، محمد وحسن.
أصهرته: أحمد عبيدو، أحمد شعبان، جمال البدوي وصلاح رستم.
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ١٦ ايار ١٩٩٥ الموافق ١٦ ذي الحجة ١٤١٥ في جامع الشهداء حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في الأول والثاني والثالث في منزل الفقيد ـ الناكهاني شارع البغدادي، بناية الإصلاح الاجتماعي، ط ٥.
آل عكاوي

زوج الفقيدة: الأب جوزف القزي الأمين العام للتجمع أبناء إقليم الخروب.
أولادها: إيلي ونقولا وميرا وشربل.
والدها: حليم منصور.
والدتها: رينه داغر.
شقيقاها: مارون وجوزف.
شقيقتها: مي زوجة ملحم داغر.
مختار جدرا ـ وادي الزينة واهاليها وعموم عائلات القزي ومنصور وداغر واسطفان وابي سمرا وصدر وقاصوف ويعقليني وشربل وطيار في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها:
منى حليم منصور
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزلها في جدرا، والاثنين والثلاثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في سن الفيل، حرج ثابت، شارع مستشفى الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:
الحاج
حمزة عباس إسماعيل حركة
أولاده: المهندس عصام، طلال وبسام.
أشقاؤه: الحاج إبراهيم والمرحومون الحاج فضل، كمال وعبد الكريم.
صهراه: المهندس محمود فران والقاضي محمد حمادة.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٦ ايار في منزله للنساء والرجال، في منزل ولده بسام (العنوان خلفه)، الشياح، مستديرة شاتيلا، شارع أسعد الأسعد.
وتقام ذكرى الأسبوع طوال يوم الجمعة الواقع فيه ١٩ ايار في منزل ولده عصام، مار الياس، شارع المزرعة، بناية غرناطة، كما تقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد الواقع فيه ٢١ ايار في حسينية برج البراجنة من الساعة التاسعة ولغاية الحادية عشرة.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:
أنيسة الحلبي العيد
زوجها: عزت العيد.
أولادها: دكتور غسان، سناء زوجة سالم أبي فراج، سونيا زوجة شوقي ضو والدكتورة سوزان.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٦ و١٧ ايار في منزلها في بعلشميه الجديدة، الطريق العام، قرب أوتيل اسبلانادا.
الآسفون: آل العيد والحلبي وأبي فراج وضو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:
عارف دياب شريف
والده: رياض، كمال، يوسف، جهاد وفيروز.
شقيق: صالح، حيدر، عبد الله، إبراهيم ومحمد.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٦ منه في منزل شقيقه إبراهيم (ابو هيثم) في الغبيري، مفرق الأب عسيران، ملك الحويك، الطابق الثالث.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة:
جميلة علي عاشور شعبان
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم أو بإرسالهم برقيات وأكاليل وتخص بالشكر رئيس مجلس النواب والوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والسياسية والمؤسسات والأهل والأصدقاء راجية من الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم:
أوهانس قصارجيان
وانسباؤها.
يشكرون كافة المراجع السياسية والعسكرية وجميع الفعاليات الروحية والفعاليات الصناعية والمصرفية والتجارية والنقابية على مواساتهم بمصابهم ويسألون المولى أن يبعد عنهم كل مكروه.

إستئناف مفاوضات الانتخابات الفلسطينية في القاهرة
إسرائيل ترفض بحث مصادرة الأراضي ومشاركة فلسطينيي القدس

استؤنفت في القاهرة امس المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي، بالرغم من تمسك سلطات الاحتلال بقرار مصادرة ٥٣ هكتاراً من الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية، التي ما يزال رفض اسرائيل مشاركة سكانها الفلسطينيين في الانتخابات احدى العقبات الرئيسة التي تعرقل تقدم هذه المفاوضات.

وعقد رئيسا الوفدين الاسرائيلي يوئيل زينغر، والفلسطيني صائب عريقات لقاء ثنائياً قبل اجتماع الوفدين في اليوم الاول من هذه الجولة التي تستمر ثلاثة ايام.

وكان زينغر قد اعلن قبل اللقاء ان المفاوضات لن تتناول مسألة مصادرة اسرائيل للاراضي في القدس، وقال «اتينا الى هنا للتفاوض من اجل التوصل الى اتفاق وليس للحديث عن مسائل اخرى. هنا سنركز على الانتخابات ولا سيما الترتيبات الأمنية المتعلقة بها، وهدفنا هو انهاء المفاوضات قبل الاول من تموز المقبل».

واكد عضو الوفد الفلسطيني محمد استيتية ان مصادرة اراض في القدس «عمل تخريبي لعملية السلام سنطالب بادانته».

وذكر الجانبان ان هذه الجولة ستركز على المسائل الأمنية المتعلقة بالانتخابات بدءاً من تصحيح سجلات الناخبين ووضع القوائم الانتخابية الى تنظيم التجمعات السياسية والحملات الانتخابية والحفاظ على الامن في مكاتب الاقتراع.

وقال زينغر ان اسرائيل تريد التوصل سريعاً الى اتفاق حول الحملة الانتخابية حتى يتسنى للفلسطينيين البدء بإعداد سجلات الناخبين قبل التوصل الى اتفاق شامل.

اضاف ان «الاتفاق الانتقالي يجب ان ينجز في الموعد المحدد ولذلك نجري مفاوضات متوازية. وفي الوقت الذي نتفاوض فيه الآن تتفاوض مجموعات اخرى في اسرائيل واماكن اخرى حول المسائل الامنية وهكذا نحقق تقدماً بشكل متوازٍ».

وما تزال مشاركة سكان القدس الشرقية في الانتخابات تشكل نقطة خلاف رئيسية بينهما. ففي حين تطالب منظمة التحرير بإعطاء الحق لفلسطينيي القدس البالغ عددهم ١٦٠ الفاً بالمشاركة تصويتاً وترشيحاً وفي نشر صناديق الاقتراع في المدينة تصر اسرائيل على رفض ذلك.

وبهذا الصدد قال زينغر ان مشاركة سكان القدس «تشكل نقطة خلاف بيننا. والموقف الاسرائيلي ان تجري عملية الانتخاب خارج القدس. سيصوت الفلسطينيون لكن مكاتب الاقتراع ستكون خارج المدينة».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد اكد صباح امس خلال كلمة امام الكنيست انه ملتزم بالمضي قدماً نحو تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي التي تتضمن اعادة الانتشار في الضفة الغربية واجراء الانتخابات.

وقال ان الحكومة تعمل على احترام موعد الاول من تموز الذي تم تحديده للانتهاء من المفاوضات حول المرحلة الثانية لكنه شدد على ان ذلك يتوقف على قدرة عرفات على وقف العمليات الفدائية ضد اسرائيل.

من جهة اخرى دشن رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في غزة امس مبنى مخصصاً لـ «المجلس التشريعي» المقبل التابع للحكم الذاتي.

وندد عرفات «بمماطلة» اسرائيل في مفاوضات الانتخابات التي تأخرت عشرة اشهر عن الموعد المحدد لها في اتفاق الحكم الذاتي.

وقال عرفات «ان شاء الله سيكون المبنى الاساسي في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية».

ودعا عرفات واشنطن وموسكو لممارسة مسؤولياتهما «ليتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الانتخابية طبقاً لما وقعنا عليه واتفقنا عليه».

وقد اعيد ترميم ودهن المبنى الذي كان يستخدم مقراً عاماً لجيش الاحتلال الاسرائيلي بين ١٩٦٧ و١٩٩٤. وكان في ظل الادارة المصرية بين العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧ مقراً للمجلس التشريعي الفلسطيني لقطاع غزة.

في غضون ذلك، ادانت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» قرار السلطة الفلسطينية بإغلاق صحيفة «الوطن» الناطقة باسمها في غزة لمدة ثلاثة اشهر.

وكانت محكمة امن الدولة قد حكمت امس على مدير تحرير الصحيفة سيد ابو مسامح بالسجن لمدة عامين وباقفال الصحيفة لمدة ثلاثة اشهر، لإدانته بنشر مقالات تحريضية.

وقال بيان اصدرته ادارة الصحيفة امس ان هذه خطوة لم يسبق لها مثيل في القمع والاستبداد واسكات الافواه.

وقال البيان ان محاكمة ابو مسامح جرت من دون محامي دفاع او شهود. واضاف ان صحيفة الجهاد الاسلامي اغلقت ايضاً وسحب اربعة من محرريها لمدة اربعة اشهر بعد عملية انتحارية نفذها اعضاء في الجهاد وادت الى مقتل ٢١ جندياً اسرائيلياً في كانون الثاني الماضي.

الى ذلك دعت اللجنة الدولية للدفاع عن الشيخ احمد ياسين الى «الافراج عن جميع المعتقلين وعلى رأسهم الشيخ ياسين».

وحثت اللجنة في بيان اصدرته لمناسبة مرور ستة اعوام على اعتقال ياسين «المؤسسات الدولية والانسانية للقيام بواجبها تجاه هذه القضية».

وقالت اللجنة ان الشيخ ياسين «يعاني من مجموعة من الامراض يكابد آلامها في عزله الخاص في سجن كفاريونا» وان سلطات الاحتلال ترفض «اطلاق سراحه او حتى اجراء العمليات الجراحية اللازمة له».

عرفات يقطع الشريط التقليدي ايذاناً بافتتاح مبنى المجلس التشريعي (رويتر)

مدير تحرير صحيفة «الوطن» سيد ابو سامح (أ.ف.ب)

والشيخ ياسين محكوم بالسجن المؤبد اضافة الى ١٥ عاماً لاتهامه بإنشاء حركة حماس والتحريض على مقاومة سلطات الاحتلال.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

صحيفة مغربية تدعو للانسحاب من الحكم الذاتي

الرباط - رويتر - قالت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال المغربي المعارض امس، ان الوقت قد حان لانسحاب السلطة الفلسطينية من «اتفاق واشنطن» حول الحكم الذاتي، لان اسرائيل بعد مرور نحو عامين على توقيعه، ما زالت تحتكر السلطة.

وذكرت ان «اتفاق واشنطن كان متنفساً لإسرائيل تخلصت به من المقاومة الفلسطينية التي كان العالم كله يعترف بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. واذا كانت معظم الفصائل المناضلة لتحرير فلسطين لم تضع السلاح، فإنها اكدت ان شعب فلسطين لا يقبل بديلاً عن تحرير ارضه واستعادة دولته وعاصمتها القدس».

واضافت «تأتي اسرائيل لتكرس احتلال القدس باستمرار سلطتها ضد القانون الدولي ثم تكرس هذا الاحتلال بمصادرة عشرات الهكتارات من اراضي المواطنين لبناء مستوطنات جديدة في القدس المحتلة».

«حماس» تنتقد قرار ترحيل ابو مرزوق والعلمي

عمان - ي ب - اكدت مصادر في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس ان السلطات الاردنية امرت بطرد رئيس المكتب السياسي للحركة موسى ابو مرزوق ومسؤول آخر. الا انها قالت ان الحركة لن تجعل من الامر قضية لمواجهة الحكومة الاردنية.

وقال مسؤول في «حماس» رفض ذكر اسمه «بالرغم من اننا لا نجد تبريراً لطرد ابو مرزوق وعماد العلمي، الا اننا لا ننوي مواجهة الحكومة الاردنية ازاء هذا القرار».

اضاف المسؤول ان الحركة «ستحترم القرار الاردني مع انه ينتهك اتفاقاً فعلياً بيننا».

وقال المسؤول ان وزير الداخلية الاردني سلامة حماد طلب من ابو مرزوق والعلمي قبل اسبوعين «اتخاذ الاجراءات اللازمة لرحيلهما عن الاردن خلال شهر». ولم يحدد المسؤول الوجهة التي سيقصدها ابو مرزوق والعلمي بعد الاردن.

ويحمل كل من ابو مرزوق والعلمي وثيقة سفر اردنية صالحة لمدة عامين.

«الجماعة الإسلامية»: المعتقلون الإسلاميون ٣٤ ألفاً
منظمة دولية تؤكد مقتل ١٥ مصرياً خلال احتجازهم

أكدت «الجماعة الاسلامية» المصرية المحظورة ان هناك ٣٤ الف شخص معتقلين بتهمة الانتماء للجماعات الاسلامية، وان ٥٦٠ اسلامياً قتلوا منذ بدء المواجهات مع السلطات في آذار ١٩٩٣.

واعلنت منظمة حقوقية دولية امس ان ١٥ شخصاً لقوا مصرعهم خلال احتجازهم من قبل الشرطة المصرية، وذلك منذ العام ١٩٩٣، نتيجة تعرضهم للتعذيب.

وقال بيان لـ «الجماعة الاسلامية في مصر» نشرته في المجلة التي تصدرها، والتي تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منها امس، ان «هناك ٣٤ الف معتقل تمارس عليهم الآن اشد انواع التعذيب والتنكيل التي حدثت في تاريخ مصر كله، وان مجازر النظام ضد هذا التيار وصلت الآن الى ٤٣ مجزرة قتل فيها اكثر من ٥٦٠ شاباً بريئاً تحت ما يسمى مواجهات أمنية، وان هناك ١٢٣٠٠ اسرة من اسر هؤلاء الشباب تشردت بسبب اعتقال معيلها او قتله او هروبه».

وانتقدت «الجماعة الاسلامية» المنظمة المصرية لحقوق الانسان لاتهامها بأنها المسؤولة ايضاً «مثل النظام المصري» عن تصاعد العنف السياسي في البلاد.

وقالت «الجماعة الاسلامية»، وهي ابرز التنظيمات المسلحة المحظورة في مصر في كلام موجه الى الامين العام لمنظمة حقوق الانسان «نحن يا سيدي في حيرة من موقفكم ازاء قضية الشباب المسلم وما يحدث له الآن من تصفية قذرة تحت ما يسمى محاربة الارهاب والتطرف».

وردت منظمة حقوق الانسان على هذه الرسالة مؤكدة ان «القول بان النظام الحاكم هو الذي بدأ مسلسل العنف والارهاب منذ سبع سنوات مما اضطر الشباب المسلم للدفاع عن النفس يفتقر في كثير من جوانبه للموضوعية ولا يقدم غطاء مقبولا لتبرير الكثير من الجرائم التي ارتكبتها جماعات الاسلام السياسي المسلحة».

أضافت المنظمة «من المؤكد ان مقولة الدفاع عن النفس لا تصلح مسوغاً لتبرير اغتيال الكاتب فرج فودة (١٩٩٢) ومحاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ (خريف ١٩٩٤) ووضع العبوات الناسفة بجوار اسوار المدارس وقتل السياح الاجانب واطلاق النار عشوائيا على قطارات السكك الحديدية، كما ان هذه المقولة لا تصلح لتبرير الاعتداء على ممتلكات وارواح الاقباط ودور عباداتهم خاصة في صعيد مصر».

من جهة اخرى، اكد «مركز استقلال القضاة والمحامين» ان ١٥ شخصاً قتلوا بنتيجة التعذيب، على ما يبدو، خلال احتجازهم من قبل الشرطة.

وقال المركز ان كل هؤلاء الاشخاص احتجزوا من دون توجيه اتهامات اليهم، كما ان اي تحقيق رسمي لم يجر حول ظروف وفاتهم. (ا.ف.ب. أ.ب)

تحقيق حول ابن الرئيس المصري
يثير أزمة بين حزبي «التجمع» و«الناصري»

القاهرة - «السفير»:

تعكرت الاجواء بين حزبي التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والعربي الديموقراطي الناصري بسبب تحقيق صحافي كتبه عبد الستار الطويلة في «الاهالي» في الثالث من ايار الحالي بعنوان «من هو ابن المسؤول الكبير» واستكمله في العدد الصادر في العاشر من ايار بعنوان «ابن المسؤول الكبير».

وبنى الطويلة تحقيقه على خبرين نُشر الاول في جريدة «العربي» لسان حال الحزب الناصري في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٩٥ جاء فيه ان منطقة الضبعة في الساحل الشمالي عاشت يوما تاريخيا مشهودا في حياتها التي كانت هادئة ومملة قبل ان يدب على أرضها نشاط مشروع القرية السياحية الفخمة التي يشارك فيها عدد من كبار انجال الكبار، وتحدث خبر «العربي» عن نجل تحف به من الامام والخلف سيارات جيب شيروكي اميركية تحمل قوات حراسة خاصة وان سعادة النجل انسحب بفيالقه بعد ان تفقد اعمال المشروع وتأكد من ان كل دولار يتم صرفه تظهر له علامة في القرية.

أما جريدة «الشعب»، فقال خبرها ان ابن المسؤول الكبير الذي تردد اسمه كمشارك في مشاريع «البزنس والسمسرة» وخلافه وقع عقد شراء عشرة افدنة على شاطئ قناة السويس في منطقة ابو سلطان بالاسماعيلية في اكبر صفقة في تاريخ الاراضي الزراعية، واضاف الخبر ان اصحاب الاراضي الزراعية اضطروا الى بيع الاراضي رغماً عنهم لأن اسم ابن المسؤول الكبير اكبر من ان يرد له طلب.

وقال الطويلة ان احدا لا يستطيع ان يتغابى عمن هي الشخصية المقصودة بهذين الخبرين، فابناء رئيس الوزراء والوزراء لا تحرسهم عربيات جيب شيروكي ولا تتردد اسماؤهم في كثير من الصفقات، واعتبر ان الخبرين خطيران لأنهما يمسان سمعة الحكم في الصميم، لأننا نجد ان «ابن مسؤول واحد كبير يستطيع ان يقيم قرية سياحية ممتازة في الساحل الشمالي ويدفع ٣٧ مليون جنيه ببساطة شديدة... فمن اين.. وكيف استطاع ان يحوز هذه المبالغ الطائلة؟».

ويضيف الطويلة «نحن نقول لكبار المسؤولين بدءا من رئيس الجمهورية الى الوزراء ان هذه الشائعات لا تروج في اوساط محدودة بل انها على المستوى القومي، اي اصبحت ظاهرة عامة يجب التصدي لها».

اضاف «يجب نشر كل المعلومات عن وظيفة ودخل كل ابن مسؤول كبير تتناوله الشائعات ومصدر ذلك الدخل وموقفه الضريبي في العمل الذي يقوم به وتطور مستوى معيشته منذ تولي ابوه السلطة حتى اليوم». ويضيف: «لقد كان جمال عبد الناصر حريصا وواعيا لهذه القضية».

ونشرت صحيفة «العربي» امس موضوعا بعنوان «الاهالي تصطاد في الماء العكر» جاء فيه ان «الاهالي» تطوعت بإثارة قضية ابناء كبار المسؤولين وكانت الحجة خبرين نشرت احدهما «العربي».

واكدت «العربي» ان خبرها المشار اليه لم يكن به ما يشير الى ان النجل المذكور ابن مسؤول كبير او انه يمص استغلال نفوذ في بناء قرية سياحية وامتلاكها وان موضوع الخبر كان الحراسات الخاصة والتي لم نقل ما اذا كانت حكومية او غير حكومية.

وقالت «العربي» ان خيال عبد الستار الطويلة ذهب لتحديد الشخصية فاستبعد ان يكون المقصود احدا من ابناء الوزراء او رئيس الوزراء. وحصر الامر في شخص واحد تناولته الشائعات، وتضيف «العربي» «لقد كان الاجتهاد كله تطوعا لا مبرر له، فلا احد يقول انه ينبغي حرمان ابناء المسؤولين من العمل الاقتصادي ولا احد يتحدث عن اجراءات أمن لا بد من اتخاذها لحماية المسؤولين واسرهم خاصة اذا كان هؤلاء المسؤولون ممن استهدفتهم اعمال الارهاب».

وقالت «العربي» «نحن قد نختلف مع الرئيس (حسني) مبارك في سياسات داخلية او خارجية، لكننا لا نتناول جوانب شخصية».

الطريف ان الرئيس حسني مبارك اصدر اوامره بسرعة للتحقيق في المعلومات الواردة في الخبر الذي نشرته «العربي» والتحقيقين اللذين نشرتهما «الاهالي» وقد جاء في رد وزارة الانشاء والتعمير بصفتها الجهة المختصة بالنشاط التنموي للساحل الشمالي ان المنظمة مقسمة ومخططة منذ اكثر من عشر سنوات وتم التصرف فيها الى العديد من الجهات بالطرق الرسمية من خلال اجهزة املاك الدولة، ولا صحة اطلاقا لوجود اية علاقة لابناء المسؤولين في هذه المنطقة واما ما يخص منطقة ابو سلطان فان هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وبناء على توصية السيد رئيس الجمهورية بالمساهمة في حل مشكلة مودعي الشريف والريان لتوظيف الاموال، قامت الهيئة مع بنك التعمير بشراء قطعة ارض مساحتها ١٨ فدانا من النائب العام حلا لمشاكل المودعين ولا صحة اطلاقا لما ذكر في التحقيقات الصحافية.

الجزائر: انفجار يصرع أربعة أشخاص

عادت موجة التفجيرات لتضرب الجزائر من جديد، بعد توقف دام حوالى اربعة شهور، حيث انفجرت سيارة ملغومة في العاصمة في كانون الثاني الماضي ادت الى وفاة ٤٢ شخصاً.

في غضون ذلك، استؤنفت امس، محاكمة المتهم باغتيال الرئيس محمد بوضياف، بغياب اقارب الرئيس الاسبق وزوجته الذين اعربوا علانية عن شكهم في استطاعة رجل واحد تنفيذ الجريمة او تدبيرها.

وذكرت الصحف الجزائرية امس، ان قنبلة انفجرت في بلدة عريشة (٨٠ كيلومتراً شرقي العاصمة) وادت الى مقتل اربعة اشخاص وجرح اثنين آخرين.

الى ذلك، مثل امس، امام المحكمة الجنائية الجزائرية المتهم بقتل الرئيس الراحل بوضياف، المبارك بومعراف، في حزيران العام ١٩٩٢.

وقال صحافيون جزائريون ان بومعراف رفض الاجابة على اسئلة المحكمة، بعد ان قطع رئيس المحكمة احتجاجه على المحاكمة.

وذكر الصحافيون في اتصال هاتفي اجرته وكالة «رويتر» من تونس، ان بومعراف قال للمحكمة ان الظروف لم تتوفر لإجراء محاكمة عادلة لأسباب قال انه سيشرحها.

وارجئت جلسة الامس بعد جلسة الاستماع الصباحية التي ناقش خلالها اربعة محامين عينتهم المحاكمة للدفاع عن بومعراف النقاط القانونية مع الادعاء وقال احدهم للمحاكمة انه لم يتسلم بعد وثائق الادعاء.

وطالب المحامون ايضاً بحضور شهود العيان والاطباء الذين فحصوا جثة بوضياف الى المحكمة.

وجلسة الامن هي الاحدث في سلسلة محاولات لمواصلة المحاكمة. وكانت جلسة الاستماع السابقة قد عقدت في ٢٥ نيسان الماضي.

على صعيد آخر، قالت وكالة الانباء الجزائرية، ان محكمة مدينة تلمسان في غربي الجزائر اصدرت احكاماً على ١٢ اسلامياً هاربين بالاعدام.

من جهة اخرى، وصل الى الجزائر امس رئيس النيجر ماما امادو في اول زيارة له خارج بلاده منذ توليه السلطة في شباط الماضي وشكر السلطات الجزائرية لتوسطها في التوصل الى اتفاق سلام مع ثوار الطوارق.

● في ابو ظبي، قال برنامج التجارة العربية امس، انه وقع على اتفاقيتي تسهيلات مع المصرف الوطني الجزائري بقيمة ٥،٧٣ ملايين دولار.

وتأتي خطوة البرنامج، بعد ان اعاد نادي باريس جدولة بعض الديون الجزائرية البالغة قيمتها ٢٦ مليار دولار. (أ ف ب، رويتر)

فهد يقيل مسؤول للموانئ
إغلاق المدارس الأجنبية في الرياض

أصدر الملك السعودي فهد مرسوماً ملكياً اقال بموجبه وزير الدولة ورئيس المؤسسة العامة للموانئ في السعودية فايز ابراهيم بدر.

ونسبت وكالة الانباء السعودية امس الى المرسوم قوله ان اعفاء بدر، وهو عضو في مجلس الوزراء، من مهامه جاء نتيجة «لظروفه الصحية». ولم تعط الوكالة اية تفاصيل اخرى.

من جهة ثانية قال دبلوماسيون في الرياض امس ان السلطات السعودية اغلقت اكثر من ٣٠ مدرسة تديرها بعثات اجنبية في العاصمة بسبب انتهاك القوانين السعودية.

وقال دبلوماسيون آسيويون طلبوا عدم نشر هوياتهم انهم كانوا ينتظرون ان يسمعوا من وزارة التربية السعودية عن الشروط التي يسمح بموجبها باعادة فتح هذه المدارس.

وظهرت مشكلة هذه المدارس اواخر الشهر الماضي عندما بدأت سفارات افريقية في السعودية تعطي غطاء دبلوماسياً لباكستانيين في السعودية لادارة مدارس بالنيابة عنها. وتجري ادارة هذه المدارس على اسس تجارية.

وحسب قوانين التربية السعودية، لا يمكن لاي سفارة ان تدير صفوفاً اعلى من الدرجة التاسعة. وتنص القوانين ايضاً على الفصل بين الجنسين وعلى تعليم التلاميذ اللغة العربية والدين الاسلامي.

على صعيد آخر دعا وزير الصناعة السعودية عبد العزيز الزامل دول الخليج العربية الى التركيز على المشروعات الصناعية والاهتمام بالتسويق الصناعي لمواجهة التحديات التي يفرضها تحرير التجارة العالمية.

وقال الزامل في كلمة وجهها امس الى حوالى ٢٠٠ مشارك في مؤتمر الصناعيين الخامس لدول الخليج في المنامة «علينا ان ندرس بكل عمق هذا النظام الجديد للتجارة العالمية وان نتعرف على آثاره على صناعتنا وتجارتنا الداخلية والخارجية».

وقال الوزير السعودي ان على دول الخليج العربية «اعادة النظر في السياسات الاقتصادية بما يمكن من تحقيق الفائدة القصوى من اتفاق الغات للتجارة العالمية وتحجيم آثاره السلبية».

وقال ان صادرات السعودية الصناعية تضاعفت ١٣ مرة خلال عشر سنوات لتصل الى ١٥،٤ مليار ريال (اربعة مليارات دولار) في العام ١٩٩٤.

اضاف ان هذه الصادرات لا تشمل المنتجات النفطية والمعدنية. (رويتر، أ ب)

عرفات في الأردن الثلاثاء لبحث مصادرة الأراضي
المعارضة تتحدى الحكومة: مؤتمر مناهضة التطبيع في ٢٦ أيار

اعلنت احزاب المعارضة الاردنية انها ستعقد في السادس والعشرين من ايار الحالي مؤتمراً شعبياً لمناهضة التطبيع مع اسرائيل متحدية بذلك التحذيرات الحكومية التي جاء آخرها امس الاول على لسان رئيس الحكومة الشريف زيد بن شاكر.

في غضون ذلك اعلن في عمان وغزة ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات سيزور الاردن الثلاثاء المقبل حيث سيبحث مع الملك حسين مسألة مصادرة اسرائيل لأراضي القدس الشرقية.

واكدت احزاب المعارضة امس انها ستقوم بعقد مؤتمر شعبي مناهض للتطبيع مع اسرائيل. وقال مقرر اللجنة الادارية للمؤتمر سالم نحاس ان المؤتمر سيضع خططاً «لتشكيل حركة شعبية وطنية موحدة تقاوم اي تطبيع مع اسرائيل».

اضاف ان «المؤتمر سيضع الخطوط الاساسية للاردنيين حول كيفية مقاطعة اسرائيل في كل الحقول بما في ذلك الاقتصاد والسياسة والشؤون الاجتماعية والثقافية».

وكانت الحكومة الاردنية قد رفضت الشهر الماضي الترخيص بعقد المؤتمر. وكان من المقرر عقد المؤتمر في ٢٧ نيسان الماضي لكنه تأجل اكثر من مرة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقال نحاس ان رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر استدعى امس الاول نائباً من تحالف احزاب المعارضة وحذره من عقد الاجتماع. واضاف ان الحكومة «لم تقدم لنا اي تفسير واضح لمنع الاجتماع، ولذلك قرر التحالف المضي قدماً في التحضير لعقده».

يشار الى ان الملك حسين دعا الى عقد جلسة استثنائية للبرلمان في نهاية الشهر الحالي لإلغاء ثلاثة قوانين تحظر التعامل مع اسرائيل.

وكانت المعارضة (٢٢ نائباً من اصل ٨٠ في المجلس) قد نجحت في منع الإلغاء في شباط الماضي.

ويأتي قرار اسرائيل بمصادرة الاراضي في القدس ليحرج الحكومة الاردنية ومؤيدي معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في البرلمان.

وانتقد رئيس البرلمان سعد هايل السرور قرار اسرائيل بمصادرة الاراضي وقال «في هذه الاجواء التي تسعى كل دول المنطقة الى الوصول الى السلام، نفاجأ بهذه التصرفات التي تؤثر سلباً على مسيرة السلام في المنطقة وعلى تطبيق بنود معاهدة السلام وعلى مرحلة بناء ما بعد السلام».

من جهة اخرى، قال مصدر رسمي اردني ان عرفات سيزور عمان في ٢٣ ايار الحالي، لإجراء محادثات مع الملك حسين تركز حول مدينة القدس، اثر قيام اسرائيل بمصادرة ٥٣ هكتاراً من اراضي المدينة المقدسة.

وقال المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني ان الزيارة التي ستكون الاولى لعرفات منذ حوالى اربعة اشهر، ستتناول العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في ظل التعنت والمماطلة الاسرائيليين».

اضاف ان الموضوع الرئيسي الذي ستتناوله محادثات عرفات حسين سيكون مسألة مصادرة الاراضي في القدس «التي تهدد بعرقلة عملية السلام بكاملها».

وكان عرفات قد زار الاردن في ٢٦ كانون الثاني الماضي.

● في القدس المحتلة، ذكرت مصادر دبلوماسية المانية ان المستشار الالماني هيلموت كول ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والملك حسين سيعقدون اجتماعاً عند بدء كول زيارته لإسرائيل في الخامس من حزيران المقبل.

وقالت المصادر ان كول سيستفيد من اللقاء للاشارة الى دعمه تقديم الاتحاد الاوروبي مساعدة للقيام بمشاريع مائية تعود بالفائدة على كل المنطقة. ولم يحدد بعد مكان اللقاء ولكن من المرجح ان يعقد قرب بحيرة طبرية.

وسيبدأ كول جولته في المنطقة في الثاني من حزيران حيث يزور القاهرة، ثم يتوجه الى عمان في الرابع من حزيران ثم ينتقل الى اسرائيل في الخامس من حزيران.

يشار الى ان رئيسة مجلس النواب الالماني ريتا سوسموث تزور اسرائيل حالياً وقد صرحت امس ان النواب الالمان سيحددون تاريخاً في حزيران لإحياء ذكرى المحرقة في المانيا. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

رمضان ينقل رسالة من صدام إلى سوهارتو
«ميس»: العراق قد يوقع إتفاقات مع شركتين فرنسيتين

يزور نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اندونيسيا حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره الأندونيسي سوهارتو، فيما توقعت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» ان يوقع العراق اتفاقات مبدئية مع شركتين فرنسيتين في مجال النفط.

في غضون ذلك، التزم العراق الصمت، أمس، حيال مهمة يقوم بها فريق من خبراء الأمم المتحدة في مجال الأسلحة الجرثومية منذ الأحد الماضي.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان غادر البلاد في طريقه الى أندونيسيا.

وأضافت ان الرسالة تؤكد رغبة العراق الجادة في تطوير العلاقات الثنائية في مجالات متنوعة، وتقدير بغداد لموقف أندونيسيا العادل ازاء العراق في المحافل الدولية.

الى ذلك، يصل اليوم الثلاثاء الى باريس وفد عراقي يضم سبعة ممثلين على مستوى عال عن عدد من الوزارات وستستمر زيارة الوفد الذي يترأسه رئيس هيئة الصداقة والتضامن صلاح المختار أسبوعا.

وقال مصدر في هيئة تطوير العلاقات العربية - الفرنسية وهي هيئة فرنسية، ان المسؤولين العراقيين السبعة سيشاركون ابتداء من يوم غد الأربعاء في ندوة تعقد في الجمعية الوطنية بعنوان «آفاق التعاون مع العراق» يحضرها نواب فرنسيون وممثلون في مجال الاقتصاد.

وتوقعت نشرة «ميدل إيست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان يوقع العراق اتفاقين مبدئيين مع شركتي النفط الفرنسيتين «الف اكيتان» و«توتال» لتطوير حقلين نفطيين عراقيين.

على صعيد آخر، استأنف اعضاء بعثة من الخبراء الدوليين، امس، في جو من التكتم الشديد محادثاتهم مع المسؤولين العراقيين بشأن برامج التسلح الجرثومية والكيميائية العراقية السابقة.

وواصل رئيس الفريق الدولي، الاميركي تشارلز دولفير وهو مساعد رئيس اللجنة الدولية المكلفة الاشراف على السلاح العراقي، المحادثات التي بداها، امس الاول، مع مدير هيئة التصنيع العسكري العراقية الفريق عامر رشيد.

● في الكويت - رويتر - ناشد كاتب كويتي، أمس، بلاده ودول الخليج العربية الأخرى منح الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري جنسية خليجية بعد أن جرده العراق من حقوقه المدنية لمشاركته في مهرجان ثقافي في السعودية.

وقال الكاتب زاهد مطر في مقال في صحيفة «السياسة» ان «هذا الشاعر العربي العظيم ابو التسعين عاما تقريبا لماذا لا يعطى الجنسية الكويتية او السعودية... لنكرم الرجل ولنمنحه الجواز الخليجي...».

(رويتر، أ ف ب)

واشنطن تواصل الضغط على روسيا والصين
إيران تقلّل من تأثير الحظر

قللت ايران من تأثير الحظر التجاري والمالي الاميركي على صادراتها النفطية، مؤكدة قدرتها، وهي ثاني اكبر مصدّر للنفط في العالم بعد السعودية، على ايجاد أسواق بديلة للسوق الاميركية.

وجددت الادارة الاميركية عزمها على مواصلة الضغط على روسيا والصين لوقف نقل تكنولوجيا نووية الى ايران.

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا اقازاده انه حتى قبل فرض الرئيس الاميركي بيل كلينتون الحظر الجديد، كانت طهران تبحث عن اسواق بديلة عن السوق الاميركية التي ما كانت تأخذ الا نسبة ضئيلة من النفط الايراني عبر شركات اميركية في الخارج.

اضاف اقادازه «لذا ليست لدينا مخاوف محددة اجمالا بشأن هذا الحظر».

واكد «ان الحظر الاميركي لن يكون له تأثير على تقليص عائدات ايران.. ايران ستتكيف بسرعة وتجد اسواقا لها».

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مسؤولين في وزارة النفط الايرانية الرسمية قولهم انهم واثقون من القدرة على بيع حصة الشركات الاميركية الى زبائن حاليين، من دون الحاجة لزبائن جدد.

وكانت الشركات الاميركية قد اشترت اكثر من ٦٠٠ الف برميل من النفط الايراني يوميا في العام الماضي، اي اقل بقليل من ربع اجمالي الصادرات النفطية الايرانية، وبقيمة تصل الى اربعة مليارات دولار.

ومن المتوقع ان تصل ناقلات نفط استأجرتها الشركات الاميركية الى ميناء التصدير في جزيرة خرج، في غضون الاسابيع المقبلة لنقل آخر الشحنات المتعاقد عليها، قبل سريان قرار الحظر.

ويبدأ سريان قرار كلينتون في الثامن من ايار الحالي، ولكنه يمهل الشركات الاميركية ثلاثين يوما لتصفية العقود المبرمة، ويمكن تمديد المهلة.

في هذا الوقت، حظرت السلطات الايرانية على المصدرين صرف ايراداتهم بالعملة الصعبة في السوق المالية المفتوحة. وفرضت ان يتم ذلك عبر المصارف التابعة للدولة.

ونقلت اذاعة طهران عن محافظ المصرف المركزي محسن نوربخش قوله ان التدابير الجديدة تهدف الى وقف الآلية التي ادت الى ارتفاع اسعار العملات الصعبة مقابل الريال الايراني.

من جهة اخرى، اكد كبير موظفي البيت الابيض ليون بانيتا عزم الادارة الاميركية على مواصلة الضغط على روسيا والصين لدفعهما الى وقف نقل التكنولوجيا النووية الى ايران.

وكان بانيتا يتحدث امس الاول في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزة الاميركية «سي. بي. اس» سئل خلالها عن تقرير صحافي ايراني يؤكد تعرض كلينتون للاهانة خلال قمته مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في الاسبوع الماضي، بسبب فشله في إقناع الروس بوقف صفقة بيع مفاعلين نووين لطهران. كما سئل عن تقرير نشر مؤخرا وتحدث عن تعاون صيني - ايراني لإقامة منشآت للطاقة الذرية.

وقال بانيتا ان كلينتون حقق «تقدما جيدا» بالحصول على تعهد من يلتسين بوقف اي جانب عسكري في الصفقة النووية مع ايران.

واكد «اننا تمكنا من تجميد الصفقة الروسية الآن. وهذه خطوة اولى جيدة. وسيكون علينا مواصلة الضغط على الروس للتخلي عن الصفقة. وسنقوم بالامر نفسه مع الصينيين. ليس مقبولا منهم بيع تكنولوجيا نووية الى الايرانيين».

(أ.ب، رويتر، أ.ف.ب)

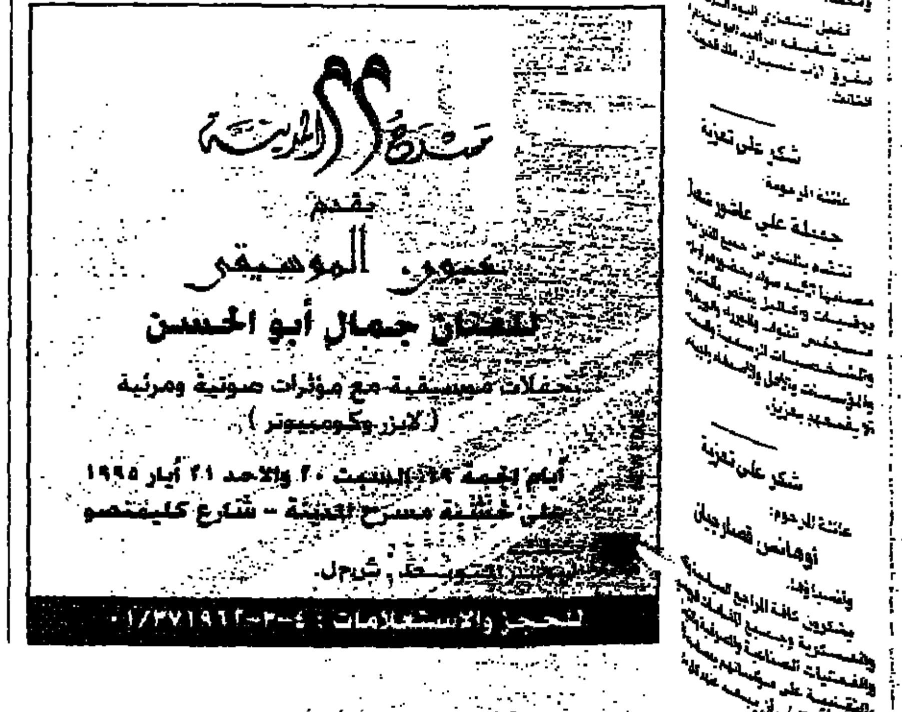
مذكرة التفاهم السعودية - اليمنية أصبحت نافذة

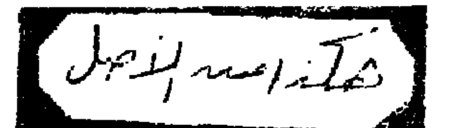
تسلم اليمن امس وثائق التصديق على مذكرة التفاهم الموقعة بين اليمن والسعودية في ٢٦ شباط الماضي، والتي تنص على انها «تصبح نافذة عند تبادل وثائق التصديق عليها بين البلدين».

وكان اليمن قد سلم هذه الوثائق للسعودية في الاسبوع الاخير من آذار الماضي بعد ان اقرها مجلس الوزراء اليمني. (رويتر)

دعوة الى إنتخابات تكميلية

تدعو «جمعية الهداية والارشاد الخيرية لابناء كوثين» الى اجراء انتخابات تكميلية خلفا لعضو من اعضائها متوف وسبعة مستقيلين الساعة الثامنة صباح يوم الاحد ٢٥/٦/٩٥ وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر في مركز الجمعية وللتوضيح سيصدر عن الجمعية بيان مفصل.





«الفحل» لناصر تليلي على خشبة «مسرح بيروت»:
نزوع إلى تعبيرية تشكيلية يعارضها ترميز وتزيين

اميل الى اطلاق تسمية مرحلة النقاط، على الزمن المسرحي الراهن. لما ان الاعمال المسرحية اللبنانية، لا تبهر او لا تصيب بالابهار، في حالات تشكلها القصوى. ولما ان هذه الاعمال، التي تقع في منطقة الخفوت، لا تزلزل الخشبة، بعدم قدرتها على الارتقاء الى ما يحمد عقباه.

نقطة لك يا مسرح، ونقطة عليك. ذلك اننا، ما نزال امام مرحلة متخثرة قدرتها على اقامة سياق تقريبي او تجريبي. الاعمال مارة. هكذا كالشهب ما ازال اقول. فيها ما فيها وعليها ما عليها. ولكنها تبقى محدودة الوصول الى مواجهة المحرمة المعلنة والكامنة، في الفضاء السياسي الجديد، او ذاك الذي يتجدد من عتيقه. الشبان يحاولون طرح الاسئلة ويتعثرون، ولكنهم بالرغم من كل شيء يحاولون استثارة انفسهم واستثارة الآخرين على قراءة اعمالهم. ناصر تليلي، الذي عمل مع آخرين، وبالاخص مع جواد الاسدي، واحد من هؤلاء الشبان، قدم اول اعماله المسرحية على خشبة مسرح بيروت «الفحل» عن روايتين للاميركي اللاتيني غابرييل غارسيا ماركيز، بتصرف. ربما لاعتبارات يجدها المخرج الشاب حيوية، من خلال علاقة ما، مفتوحة على المناخ الاميركي اللاتيني، الذي يراه البعض او الكثيرون قريبا من مناخاتنا.

الكلام على النص، لا يريد ان يسبق كلام النص على كلام صهره في رؤية موحدة او مفتتة او ما شئنا من تصفيات وتخليصات. ولكن النص، في اول الامر وفي آخره، متن ـ وتر، يطرح احتمالين لا ثالث لهما، ان تزلق المسرحية عليه او ان ترتفع بعد ان تنط مترنحة كما يجب. لذا يجوز القول، ان القيمة الاخلاقية، بالمعنى الجمالي للكلمة، للنص، هي قيمة غير مضمونة وخصوصا من خلال عملية الاسقاط، التي تفترض اعدادا او اقتباسا او اختيارا على بعض التدخلات. وفي المحصلة النهائية، لهذه العملية، أخذ النص ناصر تليلي، الى حيث لم يحسب. اذ لم يشكل النص متكأ فعليا. كما انه لم يضئ قضية حارة. اقول ذلك، على الاقل في الوقت الراهن. حين ان الديكتاتورية، الداخلية في هذا البلد او ذاك، تحولت الى ديكتاتورية سخيفة وكاريكاترية، بل مسلية، امام السياسة التوتاليتارية التي تسوس بها اميركا العالم، او امام الاخفاقات السياسية الكبيرة والافتراءات، التي تشارك بها مؤسسة من وزن الامم المتحدة.

روايتان على المسرح

احسب، ان قضية الديكتاتور، قضية تنتمي الى مساحة الذاكرة، اكثر مما تنتمي الى مساحة المستقبل، ولو كان الديكتاتور شخصا راهنا في الحياة العربية، وفي حيوات تقاربها، من خلال آلية توليد الشخوص والاحداث السياسية، بطريقة مذهلة. الا ان القفز فوق هذا الموضوع، يقودنا الى تملي واقعة بل معضلة حضور روايتين على المسرح، بدل الرواية الواحدة، او بدل الوحدة المفترضة بين نصي ماركيز «مئة عام من العزلة» و«خريف البطريرك»، لما ان ادغام النص بالآخر، او ادغام المختارات من النصين، بقيت عاصية على التلاحم، اذ ان نقلة الفحل من رواية الى تسلم السلطة في رواية اخرى، حركة تعوزها مبررات دراماتورجية. اي يعوزها، قراءة ميزانية هدفها الافضاء الى استقامة نصية، في نسيج يعود الى متانة الرؤية، والتمكن من تنفيذها، بما يلائم حضورها.

عاب النص حال تفكك، لم تلبث ان امتدت الى المسرح، ناحية الكتلة المسرحية الشاملة. سوف نتغاضى هنا، في الطريق الى الخشبة، عن بعض الانشائيات، التي غلبت اكثر من مكان، حاول ان يشكل على صور شاعرية مفترضة. تلك، كلها، قضايا، تقع في باب التأثير المباشر، على لغة الجسد، التي تأخذ من دون كثير تفكير من المناخ المحيط، ومن الادوات الحاضنة.

من «الفحل» لناصر تليلي

(عاصم شعيب)

تخطي تأثيرات المشاهدة او تأثيرات الاعمال في مسرحيات عربية. بل ان تليلي، حاول في اولى ضرباته، ان يتخطى تلك التأثيرات، مما اوقعه في مبالغات ادائية في مستويات المسرح العديدة، لكي لا اقول بالادعاء، الذي خففت من غلوائه نية طيبة وتجربة محصلة بصمت وتواضع.

نوايا طيبة

النية الطيبة، لا تنقص ناصر تليلي. كما لا تنقص المعد والمخرج، المخرج اكثر لانه كسينوغراف اقدر على الخشبة منه على النص. قدرة بدت مفلوتة او منفلتة فوق مساحة، زادت عناصرها البصرية البرانية من تخفيف قوة السينوغرافي البسيطة، المؤلفة من سجادتين وبعض الارائك المغطاة بالخيش السميك، الى ادوات اخرى بسيطة، بل ساذجة الحضور، كادوات الاحتفال والكهربائيات، كما هي ساذجة فكرة ان يردد رب العائلة من دون توقف او تردد اكتشافه ان الارض مستديرة.

ولكن العرض كشف في محل آخر، نزعة تعبيرية، حاربتها بشراسة لحظات واقعية داهمة، تحتاج الى عمل اضافي اليها لكي تتبلور في حدود استعمالاتها المرجوة. ادعي هنا، ان التعبيرية، هي الاقرب والاسلم لمفهوم تليلي الشاب، في المسرح، هو الميال الى اقامة في تكوينات بصرية توازي موضوعات واقعية الحضور، ولكنها لن تلبث ان تميل بدورها الى رمزية غير محببة، في عملية الاسقاط المقصودة ام غير المقصودة.

وبسبب انعدام الخبرة في مجال تأليف عمل مسرحي، من مسبباته كاملة، افتقدت «الفحل» واحدة من ابرز سمات اي عمل مسرحي، بالمعنى الايجابي للكلمة، وهي الايقاع، اذ ان الايقاع بدا غير مسيطر عليه، امام تلك الحركة الدائبة، بين مكانين وزمانين، وفي ترك الزمن على غاربه، في اوقات وخصوصا مع حضور الجنرال وقرينه، الايقاع المفتقد، يعود افتقاده من زاوية اخرى، الى عدم ضبط النفس الادائي، الذي لم يمار حضوره المسهب، وهو يحاول ان يملأ سحابات الفراغ في اوقات مضنية. بهذا المعنى حمّل الممثلان الرئيسان في العرض ايمن بيطار (الجنرال) وعلي سعد (قرينه) فوق استطاعتهما، كما بدت رنا جمول محكومة بسحابات الفراغ تلك، حيث راحت معها قبل ان تعود، اقصد ان حضورها ارتهن، بكتابة غير مدروسة، من زاوية حضورها، هي التي قدمت لمحات في اعمال اخرى، وخصوصا في «تقاسيم على العنبر». اما الآخرون، فقد ارتموا ضحايا العمل على حضور الجماعة، من خلال مفهوم عرضي، وليس استعراضيا، اذ ان العمل على الكثرة، جاء غير ثابت، في سياق، يدعم فيه المجموع حضور الفرد، ويساهم في اضفاء نزعة تشكيلية جوهرية، على خلفية العرض المسرحي وجوهره.

خطا ناصر تليلي في «الفحل» على خشبة المسرح، بمقدم مشط قدمه. قدم عملا ينقصه انحناء الجسد وهو يهم بالدخول الى عالم المسرح الرحب. انه على بعد خطوة، او خطوات، ذلك يعود الى مفهومه للعمل، والله اعلم.

رنا جمول في المسرحية

تقطيع النص، بين محاولة انشداد الى خامة واحدة، وافتراقه عن هذه الغاية، انعكس سلبا على اداء الممثلين. كما تم ترك بعضهم يواجهون عري المسرح، في الوقت غير المناسب تماما. حيث ان رأسمال ناصر تليلي، سواء في مشاركاته السابقة مع آخرين او مع «الفحل»، هي مشاركة ممسوكة بالبصريات، حتى ولو جاءت خارج اي منحى توظيفي لها.

افتتان بالبصريات

تليلي، مفتون بالبصريات. ذلك انه سينوغراف في الاساس، وله مساهمات معتبرة. الا انه مع احساسه العميق بتلك الورطة النصية، اذا ما جاز التعبير، بات اميل ما يكون الى السينمائيات، بما معناه، ان بصرياته، تفتحت على حالات شكلانية سينمائية، باعتمادها مبدأ الهلامية. اذكر تلك الدوائر، الملونة، الباغية الاشارة الى ازمنة ديكاتورية غير منقطعة، والى تلك الضربات الضوئية، على ارض المسرح، بتقطعها الملون، الى تفاصيل وعناصر اخرى. الا ان افتتانه بالضوئيات، اكثر مما هي بصريات بالمفهوم المسرحي، حول تلك الادوات بين يديه، الى عناصر تزيينية، اي انها جاءت غير خاضعة للمنطق العام، حتى ولو كانت جميلة. ذكرني ذلك، بالعرض المصري «غزير الليل» لحسن غريتلي وفرقة الورشة المصرية. اذ ان الافتتان بالشيء، لن يسمح برسم مسافة عنه، لكي يقرأ وتوظف قراءته، من خلال رؤية تميز بين نهج واتجاه. اشكال غريتلي، بقيت منفصلة، كما بقيت اضافات تليلي الضوئية ـ البصرية، خارجية، حيث يجوز الاستمتاع بها، داخل النص المسرحي وخارجه. الا ان هذه الوقائع، لم تخف قضية مركزية، وهي

عبيدو باشا

كتاب

«مناديل» عبد المجيد زراقط:
قصص الأحكام المباشرة والتجريب

الكتاب: مناديل (قصص).

الكاتب: عبد المجيد زراقط.

الناشر: الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

في قصته «مناديل» التي حملت المجموعة عنوانها نقرأ:

«فتكتب ومن دون تفكير: مناديل دموع العيون(...) مناديل هز الوسط (...). اتكون بين هذين الخيارين دائما (...)؟» (ص١٧).

لكن زراقط ينهي قصته على لسان الاستاذ:

«بلى صدقوا وصدقوا، يا سادة اني لا احب ربط المناديل» (ص ٢٠).

هذا الكلام ينسحب على طبيعة المجموعة وهدفها، فنلاحظ تغليبا واضحا فيها للمناديل التي تستخدم للدموع، او اننا نلاحظ ذلك النقد القاسي للمجتمع السياسي، ولبعض نماذج السياسيين، الذين ورثوا البكوية والاساليب السياسية الاقطاعية، كما في قصة «مواسم الدفتر الاحمر»، وامعنوا في ممارستها كاسلافهم.

نقد

ويصيب نقد زراقط، في قصصه، اساليب الميليشيات، وتشبيحات الازلام، كما في قصتي «نور» و«مواسم الدفتر الاحمر». فيقدم نقدا جريئا لنماذج عانى منها الناس كثيرا.

واذا كان الكاتب يغلب المضامين التي تدر الدموع وتجعل من المناديل ضرورة، فان ذلك لا يعني ان كل مضامين المجموعة من هذا النوع، فالكاتب ايضا يتسلى، او يتفنن في اكثر من قصة في مجموعته. فهو وان افترضنا انه يقدم علاقات رمزية في قصة «عين الهرة»، يضعنا امام احداث ظريفة طريفة تشكل انحرافا عن قصص المضامين الكبيرة، التي تناقش قضايا سياسية مثل الوسط التجاري، والتركيبة الادارية، واختيار معلمي الجامعة، وسوى ذلك من قضايا بارزة في المجموعة.

فن

ثم ان القصة فن، والفن لعبة لا يبتعد عنها الكاتب في نصوصه فهو لا يهتم بالمضمون كعنصر كاف للقصة، وانما يتطلع دائما الى الاسلوب، بل الى تقنيات السرد.

ولعل هذه المجموعة الجديدة تذهب بذلك الى ابعد ما رأينا في مجموعته الاسبق «ذات عصر»، فالكاتب يذهب الى نص تتداخل فيه

الغلاف

الذاكرة التي ينفتح عليها، والحاضر الذي يصوره لنا في اثناء عملية القص، وهو ينوع في ازمان القص وازمان الوقائع، لكنه يركز في هذه المجموعة اكثر على تقصير زمن القص، مما يعني تكثيف زمن الوقائع.

بكلمة اخرى يمكن القول ان زراقط اشتغل في هذه المجموعة اكثر على تجريد الوقائع والاحداث.

ارتفع زراقط عن التمثيل والتدقيق، وذكر الاسماء والاماكن، وابتعد عن التوضيح والمباشرة قدر الامكان، بل انه كثيرا ما عمد الى اسلوب ايقاف الجملة عند حدود بدت فيها مقطوعة، وعمد الى تقطيع الكلمة وتحويلها الى ايقاعات صوتية انفعالية، بما يفيض عن معناها الذي تشكل هيكله.

لعبة

ويذهب الاسلوب التجريدي الذي يستخدمه الكاتب في التعبير عن مضامينه، احيانا، الى اختصارات تجعل القصة مجرد التماعة شاعرية، او لحظة نادرة كما في قصة «كنوز طائر»، والى تراكيب تتجه الى الداخل والذات، والى التعبير عن احتقانات وتوترات وانفعالات، تأخذ حيزها في التحكم بالجملة والمقطع وتداخل الكلام، وتعقد الصور، والابتعاد عن الوضوح.

يلعب زراقط في كلامه لعبة الاضاءة والتعتيم، وتقنيات اخرى مثل المونتاج والفوتوغرافيا، بل احيانا يمسرح نصه، فيغني بذلك كتابته القصصية، ويجعلنا امام نصوص مختلفة في تجربته القصصية العامة، بل يجعلنا امام خط متنام لمنظور كتابته الفنية، في ظل ما يقع من كتاباته في مناخ تجريبية برزت في عدد من القصص.

احمد بزون

نقد

مثقف الأمير

من نوبار باشا. المثقف الارمني الذي كان يقرأ لمحمد علي باشا والي مصر، كل يوم عشر صفحات من كتاب الامير كمليا فيللي، والذي طواه في اليوم الثالث يطلب من الوالي الالباني الاصل والذي يعرف من الحيل اكثر مما يعرفه مؤلف «الامير». اقول من مثقف الامير ذاك الى مثقف الامير العربي المعاصر، ثمة خيط سميك ومتين ولما ينقطع بعد ولا تلوح بالافق امكانية قطعه. في حين ان الواقع يشير الى ازدياد متانته وتحوله الى حبل متين، يبهر الناظرين جمال خيوطه التي نسجها زمننا العربي والنظام الدولي الجديد هذا الذي يسمى بهذا الاسم. ففي عصر كامب ديفيد والتي نسخها عصر السلام العربي الجديد، وفي عز المد الايديولوجي العربي تعالت الصيحات لمد الجسور بين المثقف والامير، بصورة ادق شهد مطلع عقد الثمانينات الدعوة الى ردم الفجوة بين المثقف والامير. ان يزحف المثقف الى الامير عبر واحد من الجسور، جسر خشبي، او فضي، او ذهبي وقد افاض الدكتور سعد الدين ابراهيم في وصفها. فمن شأن المثقف ان ينصح الامير، يقرأ له عل طريقة نوبار باشا «فصولا» في الحيلة على الناس وقد يأخذ فيها الامير اولا فهو غير ملزم، لكن المثقف العربي في زمان انهيار الثقافة العربية ملزم بالتأرجح بين الجسور، جسر خشبي، مفضلا الاقامة على جسر خشبي، يمشي مطأطأ الرأس مكتفيا بحفنة من الدولارات في زمن البترودولار العربي(١).

من المستشار الثقافي لمحمد علي باشا ان جاز التعبير، الى المستشار الثقافي للامير الجديد، ثمة توجه للنخبة المثقفة للسير بالاتجاه المعاكس. كان العروي قد دعا في اعقاب هزيمة حزيران ١٩٦٧ المثقفين العرب الى تلك المساحة الثقافية العربية فهذا مجالهم الوحيد والمهم للرد على مجموع الهزائم وتجاوز التقليد، لكن الاحداث تشير الى تشبث المثقف العربي بتقليد عمره قرون ويتمثل في ارضاء الامير على حساب الجماهير.

أسوق هذه المقدمة وانا اقرأ كتاب «الطاغية»، والصادر حديثاً عن سلسلة عالم المعرفة ١٩٩٤، لمؤلفه الدكتور امام عبد الفتاح امام، والمؤلف اشهر من ان يعرّف به، فهو مترجم مشهور وقد ترجم الاعمال الكاملة لهيجل، ويكتب في الفلسفة ولا نقول فيلسوفاً آخذين بالاعتبار قول الجابري بان هناك كتّاباً في الفلسفة ولا يوجد فلاسفة، ويشغل الدكتور امام رئيس قسم الفلسفة في جامعة الكويت.

شخصياً لا تستهويني العقلية التآمرية، المصطلح الذي جاد به الدكتور خلدون النقيب منذ سنوات(٢)، لأربط بين وجود المؤلف في موقع فكري في جامعة الكويت وبين علاقته بالامير. فالكتاب يتولى الامر فهو يشي بهذه العلاقة الوطيدة وغير المباشرة، بالمهمة التي نذر لها المثقف العربي نفسه وتتمثل في الذود عن الامير وعن حياضه. واعتراضي لا يكمن هنا، وقد اتهم بالحسد، بل يكمن في المفهوم والمنهج، بصورة ادق من ذلك التواطؤ بين المثقف والامير في الاعتماد على مفاهيم تجاوزها الزمن لكن يبدو انها تنفع في هذا الزمن العربي. فالمثقف العربي ينبش من الماضي القريب والبعيد مفهوماً يخدم السياق السياسي لا الثقافي وذلك في سعيه لتجسير الفجوة بينه وبين اميره.

الدكتور امام في كتابه هذا وعبر معالجة سريعة وبسيطة لصورة «الطاغية» عبر التاريخ، يستعيد فجأة مفهوم «نمط الانتاج الآسيوي» المقولة الماركسية التي عفى عليها الزمن والتي استعارها ماركس من مكتبة الاستشراق، او بحسب تعبير ادوار سعيد من الكتلة الصلبة للاستشراق ليفسر بها استثنائية الشرق، وهي الفكرة التي هاجمها سمير امين في كتابه «نحو نظرية للثقافة» واعتبرها التعبير الحي عن عنصرية مقيتة ومركزية اوروبية متمحورة على ذاتها(٣). ويستعيد ايضاً مفهوم الاستبداد الشرقي Oriental Despotism الذي جاء به الاميركي الجنسية والالماني الاصل كارل فيتفوجل Wittfogel ليفسر به استبداد الدولة السوفياتية انذاك.

الطغيان الشرقي

فاعتمادا على اطروحة فيتفوجل يرى الدكتور امام ان الطغيان الشرقي = الاستبداد المائي، وان الطاعة هي سمة المواطن الصالح في الطغيان الشرقي، وفي جميع النظم الاستبدادية، وهي الفضيلة الاولى وان السجود للطغاة، في المجتمع المائي، اصبح التعبير الصارخ للطاعة والخضوع والاستسلام والاحترام والتوقير جميعاً، وان تاريخ الشرق هو تاريخ الطغيان والاستبداد فقد «اصبحت لفظتا «الشرق» و«الطغيان» مترادفتين، او كالمترادفتين، فهما تصادفات متجاورتين متلاصقتين في جميع الكتابات السياسية ص٣٠٤، والباحث يقيم تضاداً بين الغرب والشرق، بين غرب عرف الديمقراطية وشرق هو النموذج الاعلى للطغيان وشهد اسوأ انواع الطغيان، حتى الاسكندر المقدوني تحول كما يرى الباحث الى طاغية عندما جاء الى الشرق فلم يفكر في تأليه نفسه الا في الشرق ص٤.

هكذا يرتد التخلف في الشرق الى تخلف ابدي، الى وجود جرثومة ابدية وعلى حد تعبير بريان تيرنر في كتابه الموسوم «ماركس ونهاية الاستشراق»(٤) وهكذا يقع المؤلف في حبائل الاستشراق المعكوس وعلى حد تعبير صادق جلال العظم وسمير امين وذلك في اطار نظرته التبسيطية والتي تقوم على احداث تضاد مزعوم بين شرق ابدي وغرب ابدي، الاطروحة الشهيرة في الغرب التي جاء بها كبلنغ.

السياق الديموقراطي

ان التركيز على استبدادية الشرق عبر منهج مفوت يهدف الى ارضاء الامير، لن يخدم السياق الديموقراطي الذي يدعو اليه المؤلف في خاتمة الكتاب، فمنذ لطفي السيد الداعية الليبرالي كما يرى العروي في «الايديولوجية العربية المعاصرة» الى داعية الامير، والخطاب الديموقراطي يعزو تخلفنا الى وجود جرثومة ابدية، فالتخلف ابدي ولن يتم اجتثاثه الا بمساعدة الغرب، هذا هو قدرنا التاريخي وقدر طائرات الشبح والقذائف المحلقة ب ـ ٥٢ ان تمطرنا باطنان القنابل علها تستطيع مكافحة الداء الذي لا براء منه، الم يدع ماركس الى تدمير الهند واعادة بنائها من جديد على غرار الغرب، وتزامنت اصوات مثقفين عرب مبررة لحرب الخليج، ولكن هذه المرة باسم التمدن وفعالية الظاهرة الرأسمالية واعادة الاعتبار الى النظرية الماركسية التي تؤكد ان الاشتراكية هي نتيجة لاحقة على الطور الرأسمالي بنزعته التدميرية.

ان يوري افنيري الماركسي الصهيوني عمل على تطوير مصطلح اسلوب الانتاج الآسيوي والطغيان الشرقي وذلك بهدف اظهار اسرائيل على انها شمس الديموقراطية وسط طغيان عربي وظلام لا اول له ولا آخر. الطغيان العربي حقيقة لا تنكر، لكن المدخل الى فهمه لا يتم عبر ادوات منهجية عفى عليها الدهر، فهذا تكرار لشعيرات لغوية قديمة ومفوتة، لكن وكما اسلفنا، يبدو ان استعادة المفاهيم التقليدية القديمة يخدم السياق التقليدي للعلاقة بين المثقف والامير. فالمناسبة التاريخية «حرب الخليج» او ما يسميها مطاع صفدي وسمير امين بـ«الحرب العالمية الثالثة» هي مناسبة، ولّدت الحاجة الى كتاب من هذا النوع. انه كتاب مناسبة، خاصة وان المثقف والامير يرنوان ببصرهما الى «الطاغية» الموجودة هناك والذي صورته اجهزة الاعلام الغربية كما يقول ادوار سعيد بهتلر جديد وهذا ما يعبر عنه المؤلف بقوله «كثيراً ما يظهر صدام حسين وهويزدري مجموعة من الوزراء مسؤولي الحزب المرتبكين: انه يوبخهم بكل قسوة لانهم لم يتطوعوا بحماس للذهاب الى خنادق الجبهة» وذلك اعتماداً على سمير الخليل في كتابه المعروف بـ«جمهورية الخوف» وهو الاسم المستعار لكنعان مكية والذي يحرض فيه الغرب على ضرب العراق(٥).

ان المؤلف لا يكتفي بهذا، فهو يستعير على عجل وبسرعة وعبر صفحات قليلة بالنظرية السادومازوخية Sadomasochism ليفسر بها طغيان الطاغية الشرقي وعنفه ذاهباً الى ابعد من ذلك. فمازوخ نفسه عاش في بيت عمته العاهرة الذي اكتشفه في يوم وهو يتلصص عليها فانهالت عليه ضرباً مبرحاً. ان الطاغية الجديد هو مازوخ نفسه وتلك الصورة التي رسمها الاعلام الغربي، وسأترك الحديث لادوار سعيد وهو يصف صورة صدام في الاعلام الغربي يقول «تحدثنا ـ اي الصحف ـ عن صبي اعتاد زوج امه على ضربه (كما كانت تفعل العمة مع مازوخ)، ثم تحول الى فتى سادي، بصف هام مصاب بجنون العظمة (الدكتور امام يتابع هذا التحول)، على نطاق اكثر ملحمية، تتخيل كيف انقلب هذا الصبي الجموح الى متلّ جديد، طبيعته الوحشية الشريرة تقف على النقيض من ثقافتنا الحضارية، ولا تنسوا دينه العدواني، العصبية والاصولية الاسلامية لا يمكن ان تتصالحا مع السيد عقل (نا) والسيدة حقيقة (نا) والنبيل تنوير (نا)»(٦).

تركي علي الربيعو

الهوامش والمراجع:

(١) سعد الدين ابراهيم، تجسير الفجوة بين المثقف والامير، المستقبل العربي ص٤ ـ ٣١، العدد ٦٤ ـ حزيران ١٩٨٤.

(٢) خلدون حسن النقيب، العقلية التآمرية عند العرب، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٤ ـ المجلد ١٢/ ١٩٨٤.

(٣) ادوار سعيد، الاستشراق، ص ١٧١ ـ ١٧٣، سمير امين، نحو نظرية للثقافة، ص٨٩ وما بعد.

(٤) بريان تيرنر، ماركس ونهاية الاستشراق، ترجمة يزيد صايغ، مؤسسة الابحاث العربية ـ ١٩٨١ ص٤٠.

(٥) هذا الكتاب صدر عن «دار الساقي» في بيروت.

(٦) ادوار سعيد، في حرب العالمين الاولى، طبع الارض للنشر، ١٩٩١، ص٧٧.

أخبار

كنوز طائر

(١)

اقفلت الطفلة درجها المغمور بنور القمر الفضي، حيث كنوزها.

ووضعت المفتاح في جيب حقيبتها الداخلية، وتنهدت...

في الصباح حوم طائر فوق اشجار الحديقة.

شهقت الطفلة لما رأت ريشه الملون ـ ما زال درجي، يا طائر، كما كان. لا الوان جميلة، ولا ريش ناعما مثل صوف قطني فلة.

صفق الطائر بجناحيه... إلتقطت الطفلة ريشة ملونة، حضنتها بكفيها...

تأملتها فرحة، ركضت الى امها، لوحتها من بعيد، بقيت الأم واجمة.

ولما اقتربت ابنتها منها، رمت الأم الريشة من النافذة.

قالت الأم: لا تلتقطي كل ما تجدينه في الطريق، ومنذ ذلك اليوم، لم تعد الطفلة تطلع احدا على كنوزها.

سوناتا

انقلاب مقاد بظل الغيوم، يسير السرد حول المتقافز بين الجروح عالق في المحض، ينتزع التشابه من سيرة الشباك فرائس ذاكرة موشكة على التقوس حال قعرين من العمر او ادنى من ظل تمثال مهشم بالجناس...

واحدة ثم اخرى ويلعق الوقت تفاصيله.

لا يبقى منه سوى برهة طائشة الى النجاة...

ليكتمل المناخ المناسب الحكاية دون سكون الرمل في قاع ميقاته بعد الفراغ من تعداد انفاس الشخوص المواتية.

تقواي... تقواي ايتها الفوضى

تلجين الحضور ويتفتت بك كل ما ملكت ايمان عقل المناخات المخاضة المفعولة من دون اذن وربح بلا صكوك غفران القلب السارقته العاهرة... القلب يا له فعل التقوى التي اطلب... اي خواء سيلم ما اريد قوله حد التنصل مما يراد لي ان اعيش وافتكر الكلام منجاة للغواية ممن يتشابهون في الظلام والظلال يرخونها فوق شمسي.

اريد شمسا صغيرة تحت الغيوم، تضاجعها البتاعة افعال قمر يرادف ضوء الوجوه الملة ينجيني اخطاء العبور فلا تنفجر الاحلام وتساهم في التبور...!.

وراءك موت ايها البلوغ

تنتحي المرأة عصور الحجر من دون ان تعرق الثمن

قبلك قلك اذ يسابقني ابتداء الزمن الجديد

اصمت في اقوال الاشجار الهاربة على ضفاف الطريق

اقول كلاما لا اسميه...

يحتمل منع التجول فيه

حفيف الكائنات...!.

علي سفر

٥ من مجموعة معدة للنشر بعنوان «صمت» وهي المجموعة الثانية بعد «بلاغة الكان» ١٩٩٤.

الفدية

قد اخلع هذا الجورب
واقشّر ليمون الصمت
بسكين المطبخ
قد اضحك بعض
الاحيان
حين أرى
ظلي
مربوطاً بالحبل الى عنقي
قد اتظاهر بالنعمة
لكن
لا يمكنني
ان اكتب بعد الآن
اذ خلفت ورائي
مدناً
تتعرى كالمومس
وكلاباً تقعي في سوق
الجزارين
تترقب آثار عظام
تبقت
من كبش منذور
لفداء العالم

محمد زنغ

إصدارات

«أدب ونقد»: التحديث المبتور

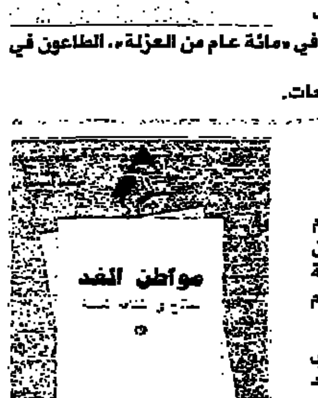


صدر عدد ايار من مجلة «ادب ونقد» الشهرية، التي يصدرها «حزب التجمع الوطني الوحدوي» في مصر، كتبت فيه فريدة النقاش عن الزمن المبتور للتحديث في الادب العربي المعاصر، ورأت ان لتحديث الادب العربي رافدين رئيسين، اولهما النمو الذاتي للرأسمالية في مصر ثم في الوطن العربي بعد ذلك، وثانيهما التأثير السلبي على هذا النمو للغزو الاستعماري الذي جاء من مناطق اكثر تقدما. ومع ذلك فان الادب العربي شكل في ظل الحداثة نسيجا واحدا ومتنوعا في آن، برغم تفاوت مستويات التطور الرأسمالي في كل منطقة وبلد، ولم تنضج الامة العربية كأمة الا في ظل التطور الرأسمالي، ولذا فبوسعنا ان نتحدث عن ثقافة عربية اسلامية قديمة وليس عن امة.

وفي حيثيات الدفاع عن الشعر استعان د. نصر حامد ابو زيد بعبد القاهر الجرجاني للرد على من يستندون الى النصوص الدينية في كراهة الشعر، ان لم يكن في التدليل على تحريمه، مؤكداً ضرورة الشعر التي فصلها الجرجاني كحيوية انسانية دنيوية واخروية، دنيوية من حيث ان الفضائل اساسها العلم والعلم اساسه اللغة والبيان، واخروية من حيث ان علمي اللغة والبيان هما اداة الكشف على حجة الله.

في العدد دراسات وابحاث في الحياة الثقافية والحركة الحداثية، ونصوص قصصية لفؤاد قنديل، سهير المصادفة، ميرال الطحاوي، هشام قاسم، خالد عبد الرؤوف، احمد محمد حميدة، رابح بدير وحسام علوان، ومختارات من شعر الجواهري.

«إبداع»: شياطين ماركيز



يعلق احمد عبد المعطي حجازي في افتتاحية العدد الجديد من مجلة «ابداع» المصرية على موضوع اسقاط الجنسية عن الشاعرين الجواهري والبياتي ومعهما الصحافي سعد البزاز، داعيا الى التضامن مع الشعراء العراقيين في نضالهم لانقاذ وطنهم من الطغيان والبؤس والتمزق، وداعيا المثقفين العراقيين المنفيين الى ان يكونوا من الحصافة بحيث لا يمكنون اعداءهم تشويه موقفهم والتشكيك في نيل مقاصدهم.

كتب في العدد اسماعيل صبري عن شياطين غارسيا مركيز، مركزاً على روايته الجديدة «عن الحب وشياطين اخرى» التي صدرت ترجمتها الفرنسية اوائل هذا العام، اذ رأى فيها امتزاجا للحب والمرض والجنون، في وقائع تعود الى القرن الثامن عشر، واعتبرها لبنة اخرى في بناء العالم الخيالي والمتمرد والساحر باجوائه الغريبة، من خلال تجديد الاسطورة الاساسية للعشق المستحيل والمدمر.

واورد الكاتب تصريح مركيز حول روايته قائلا: «لقد احببت على الدوام الاوبئة، فهي تمزج بين اعظم جوانب التراجيديا وما يمس عالم ما وراء الطبيعة في المقابر، النسيان في «مائة عام من العزلة»، الطاعون في «لاماهور»، الكوليرا في «الحب في زمن الكوليرا».

في العدد، الى ذلك، دراسات في الشعر والرواية، ونصوص شعرية وقصصية، ومتابعات.

«مواطن الغد ـ نماذج في الثقافة المدنية»



صدر كتاب «مواطن الغد / نماذج في الثقافة المدنية» عن المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، باشراف الدكتور انطوان مسرة، ومشاركة عدد من الباحثين والاعلاميين واساتذة جامعيين لبنانيين، وكتب المشرف يقول في موضوع «التربية على الديموقراطية وحقوق الانسان والسلام لبنانيا» ان المبادرات والمشاريع في لبنان للتربية على السلام تكاثرت «تلبية لحاجة بعد الحروب منذ ١٩٧٥».

يقسم الكتاب الى ثلاثة ابواب توزعت على الشكل التالي: الباب الاول: المواطن في الحياة اليومية، شارك فيه انطوان مسرة، ليلى سلوم سعد، عائدة حرب توفيق رشيد الهندي وميشال خطار.

الباب الثاني: المواطن في الحياة العامة، يشارك فيه انطوان مسرة، هشام مرعي، سامي مكارم، ندى مغيزل نصر (طارق زيادة، واصف الحركة واقلين ابو متري مسرة.

الباب الثالث: الثقافة المدنية والذاكرة الجماعية، شارك فيه عائدة حرب (معنى النشيد الوطني)، تانيا عوض (النصب التذكارية في بيروت) عصام عازوري (النصب التذكارية في جبل لبنان)، طوني جورج عطاالله (تاريخ البقاع عبر انصابه التذكارية) اميل جعجع (النصب التذكارية في الشمال)، حسين حمادة (النصب التذكارية في الجنوب).

«إلى عاصي»
من فيروز وزياد الرحباني

في مناسبة مرور تسعة اعوام على رحيل الفنان الكبير عاصي الرحباني اصدرت مؤسسة عبد الله شاهين واولاده (صوت الشرق) مستبقة الذكرى (٢١ حزيران ١٩٨٦) اسطوانة تحت عنوان «الى عاصي» ضمت عشرين اغنية ولحنا اختارها زياد من «الريبرتوار» الرحباني واعاد توزيعها موسيقيا متعاونا مع فرقته الخاصة والفرقة السمفونية للاذاعة اليونانية الرسمية، اذ تم التسجيل في استديو سيارا في اثينا.

والبارز هو التعاون الوثيق بين المطربة فيروز والفنان زياد حيث توصلا عبر التوزيع الجديد الى صيغة غنائية ـ موسيقية حديثة جدا ومتطورة. وبدا صوت فيروز ساحرا وعذبا ومفعما بالحنين والحب ومشرعا على المزيد من المساحات الداخلية.

اما الاغنيات والمقطوعات التي ضمتها الاسطوانة الجديدة فهي: موسيقى جسر القمر(١)، نحنا والقمر جيران، انا لحبيبي، يارا، بحبك ما بعرف، يا مهيرة العلالي، على مهلك، بتطلتلك بس، شالك رفرف، شتي يا دني، يا طير، يا حجل صنين، هيلا يا واسع، فايق علي، نسم علينا الهوا، يا جبل اللي بعيد، بعدو الحبايب، تحت العريشي، حبيتك والشوق انقال، يا حرية، موسيقى جسر القمر(٢).

من الموسيقيين اللبنانيين الذين شاركوا في العزف: توفيق فروخ، ميشال بقلوق، علي الخطيب، شربل روحانا، ايمان حمصي، موريس خوري، سيرج جلاليان... اضافة الى اعضاء الفرقة السمفونية للاذاعة اليونانية الرسمية.

وضمت الاسطوانة كراسا خاصا بالمناسبة حمل صورا قديمة للعائلة الرحبانية عاصي وفيروز ومنصور وشهادة من فيروز جاء فيها: «اخترت البساطة بالكلمة، اخترت البساطة بالموسيقى، دخلت بيوت الناس ببساطة، كتبت تاريخ وفليت». وحمل الكراس ايضا شهادة من زياد واخرى من منصور الرحباني، وصممت الكراس والغلاف تانيا صالح.

يذكر ان الاغنيات صدرت ايضا على شريطين (كاسيت) ضمن علبة واحدة.

صورة عاصي في الكراس: شبابه شباب الموسيقى

عبدالله غانم في ملتقى الثلاثاء: دعا «ملتقى الثلاثاء» الى حضور ندوته حول عبدالله غانم «الأديب والمفكر» المنعقدة مساء الثلاثاء في مركزه سنتر داغر الطابق الرابع.

يشارك في الندوة: انطوان سيف، د. علي حجازي، الزميل احمد بزون، نبيه شميط، د. عبد المجيد زراقط. يقدم لها ويديرها غازي ايوب.

معرض الصحف والمجلات الايرانية: دعا المستشار الثقافي في المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان الى حضور «معرض الصحف والمجلات الايرانية» الذي يفتتح السادسة مساء اليوم الثلاثاء ١٦ ايار ١٩٩٥ في فندق الكارلتون ـ الروشة. ويستمر حتى يوم الجمعة ١٩ ايار، يوميا من الحادية عشرة صباحا ولغاية السابعة مساء.

معرض كتاب: دعت «مؤسسة الرحاب الحديثة» و«تجمع الناشرين في لبنان» الى حضور حفل افتتاح «معرض الاقليم السنوي الثالث للكتاب» في خلية ابو بكر الصديق ـ شحيم، في الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٩ ايار.

يستمر المعرض يوميا حتى مساء الاحد ٢٨ ايار.

«العرض الاخير» في مسرح بيروت: دعا «مسرح بيروت» الى حضور عرض خاص بفيلم «العرض الاخير» اخراج اليان الراهب، والحائز تنويها خاصا من لجنة تحكيم مهرجان لاريسا لافلام حوض البحر المتوسط (مدته ١١ دقيقة فقط)، السادسة مساء اليوم الثلاثاء ١٦ ايار الجاري. يلي العرض حوار مع المخرجة.

تكريم فضل الامين: دعت نقابة «الصحافة اللبنانية» و«اتحاد الكتاب اللبنانيين» الى حضور احتفال تكريمي خاص بفضل الامين، ويتضمن كلمات نقيب الصحافة محمد بعلبكي وامين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين د. روحي البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ووزير العمل عبد الله الامين ووزير الاعلام ميشال سماحة.

توقيع في نهاية الاحتفال ازملة الشاعر ديوانه الاخير، اليوم الثلاثاء ١٦/٥/١٩٩٥ الخامسة بعد الظهر في قاعة نقابة الصحافة.

الابنية التراثية محاضرة لزينات بيطار: دعت «جمعية بيروت التراث» الى حضور محاضرة «المباني التراثية في بيروت» تلقيها د. زينات بيطار ود. عصام شبارو، الخامسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٦ ايار ١٩٩٥، في «اوتيل الكارلتون».

أهل الشمال وأهل الجنوب

لو نطق لقال: أعتذر

سة اتجاه حديث في دراسات علم النفس الاجتماعي الى
بار «المكان» عاملاً فاعلاً في سيرورة التنشئة الاجتماعية،
سيما تقول شومبار دي لوي فان علاقة الطفل بالمكان هي
ب الذي يرسم تنشئته الاجتماعية. وبالنسبة لها فان
ضرورة مزدوجة تزاوج ما بين الدمغة المكانية والدمغة
تماعية، يجتمع فيها نصف الواقعي ونصف الهوامي من
استخدام الفرد للمكان ولموقعه فيه.
ربط ما بين المكان والشخصية (كنتاج لسيرورة التنشئة
تماعية) يبدو لي شديد الانطباق على المجتمع اللبناني،
دعي التساؤل عما اذا كان الانتماء الطائفي قد تغذى بشكل
سي من الانتماء المكاني تحديداً.
ي كتاب «يوم الجمعة يوم الاحد»(*) نكتشف عمق هذه
لة وصدقها، خصوصاً حين يقرأ من قبل شخص ينتمي الى
ن آخر.
كتاب زيادة الممتع كنت قد قرأته منذ فترة طويلة ولم اعاود
ه من حينها. ولكن كلما وقعت يدي عليه بين كتب اخرى،
ر بان شيئاً مما فيه فيّ، مع ان مؤلفه طرابلسي وانا
بية. وكلانا، هو هو ـ على ما يبدو ـ اصيل في انتمائه
سالي، وانا ـ على ما اشعر ـ متشربة من انتمائي الجنوبي.
ذلك فالكثير مما يورده ويتقصده محلياً ومختلفاً يتشارك
جربتي انا التي نشأت في الضاحية الجنوبية.
تشارك في الكثير من الذكريات. مثلاً شراء اسرة الرفاصات
يحوطها من جانبها لوحان من خشب الفورمايكا. وطاولات
الون ذوات الارجل الرفيعة، والخزانات الخشبية الخفيفة
ت.
نتشارك في ذكرياتنا عن المدرسة وجلبتنا عند خروجنا من
رس حيث الصبيان يتطلعون الى الفتيات الخاطرات امامهم
ل، وكنت من بينهن في منطقتي وكان من بينهم في منطقته.
تشارك في تفاصيل عديدة. صورة عبد الناصر، تمضية
عيد على الاراجيح، الذهاب الى المدرسة سيراً على الاقدام.
ولقد خطر في بالي بسبب هذه التشابهات ان عمرينا
متقاربان. ومن خلال بعض المؤشرات الواردة في الكتاب،
حسبت انه من مواليد ١٩٥١ ـ ١٩٥٢. فاذا لم اكن مخطئة يكون
الفارق بين عمرينا لا يتعدى الست او السبع سنوات (والزيادة
لصالحه!).
ومع ذلك فثمة في ذاكرته غنى لا اجده في ذاكرتي. بشيء ما
يشبه الاصالة او الرسوخ يركن في عمق ذاكرته. وشيء ما يشبه
التبعثر او الهشاشة يركن في عمق ذاكرتي.
تكثر صور الامكنة في ذاكرته. يقول «ليس في الذكريات الاول
سوى مشاهد. مشاهد مفردة كل منها يشبه لوحة معلقة ضمن
اطار. صور لامكنة» (ص٢٣) اما ذاكرتي فتملؤها الحركة والتغير.
الذهاب في المناسبات الى الجنوب. الذهاب الى المدرسة. ذكرى
وعد بلفور والسير في المظاهرات تنديداً به ومتلفاً لفلسطين.
الذهاب ايام العطلة الى النهر... كنا نروح ونغدو بين الايام
وليس الامكنة.
«المكان» الوحيد اذا اعتبرنا ان المكان هو المساحة التي تحدها
حدود ما، هو منزلنا. العتيق اولاً والذي انتقلنا منه الى الجديد
لكن في الشارع نفسه، ما خارج المنزل كان لناس وعلاقات
وغدو ورواح.
الهوية والذاكرة
لذلك ترد كثيراً كلمة هوية في سيرة مدينته. الهوية تطلع من
مكان ثابت. لا هوية لمن ليس لهم امكنة. والهوية في العرف
النفساني تطلع من حضن الامهات اذا تمكن ان يصير مكاناً، والا
فالضياع والتشتت.
هل كان لنا نحن الآتون من الضاحية الجنوبية ان نذكر
الهوية؟ لكي نفعل، نرتد فوراً الى الجنوب. في الضاحية ليس
من امكنة. في الجنوب بلى. كان بيت جدي والبيدر والمزار
والبلالة والساحة وخالة الزط، والمسيفية والوردات. في
ضيعتي الجنوبية للامكنة اسماء وتواريخ. وبين تلك الامكنة كنا
نجد اسماءنا وتاريخنا. والهوية اسم وتاريخ.
اصالة المكان مقابل هجانة الزمن. هذا ما توحي لي مقابلة
ذكرياتنا، هو في طرابلس وانا في الضاحية الجنوبية.
الجنس والذاكرة:
رجل يؤرخ لمدينة، وضعية مثالية لكتابة سيرة عمرانية.
دائماً حين يروي سيرته، يبدو «واقفاً» في مكان ما، يرى منه
ما يجري حوله. ثابتاً يحاكم المشاهد والصور التي هي «لقطات
مختلفة لمشهد واحد. امكنه خارج الاوقات ومجردة عن الزمن. لا
يكسبها تعاقب الفصول سوى الالوان. كأن الذاكرة تعي الامكنة
قبل الاوقات، فتبقى ساكنة» (ص٢٤) المكان بالنسبة له حامل
للزمن.
ولأنه متفلت من اسر الغاطقي، كان يحق له هو الصبي الذي...

افلتته امه باكراً ليلعب في الحارة مع رفاق له، ان يمتلك الميدان (ص٢٥). فكان كلما قدر له ان يتجاوز بعض جهات هذا الميدان او ان يغادره، يضيف ابعاداً اخرى الى المشهد الساكن (ص٢٦).

كيف تستطيع البنت ان تلتقط سيرة المكان، اذا ما كانت اسيرة استغراقها فيه؟ هل تكون غلبة الاحداث على ذاكرتي ناجمة عن انني لم امتلك ميداناً قط؟ تعيش الفتيات في الداخل، والداخل ليس فيه ممرات وحوانيت وبوابات الداخل لا حدود مكانية فيه، ولكن فيه زمن يجري بقوة. الوجوه والناس هم من يحملون الزمن، لذلك تتفرس الفتيات في الوجوه وتتذكرهم. اما المكان فساحة يقف عليها الرجال.

يكتب خالد زيادة عن ذكرياته في الستينات. يرصد هذا الزمن من خلال تحول المدينة، ويكتب تعاقب العثمانيين والانتداب والوطنيين عليها. يجعل لكل زمن مركزاً جغرافياً. مبنى السرايا ومركز الشرطة وبضع مدارس من العهد العثماني، امكنة «الاوتيلات» والبارات من زمن الانتداب والشوارع العريضة والمضاءة بانوار متلاصقة من زمن الحداثة.

اما نحن فدرسنا في الكتب عن العثمانيين والفرنسيين وحكومة فيشي وحكومة الاستقلال، وبسبب تجريد ما ندرس، كان لا يضيرنا ان نخلط بين الازمنة فنجعل من الاستقلال قبل الزمن العثماني، وان يكون الانتداب قد اتى قبل العهد الفينيقي، فكلها ارقام صعبة على الحفظ، وان يكون التاريخ قبل الميلاد او بعده ما كان يغير شيئاً من تصوراتنا نحن تلميذات مدرسة البنات اللواتي ينتظرن بفارغ الصبر تجربة الصبا.

وجوه واعتاب:

هما امرأتان سبعينيتان شقيقتان افترقتا منذ شبابهما. الاولى تزوجت من جنوبي واقامت في الضاحية الجنوبية. والثانية تزوجت من شمالي واقامت في طرابلس.

اليوم تجلس الاولى حزينة على عتبة بيتها في الجنوب تنتظر ابنها الغائب، وتتذكر احداث الحياة الأليمة. اصابة ثلاثة ابناء واسر اثنين وغياب واحد. وتحمل الثانية عمرها بمهابة وتجلس على الكنبة، يحيط بها ابناؤها واحفادها. وتتذكر زواج الكبرى او الوسطى وولادة الحفيد الاول او الرابع ووفاة الزوج في الحج.

الاولى في الجنوب حزينة، والثانية في الشمال منهمكة في مراعاة الواجبات والتقاليد اليومية.

آه من الامكنة كم تلعب بالمصائر. وبعضها لو نطق لقال: اعتذر!!

قادية حطيط

استاذة في الجامعة اللبنانية

(*) خالد زيادة: يوم الجمعة يوم الاحد، دار النهار ١٩٩٤

الذكرى الخمسون لقيام منظمة الأمم المتحدة

بين النص والقوة..

طارق زيادة*

كانت الحرب الكونية الثانية في شدة اوارها، عندما اجتمع في سنة ١٩٤٢ ممثلو الدول الكبرى الحليفة التي اضطلعت بالعبء الاكبر في تلك الحرب وهي: الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين، في موسكو واصدروا تصريحاً ضمنوه الإقرار: «بضرورة التعجيل بانشاء هيئة دولية عالمية تقوم على اساس المساواة في السيادة بين جميع الدول المحبة للسلم، وتنضم الى عضويتها تلك الدول دون تفريق بين الكبير والصغير منها لضمانة استقرار السلام والامن الدوليين». وفي شهر آب من عام ١٩٤٤، وكانت الحرب قد بدأت تنبئ بانتصار الحلفاء على دول المحور، اجتمع مندوبو الدول الراغبة في اقامة الهيئة العالمية في دومبارتن اوكس ووضعوا مشروعاً مقترحاً لها ضمنوه المبادئ الآتية: المساواة في السيادة بين الدول الاعضاء وحسن النية في تنفيذ الموجبات الدولية وفض النزاعات بالوسائل السلمية والامتناع عن استعمال القوة في العلاقات الدولية وتقديم المعونة للمنظمة الاممية عند ضرورة انتهاج سبيل القوة، واخيراً الامتناع عن مد يد المساعدة الى الدول المتخذ بحقها اجراء قمعي، كما وتم الاتفاق على ان تكون المنظمة مؤلفة من: جمعية عمومية ومجلس امن من /١١/ عضواً، عضوية خمسة منهم دائمة، وتكون مهمته الرئيسية النظر في النزاعات التي تهدد السلام العالمي، ومحكمة عدل دولية وامانة عامة، وفي معرض تحديد الصلاحيات وتدابير منع الاعتداء والحفاظ على الامن والسلم الدوليين نصت تلك الاقتراحات على ان: «الغاية الاولى لقيام هذه المنظمة الحفاظ على السلام والامن الدوليين»، ولهذا تتخذ الهيئة التدابير المشتركة ذات الفعالية للحيلولة دون الاسباب التي تهدد السلام ولانهائها، وتردع اعمال الاعتداء وسواها من اوجه الاخلال بالسلام وتستعمل الطرق السلمية لتسوية النزاعات الدولية وحلها كي لا تؤدي الى الاخلال بالسلم».

وفي مؤتمر يالطا الذي انعقد منذ نصف قرن بين الرابع والحادي عشر من شهر شباط من عام ١٩٤٥ بين الرؤساء روزفلت وستالين وتشرشل تقرر دعوة الدول التي تعلن الحرب على المحور قبل شهر آذار من ذات العام لعقد مؤتمر في سان فرنسيسكو في الخامس والعشرين من نيسان من عام ١٩٤٥ لوضع ميثاق المنظمة الدولية، وقد ورد في تصريح يالطا ما يلي: «لقد عقدنا الارادة على ان نقيم مع حلفائنا في اقرب فرصة ممكنة منظمة دولية عامة للحفاظ على السلام والامن، ونرى ان هذه المنظمة ضرورية لمنع العدوان او لانهاء



الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤدية الى الحرب وذلك بالتعاون الوثيق والمستمر بين جميع الشعوب المحبة للسلم». وفي يالطا ذاتها تم الاتفاق على المبدأ الخطير المتضمن اشتراط اجماع الدول الاعضاء الدائمة في التصويت على القرارات في مجلس الامن الدولي.

وانفاذاً لمقررات مؤتمر يالطا، وبناء على دعوة من حكومة الولايات المتحدة الاميركية اصالة عن نفسها وبالنيابة عن الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين، اجتمع مندوبو /٤٩/ دولة ابتداء من ٢٥ نيسان ١٩٤٥ في سان فرنسيسكو ولغاية ٢٦ حزيران ١٩٤٥ وتمكنوا، فيما كانت الحرب العالمية الثانية تضع اوزارها في ٨ ايار ١٩٤٥ من وضع نظام المنظمة الدولية الجديدة على اساس مقترحات دومبارتن اوكس ومن اقرار ميثاق منظمة الامم المتحدة بعد ادخال تعديلات على المشروع، وعلى ان يدخل هذا الميثاق قيد التنفيذ في الرابع والعشرين من تشرين الاول من ذات العام بعد ان تودع الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن وغالبية الدول الاخرى تصديقاتها الموقعة لدى حكومة الولايات المتحدة، التي ستقوم المنظمة على اراضيها، وعلى ان تبلغ الامين العام بذلك بعد تعيينه، وعلى ان تعد حكومة الولايات المتحدة الاميركية بروتوكولاً خاصاً بالتصديقات الحاصلة وتبلغ صوراً عنها لكل الدول الموقعة على الميثاق.

بلغت مواد الميثاق مائة واحدى عشرة مادة، مع مقدمة تتضمن اعلان الامم المتحدة نيتها المشتركة وارادتها على ضم قواها وتوحيد جهودها لتحقيق الغايات المثلى التي تسعى اليها وفقاً للميثاق الذي تضمنت المادة الاولى منه: «مقاصد الامم المتحدة هي: حفظ السلم والامن الدولي وإنماء العلاقات الودية بين الامم وتحقيق التعاون الدولي وجعل هذه الهيئة مرجعاً لتنسيق اعمال الامم وتوجيهها نحو ادراك هذه الغايات المشتركة.

وعددت المادة الثانية من الميثاق المبادئ التي تعمل المنظمة الدولية وفقاً لها وهي: قيام الهيئة الدولية على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع اعضائها وقيامهم بالالتزامات التي اخذوها على انفسهم بحسن نية وفض منازعاتهم بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والامن والعدل الدولي عرضة للخطر، وامتناعهم عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي والاستقلال السياسي لاية دولة او على اي وجه آخر لا يتفق ومقاصد المنظمة، ويقدم جميع الاعضاء ما وسعهم من عون في اي عمل تتخذه وفق هذا الميثاق كما وتمتنع الدول الاعضاء عن مساعدة اية دولة تتخذ الامم المتحدة حيالها عملاً من اعمال المنع او القمع وتعمل المنظمة على ان تسير الدول غير الاعضاء فيها على هذه المبادئ بقدر ما تقتضيه ضرورة حفظ السلم والامن الدولي، على انه ليس في هذا الميثاق ما يسوغ «للامم المتحدة» ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السيادة الداخلية لدولة ما، وليس فيه ما يقتضي الاعضاء ان يعرضوا مثل هذه المسائل لان تحل بحكم هذا الميثاق، على ان هذا المبدأ لا يخل بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع منه، وهو الفصل الذي يحمل العنوان التالي: فيما يتخذ من الاعمال في حالات تهديد السلم والاخلال به ووقوع العدوان (المواد التاسعة والثلاثون حتى الحادية والخمسين).

على انه ليس من غايات هذا المقال البحث في تكوين المنظمة الدولية وصلاحياتها وفروعها وجمعيتها العمومية ومجلس الامن الدولي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية ومحكمة العدل الدولية والامانة العامة فيها، وإنما القاء نظرة فاحصة على ما آل اليه امر المنظمة العالمية بعد نصف قرن من صدور ميثاقها.

ولعل اول ما ينبغي الاشارة اليه انه في القانون الدولي خاصة ما زال قانون القوة فاعلاً، وهذا ما تجلى في نص الميثاق ذاته على تكريس العضوية الدائمة للدول الخمس الكبرى التي خرجت منتصرة في الحرب العالمية الثانية، وفي مجلس الامن وإعطائها حق النقض. ولقد استطاعت شعوب كثيرة من المستعمرات ان تستفيد من عهد التوازن الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من ذلك ومن تقهقر الدول المستعمرة السابقة وضعفها لتفوز بحرياتها الشكلية وباستقلالها الظاهر، وبان تنتمي الى عضوية المنظمة الدولية وان تتخذ منها منبراً. الا ان كل ذلك لم يغير من موازين القوى في العالم، حتى اذا آل الامر الى ظهور القطب الدولي الوحيد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، انعكس ذلك على الامم المتحدة ذاتها، ولم يعد اتفاق الدول الخمس التي عينها الميثاق بذواتها مهماً، بعد ان صار ثقل الولايات المتحدة الاميركية راجحاً مما ارخى بوزنها على الساحة الدولية، وباتت الامم المتحدة ذاتها تعكس في قرارات مجلس الامن الدولي خاصة رغبة الدولة الاعظم وارادتها وما تمليه. على انه لا ينبغي الاعتقاد بان هذا الواقع سيؤبد، اذ العالم في حراك وموازين القوى الاقتصادية لا بد له ان ينعكس عاجلاً او آجلاً في التوازن الدولي، ولا بد من توقع حصول تغييرات مع التطورات في غربي اوروبا وشرقيها وفي الشرق الاقصى، وربما يكون من شأن ذلك ان يحدث تغييراً في آلية عمل الامم المتحدة ومسارها.

ويبقى اخيراً ان ما يعنينا في لبنان والعالم العربي من هذه الذكرى الخمسينية، ان قيام اسرائيل قد اتخذ بقرار من الامم المتحدة ذاتها وعلى شرط ان تنفذ القرارات الدولية، ولكن اسرائيل الحافظة جيداً لمبدأ قانون القوة ضربت عرض الحائط بتلك المقررات الدولية ولم تذعن لها بل ما فتئت منذ قيامها في ايار ١٩٤٨ تعتمد سياسة الامر الواقع وتكرسه على الارض. واذا كان العرب يودون تغيير الصورة، وعددهم في المنظمة الدولية يفوق العشرين عضواً، فلا بد لهم من تغيير نظرتهم الى الامور. اذ لا يفيدهم التذرع بالمبادئ السامية التي انطوى عليها ميثاق الامم المتحدة بل لا بد لهم من إعمال تضامنهم والاستفادة من نقاط قوتهم، وهي موجودة ولكنها كامنة، والتقليل من خسائرهم والحد من نقاط ضعفهم، ان هذا يستدعي بكل تأكيد فحص التغييرات في العالم وترصدها والاستفادة منها بغية تغيير الواقع الدولي الراهن مع القوى ذات المصلحة في ذلك وهي عديدة اذ لم يسبق في التاريخ المعروف ان استطاعت قوة عالمية وحيدة ان تؤبد مركزها ولأن هذا يتعارض مع صراع القوى وتناقضها وتدافعها، ولأن الولايات المتحدة الاميركية ذاتها على قوتها تشكو من نقاط ضعف كثيرة في بنيانها الداخلي، الاقتصادي خاصة، وهي على جبروتها الامبريالي تسعى الى ان لا تكون وحيدة في مواقفها بل تستدرج القوى الاخرى على ضعفها النسبي للاصطفاف الى جانبها لإحساسها الضمني بضرورة ذلك لها.

لقد استفاد لبنان وسوريا المستقلان حديثاً في معركة الجلاء سنة ١٩٤٦ من عضويتهما في منظمة الامم المتحدة لاخراج القوات الاجنبية من اراضيهما في ظل توازن دولي معروف كان حاضراً في ذهن يعقتيهما آنذاك وقد تصرفا بوعي حياله. والمطلوب الآن من الدول العربية ان تعود الى تضامنها لكي تستفيد ضمن حدود الممكن من عضويتها في الامم المتحدة وتعمل ضمن مصلحتها المشتركة مع اصحاب المصلحة في تغيير الواقع الدولي الراهن. فهل تستطيع ان تفعل؟

(*) قاض وباحث

الأرجنتين: «معجزة» ومخاوف

لأن الفوضى مخيفة... اختارت الارجنتين كارلوس منعم رئيساً لولاية ثانية، لكنها، في الوقت نفسه، وجهت الى الرئيس رسالة مفادها ان المعارضة حاضرة لتقول «لا» في اي وقت اذا تبين ان ما تحقق في الولاية «المنعمية» الاولى لم يكن سوى طفرة كما يقول خبراء اقتصاديون.

لا شك في ان منعم حقق في ولايته ما عجز سلفه عن تحقيقه، لكن، هذا لا يلغي ان منجزاته تحمل قنبلة موقوتة سيكون من اولى مهماتها ان ينجح في تفكيكها. فهل يفلح؟

السؤال مطروح ليس فقط لأن وضع الارجنتين الاقتصادي والمالي لا يطمئن ـ على رغم مظاهر النجاح ـ بل ايضاً لأن ازمة المكسيك ذكرت الارجنتينيين بوجه مشابه ينطبق بملامح كثيرة فيه على صورة بلدهم.

عشية الحملة الانتخابية ذكّر وزير الاقتصاد، دومينغو كافالو، مواطنيه ببعض الوقائع: خفض جذري في معدلات التضخم، استقرار نقد (البيزو = دولار) توازن ضريبي، استمرار في النمو. وهذا لا شك في انه معجزة في بلد كاد ان يصل الى حافة الافلاس.

لكن، مهما قيل في ما انجز على هذا الصعيد، يبقى من المبالغة اعتباره وكأنه ضمانة للمستقبل.

فمنذ الانهيار المكسيكي في كانون الاول من العام الماضي هبطت الاسهم في بورصة بوينوس آيرس بنسبة ٤٠ في المائة وهرب ما يقارب خمسة مليارات دولار من الرساميل الاجنبية وواجه بعض البنوك حالات افلاس.

صحيح ان الاحتياطي من النقد الاجنبي ارتفع من ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار في العام ١٩٨٩ الى خمسة عشر مليارا في العام الحالي. لكن هذا لا يلغي حقيقة ان هذه الزيادة مردها الى بيع الكثير من المرافق العامة وغيرها من ممتلكات الدولة.

صحيح ايضاً ان الرساميل الاجنبية تدفقت بغزارة في ظل الاصلاحات الاتليبرالية بحيث وصل حجمها الى ما يفوق ٣٥ مليار دولار في العام ١٩٩٤، لكن كل ذلك بسبب اغراء المعدلات العالية جدا للفوائد.

كل ذلك ربما كان مطلوبا في وقت ما، ولأجل محدد. لكنه الآن يبدو هشا بشهادة الكثير من الخبراء الارجنتينيين والدوليين الذين سبق ان ابدوا اعجابهم بهذا النموذج.

هل يعني ذلك ان الانهيار المكسيكي يمكن ان يتكرر في الارجنتين؟

كل كلام على هذا الموضوع يبقى في باب التكهنات. لكن ثمة في بعض الوقائع ما يبقي السؤال مفتوحا.

من ذلك على سبيل المثال، ان ازمة المكسيك انعكست سلبا على الرساميل الاجنبية في الارجنتين، وترافق ذلك مع ازمة سيولة وتراجع في الانتاجية الى تقلص في حجم الضرائب، ما ولّد حالا من الحذر والقلق مشوبا بخوف من احتمال خفض قيمة العملة الوطنية وانهيار النظام المصرفي.

واللافت هنا هو ان المودعين سحبوا من حساباتهم ما يقارب اربعة مليارات دولار ما بين بداية ازمة المكسيك وآذار، على رغم عرض البنوك فوائد سنوية وصلت الى ١٥ في المائة. اضف الى ذلك خطورة السحب الكثيف من جانب المدخرين.

وقد لا يفيد كثيرا ان تكون الارجنتين وافقت على خطة تصحيح بنيوي عرضها صندوق النقد الدولي في مقابل قرض جديد. وربما لا يفيد بشيء «خصخصة» المزيد من المرافق العامة للحصول على المزيد من الدولارات. فالدولة بالكاد يبقى لديها شيء تبيعه بأمل ان يساهم ذلك في تعزيز النموذج الاتليبرالي.

ولعل كارلوس منعم الناجح في ولايته الاولى بمظهرة الارجنتين في صورة وردية يدرك الآن ان الانهيار المكسيكي يبقى اخف ثقلا بكثير من انهيار ارجنتيني لا نفط يساعد في الحد من تأثيراته ولا اتفاقية تجارة حرة تلزم موقعيها بأن يهبوا للنجدة.

في بلد سجلت فيه التجارة الخارجية عجزا مقداره ستة مليارات دولار في العام ١٩٩٤ وزاد دينه الخارجي بحيث بلغ ٧٥ مليار دولار تصل فوائدها الى خمسة مليارات دولار سنويا، اقل خطأ في تقويم مهمات الولاية الجديدة يعني تحويل «المعجزة المنعمية» الى كابوس في فوضى.

سعيد صعب

التجديد في الأرجنتين

جدّد الارجنتينيون لرئيسهم «ابو الزلف» السوري المسلم الاصل كارلوس منعم ـ المتحول الى الكثلكة تحقيقا لشرط دستوري لتولي سدة الرئاسة في هذا البلد الاميركي الجنوبي البالغ عدد سكانه ٣٢ مليونا ـ ولاية رئاسية ثانية لمدة اربع سنوات.

وبالانتخابات التي جرت امس الاول، وهي الثالثة منذ ان اعاد العسكر الديموقراطية الى البلاد في العام ١٩٨٣ تحت وطأة ذل الهزيمة في حرب الفوكلاند، يكون منعم اول رئيس للارجنتين منذ ٦٨ عاما يعاد انتخابه. وذلك بفضل تعديلات دستورية اجريت في العام الماضي باتفاق بين الحزب البيروني، الذي يتزعمه منعم، والحزب الراديكالي الذي يتزعمه الرئيس السابق راؤول الفونسو.

وقد لعب احساس الناخبين بالحاجة الملحة للاستقرار، الآن وقد تم اجتياز المرحلة الاصعب من برنامج التقشف الاقتصادي المتزمت الذي بدأه منعم لإخراج البلاد من اسوأ ازماتها، دورا اساسيا في تجنيب منعم الحاجة لخوض دورة ثانية مع اقرب المرشحين المنافسين له، خاصة بعد البروز السريع والفاجئ للمنشق عن الحزب البيروني اوكتافيو بوردون الذي نجح في استقطاب اصوات شرائح كبيرة من البيرونيين، من الطبقة المتوسطة الاكثر تضررا، كالعادة من التقشف، والمستائين من انتشار الفساد في بيروقراطية الدولة وتكثر الفضائح في عهد منعم المعروف بنزعته «الدونجوانية» وبقلة اهتمامه بالقضايا الاجتماعية.

كذلك نجح بوردون في استقطاب اصوات المستائين من الحزب الراديكالي الذين يأخذون على قيادة حزبهم ابرامهم صفقة التعديل الدستوري التي سمحت لمنعم بالتطلع لولاية ثانية وافقدت الراديكاليين مصداقية المعارضة.

وجاءت نتيجة الانتخابات لتشير الى ان الارجنتين دخلت مرحلة اعادة تشكل شامل على حساب الراديكالي، الذي حل مرشحه في المرتبة الثالثة بهوة واسعة من الاصوات عن الفائز بالمرتبة الثانية. وظهر واضحا ان الناخبين الارجنتينيين فضلوا في هذه المرحلة ان يبقوا على الحكم وان ينشدوا في المقابل تأسيس معارضة جديدة.

ومع اعادة فتح ذكريات الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان التي ارتكبها العسكر خلال حكمهم، وهي مسألة حساسة جدا في الضمير الوطني الارجنتيني اثبت منعم كفاءة براغماتية عالية في توليها من دون فتح الجروح القديمة، ما كان الناخبون قادرين على المجازفة باختيار جديد قد يمس بشكل ما قشرة الوحدة الوطنية، في وقت تتجه فيه البلاد الى استحقاقات كبيرة كثيرة، اقتصادية واجتماعية وقومية عبر اعادة فتح ملف المطالبة بجزر الفوكلاند من بريطانيا، وهو ما تحتاج بوينس ايرس لتحقيقه الى دعم كامل من الولايات المتحدة. وقد قطع منعم شوطا كبيرا في هذا المجال عبر سياسة خارجية موالية تماما لواشنطن، عادت من عاداه الاميركيون وأيدت من ايدوه ليس فقط في القارة الاميركية بل في انحاء العالم، في الشرق الاوسط تحديدا، حيث لم تصبح الارجنتين في عهد رئيس عربي الاصل اقرب الى العرب مما كانت عليه قبلا.

إذن، صوت الارجنتينيون لمصلحة الاستقرار الديموقراطي برغم كل علله خشية التلاعب بتوازنات حساسة جدا في فترة انتهى فيها، في انحاء اميركا اللاتينية، الوهم بالنعيم والبحبوحة التاليين حكما لعهد الدكتاتوريات العسكرية، وجاءت النتائج لمصلحة «رئيس تعرفه» على حساب «رئيس تتعرف عليه»، برغم المجازفة باحتمال كبير بأن يكون الجديد افضل.

فؤاد حطيط

العرب على مشارف القرن الحادي والعشرين

العلاقة المعقدة بالغرب

الياس سحاب

لا يمكن ابدا البحث في تفاصيل التحدي التاريخي الذي ما زالت الامة العربية تقف امامه وتطرق بابه طوال القرنين الماضيين، تحدي دخول العصر الحديث بشخصية عربية
اسية ـ حضارية مميزة، من غير بحث علاقة العرب بالغرب،
وصول الى تصور واضح لكل عناصر هذه العلاقة، وايجاد
جوبة الدقيقة والمناسبة لكل الاسئلة المعقدة المطروحة بشأن
ه العلاقة حتى تكاد احتمالات النجاح التاريخي للعرب في
ا التحدي تكون محصورة في معادلة ذات عنصرين:
ـ نجاح العرب في صياغة شخصيتهم السياسية ـ
حضارية، بنسخة عصرية هي خلاصة العلاقة الجدلية بين
ثوابت في الشخصية التاريخية للعرب، والمتغيرات في ظروف
عصر الحديث.
ـ نجاح العرب في صياغة عملية لعلاقتهم بالغرب، التي لا
لها من ان تكون العلاقة الجدلية بين تصادم الارادات
سياسية، وتفاعل الشراكة الحضارية والثقافية، التي اصبحت
مة عامة من سمات البشرية في مرحلتها التاريخية الراهنة
ى أبواب القرن الحادي والعشرين.

***

في محاولة التقاط ملامح هذه العلاقة المعقدة مع الغرب، لا بد
ن ملاحظتين اساسيتين:
١ ـ ان بشاعة الاساليب التي بالغ الغرب في استخدامها
تأمين مصالحه في المنطقة العربية في القرنين الاخيرين
سؤولة الى حد بعيد عن معظم حالات سوء الظن والحذر، بل
روح العداء السائدة في بلادنا تجاه الغرب. ويكفي ان نذكر
استعمار الانكليزي دوره في تأسيس اسرائيل وتصميم المسار
تاريخي للمشرق العربي الى سنوات طويلة قادمة لا يعرف
حد مداها، وان نذكر للاستعمار الفرنسي مشروعه الجنوني
فرنسة الجزائر، وهو المشروع الذي سمم المسار التاريخي
معاصر للمغرب العربي عقودا طويلة، ادخلت الجزائر ـ برغم
تضحياتها لنيل الاستقلال ـ في نفق مظلم، لا يعرف احد مداه
ضا، يكفي ان نذكر لفرنسا وبريطانيا عنين «الانجازين» حتى
درك ان مشاعر الحذر والقلق والعداء ليست مجرد ارث عاطفي
ذكريات الحروب الطبيعية.
٢ ـ اما من الناحية الحضارية، فان حظنا شاء ان نواجه
تحدي دخول العصر الحديث، في ظروف يتربع فيها هذا الغرب
نفسه على مقعد زعامة الحضارة الانسانية العالمية (بشقيه
اوروبي والاميركي) تماما كما تربعنا نحن العرب على هذا
مقعد قرونا طويلة غابرة.
غير ان هذه الملاحظة الثانية تقودنا الى استذكار حقيقة
تاريخية كبرى، لعتقد اننا نحن العرب بحاجة ماسة اليها،
صياغة ملامح المعادلة المعقدة لعلاقتنا بالغرب، وهي ان تاريخ
الحروب الصليبية، وتاريخ الاستعمار الغربي المعاصر في
القرنين الاخيرين، ليسا كل تاريخ العلاقة بيننا وبين الغرب،
فلقد شهد حوض البحر الابيض المتوسط منذ القدم مراحل
طويلة ومعقدة من التفاعل بل والتداخل الحضاري بين شواطئه
الشمالية والجنوبية. مما يثبت (في جملة ما يثبته) ان ما نسميه
اليوم حضارة غربية. لنا نحن العرب حصة فيه، فمراحل
التاريخ القديم، قبل الانطلاقة المعاصرة العملاقة للغرب، حافلة بتعلم الغرب على الانجازات الحضارية للفراعنة والكنعانيين والفينيقيين قديما، والعرب في كل مراحل ازدهارهم الحضاري من بغداد شرقا الى الاندلس غربا.

يبقى الاهم بعد هذه الاستعادة السريعة للملامح التاريخية للعلاقات الحضارية، بيننا وبين الغرب، طرح السؤال العملي عن الصيغة العملية لإرساء هذا التفاعل على قواعد سليمة وثابتة وطبيعية.

ان اصعب ما يواجهنا في البحث عن هذه المعادلة التي نحن اشد ما نكون حاجة اليها، هو استحالة الفصل بين السياسي والحضاري في هذه العلاقة.

فاذا استند بعضنا الى اننا يجب ان نتعامل مع الغرب حضاريا لصرف النظر عن ارث صدام الارادات السياسية، ومخططات المطامع الغربية القديمة والحديثة، لسبب بسيط هو اننا مضطرون لهذه العلاقة، وعاجزون عن الاستغناء عنها في محاولات انتمائنا للعصر الحديث، فان التحليل الموضوعي يقول لنا ان غلاة الوطنيين لم يكونوا هم الذين خلطوا بين السياسي والحضاري في العلاقة بين العرب والغرب، بل ان الغرب نفسه هو الذي كان وما زال لا يتورع عن استخدام كل الاسلحة، المشروعة وغير المشروعة، بقسوة مطلقة في كثير من الاحيان، وبلا اخلاقية مطلقة وانعدام كامل لروح المسؤولية، في كثير من مراحل صراعه السياسي على ارضنا.

ان عبارة الغزو الثقافي ليست اختراعا قوميا عربيا، كما يزعم بعض المثقفين العرب حتى، وامامنا نموذج عملي بليغ الدلالة في استخدام فرنسا للثقافة سلاحا سياسيا مدمرا ومخربا بلا حدود على ارض الجزائر، في عملية لم تتوقف مفاعيلها المدمرة، منذ النصف الاول للقرن التاسع عشر، وحتى نهايات القرن العشرين.

نقول ذلك ليس تمهيدا للدعوة الى تطابق في التصادم السياسي والتصادم الحضاري مع الغرب، فمثل هذا التصادم الحضاري يضعنا نحن في مقدمة الخاسرين، ويكاد لا يصيب الغرب بأي أذى في المدى المنظور على الاقل.

ان تحديد «المسؤوليات» يفيدنا في فهم الخلل التاريخي الذي اصاب علاقتنا الحضارية بالغرب، ولكن تحديد «الحاجة» هو وحده الذي يغير في تحديد مستقبل هذه العلاقة.

***

وعلى اي حال، وتجاوزا للمدى النظري لهذه المسألة الى المدى العملي، فان القرنين التاسع عشر والعشرين، لم يكونا فقط تاريخ صدامات سياسية بيننا وبين الغرب، بل كانا ايضا تاريخ صيغ عملية عديدة للتفاعل الحضاري بيننا وبينه، يجدر بنا ان نستخلص عبرها الآن، لعلنا نتوصل بعد فرز الايجابي والسلبي، وفرز الحضاري والسياسي، الى قدرة افضل على صياغة المعادلة التي تؤمن مقومات حاجتنا الحضارية وضرورات استقلالنا السياسي في آن.

تلك الأيام... وفتات الحاضر

الاخ الفاضل الدكتور حليم ابو عز الدين المحترم
تحية العروبة،

«تلك الايام، مذكرات وذكريات، سيرة انسان ومسيرة دولة ومسار امة»، عنوان مؤلف بجزأين استلمتهما في مطلع هذا العام، مع الشكر الخالص، من الاخ الفاضل صاحب السيرة وسفير لبنان السابق الدكتور/ حليم ابو عز الدين. فاول ما استوقفني بما بين يدي، ضخامة الحجم وثقل الوزن وعدد صفحات ارتسم فيها الرقم (٣٣٠٢) على الصفحة الاخيرة من الجزء الثاني. لكن، وعلى الرغم من ذلك، فالرجل ذو شأن ودقة، اعرفه اخا عزيزا ووطنيا مخلصا وقوميا عربيا روحا وجسدا حتى العظم، وهو السياسي المتحمس المفعم بالارادة والحيوية والنشاط، جاء يسجل تاريخ الاحداث السياسية منذ الربع الاول تقريبا من هذا القرن، ويستعرض الوقائع بتفاصيلها الدقيقة ووثائقها، بدءا بيوم مولده في (١١) حزيران ١٩١٣ حتى (٣٠) ايلول ١٩٨٢.

ما هو الاخ الدكتور حليم ابو عز الدين، «وايامه الماضية تلك»، بسنواتها السبعين حتى عام ١٩٨٢، لم تستنفد قواه ولم تكسر عزيمته وسيطرته على نفسه، بل ما زال هو المواطن العربي النابض بالامل، متحمسا لافكاره، محافظا على ثوابته وقناعاته وعلى اسلوبه المرن المنطقي المتماسك، وطريقته الهادئة وبيانه الوزين المتزن، إلا انه في المسائل الحساسة، لا يتورع عن الدخول في مناقشات وسجالات، حادة حينا وبعناد، جريئة صريحة دوما، عندما يتعلق الامر بمواقف تناقض مبادئه وقناعاته وطموحه القومي بالوحدة العربية، فهو لديه الكلام الكثير من فيض تجربة حياتية وعمق ثقافة وسعة اطلاع، وعنده الادلة والغنى الموسوعي في المعلومات، وفي مواقفه مادة فكرية جمعت الى معرفته بثقافة اهله وابناء وطنه وتاريخ امته، ماضيا وحاضرا، معرفته بثقافة الغرب وعلومه ولغة ابنائه، فالإفادة من الغرب هي له، «بأخذ احسن ما في الغرب والحفاظ على احسن ما في الشرق»، كي تأتي سيرة حياته بمذكراته وذكرياته عصارة تجارب متراكمة، تحمل نقل سبعة عقود من الاحداث السياسية، والاف الصفحات عن التحولات في العالم العربي وعلاقاته مع القوى الخارجية، والدكتور ابو عز الدين هو فيها المثقف الملتزم قضايا امته العربية المحقة العادلة، وفلسطين هي الاساس وهي الاصل والجذور، وهو ايضا الدبلوماسي، يجمع مادة تفكيره والتزامه بالعمل اليومي والممارسة، كما وبالاتصال المباشر في الشأن العام وعلى الساحة الدبلوماسية، فنجح مفكرا ونجح دبلوماسيا لانه احب الحالتين، صدقه مع نفسه ومع قناعاته، واخلاصه لوطنه وقضايا امته.

لا شك بأن كتاب «تلك الايام، مذكرات وذكريات» بجزأيه، فيه من الوقائع السياسية ومن الحقائق والمعلومات والتفاصيل الدقيقة، ما يجعله مرجعا ذا قيمة تاريخية ثابتة يستند اليه الدارسون والباحثون في كتابات وتحليلات جادة عن مراحل سابقة رسم لها الدكتور ابو عز الدين صورة دقيقة واضحة المعالم. فبالإضافة الى التنبه اليقظ من المؤلف في التقاط كل شاردة وواردة، والى الدقة والتحديد في تسجيل الوقائع والاحداث. هناك في بعض المواقف تجربة المشارك في الحدث التاريخي الى حد الاقتراب من الغوص في ادق الجزئيات غير المعلنة عن مراحل صنع بعض القرارات السياسية. فمن موقع «شاهد عيان» رافق الاحداث وشارك في بعضها تفاعلا وتفهما وموقفا فكريا وسياسيا، يورد الدكتور ابو عز الدين الشواهد ويأتي بالنصوص الوثائق ويقدم صورا له خاصة مع الشخصيات السياسية التي رافقت المرحلة. ويبقى الحجم وثقل الوزن هما مأخذي الوحيد على «تلك الايام»، وكنت اتمنى لو ان الاجزاء تضاعف عددها او يزيد، بحيث يشمل كل جزء حقبة تاريخية معينة يسهل الرجوع اليه عند ابتغاء القارئ مصدرا موثوقا به.

امام «تلك الايام...» والعرب فيها يحققون استقلالهم السياسي والوطني من الاستعمار الاوروبي، وامام واقع عربي سيء مترد مهزوم. لعلني ما سأفعله وما افعله بالفعل هو محاولة للمة وتجميع ما كان ايجابيا في مسيرة امتنا والتعبير عنه ونشره اذا امكن، والدفاع عنه، كي نصنع منه قيما للمستقبل. فها هو الدكتور حليم ابو عز الدين يلتفت الى ماض قريب من تاريخ الامة، وهو في موقع قلب الفكر العروبي فيه، وفي الثقافة المميزة والنضال القومي والمعاناة لانهاض الامة ووحدتها. فالامة في مسيرتها الطويلة منذ مطلع هذا القرن حتى الامس القريب، سجلت لها انتصارات اتت بعضها تاريخية بالمعايير العالمية، فمعركة الجزائر مثلا، ومعركة استخلاص الارادة الوطنية المصرية في السويس عام ١٩٥٦ والوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨، كان وراء هذا كله تضامن عربي حقيقي لعبت فيه الجماهير العربية المؤمنة بحتها في الحرية والاستقلال، الدور العظيم.

وتبقى فلسطين، في قلب العالم العربي جغرافيا وسياسيا وصراعا حضاريا، قضية عادلة كبرى تستقطب الشعوب العربية وتدمجها معا في سبيل تحقيق ارادة الامة. فهي الحقيقة وهي الاصل، جذرها في الارض مرتبط بتجارب الامة وشخصيتها وتاريخها والارث الحضاري فيها. وعبر صفحات، «تلك الايام» يعود بنا الشريط الوثائقي بالارقام الى عام ١٩١٨، عندما احتلت القوات البريطانية فلسطين، وكان العرب يشكلون ٩٢٪ من سكان فلسطين، ويملكون ما نسبته ٩٨٪ من مجموع الاراضي. لكن المحتل شاء لمصالحه استعمارا استيطانيا، فكان «آخر احصاء، اجرته عام ١٩٤٦، الحكومة البريطانية في فلسطين، ان اصبح العرب يشكلون ٦٨.٣٪ من السكان، واليهود ما نسبته ٣١.٧٪ نتيجة هجرة منظمة رعاها الغرب. وخلال الثلاثين سنة من الانتداب البريطاني، قفزت ملكية الاراضي لدى اليهود ما نسبته ٦٧.٥٪، والباقي يعود الى العرب»، حتى اصبحنا وامسينا على ما نحن عليه اليوم، احتفالات سلمية ومهرجانات ومصافحات ايدي في سنوات ما بعد «مدريد واوسلو». تنتظر فيها دول عربية، حفنة من كرم تجود عليهم «اسرائيل» منه بفتات ما تلفظ.

رفعت صدقي النمر

رسائل الى السفير

جميل ودميم في آن

ان الادب الاخلاقي مرآة للواقع وللحقائق التي نعيشها جميعا.
كل حلوها ومرها... بكل سموها وانحطاطها...
يا لهول الواقع... ويا لقسوة الصدمة!!!.
حين تسوق لنا الايام الحقائق بكل بساطة ومن دون ان
نسعى اليها تتكشف لنا بشاعة الوجوه بعد ان تزال عنها
مساحيق الرياء ويذوب طلاء الخداع.
آه من فجيعة رؤية الوجه الآخر لعملة واحدة
الوجه الاول جميل هادئ مبتسم...
والوجه الآخر تفاجأ به قبيحا... مفزعا... دميما!!!.
والمسألة التي تقلقنا، هل نقحم انفسنا في مهاترات التطاحن
معهم ومحاربتهم فنكيل الصاع صاعين؟
ـ ام نفعل كما فعل قائد (نسيت الاسم) حاصر بعد المدن فتأهب
حاص لمحاربته، فكف عن الحرب وفك حصار المدينة، ولما سئل
عن ذلك قال: هذا جيش ان غلبته لم يكن لنا فيه فخر وان غلبنا
كانت الفضيحة الى آخر الدهر!!!.

نعم هؤلاء البشر الانتصار عليهم لا فخر فيه، والانهزام امامهم فضيحة!!!

النخبة العاقلة مميزة بقوة الايمان والثقة بالنفس. ان الحاقدين على الناجحين، بالطبع والتطبع، كالطفيليات الضارة لا يبيدها ويقضي عليها إلا تعقيم النفس، وتحصينها بالتسامي والترفع والحلم وكظم الغيظ.

لاطفاء سعير الغضب، علينا ان نبتعد عن هذا العالم المحموم بالمكائد، المليء بالدسائس، لاننا من البعد ستكون نظرتنا اكثر شمولية وتفهما لطبائع البشر.

علينا ان نتسامى بالم الفجيعة، فالطعنة التي تأتينا ليس فقط في ظهورنا بل ايضا في صدورنا لم تكن من اعداء... بل مما كنا نحسبهم املا واحبابا واصدقاء. علينا ان نحتوي وجعنا وقهرنا ونحوله الى كمال في نفوسنا، الى توهج وتحول التوهج الى طاقة انتاج وعمل وتفوق وابداع!!!.

دلال الحلبي

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٦/٧/ ٣٥٣١ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠
٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠

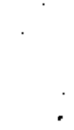
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ـ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ـ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ـ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٠٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان هذا الشعب يملك من اسباب القوة النفسية والروحية ما يعطيه طاقة هائلة في مواجهة المصاعب».
جمال عبد الناصر



السفير
صـــوت الذين لا صـــوت لهم

«اعظم خطأ هو ان ترى نفسك منزها عن الخطأ».
كارليل



بيض الديناصورات



عندما عثر علماء الحفريات في وقت سابق من العام الحالي على بيض ديناصورات في وسط الصين، كان ذلك اكتشافا مهما بالنسبة للمهتمين بتلك الحيوانات التي انقرضت منذ ملايين السنين.

غير ان الاكتشاف العلمي الأهم كان نجاح العلماء في استخراج مادة الـ«دي.ان.ايه» من بيضة ديناصور عمرها ٧٠ مليون سنة، والعثور على جنين داخل بيضة أخرى متحجرة.

وفي الصورة، زوار لمتحف الثورة الصينية في بكين، أمس، يتاملون بيض ديناصورات متحجرة، في معرض نظمته مدينة نان يانغ في إقليم هينان حيث استخرج العلماء الحمض الوراثي مؤخرا.

(أ ف ب)

بدء عرض «روب روي»



عرض الفيلم الاسكتلندي «روب روي» في مدينة إدينبرغ، للمرة الأولى في أوروبا أمس الأول.

وفي الصورة، الممثل ليام نيسون وبطلة الفيلم جيسيكا لانغ لدى وصولهما الى صالة أوديون وسط عدسات المصورين. وقد صوّرت مشاهد الفيلم في اسكتلندا ويشارك في أداء الأدوار اريك ستولتز وجون هارت.

(رويتر)

إكتشاف مقبرة يرجح أنها لأبناء رمسيس الذي سخر الشاعر بيرسي شيلي من أحلامه بالخلود

قال مسؤول مصري، أمس، ان خبراء الآثار اكتشفوا مقبرة ملكية ضخمة في وادي الملوك يعتقد ان أبناء الملك رمسيس الثاني دفنوا فيها قبل ٣٠٠٠ عام.

وقال رئيس المجلس الأعلى للآثار عبد الحليم نور الدين ان المقبرة التي اكتشفها فريق من خبراء الآثار بقيادة خبراء اميركيين بعد عمل متواصل دام سبع سنوات هي مقبرة «رائعة» على الرغم من حالتها السيئة وتعرضها للنهب على أيدي لصوص المقابر والآثار.

وقال «ما من شك أنها واحدة من أكبر (مقابر) وادي الملوك. انه كشف على درجة كبيرة من الأهمية».

واكتشف مدخل المقبرة في القرن الماضي في قلب الحوائط الحجرية لوادي الملوك غير أن نور الدين قال ان فريقا بقيادة خبير الآثار المصرية الأميركي الجنسية كنت ويكس اكتشف ٦٠ حجرة تحت الأرض خلال حفريات العام الحالي.

وقال نور الدين «لم يكتشف (الفريق) أي مومياءات ولم يتمكن من استكشاف المقبرة كلها».

وصرح المسؤول المصري بأن الرسومات الموجودة في المقبرة تدل على انها بنيت على الأرجح لأبناء الملك الفرعوني رمسيس الثاني وهو قائد عسكري كثر في عهده بناء الآثار وحكم مصر اكثر من ٦٠ عاما في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

وقال نور الدين «لقد عثروا على خمس مخطوطات تدل على أن (المقبرة) هي لأبناء رمسيس الثاني».

اضاف أنه لم يتضح عدد أبناء رمسيس الثاني ويتراوح عددهم ما بين ٣٠ و٤٠ ابنا وابنة، ودفنوا في المقبرة.

وقال رئيس قسم الآثار الفرعونية في المجلس علي حسن ان المقبرة في حالة سيئة للغاية وتحتاج الى عمليات ترميم هائلة.

أضاف قوله «انهم لا يزالون يرفعون الأنقاض ولا أعتقد ان سقف المقبرة وحالتها ستسمح لهم بالمضي الى أبعد من هذا.. انها مدمرة بدرجة كبيرة».

وقال ان ويكس موجود حاليا في نيويورك وسيلحق به نور الدين طلبا للحصول على مساعدات مالية تساعد مصر على الحفاظ على آثارها الفرعونية.

ويوجد لرمسيس الثاني الذي خاض معارك ضد أعدائه الحثيين مجموعة من التماثيل الضخمة تمجد عظمته في شتى أنحاء البلاد.

واستلهم الشاعر الرومانسي البريطاني بيرسي شيلي من تمثال لرأس رمسيس قصيدة باسم «أوزيمانديس» سخر فيها من أحلام رمسيس عن الخلود.

ومثله مثل العشرات من ملوك الفراعنة دفن رمسيس الثاني في وادي الملوك على الضفة الغربية لمدينة الأقصر في صعيد مصر.

ونقلت جثته المحنطة في وقت لاحق حتى لا تسقط في أيدي لصوص المقابر وهي تعرض الآن في صندوق زجاجي مفرغ من الهواء في المتحف المصري في قلب القاهرة.

(رويتر)

معرض «كل شيء موز» يشغل برلين
٦٠٠ معروض تحكي سيرة الموزة بكل دلالاتها

برلين ـ غسان أبو حمد

«كل شيء موز»، هو عنوان المعرض الذي يشغل بفرادته وتنوعه البرلينيين هذه الأيام، أكثر من ٦٠٠ معروض له علاقة بثمرة الموز أو هو من مشتقاتها، تقدمها، لأول مرة، «دار الثقافات العالمية» في برلين.

مجموعة واسعة من الصور الفوتوغرافية والملصقات الفنية والمنحوتات كلها من مشتقات ثمرة الموز، جمعها طوال سنوات ويقدمها في برلين الفنان وولف غوبل، باستطاعة زائر المعرض التعرف لأول مرة في العالم الى سيرة «الموزة» في بداية من انتمائها لعالم الفاكهة وانتهاء برمزها «الجنسي» البارز، والآفاق التي فتحها هذا الرمز في عالم الاعلان والتسويق والأزياء.

يقول الفنان غوبل، ان تسمية الموزة في اللغة الأجنبية، وهي Banane مشتقة من أصول عربية وتعني تحديدا «البنان» في اصبع اليد، نظرا لشكلها، وان الاسكندر المقدوني هو أول من اهتم بنقلها من موطنها الأصلي وعمل على زراعتها في أوروبا وآسيا. ويضيف ان البرتغاليين هم أول شعب أوروبي تعرف الى هذه الثمرة وأدخلها في القرن السادس عشر الى القارة الأوروبية.

ولا يكتفي معرض «كل شيء موز» بتقديم المعروضات الجامدة بل يتضمن مكتبة واسعة حاشدة بالكتب التي تروي سيرة الموزة وبالاحصائيات العلمية حول نسبة استهلاك الدول لهذه الثمرة الصفراء اللون: كل مواطن ألماني يستهلك سنويا ١٧.٢ كيلوغراما من الموز.

ويكشف معرض الموز جميع الأبعاد الرمزية التي استخدمت فيها الموزة خارج إطارها كثمرة، ويبين كيف انتقلت من شعار لبعض المنتوجات الغذائية بهدف إثارة لعاب المستهلك، إلى العالم السياسي من خلال ملصقات بعض المرشحين للانتخابات وحتى في تقديم صورة رمزية على ملصقات سياسية تتعلق بوحدة ألمانيا، أو استخدامها من قبل السياسيين لوصف الطروحات المشبوهة لـ«زلق» الأخصام عليها!

ولا يخلو المعرض من نكات سياسية خبيثة كالاشارة مثلا في إحداها الى أن ألمانيا الشرقية «الاشتراكية» دحضت نظرية العالم الشهير داروين القائلة بأن أصل الإنسان هو القرد، والسبب، ان سكان ألمانيا الشرقية استطاعوا العيش أربعين عاما من دون موز!!

ويقول العارض أيضا ان ثمرة الموز كانت رمزا للجنس قبل ولادة المحلل النفسي سيغموند فرويد بآلاف السنين.

وتناولت الصحافة الالمانية مختلف جوانب هذا الموضوع الفريد من نوعه، فأضافت التعليقات الصحافية الكثير من الرموز الى الموزة، فتبين ان الرسام البرازيلي أنطونيو هنريكه آمارال استخدم في رسومه ثمرة الموز كرمز للإنسان الخاضع للعنف والتعذيب والضغط النفسي في إشارة واضحة للحكم الديكتاتوري. وتظهر بعض لوحات الرسام البرازيلي صورة لثمرة الموز في صحن كبير وهي تخضع للتقطيع بواسطة شوكة وسكين كرمز للاضطهاد. يذكر أن الموزة في رسوم آمارال عبّرت عن الانسان المضطهد.

المهم ان العارض وولف غوبل يؤكد في تقديمه للمعرض، أن ثمرة الموز الصفراء، هي بالنسبة إليه، رمز لوحدة الشعوب على الكرة الأرضية!

كل شيء.. موز؟!

□ سيول ـ أوقفت الشرطة الكورية الجنوبية ١٤٢٤ سائقا في حالة سكر خلال عملية استغرقت سبع ساعات على الطرق السريعة.

وقد وضعت الشرطة اثني عشر منهم في الاعتقال وسحبت رخص القيادة من ٥٢٠ وفرضت غرامات على الباقين. (أ ف ب)

□ ليل (فرنسا) ـ أكبر ربطة عنق في العالم يبلغ طولها ١٩٥.٧٤ مترا، وأوسع عرض لها ٩ أمتار. وقد ربطها الأحد الماضي حول برج بلدية ليل (شمال) طلاب المدرسة العليا للتقنيات الصناعية والنسيجية. ودخلت ربطة العنق هذه كتاب غينيس للأرقام القياسية.

علما بأن طول ربطة العنق السابقة صاحبة الرقم القياسي بلغ ١٢٤.٨٨ مترا. (أ ف ب)

□ أثينا ـ بدأ مؤتمر دولي حول الوضع القلق لطبقة الأوزون التي تتضاءل سماكتها بشكل خطر سنة تلو الأخرى أعماله، أمس، في ماالكيديكي (شمال) بمشاركة ٣٥٠ باحثا ووزيرا ومندوبا رسميا من أربعين دولة. (أ ف ب)

اجتماع للصحافة الدولية

افتتحت في سيول، أمس، اعمال الجمعية العامة والمؤتمر العالمي لمؤسسة الصحافة الدولية في قصر كيونغ بوك.

ويشارك في الاجتماعات أكثر من ٥٠٠ صحافي حضروا من ٤٥ دولة.

وفي الصورة، مصور كوري جنوبي يلتقط صورا لحفل افتتاح المؤتمر.

(رويتر)

محطة أخيرة

اعتدل الراوي في جلسته، وازاح عمامته إلى الوراء، وقال «وصلت للتو أخبار أمير المؤمنين، وهي أخبار لا تخضع للشك، فجميع الرسل الذين أوفدهم محل ثقة.. لذلك لا تستسلموا لليأس والقنوط، واستبشروا بالخير، مهما طال الانتظار».

اشرأبّت الأعناق، وسرت همهمات بين الحضور، فتدخل الراوي على الفور ليقطع سيل التكهنات، يقوله: «نعم إنها قمة عربية، والأرجح أنها ستعقد قبل حلول أشهر القيظ، وقبل أن تضيق الصدور».

«نعم ستكون مصغرة». أضاف الراوي، «وهي كما حمل آخر الرسل، ستكون سباعية، تقتصر على أهل العزم والشكيمة، وأصحاب القرارات المدوية، والفرسان الذين لا يشق لهم غبار».

وقبل أن تعم الدهشة وسط الحضور، تابع الراوي يقول: «صحيح أنها ستكون سباعية، أي أنها غير مكتملة النمو، لكنها مثل أي مولود قبل الأوان، ستكون شديدة المفعول، بالغة الأثر».

ولكي لا تكثر الاستفسارات حول موعدها، مضى الراوي يقول: «تأخر النداء، نعم لكن حكمة أمير المؤمنين وضيوفه الكبار، ستعوض ما فات، وسترتفع الرايات قريبا على القدس...»

ولما سأل أحد الحاضرين عن اليهود وطريقة معاملتهم بعد تحول القدس، رد الراوي: في حينه. وأمير المؤمنين ادرى بهم. ولهذا كانت فكرة القمة.

ساطع نور الدين

دبي أو «روتردام الخليج» مدينة التجارة تتخلى عن النفط

ادركت دبي ان المستقبل ليس للنفط وحده وتنفذ منذ أكثر من عقد خططا طموحة للتنوع الاقتصادي لتنمية جميع القطاعات ومرافق البنية الأساسية.

وفي عشر سنوات فقط بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٤ تضاعف تقريبا إجمالي الناتج المحلي غير النفطي لدبي من ١٤.٤ مليار درهم (اربعة مليارات دولار) الى نحو ٢٦.١ مليار درهم (٧.٢٥ مليار دولار)، وبعد أن كان النفط يمثل ٤٧.٤٥ في المائة من إجمالي الناتج المحلي لامارة دبي في العام ١٩٨٥ لم يعد يشكل سوى ٢٣.٤٦ في المائة في عام ١٩٩٤.

وتمتعت دبي بشهرة تجارية سبقت ظهور النفط وكانت تسمى (مدينة التجارة) بسبب نشاطها الذي اعتمد أساسا على التجارة العابرة (الترانزيت).

ولم تتوقف جهود التطوير عند قطاع التجارة وإنما تعدته الى التصنيع والبنية الأساسية والسياحة.

بعد فترة انحسار خلال الحرب العراقية ـ الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ بدأت دبي تستعيد مركزها الرئيسي في مجال إعادة التصدير في منطقة الخليج.

وفي عام ١٩٩٤ بلغ حجم التجارة الخارجية للامارة عشرة ملايين طن قيمتها نحو ٦٦ مليار درهم (١٨ مليار دولار) مقابل ستة ملايين طن قيمتها ٢١.٦ مليار درهم (ستة مليارات دولار) في ١٩٨٥.

وتوقعت غرفة تجارة وصناعة دبي في دراسة أن ترتفع التجارة الخارجية لدبي الى ما قيمته ٧٠ مليار درهم (١٩.٤ مليار دولار) في العام الحالي ١٩٩٥ والى ٩٥ مليار درهم (٢٦.٢ مليار دولار) للعام ٢٠٠٠.

وتعمل دبي على مواكبة التطور العالمي حيث بدأت مشروعات تحديث وتوسعة في منشآتها لزيادة طاقة الشحن البحري ـ الجوي الذي يعتمد على نقل السلع باستخدام الوسيلتين معا تقليلا للوقت والتكاليف.

وقالت هيئة موانئ دبي التي تضم ميناءي راشد وجبل علي، ان حجم الشحن في العام ١٩٩٤ زاد بنسبة ستة في المائة الى ٢٫٥ مليون طن مقارنة بمستواه العام ١٩٩٣، وكانت الهيئة تحتل المركز ١٤ بين أكثر موانئ العالم حركة في مجال الحاويات بعد أن كانت تشغل المركز ١٦ العام ١٩٩٢ والمركز ٢٣ في العام ١٩٩٠.

وتظهر المقارنة ضخامة حجم الشحن في موانئ دبي التي وصفها مسؤول ملاحي بأنها «روتردام الخليج». فحجم الشحن في ميناء أبو ظبي القريب مثلا بلغ ٨.١ مليون طن عام ١٩٩٤.

وقال مسؤول في شركة ملاحة في أبو ظبي «الجميع (في المنطقة) يحاولون منافسة مرافق دبي، والطريقة الوحيدة لذلك هي خفض التكلفة».

وفي أوائل العام الحالي أعلن محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني، مشروع توسعة في مطار دبي اكثر مطارات الخليج حركة بتكلفة ٧٠٠ مليون درهم (١٩١ مليون دولار) لاستيعاب ١٢ مليون راكب سنويا، وينتهي تنفيذه في العام ٢٠٠٠.

وكان سلطان بن ناصر المنصوري مدير قرية البضائع في مطار دبي قد قال في مقابلة «نتوقع زيادة حجم الشحن ١٢ في المئة هذا العام» الى ٢٧٩ الف طن.

وأضاف «وصلنا الى الطاقة القصوى تقريبا، وذلك قبل الموعد المستهدف بثلاثة أعوام. ويجري حاليا تنفيذ مشروع لتوسعة القرية الى ٣٥٠ ألف طن يستكمل خلال عامين».

(رويتر)

الملكة نور تحصل على دكتوراه فخرية

حصلت الملكة نور، زوجة الملك الأردني حسين، على درجة فخرية من جامعة واشنطن أمس الأول.

وقدمت الجامعة لنور، الأميركية المولد، الدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية، لجهودها الرامية الى تحسين مستوى الحياة في الأردن والتفاهم بين الدول.

وحضر حسين مراسم تقديم الدكتوراه لزوجته، كما حضر حصول ابنته عبير على درجة في التعليم الأساسي.

(رويتر)

وفاة المغنية الإيطالية مارتيني

توفيت المغنية الإيطالية الشعبية ميا مارتيني عن ٤٨ عاما امس الأول في منزلها في كاردانو آل كامبو شمالي إيطاليا.

وقال والدها ان ابنته توفيت اثر ازمة قلبية وقد حاولت الاتصال طالبا للنجدة قبل أن يخطفها الموت.

بدأت ميا مارتيني حياتها الفنية في الستينيات لكن شهرتها بدأت تلمع في السبعينيات مع أغنية «بيكولو أومو» (الرجل الصغير). كذلك غنت بالإيطالية أغنيات لنجوم آخرين مثل جون لينون والتون جون وغيرهما. وبقيت لكثر المغنيات شعبية في إيطاليا زهاء أكثر من ٢٥ عاما.

(أ ف ب)